بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة المنورة

٤٠ صفحة

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 6038 SATURDAY, OCT. 8, 1983

السبت ٢ محرم ١٤٠٤هـ - ٨ اكتوبر ١٩٨٣م • السنة السابعة والاربعون - العدد ٦٠٤٤

في هذا العدد

« أبو عمار » يعلن لزملائه :

أناباق مع الجنود واستمروا في العمل السياسي

■ المدينة - خاص :

ابلغ السيد خالد الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات (للمدينة) الرسالة التي كلفه بنقلها زعيم منظمة التحرير الفلسطينية الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز والتي ننشر فيما يلي نصها الحرفي :

• انقل الى اخي جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بانني باق بين المقاتلين الفلسطينيين في طرابلس .

ولست ابالي حين اقتل مسلما
على اي جنب في الله كان مصرعي

وقال السيد خالد الحسن في حديث خاص (للمدينة) لقد اصر ابو عمار على البقاء مع الجنود وقال لنا : استمروا انتم في العمل السياسي اما انا فذاهب الى اخواني وابنائي لاكون بجانبهم في هذه الظروف ..

كما اشار السيد خالد الحسن الى التضييقات المفروضة على الفلسطينيين من قياديين ومواطنين الموجودين في سوريا .. وذكر ان دمشق منعت اعضاء اللجنة التنفيذية من حضور اجتماع للمنظمة في دمشق ومن زيارة ابو عمار في طرابلس

نص الحديث ص ٣٧

عرفات

باكستان تحتج

● احتجت باكستان بشدة لدى افغانستان على قيام ست طائرات حربية تابعة للنظام الافغاني بانتهاك المجال الجوي الباكستاني في مقاطعة وزير ستان شمال غربي باكستان وقصف القرى الباكستانية يوم الثلاثاء الماضي مما ادى الى مصرع ثلاثة اشخاص واصابة اثنين اخرين بجروح ..

وذكر بيان رسمي باكستاني صدر الليلة الماضية في اسلام اباد ان وزارة الخارجية الباكستانية استدعت القائم بالاعمال الافغاني في اسلام اباد وسلمته مذكرة احتجاج وطلبت من النظام الافغاني عدم تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلا

كول يبدأ غدا زيارته للمملكة :

مبادرة اردنية لحل ازمة الشرق الاوسط

الرياض - عمان - الوكالات - يصل الى المملكة غدا (الاحد) مستشار المانيا الغربية هيلموت كول في زيارة تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة يقوم بها في الشرق الاوسط ..

وقد بدأ المستشار الالماني جولته للمنطقة بزيارة للاردن حيث بحث مع العاهل الاردني الملك حسين الموقف في الشرق الاوسط والوسائل الكفيلة بايجاد حل سلمي للنزاع العربي الاسرائيلي .

وذكر مصدر من الوفد الالماني المرافق للمستشار الالماني ان الملك حسين يقوم بوضع مبادرة جديدة ترمي الى ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط وانه اطلع عليها خلال المحادثات التي دارت بينهما ..

كول

ـير سلطان يطلع على معالم اشبيلية

اشبيلية - واس - قام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والوفد المرافق مساء امس بجولة في مدينة اشبيلية بدأت من منتزه ماريالوتزا وانتهت بالقصور الملكية حيث اطلع سموه على معالمها التاريخية والاثرية وقد سجل سمو النائب الثاني كلمة في سجل الشرف تبادل بعدها الهدايا التذكارية مع رئيس الحكومة الاقليمية رافائيل اسكوريدو الذي اقام حفل عشاء بالقصور الملكية تكريما لسموه والوفد المرافق وقد حضر حفل العشاء نائب رئيس الحكومة المركزية الفانسوسيرا وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين ..

خبراء اسرائيليون في الصين الشيوعية !

القدس المحتلة - الوكالات - ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت نقلا عن مصادر مطلعة ان خبراء اسرائيليين في الزراعة يتواجدون حاليا في الصين الشيوعية لتعليم زراعيين صينيين مختلف السبل الفنية في الري ..

وقد صرح راف جليك مسؤول جهاز الصادرات الزراعية الاسرائيلية (للصحيفة) انه على الرغم من ان الصين ليست لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الا انه يتم بيع معدات زراعية اسرائيلية الى الصين ..

على ذمة مصادر خليجية مسؤولة

قمة قطر امام « هموم » مصيرية

■ الكويت - من كامل حازر - مراسل المدينة الخاص :

- عبرت مصادر خليجية مسؤولة للمدينة عن اعتقادها في ان الظروف الدقيقة التي ستنعقد خلالها القمة الخليجية المقبلة تتطلب ان تكون هذه القمة غير عادية في قراراتها ومواقفها تجاه القضايا والمواضيع التي ستطرح على بساط البحث والمناقشة ..

فبالاضافة الى بعض المسائل الداخلية التي يتعين على القمة انهاء تباين وجهات نظر اعضاء دول مجلس التعاون حولها خاصة المسائل الامنية والعسكرية فانه مطلوب من قمة قطر ان تتخذ قرارات مصيرية بشأن «الهموم» الاقليمية والعربية واولها حرب الخليج التي تعتقد بعض الاوساط الدبلوماسية والرسمية انها ستشهد تصعيدا يشمل المنطقة كلها ويتوافق مع موعد انعقاد القمة الخليجية المقبلة ..

وتشير هذه الاوساط الى ان واشنطن استفاقت وعرفت اخيرا ان هناك حربا خطيرة في الخليج .. وان لم تكن (واشنطن) بعيدة عن لعبة التهويل والتخويف من مسالة تهديد طهران باغلاق مضيق هرمز في وجه الملاحة الدولية ..

الدكتور ادموند غريب مستشار الادارة الامريكية حول الشرق الاوسط ومنطقة الخليج لا يستبعد ان يؤدي التهديد الايراني الى تورط الدول العظمى في حرب الخليج ويشير الى ان التصعيد في هذه الحرب سوف يؤدي الى قيام الولايات المتحدة وحلفائها باستخدام القوة لابقاء خطوط الملاحة التجارية مفتوحة في مياه الخليج ..

اما المسألة الثانية الهامة والتي ستؤثر على مجريات القمة الخليجية القادمة فهي مايجري في سهل البقاع من تصاعد للخلاف الفلسطيني والضغط العسكري السوري على السيد ياسر عرفات ومؤيديه والتي تعتبر في رأي بعض المصادر اشارة مهمة لفهم الظروف العربية الطارئة التي ستنعقد القمة الخليجية خلالها فالخلاف السوري والفلسطيني الذي يرشحه الجميع للتصاعد يرتبط بشكل او بآخر بما يجري اعلانه علنا او سترا بالنسبة للقضية الفلسطينية وللجهود الدبلوماسية الدولية والاقليمية تجاه تصفية هذه القضية او تسويتها سلميا ..

دي كويلار مستعد لاستئناف الوساطة بين العراق وايران

الامم المتحدة - كونا - قالت مصادر دبلوماسية هنا امس ان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مستعد لاستئناف مساعيه كوسيط في النزاع بين العراق وايران .

وفهم هنا ان السكرتير العام قد عرض مساعدته خلال اجتماع له يوم امس الاول مع وزير الخارجية العراقي

مصرع جنديين اسرائيليين

بيروت - كونا - ذكرت مصادر امنية هنا ان جنديين اسرائيليين لقيا مصرعهما في كمين نصب لدوريتهما الليلة في العاصمة الاقليمية الجنوبية صيدا ..

استقرار في اسعار الذهب والعملات

لندن - الوكالات - قال متداولون ان التجارة كانت هادئة صباح امس في سوق لندن للسبائك والعملات الاجنبية وان معظم الاسعار ظلت على ماكانت عليه مساء امس الاول ..

وبصفة عامة انخفض الجنيه والدولار بشكل طفيف عن بقية العملات الاوربية وكانت اسعار المعادن الثمينة ثابتة ايضا مع بعض الارتفاع النسبي ..

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦ هـ على وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATION
الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال « عدا أيام الاجازات »

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم | رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت: ٦٧١٤٧٥٥ | مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد ت: ٦٧١١٩٨٨

مدير التحرير للشؤون المحلية: عبدالرحمن محمد الانصارى ت: ٦٧١٢٦٨٨ | مدير التحرير للشؤون الخارجية: ثامر محمد الميمان ت: ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسى : جدة / حى مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدى ٢١٤٢١
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)
التوزيع والاشتراكات . ٦٧١٤٤٠٤
تلكس : TELEX: 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

● مكة المكرمة: شارع العزة - عمارة المفتى - ت ٥٤٢٨٥٢٧ - ٥٧٣٩٤٤٠
● المدينة المنورة: التحرير والادارة والاعلان جوار مسجد ابابر شارع المطار ت ٨٣٨٤٥٢٣ - ٨٣٧٠١٣٥
● الريـاض: مجمع المكتب السليمانية شارع الثلاثين عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريهان
تليفونات التحرير الادارة الاعلان التوزيع - دار العهد ٤٧٨٤٥٤٩ ، ٣ خطوط
● ينبع: شارع الملك عبدالعزيز ، ص ب ٢٣٣ - ت ٣٢٢٨٦٧٧ (٠٤)
● الطائف: برحة العباس - عمارة السبيعي - الدور الأول شقة ٥ . ت ٧٣٢١٤٨٣ - ٧٣٦٩٩٦٠
● الدمام: شارع البريد - أمام الجوازات - / ت ٨٣٤٠٠٠٠ (٠٣)
التحرير شقة ١٣٤ عمارة العربي (٢) شارع الأمير محمد ت ٨٣٤٠٤٨١ ، ٨٣٤٠٣٠٥
● أبهـا: مجمع الشيخ بن حيدر - ت ٢٢٤٥٩٨٤ ، ٢٢٤٩٩٩٤
● بريدة: شارع الخبيب / عمارة موسى الحمد مقابل حاكم المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٣٣١٠٨٣
● الباحة: الشارع العام عمارة حرب الرفاعي حول ارامكو ص ب ١٧٠ ت ١٨٦٩ / ٧٧٢٥
● تبوك: عمارة العريب شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص ب ٤٦٩ ت ٢٣١٢٠ - ٣٠٠٩٦
● حائل: شارع المطار - عمارة العقيل ت ، ٤٦٦٥ - ٠٦٥٣٢

المكاتب في الخارج

● تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
● الخرطوم: شارع القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ - ٧١٩٧٣ / تلكس ٢٢٥٢١
● واشنطن: Washington: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
● لندن: London: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. Tel: 3530743 & 3530744
● بون: Bonn: Pressehaus I-422, Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany Tel: 215846

ومراسلون في : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار
كراتشي - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

في احصائية لمديرية الجوازات
١٠٠٣٩١١ حاجا قدموا من الخارج لأداء الفريضة عام ١٤٠٣ هـ

● من سعيد حسين العمودى :

اصدرت المديرية العامة للجوازات احصائية الحجاج لموسم حج هذا العام ١٤٠٣ . وقد حوى كتيب النشرة كلمة الفيد المفدى القيمة الى حجاج بيت الله الحرام لموسم عام ١٤٠٣ هـ وقدم لهذه النشرة الاحصائية صاحب السمو الملكى الامير نايف ابن عبدالعزيز وزير الداخلية بكلمة شكر الله فيها وحمده على ان مكن حجاج بيت الله الحرام من الوصول الى هذه الرحاب الطاهرة بيسر وسهولة وذلل لهم الصعب عندما اجتمعوا في هذه البقعة المباركة يظللهم الامن والرخاء يتضرعون الى ربهم ويسالونه العفو والمغفرة ويرجون ما عنده من حسن الثواب .

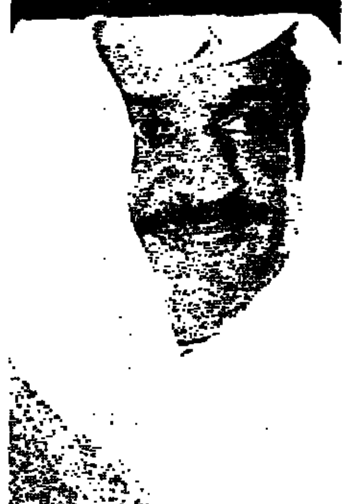
وقال سموه انه يسرني وقد تم اعداد نشرة احصاء الحجاج ان اعبر عن امتناني وتقديري لما احتوته من معلومات وارقام احصائية ومقارنات اذ انه عن طريق تلك المعلومات تقيس الدولة ما يحتاج اليه الحاج والحجاج من طرق ورعاية صحية وماء وخدمات اخرى يجرى التخطيط لها وترتيبها وفقا لتوجيهات صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو ولى عهده الأمين .

واكد سموه انه كان لهذه التوجيهات والرعاية اثرها الكبير في انجاح ماقدمته وتقدمه وزارة الداخلية وقطاعاتها من خدمات مختلفة لحجاج البيت العتيق . وذكر سموه بالثناء جهود العاملين في المديرية العامة للجوازات في الاحصاء والموانىء الجوية والبحرية والبرية على ما بذلوه من جهد حتى الانتهاء من هذه النشرة في شكلها المتكامل والمستوق .

وجاء في البرقية التي رفعها لسموه اللواء فهد محمد الشريف مدير عام الجوازات ان عدد الحجاج الذين قدموا من الخارج لهذا العام بلغ (١٠٠٣٩١١) حاجا منهم (٦٣٠١٠٢) ذكور و (٣٧٣٨٠٩) اناث ويمثل هذا العدد مائة وعشرة جنسيات من مختلف اقطار العالم . وقال اللواء الشريف ان عدد حجاج هذا العام اكبر عدد وصلت اليه احصائية الحجاج في سنوات القدوم الماضية . وكانت الزيادة عن العام الماضي (١٥٠٣٥٦) حاجا وبنسبة مئوية مقدارها (١٨٪).

هذا وقد تدرج عدد الحجاج خلال الثمانية والخمسين عاما الماضية ففيما بين عامي ١٣٤٥ هـ و ١٣٦٨ هـ كان عدد الحجاج دون المائة الف حاج يرتفع الى تسعين الف حاج في بعض الاعوام ويهبط الى عشرين الف في اعوام اخرى . بل تدنى العدد في عام ١٣٥٩ حتى وصل الى تسعة آلاف حاج بسبب الحرب العالمية الثانية .

ولم يبلغ عدد الحجاج مائة الف الا في عام ١٣٦٩ هـ حيث وصل (١٠٧٦٥٢) حاجا . وبعد مرور عام واحد اخذت الزيادة في التصاعد تدريجيا حتى بلغ العدد في ١٣٧٤ هـ (٢٣٢٩٧١) حاجا ثم ارتفع المعدل في عام ٨٩ هـ حتى زاد عن اربعمائة الف حاج وتوالت الزيادة حتى قفز العدد في موسم حج عام ٩٢ هـ دفعة واحدة الى ٦٤٥ الفا بزيادة (١٦٥) الفا عن العام الذى قبله . ثم قفز العدد قفزة كبيرة في عام ١٣٩٤ هـ فبلغ (٩١٨٧٧٧) حاجا اى بزيادة (٣١١) الفا عن العام ١٣٩٣ هـ وبنسبة مئوية مقدارها ٥١٪ وحيث تجاوز عدد الحجاج هذا العام كل ارقام الاعوام الماضية فقد ضرب عدد حجاج عام ١٤٠٣ هـ الرقم القياسى بين سنوات قدوم الحجاج خلال الأعوام الماضية .



الامير نايف

مسابقة لتحفيظ القرآن بمركز رعاية الشباب

■ من عبد الرحمن الزهرانى

جدة - ينظم المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية مسابقة تحفيظ القرآن الكريم وذلك بعد صلاة المغرب يوم (الخميس) بصالة بيت الشباب بجدة وستشارك فيها اندية جدة وبيت الشباب ويقوم بتحكيم المسابقة أساتذة من مدارس تحفيظ القرآن وستمنح جوائز نقدية للفائزين بالمراكز الاولى بالاضافة الى جوائز عينية لجميع المشاركين وسيعطى الناديان الفائزان بالمركزين الاول والثانى كأسين .

ومما يذكر ان هذه المسابقة ينظمها مكتب رعاية الشباب للتنافس بين اندية المنطقة سنويا .

توزيع خريجى دورة القياديين بالرياضيات

■ من سعيد عبدالعزيز :

الرياض - مكتب المدينة - ابلغت وزارة المعارف ادارات التعليم بخريجى دورة القياديين بالرياضيات والتى اقيمت بالكلية المتوسطة بابها من الفترة من ١٠/٢٧ حتى ١٤٠٣/١١/٣٠ ويبلغ عددهم ٣٥ خريجا وطلبت الوزارة من مناطقها تمكين كل منهم وفق الحاجة بالمنطقة من المشاركة في القاء المحاضرات الخاصة بدورات مدرسى الرياضيات بالمرحلة الابتدائية .

مركز التدريب المهنى بنجران يفتتح قريبا
معدات وتجهيزات متقدمة لتأهيل الشباب الطموح

■ من احمد رشوان :

الرياض - مكتب المدينة - قريبا ستشهد مملكتنا الحبيبة حشدا كبيرا وذخيرة طيبة من الفنيين الوطنيين يساهمون في كل مشروعات المملكة ومصانعها بعد ان تصقلهم الدولة وتسلحهم بالخبرات والمهارات الفنية والمهنية وعلى شتى انواع الاجهزة الدقيقة .

وقد جندت حكومتنا الرشيدة طاقتها وحشدت امكانياتها للاهتمام بالتعليم والتدريب المهنى حيث اكثرت من المعاهد والمدارس الفنية ومراكز التدريب المهنى في جميع مدن المملكة

وقامت الدولة باستقدام اخر ما وصل اليه العلم الحديث والتكنولوجيا من الأجهزة المتقدمة التى تعمل على رفع كفاءة مستوى التدريب المهنى ليكون هناك نوع مميز من المواكبة في عالم اخذ العلم فيه يتقدم بسرعة مذهلة واخذت التكنولوجيا تغزو مختلف مرافق الحياة .

وفي نجران نجد بصمات التطور مرسومة على كل شبر في هذا الجزء العزيز من المملكة .

وقد صرح الاستاذ على حسن اليامى مدير مركز التدريب المهنى بنجران انه من بين عطايا الخير المشيدة في نجران هناك مشروع مركز التدريب المهنى الذى انتهى العمل من انجازه مؤخرا .. وهذا المشروع بلاشك يعتبر قفزة في حياة هذه المنطقة نحو التقدم والرقى .

وقال انه سيتم قريبا الاستلام النهائى لمنشآت المركز حيث يجرى حاليا وضع اللمسات الأخيرة مثل تركيب بعض الأجهزة والمعدات الخاصة بالتدريب وسيفتح المركز ابوابه لاستقبال الطاقات الوطنين لتنمية القوى البشرية وتأهيلها فنيا .

واضاف ان العمل في انشاء هذا المركز الذى يقع في حى الخالدية وجميع مرافقه السكنية بدأ قبل حوالى عامين من الآن ومن المقرر ان يتم افتتاحه في اول شهر رجب القادم ١٤٠٤ هـ ..

وتبلغ مساحة المنشآت والمرافق المقام عليها المركز ٤٠٫٠٠٠ م٢ وهو مكون من ثلاث مبان واحد للمتدربين واثنان للمدربين وتبلغ طاقته الاستيعابية اكثر من ٣٠٠ متدرب .

بالاضافة الى مرافق اخرى لاسكان المتدربين من خارج منطقة نجران ومطعم واسع وخزانات مياه وملاعب مختلفة لممارسة الانشطة الرياضية .

وتقدر تكاليف هذا المشروع بـ ٩٦ مليونا و ٩٢ الف ريال تقريبا .

والتخصصات التى يزمع المركز افتتاحها هى الكهرباء وهندسة السيارات واللحام والحدادة والنجارة والتبريد والتكييف والسباكة والراديو والتلفزيون وميكانيكا الديزل .

وهناك حوافز ومميزات جيدة تمنح للمتدربين بالمركز حيث يصرف لكل متدرب مبلغ ٦٠٠ ريال تزداد الى ٨٠٠ ريال بعد اكمال المتدرب نصف الدورة بنجاح كما يمنح المتدرب مكافأة مقدارها ٢٠٠٠ ريال بعد انتهاء مدة الدورة بنجاح علاوة على ١٠٠٠ ريال اذا حصل على تقدير ممتاز .. كما يمنح مكافأة اخرى قدرها ٣٠٠٠ ريال بعد ستة اشهر من التحاقه بالعمل الذى تخصص فيه ... ويصرف للمتدرب ٣٦٠ ريالا لتأمين الملابس والاحذية ويتحمل المركز جميع نفقات الدراسة من مواد خام ومعدات وخلافه كما يؤمن للمتدرب المواصلات من مقر السكن وبالعكس بالاضافة الى السكن المؤثث للمغتربين من خارج منطقة نجران .

ويحق للمتزوج الحصول على قرض مقداره ٣٠٫٠٠٠ ريال من بنك التسليف السعودى حيث يؤمن هذا القرض للخريج مستقبله العملى اذا ما اراد افتتاح ورشة تخصصه الخاص ...

واهاب الاستاذ اليامى في نهاية حديثه بالشباب ان يتجاوبوا مع الفرصة المتاحة بقدر كبير من الجهد المخلص الصادق لاضاءة الطريق امام التجربة الفنية والمهنية للمشاركة في بناء الوطن وليصبح هؤلاء الفنيون دعائم نهضة البلاد وازدهارها في ظل رعاية حكومة جلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده الأمين .

٧٠ اسرة تستفيد من مساعدات جمعية مضر بالقديح

من محمد عشماوى

الدمام - مكتب المدينة - بلغ مجموع ما صرفته جميعة مضر الخيرية للخدمات الاجتماعية في المساعدات الدائمة (٢٣٠٫٤٤) ريالا استفادت منها (٧٠) اسرة و (٨١٫١٥٠) ريالا من المساعدات المنتظمة قدمت لـ(١٦) اسرة ، و (٧٢٫٠٢٥) ريالا مساعدات شهر رمضان واستفادت منها (٦٦) اسرة كما انفقت الجمعية مبلغ (٣٣٫٥٠٠) ريال في فرحة العيدين لـ(٦٦) اسرة

جاء ذلك في التقرير السنوى لجمعية مضر الخيرية بالقديح وذكر التقرير ان الجمعية قدمت كذلك ضمن برنامج المساعدات الصحية خلال العام الماضى مبلغ (١٩٫٠٠٠) ريال كمعونات صحية لبعض الافراد ممن اثبت البحث الاجتماعى حاجتهم للعلاج واستحقاقهم للمساعدة وقد استفاد منها ٣ افراد كما انفقت الجمعية مبلغ (١٧٥٫١٨٢) ريالا في مشروعات تحسين المساكن واستفادت منها (٧) اسر .

واوضح التقرير انه ضمن برامج الخدمة الاجتماعية قامت الجمعية بافتتاح مشروع الاعداد السنوى وقد بلغ عدد الملتحقات بهذا المشروع (٢٥) امرأة ووصل اجمالى ما صرف على المشروع (٣١٫٦٢١) ريالا وستقوم الجمعية خلال العام الحالى بتوسعة مبنى دار الامومة والطفولة من اجل تادية خدمات اكبر للاطفال وقد استفاد من مشروع رياض الاطفال خلال العام الماضى (٦٤٠) طفلا .

واشار التقرير انه في مجال الاهتمام بالمساجد صرفت الجمعية مبلغ (٦٦٥٠٠) ريال كما انفقت مبلغ (٦٠٩٨٢) ريالا لصيانة بعض المقابر ومغتسل للموتى وغيرها .. وفي مجال المساعدات الطلابية ذكر التقرير بان الجمعية قامت بتأمين الدفاتر والحقائب والملابس وصرف مساعدات شهرية للطلبة والطالبات وقد بلغ مجموع ما انفقته في هذا المشروع (٥١١٨٠) ريالا واستفاد منها (٨٤) طالبا وطالبة كما افتتحت الجمعية فصولا لتقوية الطلبة المكملين ومساعدتهم في التحصيل الدراسى وقد بلغ عدد المشتركين في الجمعية (١٠١٤) مشتركا منهم (٤٢٨) مشتركا منتسبا كما بلغت ايرادات الأشتركات في العام الماضى (١٩٧٦٧٩) ريالا وتقوم الجمعية حاليا باستكمال مشروع المستوصف الذى تقدر تكاليفه بخمسة ملايين ريال

ندوة عن « السكرى » في المستشفى العسكرى

■ الرياض - مكتب المدينة : ...

تنظم الخدمات الطبية للقوات المسلحة في يومى الاحد والاثنين القادمين ٣ و٤ محرم ١٤٠٤ هـ ندوة طبية عن تشخيص ومعالجة مرض السكرى وذلك لحماية المركز الترفيهى بمستشفى القوات المسلحة بالرياض .

وقد تقرر ان يكون التسجيل بهذه الندوة ما بين الساعة ٧٫٣٠ والساعة ٨٫٣٠ صباحا وسيشارك في هذه الندوة التى ستفتتح في الثامنة والنصف صباحا نخبة من كبار العلماء والاخصائيين الذين يعملون في مستشفيات القوات المسلحة ومستشفيات المملكة التابعة للقطاعات الاخرى .

قبول (٥٠) طالبا بقسم الاعلام بجامعة ام القرى

● من عبدالله مغربى :

مكة المكرمة : من المقرر ان يتم قبول ٥٠ طالبا بقسم الاعلام بكلية الدعوة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة . وبذلك سوف يرتفع عدد طلاب هذا القسم الى (١٠٠) طالب بعد فصل دراسى واحد ذكر ذلك « للمدينة » الدكتور احمد احمد غلوش رئيس قسم الاعلام بالكلية واضاف بان زيادة الاقبال على القسم تبشر بالخير والى حب الطلاب لدراسة الاعلام وان هدف جامعة ام القرى تخريج رجل اعلام مؤهل اسلاميا لكى يخدم الاسلام والمجتمع من خلال اطار صحيح عن طريق وسائل واجهزة الاعلام المتمثلة في الاذاعة والتلفزيون والصحافة .

وزير الشؤون البلدية يزور المنطقة الجنوبية

● من صديق على احمد :

جدة - بتوجيهات جلالة الملك المعظم سيقوم معالى الاستاذ ابراهيم العنقرى وزير الشؤون البلدية والقروية بزيارة ثانية للمنطقة الجنوبية خلال الأشهر القريبة القادمة .

وسوف يستكمل معاليه ما بداه في الجولة السابقة التى قام بها مع عدد من وكلاء الوزارة واميني مدينتى جدة والرياض .

ومن المتوقع ان تشمل هذه الجولة الميدانية كلا من القنفذة والليث والمجمعات القروية التابعة لهما .

وهناك اهتمام بالغ بشأن بحث احتياجات ومتطلبات هذه المناطق والقرى وتوفير الخدمات اللازمة لها بعد تقديم الدراسات الكاملة عن ما تحتاجه هذه المناطق .

الجدير بالذكر ان جلالة الملك المعظم يولى اهتماما بالغا بتطوير المنطقة الجنوبية مع بقية المناطق الأخرى بالمملكة .

مسح ٢٧ موقعا للاتصالات بالدمام

○ من مندوب المدينة :

الدمام - مكتب المدينة - قامت ادارة الهندسة والانشاء للاتصالات بمنطقة الدمام خلال هذا الشهر باعمال انشائية وهندسية في مختلف مدن المنطقة وقد اتمت المسح والزيارات الميدانية لما يقارب من ٢٧ موقعا وتصميم الكابينة رقم ٩٧ بمخطط ٢٧ بالدمام والتابعة لمقسم الدمام رقم ٢ والكابينة رقم ٥٩ بالقطيف واصدار بعض اوامر العمل .

كما قامت الادارة باجراء المسح لاربع كبائن هاتفية جديدة في صفوى وابقيق ومسح لمشروع ما بعد التوسعة لاحدى الكبائن بمدينة ابقيق منطقة اسكان موظفى ارامكو كما اكملت ما بين ٦٠ - ٦٥٪ من الكبائن المذكورة وانجاز ١٠٠٪ من العمل في ثلاث كبائن جديدة بمدينة صفوى .

رجال الأعمال يساهمون في تجميل مدينة الاحساء

● من - خالد بافقيه :

الدمام - مكتب المدينة . ذكر المهندس سعد محمد المنصور رئيس بلدية منطقة الاحساء بالنيابة بان عددا من رجال الاعمال بالاحساء تقدموا للبلدية للمساهمة في تجميل المنطقة وذلك عن طريق اقامة النصب التذكارية في الاماكن التى تحددها البلدية .

واوضح بان رجل الاعمال حسين العلى قام بالفعل بتنفيذ مجسمات جمالية تمثل شعار المملكة وسيتم وضعها في مداخل المنطقة من جهات سلوى ، الرياض والدمام وستقام بجوارها مسطحات خضراء كما ابدى استعداده الفعلى لانشاء نافورة على حسابه الخاص .

واشار رئيس البلدية بالنيابة الى ان مؤسسة ابو قرصين بالهفوف قامت بتصميم وتنفيذ مجسم جمالى عبارة عن دلة القهوة يجرى حاليا اعداد القاعدة الخاصة بها ليتم تركيبها .

كما يجرى حاليا انشاء حجم جمالى في مدخل مدينة المبرز في الجهة الجنوبية امام مدرسة سعد ابن ابى وقاص وتاتى هذه الجهود في نطاق تجميل منطقة الاحساء .والمعروف ان البلدية تقوم حاليا بتجميل الشوارع عن طريق التزفيت والانارة والأرصفة .

مكتب العمل بالشرقية يعمل على سعودة الوظائف

○ من مندوب المدينة :

الدمام - مكتب المدينة - يقوم مكتب العمل الرئيسى بالمنطقة الشرقية بالتعاون مع المديرية العامة لميناء الملك عبدالعزيز بالدمام حاليا بجهود متواصلة لاستقطاب ايد عاملة سعودية بهدف احلالها في الوظائف الشاغرة بوكالات الملاحة العاملة بالميناء بعد ان جرى الاتفاق مع تلك الوكالات على سعودة وظائفها .

تحدث بذلك الاستاذ محمد عبد الله الخليفة مساعد مدير عام مكتب العمل الرئيسى بالمنطقة الشرقية واضاف بانه قد وضعت شروط مجزية لجذب المواطنين لشغل هذه الوظائف كما يجرى حاليا الاعلان عن هذه الوظائف وشروط شغلها وطالب الخليفة الراغبين في شغل هذه الوظائف بسرعة مراجعة المكتب للحصول على هذه الفرصة .

ومن جهة اخرى اوضح مساعد مدير عام مكتب العمل الرئيسى بالشرقية بان المكتب وفروعه - في الدمام والخبر والاحساء وابقيق والجبيل والخفجى ورأس تنورة وحفر الباطن وطريف وعرعر - تقوم بنشاطات مكثفة من خلال اقسام التفتيش .

كلمة المدينة
منظمة التحرير الفلسطينية والعهود التي يجب ان تراعى

● لعل من معاد الحديث القول بان ما تتعرض له منظمة التحرير الفلسطينية الآن من اخطار وضغوط . ومؤامرات .. هى حلقة متصلة . تستمد نشاطها من كراهية رؤية حقيقية للقضية العربية الاسلامية الكبرى - التى تتمثل في القضية الفلسطينة - وقد راى الحل طريقه اليها .. وكراهية رؤية الامة العربية وقد اصبحت يدا واحدة . وقلبا واحدا ..

● واذا كانت مواقف المملكة العربية السعودية مثالا يحتذى في ارادة الخير للامة العربية والحرص على وحدتها . وعلى رؤية القضية الفلسطينية وقد وجدت الحل الامثل لها - وهو ما تمثله مواقف المملكة في واقع الأمر - فان موقفها من القضية الفلسطينية منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله وحتى عهد الفهد المفدى اليوم . هو أحد المواقف الرائدة والتى بغير اتباعها لا يمكن للقضية ان تجد اى منطلق لممارسة شرعيتها ..

ومعروف للجميع ان تلك المواقف تتمثل في مساعدة الفلسطينيين . بكل انواع المساعدة والدعم التى يحتاجونها ويطلبونها . وعدم التدخل في شان من شؤونهم ..

وهو ما التزمت به كافة القمم العربية وكانت قمة فاس اخرها .. وهى القمة التى كان تاييدها ومؤازرتها لمنظمة التحرير الفلسطينية فوق اى تاييد . ودونه اى قول ..

ومن هنا فان اى تدخل في شؤون منظمة التحرير الفلسطينية . او اية ارادة لزعزعتها . فانها في الحقيقة ارادة « خبيثة » لضرب الأمة العربية .. في أحوج ما تحتاج اليه الآن وهو وحدة الصف والكلمة .. واستهانة بعهودها ومواثيقها . التى قطعتها في مؤازرة وحماية القضية الفلسطينية عن طريق حماية ومؤازرة منظمتها التى تمثل الشرعية ولملمة الشتات ..

● ان اية محاولة لتفكيك المنظمة هى من أكبر الخدمات التى يمكن ان تقدم للعدو الصهيونى اذ انه المستفيد الأول من هذه المحاولات التى تخدمه . خدمة يعجز عن شكر من يقومون بهذه المحاولات نيابة عنه . واستجابة لمصالحه ورغباته .

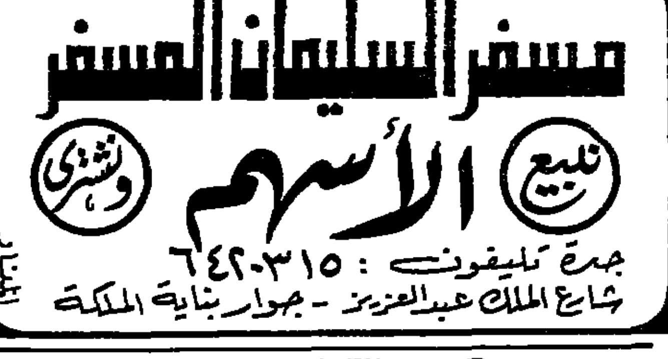
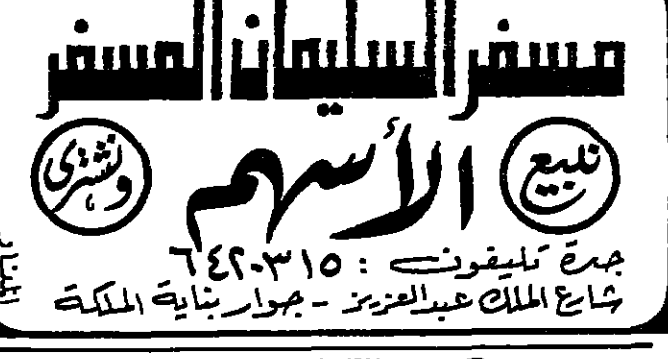
● وما تتحدث عنه الانباء الآن من ان الفلسطينين يتعرضون له من حصار او استفزاز او تهديد يفرضهم (لحصار بيروت) من نوع ثان . من واجب العرب جميعا العمل على تلافيه .. لانه لا يخدم الا اعداءهم بالدرجة الأولى ..

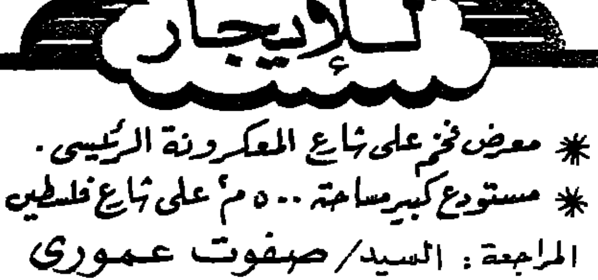
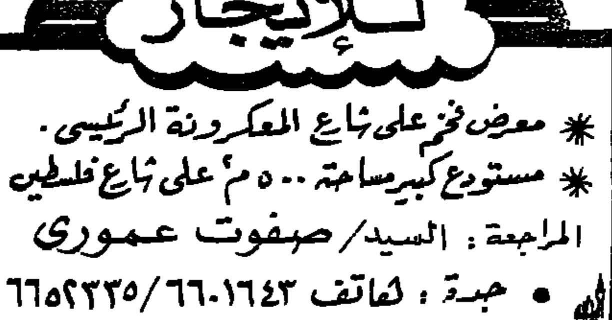
● ولتكن ارادة الأمة العربية الصادقة هذه المرة في سلامة اشقائهم الذائدين عن شرفهم وكرامتهم - أسرع من النوايا المشبوهة التى تسعى الى تفكيك أوصال القضية العربية الكبرى عن طريق محاولة تفكيك اوصال منظمة التحرير الفلسطينية .

● وليكن ذلك وفق الأسس التى طالب جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز الامة العربية . ان تكون مساعدتها للفلسطينيين بموجبها .. وهى اسس ياتى في مقدمتها : عدم التدخل في شؤونهم الداخلية وهى ايضا أسس نالت تاييد الزعامة العربية باسرها في اخر قمة لها ..

ونحن بدورنا لا نطالب باكثر من الالتزام بالعهود والمواثيق التى ابرمت للحفاظ على القضية الفلسطينية . ودعم شرعيتها التى تمثلها منظمتها ... واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا ..



فاروق مراد بمناسبة انعقاد ندوة « النظريات الحديثة في تفسير السلوك الاجرامي » بدمشق « للمدينة » :

وضع توصيات للحد من الجريمة

● من موفد (المدينة) الخاص - حسين الشاعر :

دمشق : التواجد السعودي في العاصمة السورية دمشق كان واضحا في اكثر من مجال ، عندما كنت في دمشق شهدت العاصمة السورية يزيد على ثلاثة اسابيع اجتماعات المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض في ندوة علمية هامة في موضوع يحرص عليه المختصون في مكافحة الجريمة في الوطن العربي الا وهو موضوع « النظريات الحديثة في تفسير السلوك الاجرامي التي عقدت تحت رعاية وزير الداخلية السوري ناصر الدين ناصر واستمر بها لمدة ثلاثة ايام بقاعة فندق الشام بدمشق ..

وفي بداية الندوة اشاد وزير الداخلية السوري بالدور الذي يقوم به المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض والذي يرأس مجلس ادارته صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية .

وقد كان للمدينة هذا الحوار مع الدكتور فاروق مراد رئيس المركز الذي قال لنا بمناسبة اختتام اعمال الندوة بدمشق : ان الندوة بحمد الله وتوفيقه كانت ناجحة ، وتوصلت الى عدد من التوصيات الهامة للاستعانة بها في مكافحة الجريمة .

ممثلون للدول العربية والجامعات ضمن المشاركين في الندوة

واضاف : بهذه المناسبة اود ان اشير بالشكر والتقدير لمعالي وزير الداخلية السوري على تفضله برعاية الندوة وافتتاحه لها - كما اشير بالشكر والتقدير للاخوة المسؤولين عن قطاعات مكافحة الجريمة في سورية والاخوة الممثلين لهم في المؤتمر ، وايضا اتوجه بالشكر والتقدير لجميع ممثلي الدول العربية في هذه الندوة والمشاركين فيها من اساتذة الجامعات وعمداء الكليات المختلفة من سورية ومن كافة الدول العربية الاخرى والاخوة المسؤولين عن قطاع الندوات في المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض للمجهودات التي بذلوها في انجاح هذه الندوة الهامة .

ابرز التوصيات التي توصلت اليها الندوة

ماهي ابرز التوصيات التي صدرت عن هذه الندوة ؟

— صدر عن ندوة « النظريات الحديثة » في تفسير السلوك الاجرامي « التي استمرت مناقشتها ثلاثة ايام عدد من التوصيات من ابرزها ، العناية بصياغة النظريات التي تفسر السلوك الاجرامي في العالم العربي ، واختبار النظريات الغربية في المجتمعات العربية عن طريق اجراء الابحاث عليها ، والعناية بموضوع الاحصاء الجنائي كأسلوب لحصر المعلومات وتحليلها .

وقال : ان المركز العربي للدراسات الامنية بالرياض انتهز فرصة عقد هذه الندوة الناجحة ، واوصى بتنفيذ عدد مماثل من هذه الندوات في الدول العربية المختلفة خاصة وان مثل هذه الندوات تسد الفراغ والحاجة الماسة للحوار العلمي بين الباحثين العرب ، كما ان المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض يعتبر الجهاز العلمي للامن العربي المنبثق عن مؤتمر وزراء الداخلية العرب وكانت اول برامج عمله في الرياض في عام ١٤٠٠ هـ .

تجاوبا مع ما تنشره « المدينة »

تكثيف الحملات على الباعة المتجولين

■ من مندوب المدينة :

جدة : تقوم ادارة مراقبة الاسواق وصحة البيئة بامانة مدينة جدة هذه الايام بحملة مكثفة على المباسط والباعة المتجولين حيث تم ضبط عدد لابأس به من المخالفين الذين يفترشون الارصفة للبيع ويتجولون داخل الحارات وامام المدارس باطعمة مكشوفة وبعض الخردوات .

الجدير بالذكر ان جريدة المدينة كانت نشرت موضوعا عن المباسط التي على الارصفة في عددها ٦٠٠٧ بتاريخ ١٤٠٣/١١/٢٩ هـ والبلدية تجاوبت مشكورة مع ما نشر بتكثيف الرقابة وتجهيز حملة لمنع مثل هذه المخالفات .

ابن باز يدعو لاجتماع هيئة الدعوة الاسلامية

من عثمان بكر مالي :

مكة المكرمة - وجه سماحة ...يس العام لادارات البحوث ...مية والافتاء والدعوة والارشاد ...يلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ...باز الدعوة الى اعضاء هيئة التوعية ...سلامية في الحج والتابعة للرئاسة ...امة لادارات البحوث العلمية ...فتاء والدعوة والارشاد لحضور ...جتماع الذي سيعقد لاعضاء الهيئة ... السبت التاسع من شهر محرم ...ر الهيئة بمكة ..

هذا وسيقوم اعضاء الهيئة ...اسة التقارير المقدمة عن اعمال ...يئة خلال موسم حج هذا العام ...اعمال التي انجزتها الهيئة ودراسة ...قبات التي واجهتها والمقترحات ...ي ترى الهيئة الاخذ بها مستقبلا ...لك قبل رفعها الى الجهات ...ختصة .

امير حقل يبحث مع المهندس ابوزنادة المطالب الهاتفية

■ من انور سلامة :

تبوك - مكتب المدينة - توجه ...لمهندس زياد عبداللطيف ابوزنادة في ...زيارة مفاجئة الى مركز الاتصالات بمدينة حقل للوقوف على مدى نشاط المركز وانضباطه في العمل وصحب معه عددا من رؤساء الدوائر الحكومية بالمدينة لتفقد الشبكة الخارجية وقد اعجب الجميع بجهود المنطقة والمركز في مجال الخدمة الهاتفية كما قدم المهندس ابوزنادة شكره وتقديره للعاملين بالمركز وعلى راسهم الاستاذ احمد المشهوري مدير مركز حقل للاتصالات لما يبذلونه من خدمات وتعاونهم مع المواطنين لدرجة ان تركيب الهاتف يتم خلال ٢٤ ساعة متى توفرت الامكانات الفنية .

وفي ختام الجولة تم عقد اجتماع مع امير حقل لمناقشة احتياجات المدينة من الخدمات الهاتفية وتبين ان حي الزهراء ومركز سلاح الحدود بحاجة الى الخدمة الهاتفية ووعد مدير المنطقة بدراسة الموضوع فورا واحالته الى القسم الهندسي لاجراء الدراسات الفنية اللازمة وعمل المخططات للتنفيذ .

اكتمال المدارس بالمدرسين والكتب بجيزان

■ من حسين الزهراني :

وصف الاستاذ محمد سالم العطاس مدير عام التعليم بمنطقة جيزان العام الدراسي الحالي بانه عام مبارك مفعم بانطلاقة قوية وجديدة بالنسبة لتعليم منطقة جيزان .

واضاف قائلا (للمدينة) ان مدارس منطقة جيزان قد اكتملت بمدرسيها وكتبها الدراسية منذ الايام الاولى للدراسة وهذا يحدث لاول مرة بالمنطقة .

واكد في ختام حديثه حرص المسؤولين بالوزارة وعلى راسهم معالي الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف وجهودهم المثمرة في دفع عجلة العلم بهذه البلاد الى الامام دائما .

مشاريع تطويرية وانمائية تنفذها وزارة الأشغال بالشرقية

من محمد عشماوي :

الدمام - مكتب المدينة / يقوم فرع وزارة الاشغال العامة بالمنطقة الشرقية حاليا بالاشراف على سبعة وثمانين مشروعا من المشاريع الانمائية والتطويرية المختلفة بمدن وقرى وهجر الشرقية بتكاليف اجمالية قدرها مائتان وثمانية وخمسون مليونا وسبعمائة وثلاثة وثمانون الفا وسبعمائة ريال .

صرح بذلك مصدر مسئول بوزارة الاشغال العامة بالمنطقة الشرقية واوضح بأن هذه المشاريع تشمل الاشراف على اثنين وسبعين مشروعا للمساجد ومصليات العيد التابعة لوزارة الحج والاوقاف بمدن وقرى المنطقة الشرقية بتكاليف اجمالية تبلغ مائة وسبعة عشر مليونا واربعمائة وتسعة وسبعين الفا وثمانمائة ريال وتتراوح مدة تنفيذها بين ثمانية شهور وخمسة وعشرين شهرا بالاضافة الى اربعة عشر مشروعا للمساجد تمت ترسيتها مؤخرا ..

كما ان الفرع يشرف حاليا على خمسة مشاريع لمباني عدد من الادارات التابعة لوزارة الداخلية بمدن الدمام والخبر والخفجي والجبيل ورأس تنورة بتكاليف اجمالية قدرها اربعة وثلاثون مليونا وستمائة وثمانية واربعون الفا وخمسمائة ريال وتتراوح مدة تنفيذها بين ثمانية عشر واربعة وعشرين شهرا الى جانب خمسة مشاريع لانشاء مكاتب عمل تابعة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية في الدمام والخفجي والاحساء وحفر الباطن بتكاليف قدرها خمسة ملايين وستمائة وثلاثة وتسعون الفا واربعمائة ريال .

ومن جهة اخرى يتم الاشراف كذلك على مبنى كلية البنات بالدمام الذي تبلغ تكاليف انشائه اربعة وتسعين الفا وثمانمائة ريال ومدة تنفيذه تسعة عشر شهرا ومشروعين لادارة الجوازات بالدمام بتكلفة (٢٤٦) الفا ، ١٨٠ ريالا ومدة تنفيذهما اربعة شهور الى جانب مشروع محكمة الجبيل التابعة لوزارة العدل بتكاليف قدرها اربعة ملايين وستمائة الف ريالا ومدة تنفيذه اربعة وعشرون شهرا ومشروع تابع لوزارة البترول والثروة المعدنية بالظهران بتكاليف قدرها مليون ومائة وواحد واربعون الف ريال ومدة التنفيذ ستة شهور ..

قبول دفعة جديدة لدوريات الأمن بحائل من حملة الكفاءة المتوسطة

من : محمد خضر :

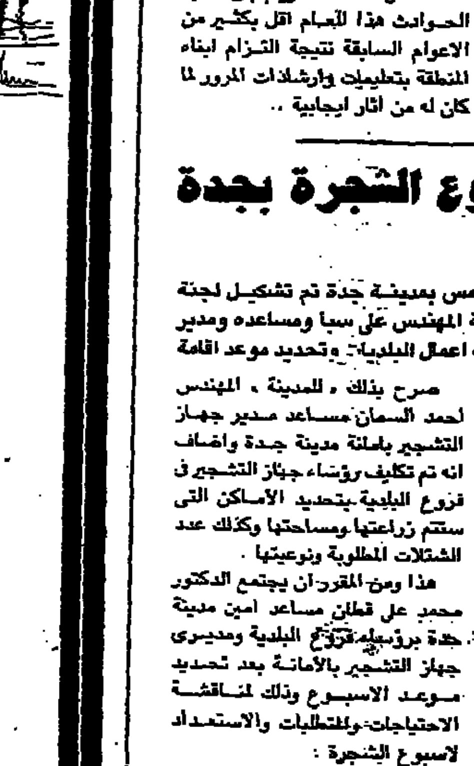
حائل : بدأت شرطة منطقة حائل في قبول اوراق حاملي شهادة الكفاءة المتوسطة في دورة دوريات الأمن الثامنة والتي تعقد بالرياض في الفترة من ١٤٠٤/٦/١ هـ وتستمر لمدة ٦ شهور .

صرح بذلك « للمدينة » مدير الشؤون العامة بشرطة منطقة حائل الملازم اول فرج نمر الشمري والذي اضاف بانه يتم تعيين المتقدم بعد التخرج برتبة وكيل رقيب فني في الدوريات والنجدة بشرطة منطقة حائل وانه سيتم قبول عدد محدود من المتقدمين .

انتقال ادارة مرور طبرجل الى مبناها الجديد

■ من سليمان الشراري :

الجوف - انتقلت ادارة مرور مدينة طبرجل الى مقرها الجديد والذي يتكون من وحدتين للادارة والاخرى للحجز ، وقد صرح مدير مرور مدينة طبرجل الملازم عبدالرحمن السويلم « للمدينة » بان ذلك جاء لاتساع نطاق العمل نتيجة للتطور الذي تشهده المدينة وزيادة الطرق والسيارات المستخدمة مما يستوجب تطوير العمل بادارة المرور خاصة وان الاستعدادات تجري حاليا لاعداد الطريق الدولي الذي يربط طبرجل بالقريات بالحدود الاردنية لاستقبال ضيوف الرحمن من العام القادم ان شاء الله واضاف السويلم بان نسبة الحوادث هذا العام اقل بكثير من الاعوام السابقة نتيجة التزام ابناء المنطقة بتعليمات وارشادات المرور لما كان له من آثار ايجابية ..



لجنة للاعداد لاسبوع الشجرة بجدة

● من عبدالرحمن الزهراني :

جدة : استعدادا لأسبوع الشجرة الخامس بمدينة جدة تم تشكيل لجنة برئاسة مدير الجهاز المركزي للتشجير بالأمانة المهندس علي سبا ومساعده ومدير المشاتل ومدير تنسيق الحدائق وذلك لمتابعة اعمال البلديات وتحديد موعد اقامة الاسبوع .

صرح بذلك « للمدينة » المهندس احمد السمان مساعد مدير جهاز التشجير بامانة مدينة جدة واضاف انه تم تكليف رؤساء جهاز التشجير في فروع البلدية بتحديد الاماكن التي ستتم زراعتها ومساحتها وكذلك عدد الشتلات المطلوبة ونوعيتها .

هذا ومن المقرر ان يجتمع الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة برؤساء فروع البلدية ومديري جهاز التشجير بالأمانة بعد تحديد موعد الاسبوع وذلك لمناقشة الاحتياجات والمتطلبات والاستعداد لاسبوع الشجرة :

انشاء مجمع للهاتف السعودي بالاحساء

■ من مندوب المدينة :

الدمام - مكتب المدينة - تتجه النية الى انشاء مجمع للهاتف السعودي بمنطقة الاحساء يحتوي على مبان لادارة المنطقة للهاتف ومبان لمركز العمل الجاري تنفيذه حاليا على طريق الاحساء الرياض شرق مستشفى ارامكو في منطقة محاسن .

صرح بذلك الاستاذ عبدالعزيز العلي الفوزان مدير منطقة الاحساء للاتصالات الهاتفية والتلكس واضاف بان مركز العمل يشمل ادارة المستودعات والكراج العام للسيارات والمعدات بالاضافة الى محطة وقود ومغسلة اوتوماتيكية ومحطة للصيانة والاصلاح وبجوارها مظلة خرسانية وسيتم توزيع وتجميع المجموعات الفنية القائمة بالعمل على الشبكة الهاتفية الخارجية وجاري استكمال التشطيبات النهائية في مباني مركز العمل الذي سينتهي العمل منه قريبا .

واشار الى انه قد تم وضع التصاميم الخاصة بالمبنى عن طريق ادارة المباني بالوزارة وان المخططات قد وصلت بالفعل وسوف يشرع في العمل بعد الانتهاء من اعتماد المبالغ .

تشجير المساحات الخالية اسفل جسر الملك فهد

■ من مندوب المدينة :

جدة : ضمن اطار الجهود المبذولة من بلديات امانة مدينة جدة من اجل تزيين وتجميل المدينة تم الاتفاق بين بلدية الشرفية وبلدية الهنداوية على زراعة المساحات الخالية اسفل جسر الملك فهد من بداية بوابة المطار القديم بشارع الستين حتى نهايته بالميناء .

ذكر ذلك « للمدينة » المهندس احمد السمان مساعد مدير عام جهاز التشجير بامانة جدة .

اخبار قصيرة

المدينة المنورة ، قامت مديرية الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة والمناطق التابعة لها في المهد والمليليح ووادي الفرع والحناكية والنخيل واملج بعلاج ٢٢٢٧٦ حالة من الابقار والخيول والماعز والجمال والضأن والدواجن خلال الشهر الماضي .

كما قام القسم الوقائي بالمديرية بتحصين ١٣٠٥٩ حالة ضد التسمم الدموي والمعوي والجدري والتحصين ضد داء الكلب للاغنام والضأن والابقار والخيول والجمال والماعز والدواجن ..

صرح بذلك الاستاذ عبدالعزيز المسلم مدير عام الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة .

وعن اعانات التمور اضاف المسلم ان المديرية مازالت مستمرة في صرف الاعانات للمزارعين وقد انتهت اللجان الخاصة بتقدير كميات المحصول من التمور والمناطق التابعة لها والتي تبشر بالخير والحمد لله .

مكة ، قام قسم صحة البيئة المركزي بامانة العاصمة المقدسة وقسم صحة البيئة العامة بفروع البلديات بمكة باتلاف ما يقارب الالف كيلو من المواد الغذائية الطازجة والمعلبة لعدم صلاحيتها .

صرح بذلك مصدر مسؤول بامانة العاصمة المقدسة واضاف ان الامانة لن تتهاون في مجازاة اي مخالف .

جدة : قرر قسم التصاريح والمباني بامانة مدينة جدة اصدار كتيب عن نوعية الشروط والاوصاف التي تتطلبها امانة جدة فيما يتعلق باقامة المباني .. صرح بذلك « للمدينة » المهندس جمال ابو سبعة وكيل مدير ادارة التصاريح والمباني بامانة مدينة جدة .

واضاف قائلا ان الهدف من ذلك مساعدة المهندسين الانشائيين والمعماريين بالنظم الخاصة لاقامة المباني السكنية والتجارية والمستودعات والمواصفات العامة والتصميمات ، كما سيشتمل هذا الكتيب على بعض الجداول الاحصائية للمباني بمدينة جدة .

مجتمع المدينة

■ معالي الاستاذ احمد صلاح جمجوم رجل الاعمال المعروف ، ومدير عام مؤسسة المدينة للصحافة ، سافر الى جنيف ، ومنها الى لندن وتونس و سيقضي (١٠) ايام في رحلته قبل عودته لجدة .

■ السفير رشاد نويلاتي ، سفير المملكة في (بون) عاد الى جدة ، وذلك ليشارك في المحادثات التي تجري هذا الاسبوع خلال لقاء جلالة الفهد حفظه الله بالمستشار الالماني الغربي السيد (كول) . مستشار السفارة في بون الاستاذ يوسف الفالح عاد لجدة لاعمال تتعلق بطبيعة عمله .

ا . جمجوم — ر . نويلاتي — ا . عطار

■ الباحث والاديب المعروف الاستاذ احمد عبدالغفور عطار عاد من رحلة الى امريكا اجرى خلالها بعض الفحوصات الطبية .. وسيستأنف قريبا نشر دراسات وابحاث اعدها خلال هذه الرحلة .



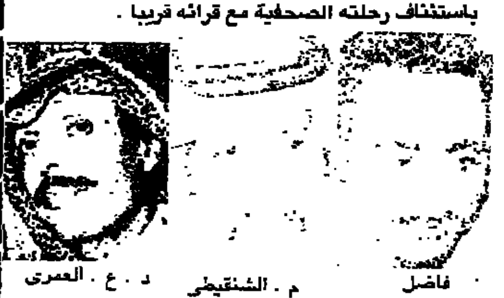
■ السفير سمير الشهابي ، قدم اوراق اعتماده مؤخرا سفيرا للمملكة لدى الامم المتحدة . وفي الصورة وهو يقدم اوراقه الى سكرتير عام الامم المتحدة (دي كويلار)

■ د . عبدالرحمن العمري يعكف الآن على دراسة تطوير الصفحة الطبية التي كان يعدها في الزميلة (عكاظ) ثم توقفت .. د . العمري استجاب لدعوة (المدينة) باستئناف الصفحة الطبية بها . ووعد باستئناف رحلته الصحفية مع قرائه قريبا .

م . طيب — ح . مطاوع — ع . الراشد

■ المهندس محمد احمد الشنقيطي رئيس بلدية جازان ، عاد الى مقر عمله بنهاية الاسبوع الماضي ، وباشر عمله اليوم السبت بمقر البلدية ، بعد رحلة عمل الى الرياض .

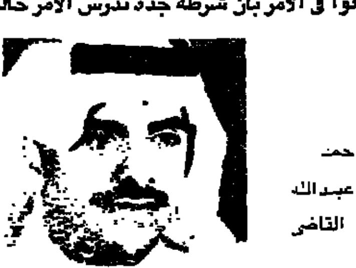
من المنتظر عقد اجتماع هذا الاسبوع للجنة المختصة بدراسة القضية بين الاستاذ احمد عبدالغفور عطار والسيد حسن عباس شربتلي للفصل في الدعوى المقدمة بهذا الصدد . ويذكر ان لجنة مكونة من الاستاذ عبدالرحمن الراشد وكيل الوزارة المساعد للاعلام الداخلي والاستاذ حامد مطاوع رئيس تحرير جريدة الندوة والاستاذ محمد سعيد طيب رئيس (تهامه) شكلت لدراسة جوانب القضية .



د . ع . العمري — م . الشنقيطي — فاضل

■ ابحر الجنوبية ، سيكون لها مركز شرطة قريبا بعد ان امتد العمران اليها تدريجيا .. العميد صالح فاضل مدير شرطة جدة ابلغ بعض المواطنين ممن راجعوا في الأمر بان شرطة جدة تدرس الامر حاليا ..

■ صدر عدد شهر المحرم ١٤٠٤هـ من « المجلة العربية » الثقافية الشهرية حاملا بين غلافيه مجموعة جيدة من المقالات والموضوعات والدراسات التي كتبها عدد من كبار الكتاب العرب وتناولت معظم المجالات الاسلامية والاوربية والنقدية الى جانب الطب والعلوم والاجتماع والتربية .. وقد كانت كلمة العدد للاستاذ حمد القاضي رئيس التحرير عن موقف المجلة العربية من الشعر الشعبي .. العدد يحمل الرقم ٧٢ للسنة السابعة ..



حمد عبدالله القاضي

■ تم زفاف الدكتور عبدالله جقمان احد المسؤولين في الشركة العربية للاطعمة بجدة على احدى بنات الاسر الكريمة .. جعله الله زفاف خير وبركة ..

هكذا مسند الأصل

هكذا منذ الأصل

في بداية العام الدراسي الحالي فوجيء طلاب ١٩ مدرسة ابتدائية ومتوسطة بمكة المكرمة بضرورة نقلهم الى مدارس اخرى . وبالفعل تم نقل طلاب ١١ مدرسة الى مدارس اخرى . بينما لازال هناك طلاب ٨ مدارس اخرى في انتظار تنفيذ قرار الاخلاء ..

حفاظا على أرواح الطلاب

مدير الشؤون التعليمية بمكة : تقرر اخلاء ١٩ مدرسة ابتدائية ومتوسطة بمكة المكرمة

طلاب ١١ مدرسة نقلوا الى مدارس اخرى وباقي ٨ مدارس يتم البحث لها عن بديل

تحقيق : علي صالح شريف

تصوير : محمود حشاد

ولقد تم اخلاء تلك المدارس حفاظا على حياة الطلاب والمدرسين بعد صدور تقرير فني وضعه ممثلون لوزارات المعارف ، والشؤون البلدية والقروية . والاسكان يفيد بعدم صلاحية تلك المدارس للإستخدام ..

كان القرار في حد ذاته قرارا حكيما . حيث لا يمكن تقدير الوقت المحدد الذي يمثل خطورة جسيمة على حياة الطلاب . ولذلك فان اللجنة احتاطت للامر منذ بداية العام الدراسي وقررت اخلاء تلك المدارس بهدف تأمين الحماية الكافية لأرواح الطلاب واعضاء هيئات التدريس .

ولاشك ان لهذا القرار بعض السلبيات . ولكن الذي يخفف من حدتها ان الدولة حريصة على توفير البدائل بأقصى سرعة ممكنة . وتبذل ادارة التعليم بمكة جهودا كبيرة لايجاد تلك البدائل .

كان لقاؤنا الاول مع مدير الشؤون التعليمية بمكة المكرمة الاستاذ سهل محمد المطرق ليروي لنا قضية اخلاء هذه المدارس المستأجرة وبهذه الصورة المفاجئة ..

حلول مؤقتة

قال : الحقيقة ان المدارس المستأجرة لجأت اليها وزارة المعارف كحل مؤقت لمقابلة اعداد الطلاب المتزايدة في كل عام . وليجد كل طالب مكانا له في التعليم . وهي ليست الحل الامثل حيث لاتتوفر بالمدارس المستأجرة جميع الشروط التربوية . ولذلك فان الوزارة مهتمة بانشاء المباني المدرسية الحكومية الحديثة والدراسة قائمة الان في الوزارة لاستكمال اجراءات بناء ٢٨ مبنى مدرسي بالاضافة الى الموجود والبالغ ٥٩ مبنى حكوميا ..

اما بالنسبة للمدارس التي اخليت في بداية العام الدراسي الحالي ، وحولت الى مدارس اخرى مشاركة معها في المبنى فقد حدث هذا بعد ان شكلت لجنة من ٣ وزارات ، هي وزارة الشؤون البلدية والقروية ، ووزارة الاسكان ووزارة المعارف : وقد قامت هذه اللجنة بجولة داخل مدارس مكة بهدف المحافظة على ارواح الطلاب وقد رأت اللجنة وجوب اخلاء ١٨ مبنى مدرسيا ، اي ١٩ مدرسة ، وايجاد البديل . وقدمت تقريرها وتوجد الان لجنتان احداهما تبحث عن البديل . والاخرى تقوم بالمفاوضات مع الملاك لاستئجار مقار لهذه المدارس .

ولاشك ان عملية تحويل طلاب هذه المدارس الى مدارس اخرى مع بداية العام الدراسي قد احدثت شيئاً من الارباك وستؤثر بشكل مباشر على مستوى الطلاب التعليمي بسبب ازدحام الطلاب في الفصول وعدم قدرة الاستاذ على متابعة كل الطلاب . ومن ثم فان ذلك يشكل عبئا اضافيا على المدرس عند تصحيح الواجبات وغيرها .

الاستاذ سهل محمد المطرق
مدير الشؤون التعليمية بمكة

والان ماذا يدور على ارض الواقع ، وكيف يواجه مديرو المدارس التي انضمت اليها مدارس اخرى هذه المشكلة ؟ وما مدى تأثير الكثافة الزائدة في الفصول الدراسية على قدرة الطلاب على استيعاب الدروس ؟

وجدنا الاجابة على هذه الاسئلة لدى الاستاذ عوض القرشي مدير مدرسة الزبير بن العوام الصباحية المتوسطة ، التي ضمت اليها متوسطة اليرموك الصباحية ..

قال : ان هذه المشكلة في طريقها الى الحل ، ولاشك ان هناك سلبيات قد حدثت نتيجة لهذا الضم . فالطلاب من احياء مختلفة ولكل منهم ظروفه . وهذا سيؤثر على سلوك بعض الطلاب . أما عن كثافة الفصول فقد زادت بشكل كبير . فقد كان الفصل الواحد يضم ٣٥ طالبا . وأصبح يضم الان ٥٠ طالبا واكثر . وهذا يؤدي الى عدم وصول المعلومات بالشكل المطلوب – الى الطلاب ، وعدم قدرة الاستاذ على المتابعة ومناقشة جميع الطلاب .. ولري انه يجب ايجاد الحل السريع لهذه المشكلة التي نتجت عن ظروف طارئة .. ولي وجهة نظر بالنسبة لاستئجار المباني المدرسية حيث ان المطلوب تشكيل لجنة لتقدير القيمة الايجارية للمبنى الذي يجري استئجاره ثم يدفع للمالك . وليس سؤال المالك كم تريد ايجارا لمبناك لانه في هذه الحالة يرفع السعر اضعافا مضاعفة طمعا في الحصول على اكبر مبلغ من المال .

واثناء زيارتنا لهاتين المدرستين التقينا بعدد من الطلاب حيث سألناهم عن رأيهم الشخصي في هذه المشكلة وقالوا بأن الضم يسبب الكثير من السلبيات ويحدث زحاما وضغطا شديدا في الفصول لكنهم قالوا اذا كان الضم مؤقتا فنحن راضون بذلك على الرحب والسعة ، اما ان كان ذلك بصفة دائمة فان الموضوع يحتاج الى اعادة نظر من قبل المسؤولين ..

وفي النهاية فان مدير الشؤون التعليمية بمكة المكرمة الاستاذ سهل المطرق يؤكد ان عملية ضم بعض المدارس الى بعضها الاخر هي عملية مؤقتة تهدف الى الحفاظ على حياة الطلاب ، وانه سيتم استئجار البديل في اقرب فرصة ، وقال : ان ذلك سيتم ان شاء الله قبل بداية النصف الثاني من العام الدراسي الحالي .

وقد تم حتى الان ضم ١١ مدرسة الى مدارس اخرى ، وهناك ٨ مدارس لم يتم اخلاؤها انتظارا لوجود البديل .

..مدرسة الزبير بن العوام الصباحية التي ضمت اليها مدرسة متوسطة اليرموك





تجربة جديدة طبقت فى موسم الحج لمنع انتشار الحرائق فى الخيام



اجهزة حديثة لتصوير الحرائق ونقل الصور الى غرفة العمليات

صناديق انذار فى مكة والمشاعر للابلاغ عن الحوادث فور وقوعها

حوار :
فيصل مصطفى
زين العابدين
تصوير : محمود حشاد

اللواء هاشم عبدالرحمن اثناء حديثه عن انجازات الدفاع المدنى

قائه مع « المدينة » اشاد اللواء هاشم عبدالرحمن مدير الدفاع بما قدمته حكومة جلالة الملك المفدى من تقنية حديثة ، ات ضخمة لتطوير ذلك المرفق الحيوى الهام .. وقال : ان قد وضعت تحت تصرف رجال الدفاع المدنى كافة الامكانات ات الحديثة التى تضمن حسن ادائهم لواجبهم على الوجه .. كما اكد على ضرورة تعاون المواطنين ، واتباعهم لتعليمات المدنى ، فهى تعنى بالدرجة الاولى سلامتهم وحماية ارواحهم كاتهم ..

رق اللواء هاشم عبدالرحمن بهودات الرائعة التى بذلها الدفاع المدنى خلال موسم ، وتجربة رش بعض الخيام عازلة تمنع انتشار اى حريق ، طالب بضرورة وضع اقصى ت الأمان لسلامة المساكن : حاليا فى منى حيث ان اغلبها الح للسكن ..

ذا بعض ماتناوله اللقاء الذى ه بسؤاله عن رؤيته لخدمات ع المدنى خلال موسم الحج . ساب على السؤال قائلا : ان ات الدفاع المدنى من آليات اد شاركت فى حج هذا العام مة ضيوف الرحمن وتقديم تها للحجاج والمواطنين بالوجه يستطيع من خلاله كل الحجاج ع باداء الفريضة فى امن وسلام هذابالفعل ما من به علينا المولى وعلا ان الحج كان خاليا من ائق الكبيرة الا النذر اليسير فقد حوادث بسيطة واخمدت فى با وهذا راجع الى فضل الله انه وتعالى اولا . ثم لجهودات مة مولاى جلالة الملك المفدى التى ت للمسئولين بالدفاع المدنى كل سائل والمعدات والافراد الذين وا انفسهم لخدمة الوطن والدين يك . وقد وضعت الدولة تحت رفهم كل الامكانات التى تضمن ية واجبهم حيثما كانوا واينما انوا . فى المدن وفى القرى وفى ماعر . وما وفرته الدولة من هذه يات والمعدات كان له اكبر الاثر فى نفوس ومعنويات رجال الدفاع نى وقد غمرت الفرحة قلوب حجاج الله الحرام والمواطنين لما توفره الدولة من امكانات لحماية راحهم وممتلكاتهم بعد الله سبحانه الى ، ثم تسهيل مهمة الحجاج لواطنين فى اداء شعائر الحج فى يسر سهولة والعود الحميد للحجاج الى طانهم وقد ادوا الفريضة ونقلوا الى طانهم صورة لكل خدمات . الحج ى تقدمها حكومة مولاى جلالة الملك لى عهده الأمين .

رش الخيام

وقال ردا على سؤال حول الجديد تجربة حج هذا العام . ان عمليات الخيام بالمواد العازلة للحريق كان بين الجديد الذى ادخل فى خطة فاع المدنى لتجنيب حجاج بيت الله حرام والمواطنين مخاطر الحريق سرعة انتشاره بين الخيام .

وقال : ان هذا الرش جرى تطبيقه مناطق محدودة من المشاعر تجربة ، حتى يتسنى تطبيقه فى كل شاعر وفى جميع مخيمات المواطنين الحجاج . فالمناطق التى رشت بهذه لمواد لم تقع فيها حرائق وسنكرر تجربة فى العام المقبل ان شاء الله فى دد اكبر حتى نستطيع الحكم بتطبيق ذا الرش بالمواد العازلة للحريق .. قال سعادته : ان هذا الرش لايمنع حتراق الخيمة وانما يوقف انتشار لحريق بين الخيام . وهذا ميزة هامة خاصة مع توفر الهواء الطلق فى لمشاعر وغيره من العوامل التى تساعد فى انتشار الحريق بسرعة هائلة مثل المواد المصنوعة منها الخيام فهى قابلة للاشتعال السريع ..

ويسؤاله عن مدى تطبيق هذه التجارب وهل هناك تعاون مع مركز ابحاث الحج ذكر سعادته ان التعاون فعلا قائم بين مركز ابحاث الحج ومديرية الدفاع المدنى بالوجه الذى يخدم راحة الحجاج او المواطنين ويوفر لهم سبل السلامة والامن . وان تجربة الرش هذه هى احدى ثمار هذا التعاون القائم بين الدفاع المدنى والمركز .

تصوير مواقع الحريق

ويسؤاله عن المدى الذى وصلت اليه التقنية الحديثة فى جهاز الدفاع المدنى ، قال سعادته : اننى لفخور بما وفرته الدولة لجهاز الدفاع المدنى من طائرات رش الحريق ومن سيارات اطفاء متقدمة الاداء والصنع ، ومن طيارين مدربين اكفاء جرى ابتعاثهم الى الخارج للتخصص فى قيادة الطائرات العمودية الخاصة بالدفاع المدنى .

كما زودت بعض سيارات الدفاع المدنى بأجهزة لنقل صور الحوادث فى مواقع حدوثها فى حالة حدوث الحريق بالطريقة التى تجعل المسؤولين فى الدفاع المدنى من مراقبة تطور الحريق القيام بامداد القوة القائمة باطفاء الحريق بالمعلومات ، والمعدات اللازمة للتمكن من السيطرة على الحريق او الحرائق واخمادها فى حينها — وقد طبق هذا العام نظام نقل الصور فقط وسوف يتم فى العام القادم — ان شاء الله عملية نقل الصور الى غرفة العمليات مباشرة لتلقى التوجيه للقوة القائمة بالقاء الحريق او عملية الانقاذ وغيرها .

صناديق للانذار

ويسؤاله عما جرى فى خطة حج هذا العام من استخدام الاجهزة الحديثة

ذكر سعادته ان صناديق الانذار التى وزعت بين مكة والمشاعر كانت لها اهمية كبيرة ولو ان استخدامها من الحجاج كان اقل من استخدام طرق البلاغ الاخرى بواسطة الدوريات اللاسلكية وغيرها ، وان ذلك راجع لعدم التعرف عليها فى وقت مبكر .

ومستقبلا سيكون جدولها اسرع فى عملية الوصول الى مواقع الحوادث بصورة تمكن للمسؤولين بالدفاع المدنى من تلافى تزايد اخطار الحرائق وغيرها .

ويسؤاله عن عدد الوحدات التى شاركت فى موسم حج هذا العام ذكر سعادته ان الوحدات بين مكة المكرمة . والمشاعر كانت وحدات كبيرة وجيدة وموزعة توزيعا يغطى كل المناطق بصورة تخدم الجميع فى سهولة ويسر ، وقد وزعت فى منى (٤٦) مركزا ووحدتمكافحة وانقاذ وكذلك (٤٦) مركزا للأمن والسلامة ..

وفى عرفات عشرة مراكز وفرق انقاذ ، وفى مزدلفة (٦) مراكز وفرق انقاذ ومكافحة حرائق .

وفى مكة المكرمة (١٧) مركزا خارجيا و (٥٢) مركزا داخليا ..

مهمة الطائرات العمودية

ولدى سؤاله عما اذا كان للطيران العمودى دور فعال فى اطفاء الحرائق قال سعادته :

ان الطائرات التى تقوم بعملية مكافحة الحرائق والانقاذ فعلا اثبتت جدواها ، ولكنها تكون اكثر جدوى فى المناطق المكشوفة كمناطق المشاعر المقدسة ، وفيها تستطيع الطائرات العمودية ان تؤدى عملها . اما فى داخل المدن فان ارتفاع العمائر وتداخلها قد يعوق مهمة الطيران بعض الشىء ولكن هذا لايحد من جدواه فى الداخل بين العمائر وكذلك فى حالات الانقاذ .

وذكر سعادته ان الطائرات التى شاركت فى موسم الحج ست طائرات عمودية وقد قامت بالرش والانقاذ بوسائلها الحديثة .

اما المناطق التى طبق فيها استخدام الطائرات فى الاطفاء والانقاذ . فهى للمنطقة الوسطى والغربية والشرقية وتستخدم الطائرات فى المنطقة الجنوبية فى العام القادم ، ثم نتبعها بقية المناطق حسب الخطة المرسومة لذلك ..

ولدى سؤال عن مدى اهمية قسم الامن والسلامة والارشادات والانظمة التى اعطيت له فى موسم الحج ذكر سعادته ان قسم الامن والسلامة يخدم المواطن والحاج فى سبيل توفير حمايتهم من اخطار الحرائق وغيرها وذلك عن طريق التوعية بالنشرات وايضاح الامور التى يجب التقيد بها من قبل المطوفين والحجاج داخل الخيام والمقاهى والدور والمطاعم وغيرها .. وهو يقوم على مدار السنة باعمال متابعة كل الدكاكين والمطاعم والمقاهى والدور وغيرها للتاكد من ان تعليمات السلامة تطبق بالفعل ، مع معاقبة المقصرين حسب الانظمة الموضوعة لذلك .. كذلك تكثف هذه الخدمات فى موسم الحج .. وفى مكة المكرمة والمشاعر . ويجرى مسح شامل لها وتعطى تعليمات للمطوفين بتوقيع الامن والسلامة داخل المخيمات وتجرى متابعة تلك من ضباط وافراد القسم ومعاقبة مخالفى التعليمات سواء من افراد او اصحاب المطاعم اوالمطوفين وغيرهم ممن اخلوا بهذه التعليمات المعطاة لهم فى صور بلاغات وتعليمات واوامر ونشرات بالصور وتحذيرات بالكتابة حتى لا يتسبب بعض الأهمال من الكبار والصغار فى اشعال حريق يذهب ضحيته الآلاف من الحجاج او المواطنين . وهذه هى خدمة انسانية قبل ان تكون مهمة حكومية ، فيجب ان يتعاون الجميع لمصلحتهم ولراحتهم ولتجنيب انفسهم وغيرهم مخاطر الحرائق والكوارث .

وقال سعادته ان بعض المطوفين واصحاب المحلات يتضايقون من هذه التعليمات ، ولو تاكدوا انها لسلامتهم لطلبوا المزيد ، ونأمل ان يعرف الجميع ان ما يضعه الدفاع المدنى هو حرص على سلامتهم ..

ويسؤاله عن كيفية توزيع فرق مكافحة الحرائق فى المشاعر :

ذكر سعادته انه توضع خطة توضح الطرق الحديثة ومعرفة المواقع بين سلاسل الجبال . والمواقع الاستراتيجية التى يزدحم بها الحجاج والاسواق والمطاعم والخدمات مثل الهاتف والبريد والصحة وغيرها لانها اكثر ازدحاما من غيرها ويصعب التنقل اليها ، فلذلك توضع خطة تغطى هذه المناطق بمراكز مغطاة متقاربة كمنطقة الجمرات والمناطق المجاورة لها ومناطق الجبال التى يصعب الوصول اليها فتغطى بفرق كافية ومتقاربة حتى تستطيع التعاون فيما اذا لزم الامر للاستنجاد بفرق مجاورة وقال سعادته انه عند نشوب حريق فان رجال دفاع المنطقة يحاولون قدر الامكان اخلاء المناطق المجاورة لها وفك الخيام حتى لاينتشر الحريق وتكون المهمة صعبة .

كذلك ندرس الانفاق والكبارى والشوارع لسد حاجة المناطق هذه لانه يصعب الوصول اليها من ازدحام الشوارع بالسيارات والمشاة مما يعرقل حركة الوصول . ولكن توزيع الفرق بخطة محكمة يقلل من ذلك .

تعليمات للمطوفين

ويسؤاله عن جهل سائقى الدفاع المدنى فى التعرف على طرق المشاعر وصعوبة الوصول الى امكنة الحوادث فى الوقت المطلوب ذكر سعادته اننا بالفعل نواجه مشكلة عدم معرفة بعض السائقين بالدفاع المدنى للطرق بين المشاعر وجهلهم بها وقال ان مواجهة هذه المشكلة تكون بالتوعية والارشاد وبالاستعانة بخرائط السير فى المشاعر ، وبقيادة الفرق من الضباط الخبراء بالطرق .

ويسؤاله عن انتهاء مشكلة استخدام الحطب والغاز والاشجار والدوافير فى طهى الطعام فى موسم الحج ذكر سعادته ان استخدام مثل هذه الاشياء لازال موجودا بالفعل . ولكن ليس بالنسبة التى كانت قديما بعد توفر اجهزة الغاز الحديثة (بتوجاز) ومع توفير (الكهرباء) وقال سعادته ان استخدام ذلك الاسلوب اصبح قليلا وان تلاشيه سوف يأتى تدريجيا ويصعب معرفة العدد القليل الذى يستخدم الحطب او الاشجار فى طهى الطعام من بين ملايين الحجاج والمواطنين وداخل خيام متباعدة وعلى قمم الجبال . ولا يمكن تحريها بصورة شمولية ولكن هناك تعليمات اعطيت للمطوفين والمواطنين باستخدام المطابخ المزودة بالزنك بدل الخيام وان يكون الطهى للحجاج من قبل المطوف ما امكن . وان تكون بالكهرباء او الغاز بدلا من الخشب اوالحطب وغيرها من الوسائل البدائية واستخدام الكهرباء فى الاضاءة بدل الفوانيس والأتاريك .

ويسؤاله عن عدد الحوادث التى وقعت فى موسم حج هذا العام قال : ليست هناك حوادث تذكر ونسبتها اقل من العام الماضى بكثير وذلك بفضل الله ثم بفضل تعاون الحجاج والمواطنين والمطوفين فى اتباع تعليمات السلامة مما كان له اكبر الاثر فى انخفاض نسبة الحرائق الى اقل من المعدل الطبيعى فى موسم ضم ٢. مليون نسمة فى الخيام وفى كل المشاعر (عرفه ومزدلفة ومنى)

ويسؤاله عن مدى مشاركة طلبة معهد الدفاع المدنى فى اعمال الحج هذا العام قال .

انه بالفعل يشارك طلبة الدفاع المدنى فى خدمة الحجيج مثلهم . مثل كل الطلبة العسكريين فى المعاهد والكليات العسكرية .

وقال : ان الفرد المتعلم فى الدفاع المدنى يخدم المصلحة العامة ويخدم الحجاج فى الارشاد وغيره .

كما اشاد بجنود وضباط الدفاع المدنى وقال : لقد كانوا مضرب المثل فى الفداء والتضحية بالنفس فى سبيل راحة المواطنين وضيوف الرحمن فهم يزجون بانفسهم بين السنة النيران المحرقة عن ايمان واقتناع باداء الواجب . وخدمة الدين والوطن والمليك وهم مثل يحتذى به . وكثيرا ما تعرضوا لاخطار هذه الحوادث والحرائق وكانوا مثلا رائعا واذكر ان حريقا حدث فى شهر ذى الحجة فى مستودعات احد التجار وكان فيها زيت ودقيق بكميات هائلة زادت من تفاعلها الى شكل كبير حتى اننى كنت اشاهد الافراد يلقون بأنفسهم بين هذه النيران دون خوف .

تعاون المواطنين

وقال ردا على سؤال عن مدى تعاون المواطنين مع رجال الدفاع المدنى : ان التعاون والحمد لله موجود بالفعل ولكن هناك البعض الذى لا يدرك تماما اهمية خدمات الدفاع المدنى بالصورة التى تجعلهم ينفذون تعليمات الدفاع المدنى من انفسهم . وذلك حماية لانفسهم وارواحهم وممتلكاتهم قبل ان تقع الكارثة وتكون العاقبة لاسمح الله وكل ما ارجوه من المواطنين ان يسارعوا الى تنفيذ تعليمات الدفاع المدنى وان يتقدموا الى مراكز الدفاع المدنى لأخذ المشورة والعون .. واننى على ثقة ان كل مسئول بادارات الدفاع المدنى سوف يزودهم بالمطلوب ، بل انه يقوم بهذا الواجب من غير دعوة .

ويسؤاله عن تكاثر حوادث الغرق فى شواطىء المملكة سواء على البحر الاحمر اوالخليج فى الشرقية قال :

ان هذه المهمة كانت مسندة منذ وقت قريب الى الدفاع المدنى وقد اوكلت مهام الانقاذ فى الغرق لمديرية خفر السواحل وسلاح الحدود باعتبارها مسؤولة عن الموانىء والشواطىء البحرية ولا ننسى ان هناك للدفاع المدنى واجبات مشابهة فى الانقاذ مثل حوادث سقوط الأشخاص فى الآبار والسدود واماكن تراكم المياه فى داخل القرى والمدن من اثر السيول .

وردا على سؤال عن عدم المام رجل الدفاع المدنى بعملية السباحة او الغوص داخل المياه قال : اننا نعانى فعلا عجزا فى الأفراد القادرين على السباحة داخل البرك والآبار والسدود وغيرها ، ولكن هناك خطة موضوعة لتطوير قدراتهم ورفع حصيلتهم من التدريب على عملية الغوص والسباحة حتى يقوموا بالواجب خير قيام ..

سلامة المنازل

ويسؤال عن كيفيةمعالجة ادارات الدفاع المدنى للدور الآيلة للسقوط فى مدن وقرى المملكة قال : ان الدفاع المدنى مثلا فى قسم الأمن والسلام يحاول ضبط مثل هذه الدور ما امكن ولكن هذا لايعفى المواطن من مسئولية ، فى التقدم لجهات الاختصاص للابلاغ عن هذه الدور سواء كانت له او لغيره فى سبيل المصلحة العامة ، وللحد من انتشارها ومنع وقوع هذه الكوارث التى يذهب ضحيتها المئات من المواطنين وان الدفاع المدنى يقوم بواجبه متى ما واجه خطرا ينذر بذلك ودون هوادة ..

واشار الى امر سمو وزير الداخلية القاضى بأن على كل صاحب عمارة او بيت يزيد حجمه على ثماني شقق ان يقدم تقريرا من استشارى بصلاحية سكناه والا عوقب .. وقال ان مشكلة الدور هى احدى مشكلات الدفاع المدنى الأزلية والتى هى لازالت قائمة حتى الآن ، وعلى المواطن الاضطلاع بمسئوليته ، تجاه نفسه واخوته المواطنين فى التعاون معنا لما فيه مصلحة الجميع والتقدم بالابلاغ فور علمه بمثل هذه الاخطار وسيجد منا كل العون .

ويسؤاله عن البيوت المستخدمة فى منطقة منى فى موسم الحج وصلاحيتها ذكر ان جميع البيوت ان لم يكن اغلبها غير صالح للسكن ، وهى عرضة للسقوط ، وهناك دراسة ستعرض على المسئولين عن عملية ازالتها او اعادة ترميمها بالشكل الذى يضمن سلامة المواطنين والحجاج .

ويسؤاله عما اذا كانت له كلمة فى ختام هذا اللقاء قال : اقدم شكرى لجريدة المدينة للدور الكبير الذى تضطلع به فى تغطية مرافق الدولة والوقوف على انجازاتها وتبصير المواطنين بما تقدمه الدولة من عطاء سخى لهم ولحجاج بيت الله الحرام .

كما قال : ان كانت هناك كلمة فهى اننى اناشد كل فرد فى الدفاع المدنى ان ينهض بكل عزيمة وجد وثبات لتأدية الواجب المنوط به .

استعدادات كاملة للدفاع لمواجهة الطوارىء والمواسم

احدث المعدات تحت تصرف رجال الدفاع المدنى .

ومن الفطنة سوء الظن احيانا !»

عبد المؤمن محمد النعمان

تى صديق وقدم الى كتيبا دعائيا صغيرا مكتوب عليه
ع بيت الطفل) صادر من جمعية البر بجدة وقال لى
واة تفكك الاسرة وتربية الاطفال على الطريقة الغربية .

ولعل الظروف الحالية
ت فهو دعاية لجمعية خيرية
بية بعض الاطفال وحمايتهم
ه التربيـة في ظروف غير

لا اعتراض على المشروع من
كمشروع خيري وانما
على نقطة مهمة ما كان يؤدي
كل مخلص لأمته ان تذكر
كر فكيف بها وهي تنكر
لها تحت اسم طويل عريض
ع بيت الطفل) .. كان يكفي
المشروع جمعية خيرية من
معيات البر في المملكة .
المؤسسة او الجمعية باسم
فل واصدار الدعاية له شيء
ه رائحة دور الحضانة التي
في الخارج لرعاية اطفال

الموظفات اللائي انفصلن عن بيوتهن وتركن اطفالهن وهم زغب الحواصل تتلقفهم دور الحضانة التي تربي بالجملة وتخرج اشخاصا بالجملة يعانون في الغالب من العقد النفسية والنفرة الاجتماعية .. فالمشروع من حيث هو مشروع خيري لا نعترض عليه لكن هذه التسمية الطويلة العريضة هي نواة لابد لفكرتها ان تنبت وتترعرع وتكون هناك بيوت للطفل لا بيتا واحدا وسوف تبدأ مؤسسات تجارية فتخطط لهذه العملية اذا لاحظت بوادر الارباح .

فالمسألة في بدايتها مشروع خيري ولكنه نشأ بناء على الشعور بالحاجة اليه وهذا الشعور هو الذي ما كنا نتمناه ابدا ان يكبر ويصبح بيتا قائما بذاته يرتدنه الامهات لتصفيف

اطفالهن الرضع وتركهم في مهودهم المتعددة وبأرقامهم المتنوعة تقذفهم الحاضنات بالحليب المجفف بالطريقة التي تغذى بها (الارانب) وهم محرومون من عطف الام الرؤوم ومحرومون من يد الام الحانية التي تهدهد على الطفل فتبعث الدفء والحنان في قلبه بعكس تلك الايدي التجارية التي تحسب عدد مرات الهدهدة ، ان حصلت ، لتأخذ عليها اجرا وفوق ذلك يحرم الاطفال المولودون على الفطرة من التربية الاسلامية الملائمة لمجتمعنا الاسلامي العريق .

المسألة لا اعتراض عليها اطلاقا كمشروع خيري خال ان شاء الله من اي تنبؤات للمستقبل وانما الاعتراض على ما يخبؤه البعض لاصطياد تلك الفوره او الطفره المنبعثة من المرأة عندنا للخروج للعمل خارج بيتها مما ينتج عنه الحاجة للبديل فيكون البديل المربيات في البيوت او الاهل والاقارب في البداية ثم تنتقل المسألة تدريجيا الى الملاجيء ودور الحضانة في النهاية .. وعندما تخرج المرأة اطفالها لمحلات تجارية او خيرية باسماء علمية ودعايات وهمية ينشأ الاعتماد على ذلك فيحصل ضمور التخوفات والتوقعات وتطمئن الام على وليدها فتقدم اخرى للعمل لانها شعرت من وجهة نظر ضيقة ان ابناءها سيكونون مكفولين وهكذا تتسع الدائرة وتتداخ الموجه ونحن غافلون .

كان يكفي ان يكون المشروع جمعية خيرية لاهداف معينة ومن ضمنها قبول هذا النوع من الاطفال في نطاق ضيق وبدون عنوان او رعاية حتى لا نفتح الباب للتربية الجماعية . فيحصل بالتالي ان تتبارى المؤسسات الخاصة لكي ترضع الارباح على حساب تفكك الاسر

وحرمان الاطفال من الرعاية النفسية التي هي لا تقل اهمية عن التغذية بالحليب قلت : اراك متشائما ولكن من الفطنة سوء الظن احيانا كما يقولون فالحديث عن بيوت للاطفال امر غريب على مجتمعنا السعودي المتماسك اسريا واية دعوة لايجاد اماكن تشجع الامهات على العمل نرى انها دعوة لتفكيك الاسر واهمال رعاية الاطفال بالطريقة السليمة واهمال جانب رسالتها السامية .. فبدل ان تهز العالم بيدها اليسرى وهي تهز الطفل باليمنى تكون اذ ذاك تهز الكيان الاسري باليمنى لكي يتساقط شموخه وتتقطع عروقه وتصبح بعد مدة لا سمح الله كالمجتمع الغربي الضائع الذي انتهى بخيبة الأمل في هذا

الجانب ثم بدأنا من حيث انتهى غيرنا غير ابهين بالتجارب القاسية التي مر بها .

اذن فمجرد نشوء فكرة بيوت الاطفال في هذه الظروف مسألة تدعو لعدم الاطمئنان وتدعو لسوء الظن لا في اصحاب الفكرة الخيرية فحاشاهم من ذلك وانما في اصحاب الغايات من الذين يبحثون عن الربح باية طريقة بدون اي قيد او شرط .

قال محدثي : اذن فلنتوجه جميعا لجمعية البر بجدة طالبين التحوير في العنوان وقصر المشروع على اهداف خيرية لا ينشأ منها مفهوم معين ولا تنبثق منها افكار وافكار . وبالله التوفيق .

جمعية البر بجدة

مشروع بيت الطفل

وفاء .. وبطولة .. وصبر

لولة والوفاء والصبر والصدق
الصفات الجميلة هي من خلق
م ، ويتصف بها المسلم الحق
بالعجائب في البطولات والاعمال
حة الخيرة ، والامثلة على ذلك
واكثرها بروزا ما يتصف به
ياء والاتقياء والصالحون من
م الاخلاق كالزهد والتجرد
حية وتحمل الصعاب وغير ذلك
سول التربية القومية وادب
والدنيا وكل الانبياء يتخلقون
الاسلام وادابه الكثيرة الالهية
يمة .
عل من باب السلوى والعزاء ان
عن مثلنا العليا التي اختفت الا
من الارض ان نبحث عنها في
التاريخ لنحيا لحظات جميلة بين
الصفحات المشرقة التي احتوت
نا وامجادنا العزيزة الخالدة لنجد
ن اروع ما حفظه لنا التاريخ من
النساء المسلمات الباسلات ما
ته السيدة نائلة ابنة الفرافصة
زوجها عثمان امير المؤمنين -
الله عنه - لما لقي مصرعه في
ة الكبرى فقد تصدت للغادرين
ت بينه وبين المهاجمين عليه في
انفض عنه الحراس والحماة من

الجند والمدافعين عن الدار والقت بنفسها لتحميه من قاتليه فأصابتها منهم ضربة سيف في جسمها ، ونالتها ضربة اخرى وهي تحميه بجسدها فأطاحت بعض اصابع يدها وفي مع اصابتها البالغة لم تترك امير المؤمنين عثمان - رضي الله عنه - يقاتليه حتى اختلط دمها بدم الشهيد العظيم .

فلتسمع نساؤنا اليوم للعبرة والاتعاظ في وقت عز فيه الوفاء وقل فيه الصبر من اجل العيش الرغيد والدنيا الناعمة والترف الزائل وان ذل العزيز وانتهك الحرم واهينت الكرائم - اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون -

« بهيرة الخوجة »

اضواء خفيفة

اعداد : مها الوادي

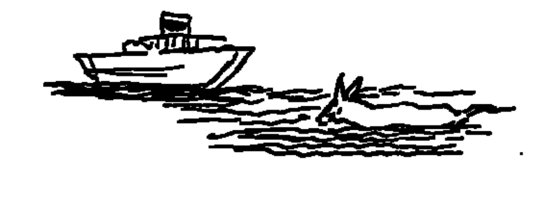
●● من تجاربي

- تخصيص مقص كبير للمطبخ شيء عملي ومريح للغاية ، انه يفيدك في تنظيف وقص زعانف السمك .
- الخضرة الطازجة لا يصبح لونها غامقا اذا انضجتها في وعاء مكشوف . يمكنك ايضا اضافة ذرات من بيكربونات الصوديوم مع ماء السلق وحذار من الاكثار منها حتى لا تفقد الخضرة قيمتها من الفيتامينات .



●● قرأت لك :

- اذا تقدم رجل لخطبة فتاة وكانت في العشرين سألت في هدوء : كيف هو ؟. واذا كانت في الثلاثين تساءلت في اهتمام : من هو ؟. اما اذا كانت في الأربعين فانها تصرخ في لهفة : أين هو ؟؟؟
- واذا تقدم شاب في العشرين لخطبة فتاة ولم تقبله هدد باكيا وقال : سأقتل نفسي . واذا كان في الخامسة والعشرين قال وفي صوته رنة يائس : سأحاول ان اقنعها . واذا كان في الثلاثين هتف قائلا بعدم اكتراث : غيرها كثيرات .
اما اذا كان في الأربعين فيقول وهو يتساءل : المال اجمل .. سأعيش عازبا .



●● شعر

سقط الحمار من السفينة في الدجى
فبكى الرفاق لفقده وترحموا
حتى اذا جاء الصباح اتت به
نحو السفينة موجة تتقدم
قالت خذوه كما اتاني سالما
لم ابتلعه لأنه لا يهضم

●● اضحك :

سألت طفلة امها عن سبب بياض شعرها ، فقالت الأم : ان ذلك يرجع الى حماقة البنات الصغيرات واغضابهن لأمهاتهن .. فأطرقت البنت برأسها قليلا ثم قالت : الآن فقط ادركت سبب بياض شعر جدتي .

●● قالوا :

- الكثيرون لا يستخدمون الحقيقة الا بحساب كما تستخدم المرأة الروج (احمد الشقاه).
- في كثير من الأحيان لا يقول الرجل للمرأة انها جميلة ليسعدها ولكن ليسعد نفسه .
- المرأة اذكى من الرجل ، انها تعرف اقل لكنها تفهم اكثر .
- لو قرر كل الناس ان لا يتزوجوا الا عندما يحبون ، لمات اغلبهم دون زواج ..

●● لقطة :

- ان الاسلام عني بالنظافة باعتبارها من مقومات الانسان الصحيح السليم المؤمن وان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قد اكد هذا المعنى بالحديث الشريف الذي يقول فيه : النظافة تدعو الى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة .
- من الملاحظ ان عددا من الفتيات الذكيات لا يتزوجن ، وهذا يحدث أما نتيجة عدم اقتناع منهن بالرجل العادي ، وأما لانهن يعجزن عن اخفاء ذكائهن ، فيهرب الرجال منهن .

●● تعرفات

- الذاكرة : اجندة نحملها باستمرار معنا
- الواجب : ما ننتظره من الآخرين .
- التجارب : اسم نطلقه على اخطائنا

●● اتيكيت :

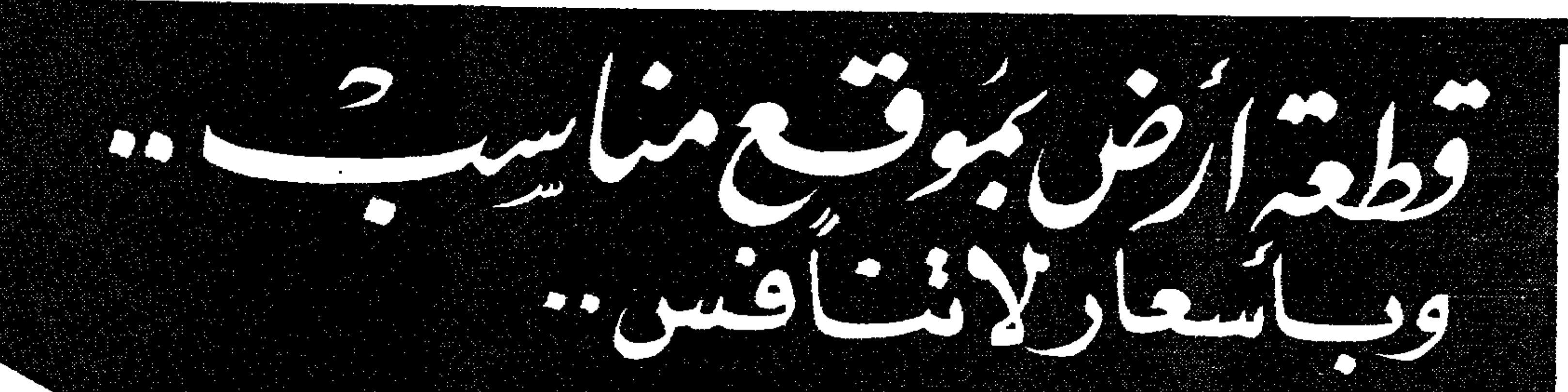
اذا كنت تتبعين ريجيما ودعيت الى حفلة فاعتذري عن قبول الدعوة اذا كنت حريصة على الريجيم أما اذا قبلت الذهاب اليها فلا بد من ان تتنازل عن الريجيم في هذه المناسبة .

هكذا منذ الأصل

السوق العقاري

يقدم أفضل هدية لك ولأفراد أسرتك

حي الصالة الشمالية



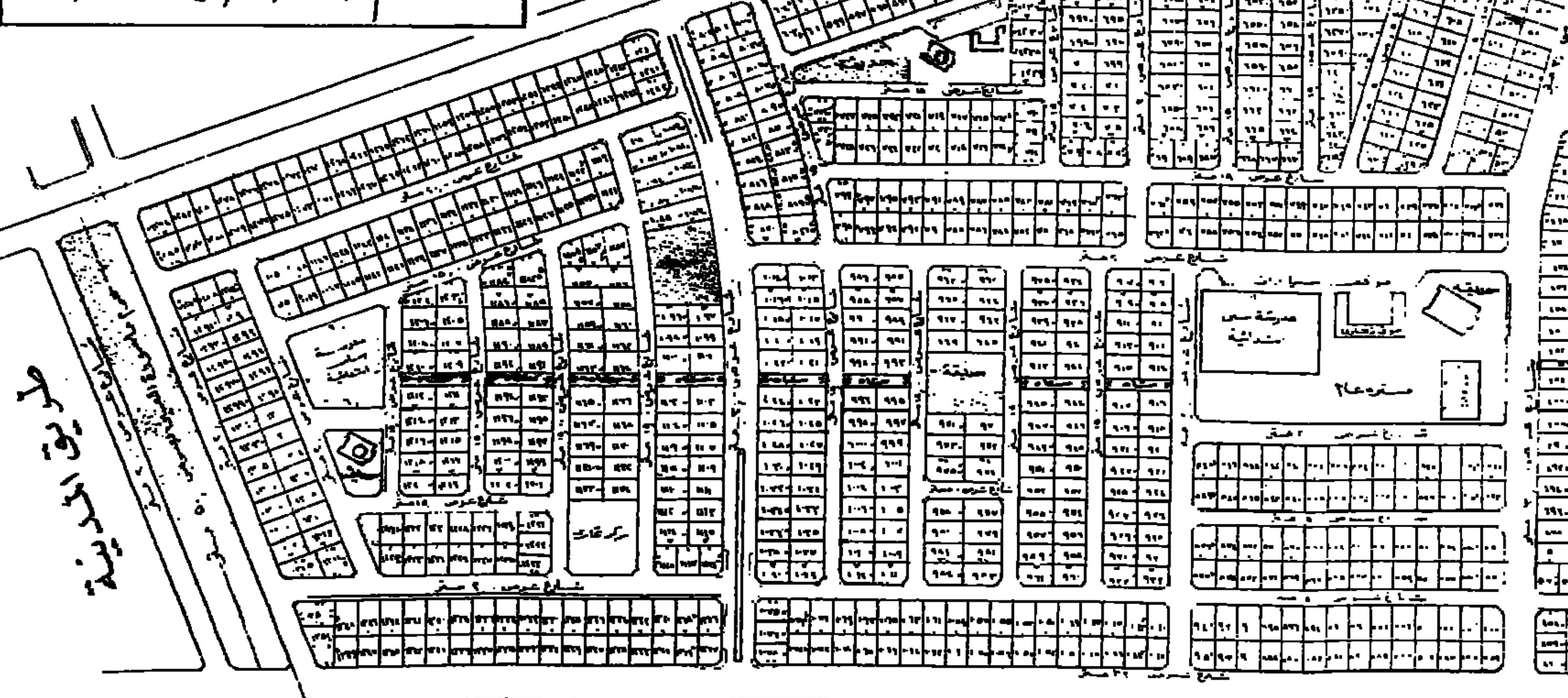
- المخطط صمم على أحدث الأساليب العلمية بحيث تتوافر فيه متطلبات مدينة المستقبل.
- جاري أعمال السفلته والأرصفة والإنارة حسب مواصفات أمانة مدينة جدة.
- مساحات متنوعة تصلح لكل الأغراض ـ للبناء ـ للسكن للاستثمار.
- شوارع عرض: ١٢٠، ٩٠، ٥٠، ٣٢، ٣٠، ٢٠، ١٥ مترًا.

البيع ٥٠٪ مقدمًا والباقي عند الإفراغ

الموقع: شمال الصالة الشمالية لمطار الملك عبد العزيز الدولي

البيع.. يوميًا بالمكتب

لوحة رقم ٣٧٢/ب/١٤٠٣هـ



طريق المدينة

الطريق السريع عرض ١٠٠ متر

شبك المطار

الأسعار تبدأ من: ٤٠٠٠٠ ريال

مكتب صالح حسين العامودي العقاري

جدة: الشرفية ـ تقاطع شارعي المطار وخالد بن الوليد ـ أمام معرض تويوتا

تليفون ٦٥٢١٩٦١ / ٦٥٣١٩٧١ / ٦٥٢٣٠٣٥

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة

الدعوة السلفية للشيخ محمد بن عبدالوهاب
كانت ركيزة للتحولات الجوهرية في المجتمع السعودي

ـناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية أهنئ ـمة وشعب صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم ـيا للجميع مزيدا من الانتصارات على طريق البناء المحكم في كـ ـن . وبهذه المناسبة العزيزة على قلب كل مسلم غيور لابد مـ ـة تقال في حق المملكة الرائدة للوقوف على اسباب القـو ـتمرار معها ولتقييم زعامة الرجل الذي كان له فضل تأسيس الصرح الحضاري الضخم وسط ظروف دولية معقدة وحادة ـور له الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه . وسدد خطـ ـه واحفاده من بعده .

ـمرحلة التحولات الفكرية ـياسية التي عاشها العالم العربي لنصف الأول للقرن العشرين ـت دعوات فكرية اسلامية ـانية وتوفيقية ، وقامت ثورات ـلبت اوضاع كان لها بعض التأثير ـن مسيرة الحياة العربية ـسلامية .

جماعة العروة الوثقى والاخوان ـلمون في مصر — القوميون العرب ـلشام والعراق ، السنوسية في ـال افريقيا ، والمهدية في السودان ـقلاب ١٩٥٢ في مصر وغيره من ـقلابات أبرز تحولات تلك المرحلة . ـيعها نالت قسطا وافرا من الدراسة ـتحليل ولكن تأثيرها على شعوب ـطقة بقي محدودا .

حركة عربية اسلامية صميمة ـالصة هي الحركة السلفية في ـزيرة العربية غمطها المؤرخون ـها بالرغم مما أحدثته من تحول ـل في التفكير والبناء والانطلاق . ـل فيها كلمة موجزة للتاريخ ان ـحركة السلفية التي تزعمها المصلح ـبير الشيخ محمد بن عبدالوهاب ـي حمل مبادءها الاسلامية البيت ـسعودي منذ نهاية القرن الثامن ـر احدى الثورات التاريخية الرائدة ـالعالم ليس بالمفهوم التدميري ـانقلابي للانقلابات العسكرية في ـلاد كثيرة عربية واجنبية ولكن ـالمفهوم الحقيقي للثورة البناءة ـمقاييس الثورية التي تتسم بالتغيير ـتدرج والعميق وبالبناء للحكم في ـار قيم المجتمع وتراثه وحضارته .

وقد استطاعت هذه الحركة بما ـمله من بذور خيرة وبما تؤمن به من ـدىء سامية هي جوهر الاسلام ـصيل — ان تحدث تحولات عجيبة ـالمجتمع السعودي المعاصر فكريا ـضاريا واجتماعيا وان تؤثر تأثيرا ـاشرا على سير حركة الوعي ـسلامي الحديث ابتداء من حركة ـاعة العروة الوثقى التي رأسها ـيخ الامام محمد عبده ، ومرورا ـحركة الاخوان المسلمين كبرى ـحركات المعاصرة ، وانتهاء بما نراه ـمسه من بواكير الوعي الاسلامي في ـوساط المثقفة والشعبية ، في عرض ـلاد العربية والاسلامية وطولها .

ان الذي يؤرخ للبيت السعودي ، ـوره المتعاظم في الساحة العربية ـالاسلامية والدولية لابد ان يلتمس ـسباب التي دعمت اركان هذا البيت ـعريق وامدته بعوامل الصمود ـبقاء والخلود . وأهم هذه الاسباب ـطبعا — ارتكاز البيت السعودي ـسياسته على مبادىء الدعوة ـسلفية واقامة مؤسس المملكة ـعربية السعودية المغفور له الملك ـعبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ـائم ملكه على المنطلقات الفكرية ـي جاهد من أجلها شيخ الاسلام ـمد بن عبدالوهاب والامام محمد ـن سعود معا والتي حملها من بعدهما ـناء البيت السعودي حتى هذه ـلحظة .

ومن الغريب في تاريخنا العربي ـعاصر ان يتخطى المؤرخون — ـالقوميون منهم بوجه خاص — ـرحلة هامة في حياتنا بجهل وتجاهل ، ـن عمد واصرار ، فيحذفون من ـاريخ الحركات الاصلاحية حركة ـالاصلاح الوهابية وجهاد البيت ـالسعودي الدؤوب لا لشيء الا لأن ـالحركة المباركة تستند في زخمها ـالثوري على مبادىء الاسلام وفضائله ـالمشرقة !

ويقدر ما يعجبون بثورة لورنس ـيجعلونها بداية القومية العربية ـوبروز الوعي القومي — كما يقول ـاستاذنا محمد جلال كشك — تراهم ـيتنكرون للحركة الوهابية لمجرد انها ـرفعت لواء الاسلام . فلماذا تحذف ـالثورة الوهابية من تاريخ الحركة ـالقومية (على الاقل في طورها الاول ـفي نهاية القرن التاسع عشر) ؟

بالعكس — والكلام مازال ـللاستاذ كشك — : « انها كانت انقى ـحركة عربية الى نهاية القرن التاسع ـعشر ولم تتخط تاريخيا الى منتصف ـالقرن العشرين !

نعم انها انقى حركة عربية ـاسلامية كما يذهب الاستاذ ولكنني ـاخالفه حين يقف بتاريخ الحركة ـالقومي عند نهاية القرن ١٩ وأقول « : بالعكس ان نظام الحكم ـالسعودي الذي لا ولم ولن ينفصل عن ـمبادىء الحركة السلفية الاسلامية ـمازال يقود حركة النضال القومي ـالاسلامي بلا ادعاء ولا غرور . بلا ـابواق ولا شعارات ، ابتداء من ـمساندة حركات التحرير العربية في ـتونس والجزائر وليبيا وانتهاء بحمل ـالهموم الفلسطينية واللبنانية حتى ـهذه اللحظة بعد ان تخلت نظم عربية

كثيرة عن تحمل مسؤولياتها القومية طوعا او كرها .

فكيف انتهى الدور القومي للحركة يا استاذنا والسعوديون حملة مبادئها وحماة حياضها مازالوا على العهد يعطون امتهم بلا حساب ويقومون بدورهم التاريخي المشرف بامانة وصدق وجدية ، بعيدا عن التفلسف القلسفي ، وفوضى الشعارات التي مزقت شملنا وانهكت قوانا ؟! انها انتهى حركة لا الى نهاية القرن التاسع عشر ، ولكن الى ماشاء الله مادامت راية السعوديين الخضراء المباركة تحمل شعار التوحيد في جلال ووقار .

بيت عربي أصيل

واذا كان ساطع الحصري وعبازوزي وزكي الارسوزي وعبدالعزيز الدوري وانيس صايغ وقسطنطين زريق وغيرهم من دعاة عروبة لورنس والجامعة الامريكية في بيروت يتجاوزون لأول حركة عربية نقية خالصة وهي الحركة الوهابية فلا يدرجونها في قائمة الامجاد القومية — لانها مسلمة كاملة الايمان وعربية الجذور والمنشأ — واذا كان لهؤلاء جميعا ومن نحا نحوهم بعض العذر فيما يدعون بحكم انتمائهم الديني والفكري فما عذر كاتب كالدكتور محمد جابر الانصاري حين يتجاهل دور الحركة السلفية الوهابية في تحولات الفكر والسياسة في الشرق العربي وهو يؤرخ لهذه التحولات من سنة ١٩٣٠ الى سنة ١٩٧٠م . لا أجد للاستاذ عذرا بصفته احد مفكري منطقة الخليج العربي المعاصرين الذين تقع على عاتقهم مسؤولية تبصير الجيل المعاصر في تخوم الجزيرة بالدور التاريخي الفعال للحركة السلفية والبيت السعودي الذين حفظن الكرامة العربية في اعز منطقة على وجه الارض ، وتفرد بحمل الرسالة الاسلامية في خضم التآمر الاستعماري على ديننا وعروبتنا وتراثنا الحضاري المجيد . كان الاولى بواحد من الشباب المفكر في منطقة الخليج كالدكتور الانصاري ان يفرد بعض صفحات كتابه لدراسة موضوعية عن تأثير الحركة السلفية الفكري والاجتماعي والسياسي في المنطقة وان يتكلم ولو بصورة موجزة عن جهاد البيت السعودي — وهو البيت العربي العريق والاصيل — ودفاعه عن العروبة المؤمنة والاسلام العظيم لا ان يتبع سدنة القومية العلمانية الذين اصطنعوا بوحي من دوائر الاستعلامات الاجنبية هذا الانفصام النكد بين العروبة والاسلام وما آل اليه هذا الانفصام المشؤوم من تشرذم واضطراب وفوضى على كل صعيد في عالم العرب .

صحيح أن الرجل يتحرك في اطار فكري معين — هو الاطار القومي — ويؤرخ من سنة ١٩٣٠ للحركة القومية والتحولات السياسية في المشرق العربي . الا أنني أواخذه على هذا التجاهل — المتعمد — خصوصا وان عام ١٩٣٠م كان بداية الارهاصات لقيام دولة عزيزة قوية موحدة عربية اسلامية خالصة لا شرقية ولا غربية هي المملكة العربية السعودية الحديثة على يدي مؤسسها العظيم المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود (سنة ١٩٣٢م) . واذا لم يكن قيام هذه المملكة الرائدة تحولا كبيرا في المشرق العربي فما هو التحول . او التحولات الضخمة التي يؤرخ لها الاستاذ ؟

ان قيام المملكة العربية السعودية بعد مخاض عسر وجهاد شاق وعلى اسس فكرية واضحة تستند الى قيم الاسلام وفضائل العروبة ، هو التحول العظيم على اطهر ارض واقدس مكان في الدنيا الذي يجب ان يحتل حيزا كبيرا في اسفار المؤلفين وتاريخ المؤرخين ، لا أن يتجاهل بهذه الصورة المفزعة المشينة من طرف كتابنا الحريصين على تحري الحقائق !

اليـاس مرقص وهو المسيحي اللبناني الذي لا تربطنا به أصرة الدين كان اصدق نظرة من كثيرين ومن د . الانصاري ابن الخليج العربي (أصلا وفصلا — لغة ودينا) واكثر موضوعية عندما تساءل : « كيف نسي (الحصري) ان الحركة الوهابية قامت في قلب الجزيرة العربية واعلنت العودة الى اسلام العصر الاول وهو اسلام عربي وعبرت عن ايديولوجية جزء من المجتمع العربي ضد ايديولوجية الحكم التركي ، الصوفية ، الطرق — والكهنوت واثرت على المصلحين في البلاد العربية المتقدمة ؟

مفهوم الزعامة الحق

اما انيس صايغ في كتابه (في



الملك سعود

الملك فيصل

الملك خالد

الملك فهد

الملك عبدالعزيز

مفهوم الزعامة السياسية) فهو يشكك جملة وتفصيلا في كل الزعامات العربية باستثناء جمال عبدالناصر — من سعد زغلول واحمد عرابي ومصطفى كامل ومحمد فريد وفوزي القاوقجي وشكري القوتلي وحسني الزعيم ورياض الصلح ورشيد عالي الكيالي في المشرق العربي ، الى الامير عبدالقادر الجزائري وعبدالكريم الخطابي ومحمد الخامس وعمر المختار والحبيب بورقيبة في المغرب العربي ! كل هؤلاء لا يرتقون الى مستوى الزعامة السياسية في مفهوم الدكتور الصائغ وحسب صياغة مقاييسه الغربية . حتى الملك عبدالعزيز رحمه الله اعظم زعيم انجبته الارض العربية وعرفته الدنيا في النصف الاول للقرن العشرين بكل مقاييس الزعامة والشهامة والبطولة والرجولة يناله قرار الحرمان من سيادة كامبردج الانجليزية فيضيع الرجل بين بداوة تعطل التقدم العربي وبين ارتباط مع الغرب يهدد الكفاح العربي حسب زعمه !

فيقول معلقا على زعامة صقر الجزيرة ومحرر الانسان العربي ، « لذلك مثلا لم تطل فرحة الشعوب العربية بالملك عبدالعزيز آل سعود لما وحد القسم الاكبر من شبه الجزيرة العربية وأسس ملكا فتيا على انقاض ممالك وامارات مهترئة ودعا العرب الى حياة البساطة والصراحة والاخلاق . لقد ضاع بين بداوة تعطل التقدم العربي وبين ارتباط مع الغرب يهدد الكفاح العربي (هكذا !) وتحول الكيان الموحد الجديد الى كيان عزلة وتفرقة » .

بهذا المنطق وبهذا الغباء وبهذا التجاهل وبهذا البهتان يكتب تاريخنا العربي — حتى المعاصر الذي مازالت احداثه حية بيننا !! بهذا المنطق يتصدى دكاترة كمبردج وباريس ولندن وخريجو الكليات اليسوعية والانجيلية وكتاب تقارير الاستخبارات الاجنبية — بهذا المنطق يتصدون لصياغة تاريخ امتنا لخدمة الاهداف الاستعمارية وزعزعة الثقة في بطولات الامجاد وايام الاجداد حتى يتهيأ لهم جيل جاهل مائع يعاني الاستلاب ويصارع المعاناة الحضارية بلا هوية .

وأرى أن للزعامة مقاييس ومبادىء غير التي يراها القاعدون في صالونات الفكر اليساري بمختلف طوائفه بالمنظار الشرقي او الغربي . فهي جهد وعرق ودماء زكية من أجل الحق وتضحيات باهظة في سبيل الله ومثل رفيعة واخلاق يقتدى بها تخالف ما تعارف عليه كثيرون في عالم الزعامات الكرتونية وترتكز على المبادىء الاتية :

١ — الاعتماد على المواهب الذاتية وحسن استغلالها .

٢ — التضحية في سبيل الشعب ومبادىء الخير .

٣ — الارتقاء بمستوى الشعب من حسن الى احسن .

٤ — معاداة الاستعمار وقوى الشر .

٥ — تحقيق السلام والتآخي الانساني .

٦ — نشر الفضائل والدعوة اليها .

وزعامة المغفور له عبدالعزيز — وهي ثمرة الغرس الايماني الزكي — توفرت فيها هذه الخصائص وزيادة ، فكانت بحق زعامة نادرة ، غنية بالتجارب ، ثرية بالفضائل تستحق الدراسة والمتابعة .

انها الزعامة (القدوة) التي تعني ايجاد حكم مركزي قوي ، ولاستغلال الموارد الاقتصادية لتحقيق مغانم اكثر للشعب وتعني بصورة أدق صيانة استقلال البلاد والبعد بها عن حلبة الصراع الدولي ودائرة لعبة الامم . وليست (القدوة) مجرد تسلط سياسي اجوف على الدول الاخرى وبسط النفوذ على الكيانات الضعيفة .

لقد استطاع رحمه الله ان يوظف مواهبه الذهنية في اقامة اكبر مملكة عربية اسلامية تنصهر فيها القبائل المتناحرة والفئات المختلفة مكونة وحدة وطنية يعد تحقيقها في تلك الظروف الدولية المعقدة ضربا من الخيال .

بأربعين فردا فقط من ابطاله استطاع عبدالعزيز بن عبدالرحمن ان يقتحم اسوار الرياض ويقلب كل المعادلات والحسابات الدولية ويؤسس ملكا عريضا يشهد بعبقريته

بعض من يكتبون تاريخنا العربي خريجو كليات يسوعية وانجليلية

بقلم : محمد الصديق بن خليفة بن قاسم

النادرة ومواهبه المتعددة .

شهامة ورجولة

لم تتدخل قوة خارجية لتفرض الملك عبدالعزيز بل كانت لسيفه الكلمة الفصل : « لقد أسست مملكتي بسيفي وجهودي فليبذل ابنائي جهودهم الخاصة من بعدي » .

ولم يخض تجربته العسكرية والسياسية والفكرية من فراغ .. ولكنه كان يعتمد على حق تاريخي في الملك ومبادىء اسلامية رفيعة وروح عالية تطمح الى نشر الحق والعدل والاخوة . وهذا مادفع الكولونيل فيكري الى القول : « ظهرت قوة اصيلة ليست من تلفيقاتنا » . من مواهبه انه كان يمتلك قدرة عجيبة على احتواء الاخرين وتوظيفهم لخدمة اهدافه . اخضع البدو بشهامته وسخائه ورجولته وفحولته التي تفتن الرجل العربي الاصيل واكتسب الى جانبه خبرة المستشارين والمثقفين من مختلف البلاد العربية ورفت اليه ابصار المتطلعين الى الغد العربي الاسلامي المشرق من مسلمي القارات الاربع وبايعه كثيرون زعيما للعالم العربي واعتبروه المنقذ الوحيد للعالم الاسلامي .

قال فيه أمين الريحاني : « لقد قابلت امراء العرب كلهم فما وجدت فيهم اكبر من هذا الرجل . لست مجازفا او مبالغا فيما أقول فهو حقا كبير عربي تجسمت فيه فضائل العرب الى حد يندر في غير الملوك الذين زينت آثارهم شعرنا وتاريخنا » .

وسماه (نابليون العرب) الاستاذ المرحوم محمد حسين هيكل .

وتحدث عنه كثيرا (في الطريق الى مكة) المؤلف النمسوي المسلم محمد اسد ، فقال مما قال : « أثار وصول ابن سعود الى الحكم الامل في العالم العربي انه قد جاء اخيرا زعيم وقائد عربي يخلص الامة العربية كلها من عبوديتها . وتطلعت اليه جماعات

اسلامية عديدة من غير العرب لاحياء الفكرة الاسلامية باكمل معانيها ، وذلك باقامة دولة تكون فيها الكلمة العليا لروح القرآن وحده » .

استطاع بحنكته السياسية ودهائه الفطري ان ينأى بمملكته عن حلبة الصراع الدولية ويحقق لها استقلالا حقيقيا يوم ان كانت معظم البلاد العربية والاسلامية ترزح تحت نير العبودية والاستعمار فهو الوحيد الذي استطاع ان يوظف الامبراطورية البريطانية لخدمة اهدافه وان يراهن على حصان الالمان الخاسر خلال الحرب العالمية الثانية حين راهن سوء الاجتهاد السياسي العربي على نجاح دول المحور فسقط الجميع واستمرت مملكة عبدالعزيز المعظم قائدة رائدة لا تخضع لأي نفوذ اجنبي او تسلط خارجي وعن هذه السياسة الحكيمة يعبر الاستاذ محمد جلال كشك بقوله : « يمكن القول بأنه ما من حاكم عربي استفاد من صداقة الانجليز مثل عبدالعزيز ومن حاكم عربي في دائرة النفوذ البريطانية عجز الانجليز عن استخدامه لتحقيق هدف واحد من اهدافهم يتعارض مع مصالحه الوطنية مثل عبدالعزيز » .

لم يرفض التمدن أو يحارب التحديث او يعارض المنجزات الحضارية ولكنه قبل ذلك وحث عليه شعبه في اطار القيم الاسلامية والمبادىء السامية . كيف لا . وهو يقود ثورة رائدة تبني ولا تهدم تجمع ولا تبدد تصون الكرامة وتحمي الذمم . وعن المعادلة الحضارية التي عجز الاخرون حتى الان عن تحقيقها يقول رحمه الله .

« اما التمدن الذي فيه حفظ ديننا واعراضنا وشرفنا فمرحبا به واهلا واما التمدن الذي يؤذينا في ديننا واعراضنا فوالله لن نرضخ له ولن نعمل به ولو قطعت منا الرقاب » .

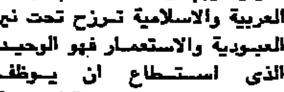
ويستطرد قائلا : « واني أرى كثيرا من الناس يتقمون على ابن سعود والحقيقة ما نقموا علينا الا لاتباعنا كتاب الله وسنة رسوله . ومنهم من عاب علينا التمسك بالدين وعدم الاخذ بالاعمال العصرية فأما الذين فوالله لا أغير شيئا مما أنزل الله على لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ولا أتبع الا ماجاء به وليغضب علينا من شاء . واما الامور العصرية التي تعيننا وتقيدنا ويبيحها دين الاسلام فنحن نأخذها ونعمل بها ونسعى في تعميمها ولا مدنية أحسن ولا افضل من مدنية الاسلام » .

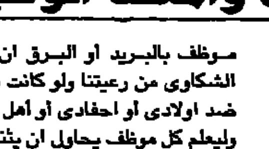
ببساطة البادية وصفاء الصحراء العربية لخص صقر الجزيرة رحمه الله سياسة البناء الحضاري المتين التي اعتمدها في حياته انطلق بها ابناؤه واحفاده من بعده .

كان رحمه الله يدرك بفضل بعد نظرة ونفاذ بصيرته وذكائه الفطري المميز ان أساس قيام الملك واستمراره وقوته في التقارب بين الراعي ورعيته وفي التلاحم العفوي بين القاعدة والقيادة وفي النزول مباشرة الى صفوف الشعب للتعرف على مشاكله والوقوف على مطالبه . ولذلك حرص على تقريب المخلصين والمباعدة بينه وبين المتنفعين والدساسين الذين لا يخدمون قضايا الشعب ولا يطلعون القائد على الحقائق .

فهو القائل قبل ان تفاجئنا اصول الديمقراطية العربية بمبادئها المفتون بها نفر غير قليل من مفكري العرب والعجم : « ان التباعد بين الراعي والرعية يدع مجالا للنفعيين فيجعلون الحق باطلا ويصورون الباطل حقا حيث اذا لم تكن هناك صلة بين ولاة الامور والاهلين وجاء اي شخص من ارباب المقاصد السيئة وقال لولاة الامور ان المسألة الفلانية كيت وكيت فمن اين يعلم ولاة الامور ان الأمر على الضد من ذلك ؟ وان هذا النفعي قد قلب الحقائق !

لما اذا اختلط الشعب مع ولاة الامور فان هؤلاء النفعيين الدساسين يخشون من مخاطبة امرائهم بعكس الواقع ويخافون ان ينكشف الغطاء فتعرف نياتهم السيئة . ان بعض الشياطين هم من خدمة ولاة الامور الذين يخافون على مراتبهم وكراسيهم وجل مليرمون اليه وهو قضاء مآربهم بأية وسيلة كانت . فاختلاط الرعية بالحكام يقضي على أولئك من جهة ويسهل الامور ويحل المشكلات من جهة ثانية » .





بايع المسلمون الملك عبدالعزيز زعيما للعالم العربي والمنقذ الوحيد للعالم الاسلامي

مع الناس بلا واسطة

ان هذا المبدأ الديمقراطي الاصيل الذي يعتبر سمة بارزة في تحرك السياسة الداخلية السعودية مازال قائما ومعمولا به في كافة المرافق . وقد شاهدت بنفسي كيف تزدحم دواوين الحكومة وهيئاتها ووزاراتها بالمراجعين وذوي المشكلات من ابناء الشعب السعودي ومن الوافدين كذلك وكيف تزول حواجز البروتوكول بين الامراء وابناء الشعب لتحقق تآخيا نادر الوجود في عالم الارض حتى في ارقى البلاد ديموقراطية واعرقها ممارسة للحكم والتوجيه .

ولم يكتف مؤسس المملكة الرائدة بذلك ولكنه سن سنة حميدة تعتبر أرقى ماوصلت اليه التشريعات الحديثة ، وتقضي هذه السنة بان ترفع شكاوى الناس مباشرة الى الملك ذاته وبلا واسطة وبلا تردد او تعطيل . فكان هذا الخطاب الموجه للشعب السعودي يحثه فيه على التظلم والشكوى : « من عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سعود الى شعب الجزيرة العربية :

« على كل فرد من رعيتنا يحس ان ظلما وقع عليه أن يتقدم الينا بالشكوى . وعلى كل من يتقدم بالشكوى أن يبعث بها بطريق البرق او البريد المجاني على نفقتنا . وعلى كل موظف بالبريد او البرق ان يتقبل الشكاوى من رعيتنا ولو كانت موجهة ضد اولادي او احفادي او أهل بيتي . وليعلم كل موظف يحاول ان يثني أحد افراد الرعية عن تقديم شكواه مهما تكن قيمتها او حاول التأثير عليه ليخفف من لهجتها اننا سنوقع عليه العقاب الشديد » .

اسلوب في الحكم والسياسة لم تتصف به غير دولة الاسلام الراشدة في عصورها الاولى ، وقرار جاد لو عممه حكام العرب والمسلمين على موظفيهم لاختفت الهوة الساحقة بين الحاكم والمحكوم وصلح أمرهم جميعا .

ومن كلام له رحمه الله يروية كارل بروكلمان مؤرخ الادب العربي الشهير :

« اذا وفق الله أولادي كما وفقني فسوف يتولون مقدرات مائة مليون مسلم » .

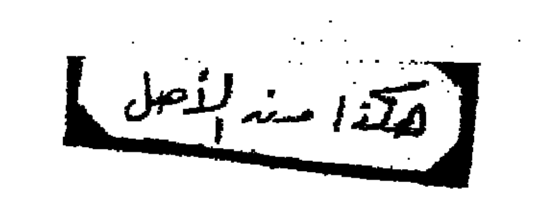
والان وبعد نصف قرن من الزمان ، وبعد أن استوت مملكة المرحوم عبدالعزيز على عودها تعجب حكماء السياسة وقادة الفكر واستطاعت ان تحتل مكانا مرموقا على كوكب الارض ، وبعد ان اصبحت المملكة العربية السعودية الحديثة قوة يقرأ لها العدو الف حساب وسندا قويا للجسم الاسلامي من طنجة حتى كوالالمبور ، بعد كل ذلك فقد تحققت امنيات فارس الصحراء العربية ، فما ضاع الرجل العظيم في بداوة تعطل التقدم العربي كما يذهب ذوو العاهات ولا تأخرت مسيرة البناء التي حملها الابناء والاحفاد .

فهاهي الانجازات الحضارية المتعاظمة يوما بعد يوم تغرس في صحراء العرب بالعرق والصبر ويتعانق الحديث مع القديم في عزة وشمم على عهد جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز .

وهاهم أولادك من بعدك يتولون مقدرات مليار مسلم في مختلف بقاع الارض لا مائة مليون مسلم فقط . وهاهم ينطلقون بالمنهج الاسلامي في بلاد الدنيا بالحكمة والسياسة الرشيدة التي ورثوها عنك وتعلموها في مدرسة البيت السعودي العريق . وهاهو الفهد المعظم حفظه الله يواسي الثكالى في صبرا وشاتيلا ويداوي الجراح في بيروت والجبل ويجمع الشمل المبعثر في العواصم العربية المتناحرة ويدعو للسياسة الاسلامية بجد واخلاص .

وهذه مملكتك . يافارس العرب — رائدة قائدة عزيزة قوية عربية اسلامية خالصة لا شرقية ولا غربية . هي الأمل المرتجى ، والدرع الواقي ، والحصن المنيع ، والشوكة الحادة في حلوق الاعداء وعيونهم .

رحمك الله وطيب ثراك ، وجعلك من الصديقين والشهداء والصالحين .



هكذا منذ الأصل

حديث القرآن عن نصر الله وتأييده لنبيه صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى : (الا تنصروه فقد نصره الله ، اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذهما في الغار ، اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ، فانزل الله سكينته عليه . وايده بجنود لم تروها . وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ، وكلمة الله هي العليا . والله عزيز حكيم . انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله . ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون سورة التوبة ، الآيتان (٤٠ - ٤١)

في هاتين الآيتين الكريمتين يخبر المولى عز وجل عباده المؤمنين انهم اذا لم ينصروا رسوله فان الله ناصره وحافظه . وان لم تنصروه انتم فسينصره الله الذي نصره حين كان ثاني اثنين ، حيث لم يكن معه انصار ولا اعوان ، حين خروجه من مكة مهاجرا الى المدينة . واسند اخراجه الى الكفار لانهم دفعوه الى الخروج . وتآمروا على قتله حتى اضطر الى الهجرة هو وابو بكر الصديق رضي الله عنه : لا ثالث لهما حين كانا في الغار . وكان صلى الله عليه وسلم يقول لصاحبه تطمينا وتطييبا : لا تخف فالله معنا بالمعونة والنصر . وكان سبب حزن ابي بكر خوفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فنهاه الرسول تسكينا لقلبه . وقد انزل الله السكون والطمانينة على رسوله . وقواه بجنود من عنده من الملائكة يحرسونه في الغار لم تروها انتم . وجعل الله كلمة الشرك سافلة دنيئة حقيرة اذل بها المشركين . وكلمة التوحيد (لا اله الا الله) هي الغالبة الظاهرة . اعز الله بها المسلمين . واذل الشرك والمشركين . والله سبحانه وتعالى هو القاهر الغالب الذي لا يغلب . لا يفعل الا ما فيه الحكمة والمصلحة لعباده .

كيف اظهر الله الاسلام بالمدينة المنورة

عن جابر بن عبدالله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول (هل من رجل يحملني الى قومه ، فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي عز وجل) . فاتاه رجل من همدان فقال : ممن انت ؟ فقال الرجل ، من همدان ، قال (فهل عند قومك من منعة ؟) قال : نعم . ثم ان الرجل خشي ان يحقره قومه ، فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ، آتيهم فاخبرهم من عام قابل ، قال نعم ، فانطلق فجاء وفد الانصار في رجب اخرجه الاربعة والحاكم في المستدرك وصححه

لما اراد الله تعالى اظهار دينه واعزاز نبيه وانجاز وعده ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم الذي لقيه فيه النفر من الانصار ، فعرض نفسه على قبائل العرب ، كما كان يصنع في كل موسم . فبينما هو عند العقبة ، لقي رهطا من الخزرج اراد الله بهم خيرا . فقال لهم من انتم ؟ . قالوا (نفر من الخزرج) قال (افلا تجلسون اكلمكم ؟) قالوا بلى . فجلسوا معه فدعاهم الى الله وعرض عليهم الاسلام . وتلا عليهم القرآن . وكان من صنع الله ان اليهود كانوا معهم في بلادهم . وكانوا اهل كتاب . وكان الاوس والخزرج اكثر منهم . فكانوا اذا كان بينهم شيء قالوا (ان نبيا سيبعث قد اظل زمانه . نتبعه فنقتلكم معه) فلما كلمهم النبي صلى الله عليه وسلم عرفوا النعت . فقال بعضهم لبعض (لا تسبقنا اليهود اليه !) . فاجابوه الى ما دعاهم اليه وصدقوه . وقبلوا منه ما عرض عليهم من الاسلام . فاسلم منهم ستة نفر . وهم (ابوامامة اسعد بن زرارة) و (عوف بن الحارث بن رفاعة) . (ورافع بن مالك بن العجلان) و (قطبة بن عامر بن حديدة) و (عقبة بن عامر بن نابي) و (جابر بن عبدالله بن رباب) فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم (تمنعون ظهري حتى ابلغ رسالة ربي ؟) فقالوا (يارسول الله . انما كانت ، بعاث ، عام اول يوم من ايامنا اقتتلنا به . فان تقدم ونحن كذلك لا يكون لنا عليك اجتماع . فدعنا حتى نرجع الى عشائرنا لعل الله يصلح ذات بيننا . وندعوهم الى ما دعوتنا . فعسى الله ان يجمعهم عليك . فان اجتمعت كلمتهم عليك واتبعوك . فلا احد اعز منك . وموعدك الموسم القابل) وانصرفوا الى المدينة . ولم يبق دار من دور الانصار الا وفيها ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما كان العام المقبل لقيه اثنا عشر رجلا ، وهي العقبة الأولى ، فاسلموا . فيهم خمسة من الستة المذكورين ولم يكن فيهم (جابر بن عبدالله بن رباب) والسبعة تتمة الاثنى عشر : هم (معاذ بن الحارث بن رفاعة) (وذكوان بن عبدقيس الزرقي) (وعبادة بن الصامت) (ويزيد بن ثعلبة البلوي) (والعباس بن عبادة بن فضلة) وهؤلاء من الخزرج (ومن الاوس) رجلان (ابوالهيثم بن التيهان) من بني عبدالاشهل . و (عويم بن ساعدة) . فاسلموا وبايعوا ان لا يشركوا بالله شيئا ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا اولادهم . ولا يأتوا ببهتان يفترونه بين ايديهم وارجلهم . ولا يعصوا الله ورسوله في معروف . والسمع والطاعة في العسر واليسر . والمنشط والمكره . وان لا ينازعوا الأمر اهله . وان يقولوا الحق حيث كان . لا يخافون في الله لومة لائم . فان وفوا فلهم الجنة .. . ومن غشي من ذلك شيئا كان امره الى الله : ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه . ولم يفرض يومئذ القتال . ثم انصرفوا الى المدينة . فاظهر الله الاسلام .

لجنة هيئات مجالس الشعب بالسودان تطالب باعادة النظر

في القوانين بما يتماشى مع لشريعة الاسلامية . .

■ مكتب المدينة - الخرطوم .

اصدرت لجنة (هيئات مجالس الشعب السودانية) بيانا حول اصدار التشريعات الاسلامية طالبت فيه بتخصيص الجلسة الافتتاحية لكل مجالس الشعب لتأييد هذه القرارات والعمل على قيام ندوات لشرح القوانين الاسلامية الجديدة وتفسيرها بما يتماشى والنهج الاسلامي والعمل على اعادة النظر في بع القوانين واللوائح بما يتفق مع الشريعة .

كما اكد البيان دور هيئات مجالس الشعب في دحض الاشاعات والاتجاهات التي يثيرها المتعصبون وطالب البيان الهيئات ان تهتدي بسماحة الاسلام وان يكون مرشدها ودليلها وان تكون هي بالاسلام وشريعته تقاوم التطرف وبصادم التهر .

هل صلى رسول الله داخل الكعبة ..؟

نعم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم داخل الكعبة المشرفة . ولكن لا يعني هذا ان دخول الكعبة من مناسك الحج ، ولا هو واجب من واجبات الحج ، ولهذا فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخلها في حجته الشريفة . وانما دخلها عام الفتح . ولم يحدث ذلك في حياته الا مرة واحدة .

فقد جاء عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : (دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت . واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب . فلما فتحوا الباب كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسألته . هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم .. بين العمودين اليمانيين) متفق عليه ..

ويستفاد من الحديث : جواز صلاة النافلة وحدها داخل الكعبة

اما الفريضة فلا تجوز داخل الكعبة ولا فوقها كما يستفاد من الحديث حرص الصحابة رضوان الله عليهم على تتبع آثار النبي ومعرفة اخباره ، فان عبدالله بن عمر كان اول داخل للكعبة حين فتح الباب . وقد بقي النبي صلى الله عليه وسلم داخلها ليصلي ويتعبد شاكرا ما انعم الله عليه من الفتح المبين ، وكان قد اوصد الباب حتى لا يتزاحم عليه الناس .

كفار قريش يتآمرون على المسلمين

قال الله تعالى : (ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون) ..

هكذا اخبر الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام بأمر قريش وما يتخذونه من مؤامرة واستعداد للتصدي ..

وبعد هزيمة المشركين في بدر . اصبحت قريش قلقة لا يستقر لها قرار ، فرجالها وقادتها في توتر مستمر وتفكير كبير ، يريدون ان ينتقموا وان يستعيدوا ماضي هيبتهم التي ذهبت الى غير رجعة . والتي لن تعود - لو كانوا يعلمون - وانهم ليكابرون حتى امام الحق الذي يدمغهم .!!

لهذا كانوا يستعدون ويجهزون ليوم يحلمون فيه بأمر بعيد الاحتمال .. فهيئوا جيشا تعداده ثلاثة الاف مقاتل ومائتين .. جمعها (ابوسفيان) وهو يحرض قومه على هذه المؤامرة ، حتى كون هذا الجيش الجرار وفيه من الاحابيش والحلفاء ، والنساء ضاربات بالدفوف مع ازواجهن ، وقد استعان على تجميع هذا الجيش بالمال الوفير الذي عاد به من الشام قبل غزوة بدر ، وبعد ان استرضى اصحابه للاخذ بثأر ضحاياهم..

وفي منتصف شهر شوال نزل جيش قريش بعدته وعدده وعتاده في موضع يسمى (عينين) بالقرب من جبل احد ، في انتظار ما تسفر عنه استخبارات قائده : بالكمون او التقدم ..

الاسلام والحياة

اذا كان لكل عمل نتيجة فان على الحاج ان يفكر في النتائج التي حصل عليها من هذه الرحلة الايمانية التي قضى بها شهرا او يزيد ، وانفق فيها من ماله وجهده ما انفق .

ان المطلوب من المسلم ان يجدد ايمانه ويقويه . والحج مناسبة فريدة لتقوية الايمان حيث يعيش المسلم في مهبط الوحي والمكان الذي انطلقت منه كلمة التوحيد مدوية في الافاق .

وهنا يترك المسلم وراءه كل شيء ، يترك الدنيا وزينتها عندما يضع لباسه ليلبس ازارا ورداء شبيهين بالكفن وليندمج مع اخوانه اثناء الصلاة والطواف والسعي فيشعر بان له اخوانا في الاسلام ينتشرون في بقاع الارض ، وتجمعهم كلمة التوحيد .

وهناك في عرفات يتذكر عرصات يوم القيامة ، يوم يقوم الناس لرب العالمين حفاة عراة .

فتكون هذه المشاهد زادا له للدار الاخرة ولما بقي من عمره ، فيعمل على الاحسان فيما بقي وقد بشر على لسان رسول الحق ان الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة .

ان خير ما يستفيده الحاج من حجه ، هو الاستقامة على المنهج الامثل مستقبلا ، والسير في طريق واضح سليم .

فالحج فرصة للتوبة النصوح ، ومناسبة لمحاسبة النفس على ما فرطت في جنب الله ، وعزم على تدارك ما فات ، خاصة وان العمر يمضي سريعا فلا يشعر الانسان الا وعلامات الرحيل تشير له ان الوداع قريب .

وان الفرصة الكبرى للمؤمن هي ان يكون من الذين سعدوا في حجهم بطاعة ربهم ، ومن الذين تقبل الله حجهم وغفر ذنبهم .

اسماعيل الخطيب

بعد تحكيم الشرع بالسودان :

٣٤٥ قاضيا تم تدريبهم لتطبيق القوانين الاسلامية

■ مكتب المدينة - الخرطوم :

تم تدريب ٣٤٥ قاضيا منهم ١١٩ قاضيا شرعيا و٢٣٠ مدنيا على العمل المدني والشرعي والجنائي وسوف يقوم هؤلاء القضاة مع قضاة المديرية والاستئناف والمحكمة العليا بتطبيق القوانين الجديدة في كافة محاكم السودان .

من جهة اخرى تم تكوين لجنة فنية لاعادة النظر ومراجعة المناهج التي كان يتم التدريب بموجبها وذلك لوضع التشريعات الاسلامية في خطط البرامج والتدريب بحيث يصير القاضي الواحد مؤهلا للفصل في كل القضايا .

شخصية فقهية :

الجويني .. امام الحرمين

○ هو (عبدالملك بن عبدالله بن يوسف بن محمد الجويني)

○ ولد في قرية (جوين) من قرى نيسابور ، في شهر المحرم عام ٤١٩هـ .

○ رحل الى بغداد ثم الى الحرمين الشريفين وعاد الى نيسابور حيث اقام له الوزير (نظام الملك) المدرسة النظامية وقد جرى تلقيبه بامام الحرمين لمجاورته الحرمين واقامته بمكة يلقي الدروس سنوات عديدة ..

○ من مؤلفاته المطبوعة كتاب الورقات في اصول الفقه ، العقيدة النظامية ، الارشاد الى قواطع الأدلة في اصول الاجتهاد ، الشامل في اصول الدين . وله مناظرتان مطبوعتان ايضا هما (مناظرة في الاجتهاد في القبلة) و(مناظرة في زواج البكر) واهم مؤلفاته كتاب (البرهان) وهو كتاب جامع في اصول الاجتهاد والافتاء وله ثلاثة شروح ، وله ايضا كتاب الارشاد في اصول الفقه وكتاب في الفكر السياسي الاسلامي بعنوان (غياث الأمم ، في التياث الظلم)

○ كان رحمه الله من بيت علم وفقه ودين ، وكان والده من العلماء المحققين ، وتوفي امام الحرمين ، الجويني ، في نيسابور عن عمر يناهز الستين عاما وكانت وفاته في عام ٤٧٨هـ رحمه الله رحمة واجزل مثوبته .

اسألوا اهل الذكر

س : لاشك ان الافاضة ركن من اركان الحج فاذا تركته الحائض لضيق الوقت ولم يتسع الوقت لانتظار الطهر فما الحكم ؟

ج : الواجب عليها وعلى وليها الانتظار حتى تطهر وتتطهر وتطوف طواف الافاضة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له ان صفية قد حاضت : (احابستنا هي فلما اخبر انها قد افاضت قال انفروا) لكن اذا لم يمكنها الانتظار وامكنها العودة لاداء الطواف جاز لها ان تسافر ثم تعود بعد الطهر لاداء الطواف فان لم يمكنها العودة او خاف ان لا يمكنها ذلك كسكان البلاد البعيدة عن مكة المكرمة كاهل المغرب واندونيسيا واشباه ذلك جاز لها على الصحيح ان تتحفظ وتطوف بنية الحج واجزاها ذلك عند جمع من اهل العلم منهم شيخ الاسلام بن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيم رحمة الله عليهما وأخرون من اهل العلم .

والله ولي التوفيق صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه .

س : ان جماعة حجوا متمتعين وامضوا ايام التشريق في منى ولم يطوفوا طواف الافاضة فجاءهم شخص يقول لهم اجعلوا طواف الافاضة بنيتكم يجزيء عن طواف الوداع حيث يكون طوافهم بالبيت افاضة بوداع فهل يافضيلة الشيخ يجزيء ذلك حيث هم فعلوا ذلك فهل عليهم حرج ام فعلهم جائز هذا والله يحفظكم ويكثر امثالكم .

ج . اذا كان الامر كما ذكر فان طواف الافاضة يجزؤهم عن طواف الوداع لان المقصود هو ان يكون اخر عهدهم الطواف بالبيت بعد الفراغ من رمي الجمار وقد حصل ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم (لاينفرن احد منكم حتى يكون اخر عهده بالبيت) رواه مسلم .

وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه .

قطوف الحكمة

ان الله يحب ثلاثة وحبه الى ثلاثة اشد
يحب السخاء وحبه للفقير السخي اشد
ويحب التوابين وحبه للشاب التائب اشد
ويحب المتواضعين وحبه للغني المتواضع اشد
ويبغض ثلاثة . وبغضه لثلاثة اشد
يبغض البخلاء وبغضه للغني البخيل اشد
ويبغض العصاة وبغضه للشيخ العاصي اشد
ويبغض المتكبرين وبغضه للفقير المتكبر اشد .

قرأت لك ...

ان دعاة القومية اختلفوا حتى في تعريف القومية !!

○ والسبب في هذا الخلاف ناشيء من ان دعاة القومية العربية نادوا بها تقليدا لا ابتكارا ..

○ والسبب الثاني : هو عدم احتواء القومية العربية على عناصر الواقعية المطلوبة في كل دعوة تريد البقاء والحياة لنفسها . واهم هذه العناصر الحيوية هو : الذاتية والتقدمية والشمول . والعدالة المطلقة والوضوح الكامل)

عن (المخططات الاستعمارية لمكافحة الاستعمار)
تأليف : (محمد محمود الصواف)

رأي اسلامي

لا تحقر أخاك المسلم

□ كان (عبدالله بن مسعود) قصيرا ونحيفا جدا ، اذا وقف ساوى رأسه رؤوس الجالسين ، وروي انه رضي الله عنه صعد ذات يوم شجرة فتعرت ساقاه فبانتا سوداوين حمشاوين نحيلتين . فضحك منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال عليه الصلاة والسلام : (مم تضحكون ؟)فقالوا (يا رسول الله : من دقة ساقيه) فقال(**والذي نفسي بيده لهما في الميزان اثقل من أحد**)ذلك لأن الله سبحانه وتعالى لا ينظر الى ما ينظر اليه الناس ، ويفاخرون به ، من صور جميلة ، وأموال طائلة ، وثروات هائلة ، يتمدحون بها ويفاخر بعضهم بعضا على أساسها ، وان علموا أن ذلك كله ظل حائل ، وعرض زائل ، ومتاع قليل ، انما ينظر جل شأنه الى سويداء القلوب ، ومستكن السرائر من النفوس . فالتكريم والتفضيل انما تكون جميعها من هذه الناحية ، على أساس قوله تعالى (ان اكرمكم عند الله اتقاكم)سورة الحجرات ، الآية (١٣) .

■ وقد نزلت هذه الآية حينما صعد (بلال) يوم الفتح ظهر الكعبة مؤذنا . فقال رجل . (**أيرقى هذا العبد الأسود ظهر الكعبة ؟**)نعم أيها الرجال . ولو أن هناك ما هو أرقى لمرتق من ظهر الكعبة لقلت لك ، والى أبعد من هذا يرقى بلال .!! وماذا ينفعك بياضك أو يضره سواده ؟ ما دام الله ينظر الى ما وراء الجلود ؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم ، رواه مسلم عن أبي هريرة ..

■ فيجب عليك ايها المسلم ان لا تحقر أخاك المسلم . يجب ان لا تحقر أحدا من اخوانك المسلمين على الاطلاق ، وان تكف عنهم لسانك الا بالخير . فهذا اقل ما يطلب منك نحوهم . واذا عجز المرء ان يسدي الخير ، فلا اقل من ان يكف شره . روى البخاري ومسلم عن (أبي ذر جندب بن جنادة) رضي الله عنه قال : « **قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل ؟ قال : الايمان بالله والجهاد في سبيله . قلت اي الرقاب افضل ؟ قال : انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا . قلت فان لم افعل ؟ قال تعين صانعا او تصنع لأخرق . قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض العمل ؟ قال تكف شرك عن الناس . فانها صدقة منك على نفسك .** »

فيجب عليك أيها المسلم ان تعلم ان كلامك محصي عليك ، وان عملك محصي عليك ومكتوب عند ربك خيره وشره ، فيأيها اليقظ العاقل لتكن الدعوة الى الخير سبيلك التي تسير عليه في صمتك وكلامك ، وفقك الله وسدد خطاك الى كل ما يحبه ويرضاه .

الكلمة الطيبة صدقة

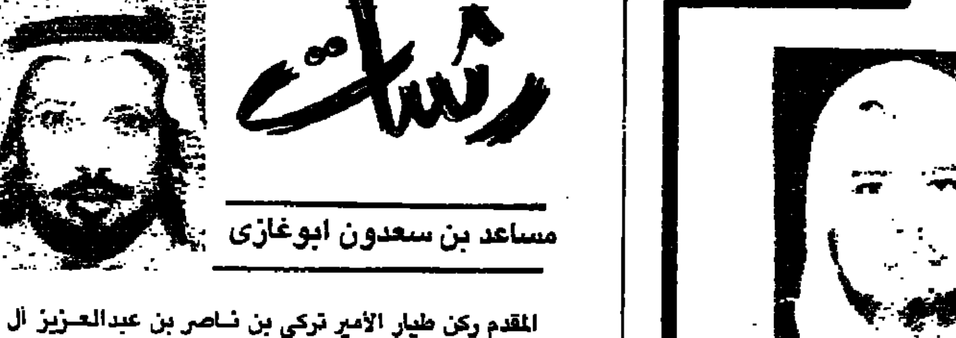
بقلم : الشيخ عبد الله خياط الخطيب بالمسجد الحرام

يعجبني دائماً عندما اريد ان اثني على صاحب فضل ان اكتب تحت هذا العنوان (الكلمة الطيبة صدقة) فلقد كتبت تحته جملة مقالات اشيد بأهل الفضل فيها واعبر عن تصدقهم علي فهي كلمة جامعة من حديث من لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم - هذه مقدمة اكتبها لمناسبة ما قرأته في جريدة المدينة عدد ٦٠٣٣ تحت عنوان (مزيدا من اللمحات) بقلم المربي القدير سيادة الاستاذ عثمان الصالح ويعجزني ان اوفي الاستاذ الفاضل حقه من الثناء والاطراء الذي اضفى علي شخصي بقلمه البارع وهو مما تصدق به ومما لا استطيع مكافاته عليه الا بالدعاء والثناء عملا بالحديث الشريف (من صنع لكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا انكم قد كافاتموه) والدعاء حقه علي وبذمتي ، اما الثناء فتعطير الاندية بذكره والاشادة بفضله والتحدث عن جهوده في التعليم فسيادته من الرواد الذين شقوا الطريق للتعليم في الرياض وقد اضحى لمعهد الانجال سمعة بعد أن اسندت اليه ادارته وكان سيادته قبله مديرا لمدرسة انجال الامير عبد الله بن عبد الرحمن وله خطوات حثيثة في التعليم انكرها بل وتذكرها الاجيال وتكتبها بمداد الفخر والاعتزاز .

لا اقول هذا مقايضة ولكنني اقرر واقعا .. فسيادة الاستاذ عثمان الصالح شخصية لا يكاد مثقف او مدرس او ممن كان له قدم في التعليم الا ويعرفه ويعرف جهوده في التعليم في زمن كان التعليم فيه بدائيا لا يعرف غير الكتاتيب .. وحب الثناء وان كان كما قال الشاعر (حب الثناء طبيعة الانسان) بمعنى ان الانسان بطبيعته ميال اليه محب لسماعه مقبل عليه الا ان سيادة الاستاذ عثمان الصالح قد يخالف في ذلك ولا يقبله كوسيلة لاشهاره فهو غني عن كل اشهار ولعله يتمشى مع منطوق الحديث الشريف (اذا أتاكم المداحون فاحثوا في وجوههم التراب) كما قال صلى الله عليه وسلم اي لئلا يتشجعوا في المضي على خطتهم والكيل بالصاع الوافي في المديح لان عمل المرء يتحدث عنه وعمله هو المعيار الصحيح لمدحه او القدح فيه ولا قيمة لمديح في الوجه لا أثر له في دنيا الواقع .

بقي التحدث عما جاء في مقاله من عبارات هي من وحي تواضعه وكرم نفسه كقوله : (استاذنا الوقور .. وشيخنا الجليل .. شيخنا العالم الواعي) وقد تكررت هذه العبارات في المقال وليس لي على سعادته استاذية ولا مشيخة وهل يصح ان يكون للشمس ضياء مكتسب وكل الدنيا يشع فيها ضياؤها ؟

وبعد : فاعود الى عنوان المقال (الكلمة الطيبة صدقة) واقول ان كل ما جاء في مقال سعادته هو من الكلام الطيب الذي يؤجر عليه اجر المتصدقين - والصدقة كما تكون نفحة مالية او سدا لمسبغة تكون توجيها هادفا ونصيحة مخلصة وتقريرا لواقع وثناء على مجهود ولسعادته الشكر مضافا الى الدعاء والثناء .



رشاش

مساعد بن سعدون ابو غازي

المقدم ركن طيار الأمير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود .. واحد من نسورنا الأشاوس في القوات الجوية الملكية السعودية بقاعدة الظهران . كلما التقيت به في المناسبات وجدته يفيض شعورا وطنيا نحو اخوانه المواطنين ويتمنى ان يلتحق الشباب السعودي بالقوات السعودية بمختلف جهاتها لأنه يؤمن بان حماة الوطن هم ابناء الوطن . فكما قال المثل (ما حك جلدك مثل ظفرك) اذ لابد من تحمل المواطنين مسئولياتهم تجاه دينهم ومليكهم ووطنهم . وقال سموه: حفظ الله جلالة الملك .. الذي لا يدخر وسعا في سبيل اسعاد المواطن .. ولذلك فان المواطن يجب ان يقابل هذا العطاء بالشكر لله (اولا) ولمليكه وحكومته (ثانيا) وان يقوم بواجبه نحو ذلك (ثالثا) وواجب المواطن كماهو معروف بتادية الخدمة المخلصة في احد المجالين العسكري او المدني ثم المحافظة على كافة المرافق والخدمات العامة التي توفرها الدولة بسخاء .. والمحافظة عليها تتم بالحيلولة دون العبث بها من سوء استخدام ونحوه .. فاللهم اكثر من شبابنا الواعي .. امثال سموه . وبارك لنا في قيادتنا وهيىء لنا من امرنا رشدا ..

* * *

حدثني احدهم : بانه نشا متسببا اي يمارس الأسباب في تلمس رزقه فتارة يفتح مخبزا ثم ما يلبث ان يتحول الى سواه . واخرى يفتح محلا للدواجن ثم ينتقل الى نوع آخر .. ظل على هذه العادة فترة من الزمن ينوع مصادر رزقه . وراضيا باختلاف اسبابه .. لكن الناس لم تتركه على حاله حيث تجدهم يلوكونه بالسنتهم الحداد وكان يسمع هذا (اللوك) ويتجاهله وهكذا تجد الكثير من الناس لا همّ لهم الا التدخل في شؤون الاخرين .. لا اهتماما بامورهم ولكنه الحسد والتدخل في شؤون الغير .

توافق الأحداث الجسام في الشرق الأوسط مع توقيت الانتخابات الأمريكية



بقلم : خالد باقفيه

ان دور الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وفي الصراع العربي الاسرائيلي لم ينقطع لحظة واحدة منذ الأربعينات ، ولم يمر بالمنطقة حدث كبير الا وكانت الولايات المتحدة طرفا فيه بشكل مباشر او غير مباشر بل ان معظم الأحداث الجسام في منطقتنا توافقت الى حد كبير مع توقيت الانتخابات الأمريكية ، قبلها او بعدها بشهور واحيانا معها في نفس الأسبوع .

ان اكبر الأحداث فداحة في الشرق الأوسط في الثلاثين سنة كان انشاء اسرائيل في عام ١٩٤٨ . وكان ذلك عام انتخابات الرئاسة الأمريكية التي فاز فيه هاري ترومان بولاية ثانية . وكان ديمقراطيا . اعلن مولد الدولة الصهيونية في ١٥ مايو ، وهاري ترومان في خضم معركة الترشيح عن حزبه .

وفي اشد لحظات احتياجه لتأييد جماعات الضغط السياسية المنظمة لذلك اسرع ترومان بالاعتراف باسرائيل بعد اعلانها بدقائق معدودة ، ليحظى بتأييد الصهاينة الأمريكيين له في معركته التي كانت تبدو شبه يائسة في تلك الأسابيع من شهر مايو ١٩٤٨ . فعل الرئيس ترومان ذلك رغم احتجاج جميع مساعديه في [illegible] جيمس فورستال الذي كان وزيرا للدفاع . وذكر ترومان نفسه في مذكراته تلك اللحظات ، وقوله المشهور لافحام مستشاريه الذين كانوا يحذرونه من مغبة الاعتراف والتأييد لاسرائيل على المصالح الامريكية في العالم العربي (كم عدد اصوات العرب في ولاية نيويورك ؟)

قامت بريطانيا وفرنسا واسرائيل بالعدوان الثلاثي المشهور على مصر في اواخر اكتوبر ١٩٥٦ وكان ذلك هو اسبوع انتخابات الرئاسة الأمريكية وأعيد انتخاب ايزنهاور مرة ثانية .

وفي اثناء رئاسة ليندون جونسون وصلت العلاقات العربية الأمريكية الى اسوأ حالاتها في التاريخ الحديث ، ففي عهده شنت اسرائيل حربها الثالثة على العرب وبمساعدته ومباركته ، اوقعت اسرائيل بالعرب اشد هزيمة منكرة عرفوها في تاريخهم المعاصر وبتشجيعه وتحريضه احتلت اسرائيل اراض شاسعة في ثلاث بلاد عربية وبعكس ايزنهاور لم يحرك جونسون ساكنا لوقف او حتى ادانة هذا الاحتلال العدواني .

وانتخب ريتشارد نيكسون في نوفمبر ١٩٦٨ وتولى مقاليد الرئاسة في يناير ١٩٦٩ وكانت حرب الاستنزاف على جبهة قناة السويس قد بدأت وابدى الرئيس نيكسون في الشهور الأولى من ولايته اهتماما كبيرا بالمشكلة وصرح اكثر من مرة بان الشرق الأوسط هو برميل البارود الأخطر من اي نقطة ساخنة اخرى في العالم .. وانطلاقا من هذا التقدير ارسل مبعوثا خاصا للمنطقة هو وليام سكرانتون (حاكم ولاية بنسلفانيا الأسبق ومندوب الولايات المتحدة في الأمم المتحدة حاليا) لدراسة ابعاد المشكلة على الطبيعة والرجل معروف بنزاهته ونقاء خلفيته السياسية لذلك استبشر العرب خيرا - خاصة حينما عاد سكرانتون الى بلاده وصرح بان الولايات المتحدة ممعنة في تحيزها لاسرائيل وان عليها ان تكون اكثر توازنا مع طرفي الصراع العربي الإسرائيلي ..

ومع ذلك مر عام ١٩٦٩ بكامله بلا تحرك حقيقي من جانب الولايات المتحدة وانقضى نصف عام ١٩٧٠ وايضا بلا تحرك كل ذلك الوقت وحرب الاستنزاف مستمرة ومتصاعدة بخسائر فادحة للجانبين المصري والاسرائيلي واخيرا في اوائل صيف ١٩٧٠ تمخض الحمل الأمريكي وولد ما سمي « بمقترحات روجرز » قبل انتخابات التصفية الأمريكية بعدة شهور .

لقد كانت مقترحات روجرز تقضي بوقف اطلاق النار لمدة ثلاثة شهور يتم خلالها اعداد المسرح لتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، والذي ينص على انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق لاسرائيل في البقاء والاستمرار ضمن حدود معترف بها وحل مشكلة الفلسطينيين .

ولكن استمر التمزق والشلل طوال السنوات الثلاث التالية وربحت امريكا واسرائيل بما حدث للعرب ، فقد جنب كلاهما « مخاطر » السلام العادل الذي ينطوي على القرار ٢٤٢ على الحد الأدنى له . واثبتت تلك السنوات ان الرئيس الجمهوري نيكسون ان لم يكن سيئا مثل جونسون - فهو قطعا ليس افضل منه بكثير ، واذا كانت الأرقام تعني اي شيء فان اسرائيل حصلت على مساعدات امريكية في ولاية نيكسون الأولى تفوق في حجمها ونوعها كل ما حصلت عليه في عهد الرؤساء الأربعة الذين سبقوه « ترومان ، ايزنهاور ، كنيدي ، جونسون » مجتمعين وكانت هذه الحقيقة احدى مفاخر نيكسون ، التي اعلنها على يهود امريكا اثناء الحملة الانتخابية عام ١٩٧٢ طمعا في اصوات اليهود في معركته ضد السناتور جورج ماكفرن .

ان دور الولايات المتحدة في الشرق الأوسط لم ينقطع لحظة واحدة منذ منتصف الأربعينات وقد تزايد هذا الدور في الخمسينات وتعمق من خلال اسرائيل في الستينات ولكن هذا الدور بدأ يتصاعد بسرعة صاروخية بعد حرب ١٩٧٣ وكل الدلائل الموضوعية اشارت الى استمرار هذا الدور بشكل او بآخر على مدى السنوات القادمة ان لم يكن الى نهاية هذا القرن .

ان الأحداث في منطقة الشرق الأوسط تؤثر وتتأثر بما تفعله امريكا في هذه المنطقة ونفس الشيء ينطبق الى حد كبير على ما يفعله الاتحاد السوفيتي ولكنه ليس موضوعنا هنا، وكذلك يتوقف دوران عجلة الصناعة في اوروبا والولايات المتحدة على ما يفعله العرب بنفطهم واموالهم .

وفي مناظرة تلفزيونية بين فورد وكارتر حول سياسة امريكا الخارجية :

كارتر : « ان العرب قد مارسوا الضغط على السيد فورد وقد استسلم لهذا الضغط ، وسمح للمقاطعة العربية ان تستمر ضد الشركات الأمريكية التي تتعامل مع اسرائيل او التي يملك اليهود الأمريكيون جزءا منها او يشتركون في ادارتها .

ويرد فورد فيقول : « من الواضح ان السيد كارتر لا يدرك انه في اثناء رئاستي قد بعثنا لاسرائيل اسلحة تزيد قيمتها عن ٤ مليارات دولار . لقد وضعنا في متناول اسرائيل خلال سنتين اكثر من ٤٥ في المائة من مجموع المساعدات الأمريكية العسكرية والاقتصادية التي تلقتها منذ نشأتها من ٢٧ سنة مضت .

من هذا نرى ان كلا منهما يعدد المزايا والمواقف التي قام بها الكيان الاسرائيلي وذلك في غياب الأصوات والضغط العربي اللازم . وبعد ان انتهى عصر كارتر جاء عهد ريغان وبدأ كعادة الرؤساء الأمريكيين - يبدأون بقسم الولاء لاسرائيل ومصالحها ، والتعهد والحفاظ على قوة اسرائيل وامنها في الحرب والسلم ، واتسم عهد ريغان الذي لازلنا نعيشه اتسم بالغزو الاسرائيلي للبنان والذي جاء قبل الانتخابات الأمريكية بشهور ومشروع ريغان وارسال فيليب حبيب الى المنطقة وجولاته المسرحية المكوكية كل ذلك قبل الانتخابات والمتتبع المدقق يجد ان مشروعات السلام تأتي عادة في اعقاب عدوان اسرائيل حيث يكون الطرف الاخر بعد لم يلتقط انفاسه وقوته ويكون موجوعا لكي يبدو الحل الأمريكي وكأنه المنقذ .

وبعد وصول ريغان الى البيت الأبيض جرت انتخابات اسرائيلية احتفظ فيها ريغان وكتلة الليكود بالحكم في اسرائيل ولو حللنا الأمور نجد ان الولايات المتحدة باقية على خطها الأساسي الذي بدأ سنة ١٩٤٨ والذي يؤكد ضرورة تأمين سلامة اسرائيل والتفاوض معها من قبل جيرانها وفرض الاعتراف بها على جميع العرب رغم أن واشنطن تدرك ان اسرائيل دولة بلا حدود وحدودها آخر ما يستطيع الوصول اليه جنودها كما قال ابن غوريون .

والآن الانتخابات الأمريكية على الأبواب .. وما تطلبه اسرائيل في اي حملة انتخابية ويستجاب اليه يصبح امرا شبه مسلم به في السنوات الاربع التالية وبالتالي تعتبره اسرائيل حقا مكتسبا لا يمثل جديدا في الحملة الانتخابية التالية .. وهكذا .

اما الأهداف والمطالب الجديدة لاسرائيل والصهاينة هذا العام فيمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- الحصول على اسلحة جديدة متطورة كيفا وكما .
- زيادة المساعدات الاقتصادية .
- الضغط الأمريكي الحكومي والتشريعي لانهاء المقاطعة الاقتصادية العربية .
- عدم ممارسة الضغط على اسرائيل للانسحاب من الأراضي العربية المحتلة والتي آخرها لبنان الا بشروطها هي :
- عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومحاصرتها دوليا واقليميا فاذا ارتأت اسرائيل ان مطالبها هذه لا يستطيع ريغان تحقيقها او الالتزام بها .. فوداعا ريغان !!

رأي اليوم

بقلم : عبدالقادر شريم

سعر السندويتش !

في احدى محلات الاطعمة في شارع الوزير بالرياض وجدت ثمن السندويتش من اللحوم ٦ ريالات ! وفي محل اخر في شارع الملك عبد العزيز بجدة وجدت ثمـن السـنـدويـتش من الهامبورجر ب ١٠ ريالات ! وفي احد المحلات بجدة دفعت خمسة ريالات ثمنا لسندويتش شاورمة !! والامر لايتعلق بسعر السندويتش فقط . وانما يمتد الى سعر كوب العصير الذي يصل في بعض المطاعم الى ستة ريالات !

طبعا احدكم سيقول ان الخدمة تختلف من مطعم لآخر . واقول : لا ! لأنني راعيت ان يكون مستوى هذه المطاعم متساويا في الموقع . اي القيمة الايجارية . وفي الديكور . اي التكاليف المستمرة التي تضاف لسعر السلعة ومعنى هذا ان التضارب الكبير في اسعار السندويتشات في العديد من المحلات (الدرجة الاولى) متباينة تماما . اي انه ليس هناك مقياس واحد لسعر السندويتش الواحد في هذه المحلات المتقاربة .

وهذا الحديث كله لعل احد المسئولين بوزارة التجارة يتابعه معنا . ولعل احد هؤلاء المسئولين يبادر في اقرار اسعار موحدة للسندويتشات سواء في محلات الدرجة الاولى او غيرها من المحلات . وان تكتمل المبادرة بان تكون هذه الاسعار ملائمة لهؤلاء الذين يقضون وقتا طويلا في اعمالهم بعيدا عن منازلهم !

مع الايام



بقلم : شكيب الأموي

يتنصرون ليتمكنوا من ادخال اولادهم المدارس!

○ تعود للأسد .. لحقناه يومين ونصف .. الأسد هذا كان يأكل الزرافات .. الصغيرة .. فهو لا يقدر على اللحاق بالغزلان !! يأكل الأسد اليوم .. وفي الغد لايأكل .. بل في اليوم الثالث !!.. بقينا نلحقه ٥ ساعات على الأثر .. الى ان ظفرنا به .. فصرعناه !!..

الاسد .. بعد التهامه الزرافات .. يلحق الأبيمين .. يبلش بالأولاد ثم بالنساء !!..

○ رأيت مرة منظرا عجيبا .. لبؤة تعلم أولادها الصيد .. وعندما يخطىء احدها تضربه !!..

كان الغزلان على بعد ٥٠ مترا منهم .. فماهاجموهم !!..

كانوا ٤ صغار مع اللبؤة .. النعامات شيء كثير منهم .. صورتهم .. يمسكون بحجر .. ويضربون به الى الوراء !!..

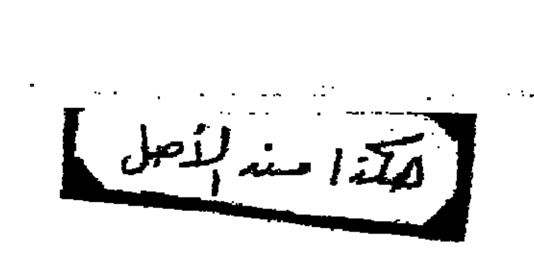
اخطر ما واجهني منذ ٢٣ سنة .. الباقلو !!..

كان هاجما على مجروح بقفاه .. وكان هائجا ثائرا .. ضربته قصدا لأجرحه .. حتى لا يبتعد كثيرا عنا .. ثم ضربته الضربة القاضية !!..

○ كنت أختلط بالقبائل .. وكان معي مترجم في الحبشة .. ومن كثرة اختلاطي بهم .. صرت اتكلم الحبشية .. كنت أروح زيارة للحبشة مرة كل سنة .. ثم استقريت هناك .. (القفر) .. واللغة الكنسية كأنها العربية !!..

استاذ اللغات السامية في الجامعة الامريكية ببيروت .. قال لي : ان الامهرة أصلهم في اليمن .. محرفة من المهرة .. في حضرموت !!..

الامهرية محفورة على الصخور في حضرموت .. في الحبشة .. اكثر من نصفهم مسلمون .. ولكنهم مع الأسف .. كثير منهم يتنصرون ليتمكنوا من ادخال أولادهم المدارس !!..



هكذا منذ الأصل

ورقة من الحاضر

عبدالله هاجر الغامدى

الرضوى .. ولابداع .. المرضى ؟!

ان الاسلوب التجريدى .. او المذهب التجريدى اصبح احد المذاهب التى انتشرت انتشارا واسعا فى العصر الحديث .. والذى نعنيه بالتجريدية هى عملية استشفاف وتبسيط الصور الطبيعية الى صور اخرى جديدة لها مقوماتها وطابعها الخلاق . وايضا ممكن تفسيرها على انها عمل صور جديدة مترابطة ترابطا وثيقا . من ناحية الشكل واللون والرسم ..والاعمال التجريدية التى يصورها خيال .. الرضوى .. لها طابع مميز .. وحسب رائى رغم مجالى المحدود فى الاطلاع على الفن التشكيلى ارى بما تفرزه مشاعر الاعجاب فى داخلى . ومهما كانت نواحى هذا الاعجاب فهى فى النهاية تحسب لصالح مبدع هذا العمل .. ارى ان الفكرة بحد ذاتها هى مصدر الاعجاب .. وهى المقصودة لدى الفنان .وخاصته ان كان من الفن التشكيلى المجسم الذى نراه فى دوائر الشوارع .. والاماكن الرئيسية بها .. لتضفى عليها رونقا وجمالا ولتكون ميزة تتميز بها المدينة . فهذا الفن لم يبرز عاليا نهارا ومضاء ليلا ليكون خاصا . بأهل الفن التشكيلى وهواته .. بل المقصود ابراز الفكرة التى يجهلها البعض ويفهمها الكثير .. فليس المقصود طبعا .. ان يكون الشكل الدائرى الجمالى الذى يزين منطقة بجنوب جدة .. على انه « خاتم » .. او ان « القبضة » الموضوعة بالشمال .. هى قبضة الفارس .. بل لها مدلولات كثيرة او معنى أخر .. فهى تدل على الشجاعة على التراث على .. الجمال .. على البيئة .. اشياء كثيرة بالامكان استنباطها حسب تذوق الشخص لهذا العمل أو بالأصح حسب الخلفية لدى المضطلع عن هذا الفن التشكيلى وكيفية تذوقه .. ويبدو اننى اخذت اكثر من مجال فى هذا الموضوع . دون ذكر رائد من رواد هذا العمل .. ولا اود ان اكثر « ثنائى » للرضوى .. فالرضوى ليس بالمغمور الذى يسعد بالمديح .. فله فى القلوب .. اشكال وانواع من الاعجاب تسجلها القلوب .. بها تستشفه العيون .من خلال ابداعه المرضى

بعد حرب لبنان : رايات فلسطين فى الأرض المحتلة



■ من مراسل « كل الفنون » :

برزت هنا على الساحة الاردنية اخيرا عدة فرق شعبية فلسطينية اخذت تشق طريقها بعيد حرب لبنان الاخيرة وعقب مذابح صبرا وشاتيلا تحديدا لتعبر عن مكنونات واحاسيس الشعب العربى الفلسطينى داخل الوطن المحتل وخارجه ومن بين هذه الفرق فرقة الرايات التى لم يمض على تأسيسها سوى اربعة اشهر وتحدثت للمدينة الانسه علادة على احدى مغنيات الفرقة وقالت ان الفرقة اشتركت فى عدة حفلات فنية خاصة ما يهتم منها بالفلكلور الفلسطينى المعبر عن احاسيس والام الشعب المكافح داخل الوطن المحتل وخارجه .

وقالت اننى اؤمن بالغناء كرسالة والغناء الوطنى اختصاصى ورسالتى فى هذه الحياة وهو واجب قومى ووطنى فالفن احتراق وتوحد مع القضية المصيرية والجماهير .

واشارت الى ان الفرقة تغنى لعدد من الشعراء العرب والفلسطينيين فقد غنت الفرقة اغانى للشاعر محمد الظاهر للاطفال منها اطفال الحجارة وطفل المخيم ونم ياولدى ثم واطفال الاربى جى وكان الجمهور يردد معنا ويكرر : -

يااطفال الاربى جى

ياجيلا قد هز العالم

موعدنا فى النصر القادم .

ويذكر ان فرقة الرايات الفلسطينية حازت على جائزة نوح ابراهيم للتراث الشعبى الفلسطينى التى اقرتها لجنة اليوم المحلى للتراث الشعبى الفلسطينى مناصفة مع فرقة بلدنا الفلسطينية .

مرة ثانية : « محمد عبده » الفنان .. والشهرة

بقلم : احمد صادق دياب

محمد عبده

الحديث دائما عن الفنان محمد عبده حديث لا ينتهى الا ليبدأ من جديد .. والمتابع المعجب بهذا الفنان الكبير يعرف مقدار التطور الكبير الذى طرأ على مستوى هذا الفنان .. فمع ان بداية محمد عبده كانت انطلاقة قوية استطاعت ان تجعله منافسا قويا لطلال مداح الذى كان فى تلك الفترة ينفرد بالصدارة الفنية الغنائية السعودية فبعد ان انطلقت حنجرة البلبل الجديد تشدو باغانيه المختلفة من الرمش الطويل وغيرها من الاغنيات التى واكبت ميلاد هذا الفنان اوجد لنفسه جمهورا متابعا نشطا ... شخصيا لا اعتقد ان اغانى محمد عبده الاولى بمفردها وضعته فى مركب المنافسة الشريفة القوية بينه وبين طلال مداح .. ولكن من المؤكد ان الذكاء الفطرى الذى يمتلكه هذا الفنان له دوره القوى ... رغم انى لم اعرف تفاصيل مركزه عن فترة انطلاق محمد عبده ولكن من المؤكد ان الصعوبات الفنية والتى تخرج فى كثير من الاحيان عن مجرد فكرة التنافس الشريف اعطت هذا الفنان حصيلة جيدة من التجارب استطاع ان يسخرها لمصلحته تماما ..

رغم ان العمر الفنى لمحمد عبده يعتبر الان فترة كافية لاعطائه الحب فى جمهوره والثقة فيه فيقدم له اغانى قد لا تكون على المستوى الذى يرضيه هو ولكنه يكفى لجعل جمهوره يصفق له كثيرا كما يفعل الكثيرون من المطربين حاليا .. فقد غطى مقدار الثقة فى النفس وفى الجمهور على احترام الفنان لفنه فاصبحت الكثير من اغنيات اليوم مجرد اداء دون احاسيس واصبح اللحن مبتذلا يفتقد اساسيات اللحن الصحيح ولكنه يكفى لأن يصبح رصيدا يضاف الى هذا الفنان رغم اختلاف مستواه الفنى عن نوعية الغناء الذى بدأ به الفنان مسيرته .

ومحمد عبده بدأ بداية قوية جدا كما اسلفت وضعته فى مقدمة السلم الفنى بجانب طلال الذى سبقه بسنوات فى هذا المجال ... ولكن محمد وتخطيطه السليم فى هذا المجال استطاع ان يجعله على مستواه خلال مراحل حياته الفنية فهو يعرف مقدار حب وثقة جمهوره فيه ولكنه رغم ذلك يحترم فنه بدرجة اكبر ويعرف ان فنه هو سبب حب الجمهور له فلذا لكى يحترم هو جمهوره يجب عليه ان يكون حريصا وامينا مع نفسه اولا ثم جمهوره ثانيا .. واعتقد انه معروف فى الوسط الفنى ان محمد عبده اكثر الفنانين حساسية وانتقادا لما يقدمه لجمهوره .

والان بعد ان انتشر محمد عبده عربيا واصبح احد القمم الفنية العربية واصبح يشار اليه عند الحديث عن الظواهر الفنية العربية الهامة يظل محافظا على المبادىء الفنية التى رسمها منذ بدايته وهو يعلم ان الجمهور المصرى اصبح الان يتعلق بالاغانى السعودية بسهولة المعنى ودقة الكلمات وكثرة الاحاسيس المشحونة بها بالاضافة الى الايقاعات الجديدة على المستمع المصرى الذى تجعله يتعلق بهذه الالحان وتمكنه من فهمها بسهولة لذا اصبحت اغانى محمد عبده الذى قصد من ورائها المستمع العربى وليس المحلى فقط مليئة بالايقاعات السريعة الجميلة التى تنبض بالاحاسيس والعواطف والصور الجمالية الرائعة فى اللحن والكلمات والاداء فمنذ اغنية « الرسائل » تجد الصور الجمالية الرائعة تتراقص مابين الكلمات واللحن وروعة الاداء ... ويبدأ عصر الاغنية التى اسميها الاغنية المقصصية التى تحكى ببساطة قصة قصيرة من قصص الحب البرىء الطاهر ويبدأ محمد عبده مرحلة الانتشار الفنى العربى بطريقة مدروسة تماما واصبحت اغانيه بعكس بقية الفنانين الذين اصبحت لهم اغان وضعتهم فى القمة ثم اتكلوا على رصيدهم الجماهيرى واصبحوا يقدمون اغنية واحدة جديدة وعشرات من الاغانى الضعيفة ... ولعل الذين يتحدثون الان عن اقلال محمد عبده نسوا ان الاقلال لا يعنى الانتهاء انما يعنى التركيز على الكيف وعلى الاظهار .. اعتقد ان محمد عبده لا يحتاج الى من يشير اليه ويحدد له الضوء الذى يجب ان يتبعه ولكن من المفروض والواجب ان يكون محمد عبده قدوة للفنانين الجدد ... لا اخفى انى محب لمحمد عبده من راسى الى اخمص قدمي ولكن هذا لم يؤثر على رأيى فيه !!





الموجى يلحن اغنية سودانية

مكتب المدينة - الخرطوم .

تم الاتفاق بين التلفزيون المصرى والمطرب السودانى الجيلانى الواثق والمطربة المصرية الجديدة اميرة سالم على انتاج وتصوير احدث اعمال الجيلانى الجديدة عقب عيد الاضحى والمتمثلة فى اغنية النيل التى صاغ كلماتها السر احمد قدور وقام بتلحينها الفنان محمد الموجى .

ومما يجدر ذكره ان المطرب الجيلانى الواثق كان قد شارك فى الحفل الذى اقيم للمؤتمر الاول للمغتربين المصريين بمسرح الجمهورية ولقد شاركت فى الغناء المطربة اميرة سالم وشاركتهما بالعزف الفرقة الماسية بقيادة المايسترو احمد فؤاد »

جمعية الرياض تكرم ابطال الطائرة ..

■ خالد الرفاعى :

الرياض - تقيم الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض حفل تكريم لوفود الكرة الطائرة للناشئين مساء يوم الاثنين بقاعة المحاضرات بالمربع وسيشترك فى هذا الحفل عدد من الفنانين السعوديين من المنطقة الوسطى والمنطقة الغربية وهم الفنان ابوبكر سالم بلفقه وسعد ابراهيم وشادى الرياض مع عوده العوده والمطرب عبدالعزيز حسين كما سيشترك الفنان عبادى الجوهر والمطرب على عبدالكريم بمصاحبة فرقة الاذاعة والتلفزيون بجدة بقيادة الفنان سامى احسان كما سيقوم بربط الفقرة عدد من الممثلين المعروفين منهم الممثل سعد خضر السعدون والفنان على ابراهيم مع عبدالله السدحان والفنان ابراهيم الحوشان مع النجم محمد الكنهل والفنان صالح الزير ومن المحتمل مشاركة الفنان الشعبى سلامة العبدالله والممثل المعروف محمد العلى والمنلوجست الشاب محمد المنصور ... المشرف على الحفل الزميل صالح المرزوق مسؤول الاعلام والنشر بالجمعية .

●●

حمدى حافظ يعود

حمدى حافظ انتهى من تصوير مسلسل جديد فى ١٨ حلقة تم تصويره فى استوديوهات دبى اشترك فى البطولة مع صلاح قابيل وهناء ثروت وليلى حمادة اسم المسلسل « العودة للحياة » اعدته فتحية العسال عن قصة عبد الله الطوخى الى اين والاحداث تدور حول تركيب قلب شخص يموت فى حادث لمريض بالقلب ونجاح العملية فهل يتعامل هذا الانسان بمشاعر واحاسيس القلب الجديد ام ان هذا القلب مجرد مضخة لنقل الدم لباقى اجزاء الجسم هذا ما تكشف عنه احداث مسلسل الفنان حمدى حافظ الجديد « العودة للحياة » .

صباح الخير

الجود من الموجود .. وقل على الفن السلام !!

خلال عشر سنوات فقط فقدت ساحة الغناء العربى ابرز فنانيها المرموقين ام كلثوم وفريد الاطرش وعبدالحليم حافظ واحمد رامى ومرسى جميل عزيز ورياض السنباطى و ... فايزة احمد ... كما فقدنا عازف الجيتار الموسيقار الموهوب « عمر خورشيد » والمطرب اللبنانى نصرى شمس الدين . والدراما التمثيلية والمسرح غاب عنها اعظم نجومها وروادها ومؤسسيها يوسف وهبى وذكى طليمات وعبدالوارث عثر ومحمود المليجى كما غاب عن الساحة رشدى اباظة وناهد شريف وابراهيم سعفان ...

وفقد هؤلاء خلال هذه الفترة يعتبر خسارة فادحة لا تعوض .. وانتكاسة فنية من الصعب ان تعود لاستقامتها خلال وقت قريب .... وذلك لان الجيل الجديد للفنانين لا يضم فى مجموعه كل نوابغ موهوبة مثل هؤلاء الراحلين .. صحيح ان الساحة الفنية لاتزال تزخر بالعديد من المواهب الفنية فى مجالات الغناء والموسيقى والتمثيل .. ولكن هؤلاء يمثلون انماطا تختلف اختلافا كليا وجذريا عن تلك الجيل المفقود ..

ولهذا يظل السؤال التقليدى الذى يحلو للبعض منا ان يطلقه حين واخر وهو من خليفة ام كلثوم .. ومن استطاع ان يحل محل عبدالحليم حافظ .. ومن تربع عرش الالحان الشرقية الصميمة بعد فريد الاطرش .. ومن ومن .. يظل هذا السؤال بلا معنى .. ولا ينبغى علينا اساسا ان نطلقه هكذا جذافا وبلا تفكير .. ذلك لان هؤلاء الراحلين هم اصحاب شخصيات ومواهب خاصة بهم لا يمكن ان تتكرر .. ولا يجب ان تتوقع ان يوجد من يحل محلهم ولكن الملاحظة الجديرة بالانتباه والاهتمام هى ضعف مستوى الموجودين الآن على الساحة بشكل عام .. وهو الأمر الذى لا يشجع كثيرا ولا ينبىء بظهور نوابغ فنية فريدة تمثل قمما فى العطاء الفنى بشكله العام كالسابقين .

وهنا تكمن فى اعتقادى خطورة التفاؤل فى المستقبل الفنى العربى العام لأن المثل يقول « الجود من الموجود » .. فاذا كان الموجود لدينا الآن على الساحة الفنية يعنى ان المستقبل لعدوية وكتكوت وليلى نظمى وعايدة الشاعر وفاطمة عيد ومحمد نوح وسمير الاسكندرانى واحمد غانم وحمادة سلطان و « الفور ام » وغيرها من « نوابغ » شارع الهرم وملاهى لندن وباريس فلنقل على الفن الغنائى والموسيقى العربية السلام والف سلام .. واذا كان المسرح العربى الآن لا يعلوه فنان واحد له قدرة وموهبة وشخصية يوسف وهبى او نجيب الريحانى .. فلنقل ايضا على المسرح العربى مليون سلام (!!)

اننا لا نزال نشعر ان الخسارة فادحة وكبيرة فيما فقدناهم من الرواد العظام .. ولكن هذا الشعور بالاسف والاسى سوف يبدو واضحا وجليا بعد عشرين او ثلاثين عاما من الآن يوم نبحث عن واحد فقط من المطربين او الموسيقين او المثلين الرواد فلا نجد امامنا سوى كتكوت او عدوية او ما شابههما (!!) .

ان عزاءنا الوحيد هو ان تكنولوجيا العلوم تجعلنا نحتفظ بتسجيلات مسموعة ومرئية للرواد العظام السابقين وهذه التسجيلات لهم سوف تظل تذاع وتعرض على مر السنين القادمة وللاجيال الجديدة ... ولذلك لا يستغرب لاحدنا اذ قال ان ام كلثوم مثلا او عبدالحليم حافظ هما فنانا هذا العام .. او ان اغنية : ست الحبايب التى غنتها فايزة احمد قبل عشرين عاما . هى اغنية العام الحالى .. والاعوام المقبلة (!!)

جلال ابوزيد

كاميرا .. وميكروفون

قصة زينب للدكتور هيكل مسلسل تلفزيونى جديد

القاهرة - مكتب المدينة :

قصة زينب للدكتور هيكل ستتحول الى مسلسل تلفزيونى يقوم باخراجه نور الدمرداش .. وبطولة احمد مظهر ومعالى زايد واحمد زكى ..

هذا اول عمل تلفزيونى للدكتور هيكل - رحمه الله .

فردوس فى دور ام كلثوم

القاهرة - مكتب المدينة :

مصطفى امين .. يكتب الان قصة مسلسل تلفزيونى عن حياة ام كلثوم ..

تقرر ان يقوم بدور ام كلثوم فى المسلسل فردوس عبد الحميد .. وان يتم تصوير معظم المشاهد فى قرية ام كلثوم بمركز السنبلاوين محافظة الدقهلية ..

فاتن حمامة .. تمثل دور صفية زغلول

عن قصة للصحفى مصطفى امين .. ستقوم فاتن حمامة ببطولة مسلسل تلفزيونى عن حياة صفية زغلول حرم الزعيم سعد زغلول ..

سيقوم بدور البطولة حمدى غيث .. وسيخرج المسلسل يحيى العلمى .

نور الشريف

احببتها .. ولكن

احببتها ولكن .. « عنوان فيلم جديد » .. سيناريو وحوار محمد دواره .. وبطولة نور الشريف ونبيلة عبيد .. ويبدأ المخرج عمر عبد العزيز فى تصويره اول الشهر القادم ..

الغاء سباعيات .. صوت العرب

القاهرة - مكتب المدينة :

ابتداء من الدورة الاذاعية القادمة .. لن تظهر السباعيات .. فقد تقرر الغاؤها نهائيا .. من اذاعة صوت العرب واستبدالها بسهرة اذاعية .. اسبوعيا ..

الملكة ناريمان تنذر التلفزيون

القاهرة - مكتب المدينة :

الملكة ناريمان اخر ملكات مصر .. ارسلت انذارا الى اتحاد الاذاعة والتلفزيون تطلب وقف انتاج قصة حياتها لانها تعتبر ذلك مساسا بحياتها الخاصة .

التلفزيون المصرى .. كان بصدد اعداد مسلسل تلفزيونى عن حياة الملكة السابقة ناريمان .. على ان تقوم بدورها سهير رمزى ..



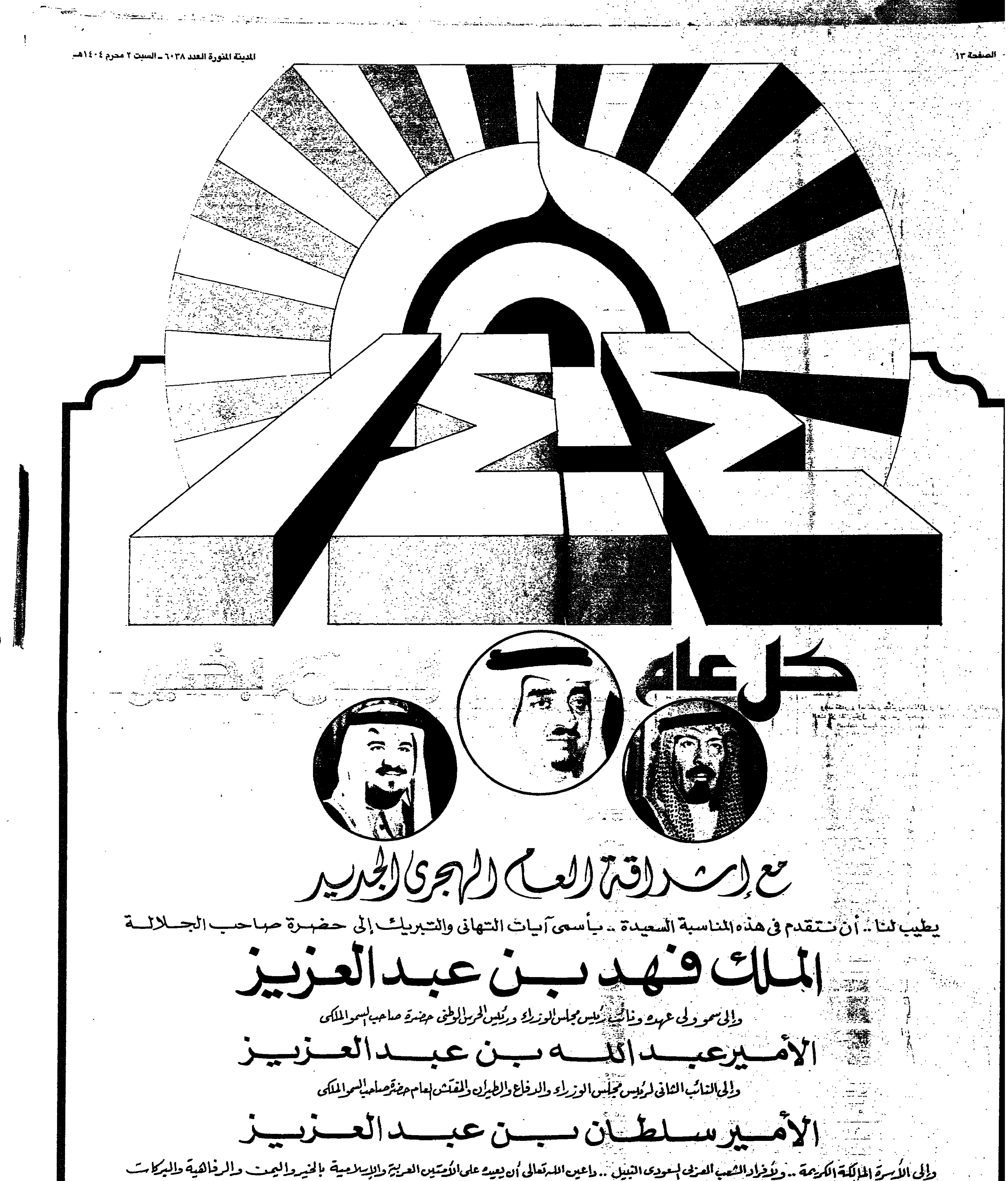
على ابراهيم

مبروك للفنان على ابراهيم ..

■ خالد الرفاعى :

الرياض - انضمت لاسرة الممثل المعروف على ابراهيم يوم « عرفة » مولودة جديدة يطير بها فرحا لانها ولدت فى ذكرى يوم من اعظم الايام وقد اسماها « منى » تيمنا بالبقعة الطاهرة الشريفة التى يقطنها الحجاج فى نفس يوم مولدها ..

وكل الفنون تهنىء الممثل المعروف وتدعو ان تكون مولودته من ابناء السعادة والسرور وان يقر الله بها اعين والديها .. هذا وتحتل منى الترتيب الثالث فى صف البنات (لابو خليل) .



هكذا صدر الأصل

فى سوق الاسماك بجده

تنظيف كيلو السمك أغلى من سعر شرائه !!

بعض الصعوبات يلاقيها المستهلكون فى سبيل حصولهم على الاسماك من سوق السمك فى جدة . فالبيع يتم .. بالحبة .. وليس بالكيلو . كما يحدث فى كافة السلع الغذائية .. ومن هنا فإن المستهلك مطالب بان يشترى كمية تزيد على حاجته الفعلية ..! واسعار الاسماك معقولة هذه الأيام . ولكنها ترتفع فجأة اذا تكاثر المستهلكون على نوع معين . وتدخل الدلالون للمساهمة فى رفع الاسعار عن معدلها الطبيعى ... واذا كان البائعون لا يعترفون بالوزن وسيلة للبيع . فإن الشخص الوحيد الذى يعترف به هو منظف الاسماك . ولانه اعترف به فانه يغالى فى اجره . لدرجة ان اجر تنظيف كيلو السمك غالبا مايكون اغلى من سعر شرائه ..!! فهو يغالى فى اجره مقابل اعترافه وحده بالاوزان كوسيلة للتعامل فى السوق ..

رئيس بلدية البلد :

كل المشاكل سيتم حلها بافتتاح السوق الجديد

تحقيق : سعيد جرشى الغامدى

ولا تقتصر المعاناة على عشاق الاسماك وحدهم . بل تشمل ايضا عددا من التجار . انهم يشكون من ارتفاع قيمة الايجارات . كما انهم عاتبون على البلدية بسبب سوء نظافة السوق .

ويبدو ان هذه الصعاب كلها ستختفى قريبا جدا . فالدولة قد انشأت سوقا جديدا للاسماك على احدث طراز وبأفضل التجهيزات العالمية .. والبلدية تعد نفسها لافتتاحه . وخطة العمل التى وضعت للسوق الجديد تكفل القضاء على كل الصعاب التى يواجهها المواطنون جميعا . بما فيهم تجار الاسماك وصغار البائعين .. فالأسعار سيتم تنظيمها بالتعاون بين البلدية ووزارة التجارة . والنظافة ستكون كاملة ١٠٠٪ . حيث وضع نظام للتخلص من نفايات الاسماك عن طريق تصنيعها على شكل مكعبات تطرح فى البحر لتكون غذاء شهيا للأسماك .

رحلة شاقة

قبل ان نخوض فى مسألة غلاء الاسعار فانه من الواجب علينا ان نعلم كيف يحصل الصيادون على هذه الاسماك .. فالمعروف ان عملية الصيد هى من أشق المهن وأصعبها . وغالبا مايكون عائدها ضئيل . وغير متناسب مع الجهد المبذول فيها .. أحد هؤلاء الصيادين يحدثنا عن المشقة التى يلاقيها فى عرض البحر . فى سبيل الحصول على قوته وقوت أولاده ..

يقول الصياد مفرج سريحان انه يمارس مهنة الصيد منذ الصغر ورغم المصاعب التى يلاقيها فى عرض البحر فانه قد تأقلم عليها . وتعايش معها .. ولكن ماهو نوع المشقة ؟

يقول مفرج : تبدأ رحلة الصيد بالاعداد لها مسبقا . فنقوم بفحص المراكب فحصا فنيا جيدا . فاذا كانت سليمة بدأنا فى اعداد الشباك والسنانير ووضعها على المركب . ثم نتزود بكل مانحتاجه من مياه وغذاء على أساس ان يكفينا هذا الزاد مدة ١٥ يوما .. كذلك نقوم بشراء قوالب الثلج ووضعها فى الثلاجة التى نحفظ فيها الاسماك حتى نعود . بعد ذلك نبحر فى رحلة شاقة ومتعبة .. اننا نواجه فى بعض الاوقات رياحا وعواصف تستمر لمدة يوم كامل . تتعرض خلالها المركب لأخطار لا ينجينا منها الا الله سبحانه وتعالى . ورغم هذه المشاق فانه من الممكن جدا ان يعود الصياد صفر اليدين . بدون أسماك ..

هجرة الاسماك فى الشتاء

ونسأله : هل تحققون عائدا مجزيا لقاء جهدكم هذا ؟ فيقول : ان العائد المجزى هو فرحة الصياد حينا تمتلىء الشباك بالاسماك . فهذا رزق من الله . أما العائد فانه لا يقارن بالجهد المبذول والحياة المعلقة على سطح الماء لأيام طويله . ولكن هذه مهنة الآباء والاجداد ولن نتخلى عنها . انها شاقة حقا . ولكننا نجيدها . ولا يجب ان نتركها . والا فمن أين يأكل الناس الاسماك ؟

والصياد – دون غيره من المهنيين – يواجه مشقة كبيرة فى الصيد خلال الشتاء . فالجو بارد جدا . وكثرة من الاسماك تهاجر لمياه اقل برودة . والصياد نفسه يقلل من نشاطه لمعرفته المسبقة بندرة الاسماك فى البحر ..

يقول مفرج : ان لكل نوع من السمك موسم خاص به . فعلى سبيل المثال نجد الكنعد يتكاثر فى فصل الربيع . وكذلك اسماك السيجان . اما فى فصل الشتاء فان الجو يكون باردا جدا . كما أن العواصف تزداد . والمياه تبرد . ويهاجر السمك الى امكنة دافئة . وغالبا ما يتكاسل الصياد عن العمل . وذلك لعدم وجود عائد مجز لرحلته .





منظف الاسماك يغالى كثيرا فى اسعار التنظيف

مجموعات مختلفة من الاسماك معدة للبيع

مغالاة فى الاسعار

والآن ماراى المستهلكين ؟

يقول احدهم . واسمه عبده محمد : ان كل انواع السمك متوفرة فى السوق . ولكن المشكلة التى تواجهنا اننا لا نستطيع ان نأخذ منه قدر احتياجاتنا فقط . فالبائع يبيع السمك . بالحبة . وليس بالكيلو كما هو متعارف عليه فى كل السلع الغذائية .. انني أريد ان اشترى كيلو او اثنين . فلا استطيع . وهذا يتسبب فى المغالاة فى الاسعار . خاصة فى عملية المزاد العلنى الذى يدخل فيه باعة الاسماك والدلالون .. ثم ان الاسعار غير ثابتة ولا محددة . فقد اشتريت اربع حبات سمك تاجل بمبلغ ١٦٠ ريالا . والأمل ان يباع السمك بالكيلو وان يكون سعره محددا .

يضيف قائلا : ان النظافة بالسوق شبه معدومة . ومطلوب من البلدية ان تبذل جهدها لتلافى هذه الثغرة . كما ارجو من البلدية ان تتدخل لتحديد اجر منظف السمك . انه ينظف السمك مقابل عشرون ريالا للكيلو الواحد . وهذا غلاء غير طبيعى . فاحيانا يزيد سعر تنظيف كيلو السمك عن سعر شرائه ..

السوق غير مناسب

يتفق معه فى الرأى شيخ الصيادين والبحارة عبدالله السيد يقول : ان سوق الاسماك بوضعه الحالى غير مناسب لا من ناحية الموقع . ولا من جهة النظافة . فالنظافة ليست على المستوى المطلوب . فالمياه تتسرب اليه دائما بسبب انسداد المجارى . كما ان البائعين يقومون بغسل السمك داخل السوق (يضاف الى ذلك ارتفاع قيمة الايجارات . . فالدكة الواحدة يصل ايجارها الى ٩٢٠٠ ريال . وأملنا فى ان يحل السوق الجديد كل هذه المشاكل .

المستهلكون يشكون من البيع بالحبة

والتجار يضيقون بغلاء الإيجارات

الغلاء مصطنع

حملنا كل الملاحظات التى أبداها الصيادون والمستهلكون الى الاستاذ سعود القفيدى رئيس بلدية البلد بجدة .. أجاب سيادته على الاستفسارات جميعا . قال عن التسعيرة : ان اسعار الاسماك غير محددة . فالبيع يخضع لمواسم الاسماك . ولكن الاحظ ان المستهلكين يتسببون فى غلاء بعض الانواع . فهم جميعا يتكاثرون على شراء نوع معين فيرتفع ثمنه . ومثال ذلك اسماك الكنعد والبجان .. ولاشك ان الشركة السعودية للأسماك تلعب دورا كبيرا فى خفض الاسعار . وذلك بطرحها كميات كبيرة من الاسماك فى السوق .

وعن الرقابة الصحية قال : ان كل البائعين يخضعون لعدة شروط من اهمها السلامة من الامراض . فكل بائع لديه بطاقة صحية . كما ان البلدية ترسل طبيبا كل يوم الى السوق للتأكد من مراعاة البائعين للشروط الصحية .

وعن علاج مشاكل السوق الحالية قال : السوق الجديد سيحل كل هذه المشاكل . فهو مجهز بطرق حديثة لحفظ الاسماك . وبه اقسام للبيع اليومى . واخرى لبيع الحراج . وبه عدد من الثلاجات التى يتم فيها تخزين الاسماك . وبالسوق الجديد مكاتب للاطباء البيطريين للاشراف عليه . ومواقف للسيارات .. أما عن مخلفات الأسماك التى تؤثر على النظافة فانه سيتم التخلص منها فى السوق الجديد بواسطة مصنع يقوم بطحنها وتشكيلها على شكل مكعبات ليعاد طرحها فى البحر حيث تصبح غذاء جيدا للأسماك .

وردا على سؤال حول امكانية تثبيت اسعار الاسماك مستقبلا . قال : عند الانتقال للسوق الجديدة ان شاء الله ستشترك البلدية مع وزارة التجارة فى عملية تنظيم الاسعار . وان شاء الله ستكون هناك تسعيرة محددة . حيث ان شركة الاسماك ستغمره بالاسماك التى تكفى احتياجات الناس ..

الحج .. هذا السر العظيم!

□ يا أمتي اشكري الله على نعمة الاسلام ، يا بلادي اكرمي ضيوفنا الحجاج الكرام ، يا أخي الشاعر الملهم ، والكاتب النابغة ، والمفكر الحر اطربني بكلمة عن « الحج هذا السر العظيم » .. ولدت وعيني ترى اجمل صورة للحج والحجاج ، وأذني تسمع اعذب نغم من الحجاج وهم يرددون : لبيك اللهم لبيك .. !! فلا غرابة ان اشعر مع مرور السنين والاعوام وقد بلغت ما يزيد على الاربعين بروعة ما ارى وما اسمع .. يالها من نعمة تبعث السعادة في النفس ان تعرف ايها الانسان حقيقة « الحج » وما فيه من سر عظيم .. لم تر عيني منذ عرفت الحياة اجمل من الانسان وهو في ملابس الاحرام حين يتجرد من زينة الدنيا وزخرفها . ولم تسمع اذني اجمل من صوت الانسان المحرم وهو يردد : لبيك اللهم لبيك ، بادب وخشوع وتذلل ، واذا ارهفت السمع تاكدت ان الجبال والوديان تردد معه : لبيك اللهم لبيك .. ،

الحج هذا السر العظيم : كلمة « حج » او الحج تطربني عند سماعها او قراءتها لما في هذين الحرفين من تشابه وتقارب لا مثيل لهما .. الحاء (ح) تصير جيما (ج) والجيم ، تصير حاءا ، ولا تفرق بينهما الا النقطة ، ارفع النقطة التي في جوف « الجيم » لتصير « حاءا » وضع النقطة في وسط الحاء (ح) تصير جيما (ج) . الحاء والجيم توامين والنقطة هي العلامة الفارقة بينهما . وترتيب الجيم (ج) في حروف الهجاء (ا ب ت ث ج ح خ ..) الخامس وترتيب الحاء (ح) السادس . تقدمت الحاء على الجيم في كلمة (حج) وتاخرت الجيم وفي ذلك سر من اسرار الحروف ليتني اعرفه .. !!

الحج هذا السر العظيم كلمة ولدت (بضم الواو وتسكين التاء) حين ولدت (بضم الواو وضم التاء) على شاطئ نهرها المتدفق كل عام ، في عيني وفي اذني ، حتى اصبحت لا ارى انسانا الا تمنيت ان اراه في لباس الاحرام . ولا اسمع صوتا الا تمنيت انه : لبيك اللهم لبيك .. ، وكم اشعر بالسعادة عندما اسمع احدهم ينادي فيرد عليه الآخر بكلمة : لبيك .

الحج هذا السر العظيم : لبيك اللهم لبيك فيها سر عظيم بل اسرار ، وملابس الاحرام هذا فيه سر عظيم وكل الاقوال والاعمال المشروعة في الحج في ديننا الاسلامي فيها اسرار عظيمة لمن ينظر الى الله بقلبه فلا يرى الا الله وهو يؤدي مناسك الحج .

الحج هذا السر العظيم : كلمة الحج عندما تفكر لتحولها الى عمل من الافعال والاقوال عندئذ تعرف قيمة هذه الكلمة (الحج) وانها لكبيرة الا على الخاشعين وانها الكبيرة الا على المؤمنين فسبحان الله الذي جعل الحج احد اركان الاسلام الخمسة ..

الحج هذا السر العظيم يبدأ بالتوجه الى الله . الحج فرصة لكي يعرف الانسان المسلم المؤمن بنفسه وبتجربته الذاتية حقيقة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك » . وبغير

بقلم : عبدالله سلامه الجهني

الاحسان هذا لن تعرف لذة الحج . الحج هذا السر العظيم هو تجرد الانسان الخارجي والداخلي . التجرد الخارجي من زينة الدنيا وزخرفها . والتجرد الداخلي من الكبر والغرور وقسوة القلب : الرئيس والمرؤس والخادم والمخدوم . والسيد تابعه الكل يمشون في رحاب الله بلباس واحد . الكل يمشي في تواضع وخشوع وتذلل لله وحده لا شريك له في ذلك المقام القدسي ، الكل ينظر الى الله بقلبه وينسى كل شيء حوله حتى كانه لا يرى الا قلوبا خاشعة متضرعة الى الله ، وحتى كانه لا يسمع الا كلمة واحدة : لبيك اللهم لبيك .. الكل يشعر في اعماق نفسه في اللحظة وهو يمشي في الرحاب المقدسة وذكر الله في قلبه ولسانه ان المال والمنصب والجاه والحسب والنسب والعلم والاخوان والاعوان يجب الا تكون حواجز تفصل بينه وبين اخيه الانسان بل يجب ان يكون كل ذلك او بعضه وسائل اتصال ايجابي ونافع للانسان ولاخيه الانسان .. ورحمة ربك خير مما يجمعون ..

الحج هذا السر العظيم يستمد وجوده في الاسلام من قول الله تعالى ، وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ، (سورة الحج) كلمات هذه الاية تحمل سر الاسرار الى النفس المؤمنة بالله وباليوم الاخر عن الحج والحجاج ، وما اروعها من كلمات خالدات ، ..

يأتين من كل فج عميق ، كل الحجاج يأتون من كل ، فج عميق ، الى مكة المكرمة يتدفقون في شوق وحب الى (بيت الله) يطلبون الرحمة والمغفرة والقبول من الله العزيز الحكيم في قلوبهم نور وفي عيونهم نور ، هؤلاء الحجاج الكرام المؤمنون يأتون الى بلادي رؤيتهم وهم يأتون من كل ، فج عميق ، ثروتي الحقيقية في هذه الحياة ، انهم يسعدونني برؤيتهم ويطربونني باصواتهم مؤمنون . مؤمنون يحدوهم الشوق الى بيت الله والحب لله انني افكر دائما في الدعاء لهم ان يكون حجهم مبرورا وسعيهم مشكورا وذنبهم مغفورا انني افكر فيما اعطيهم لا فيما اخذ منهم ، عندما افكر في الحج اشكر الله على هذه النعمة العظيمة ذات الاسرار الكبيرة . وعندما افكر في الحجاج اشعر انهم اهل فضل ومنة لانهم يشعرونني انني لست وحدي انهم معي وكل علم يأتون من كل فج عميق يشعرونني بقوة الايمان وقوة المؤمنين ، وان الله يفعل ما يريد وهو على كل شيء .. الحج هذا السر العظيم انه ثروتي المادية والمعنوية وسر الاسرار في قول الله تعالى ، .. يأتين من كل فج عميق ، كان العرب الذين نزل القرآن الكريم في حياتهم وعصرهم لا يتصورون الابعاد المعاصرة للتعبير ، .. يأتين من كل فج عميق ، كان تصورهم لا يتعدى حدود العالم العربي او الجزيرة العربية بينما تصورنا الان لقوله تعالى ، يأتين من كل فج عميق ، يتعدى حدود القارات الى القطب الشمالي والجنوبي والله يعلم وانتم لا تعلمون ..

الحج هذا السر العظيم كل أسراره الظاهرة والباطنة ، الجلية والخفية تطرب النفس المؤمنة بالله وباليوم الاخر وتسعدها حين يرى الناس يأتون من كل فج عميق ليجتمعوا في صعيد واحد على اختلاف الوانهم والسنتهم ولهجاتهم ، وامالهم و الامهم . الجميع يردد لبيك اللهم لبيك .. في بلادي يحصل هذا كل هذا الخير العميم ببركة دعاء ابينا ابراهيم عليه صلوات الله وسلامه كما قال ذلك ، واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد أمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ، رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم . ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ، (سورة ابراهيم - ٣٥ - ٣٧) كل هذا يجعل في بلادي - بفضل الله والحمد لله على ذلك - فلا غرو ان رأيت الحج نعمة كبرى من نعم الله علي وعلى بلادي - فالحمد لله على نعمه التي لا تحصى - ولا جدال ان الحجاج ضيوف كرام على بلادي لهم فضل عظيم لا يقدر بملايين الاموال والجواهر . وليس لفضلهم قدر الا الجنة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحج المبرور ليس له ثواب الا الجنة ، فيارب ادخل حجاج بيتك الحرام الجنة وادخلنا معهم بفضلك ورحمتك يا ارحم الراحمين .

الحج هذا السر العظيم مصدر الهام كل عام ، لتجدده ولتطوره وازدهاره ، للعلماء والشعراء والكتاب والادباء والمفكرين وللفنانين .. الحج هذا السر العظيم نغمة عذبة في فم الزمن يكررها كل علم مرة بشوق وحنان وحب واحترام من يسمعها يعرف اعمق اسرار الحج الى الله ولا يسمعها الا قلب امتلأ بحب الله فلا يرى من حبه لله الا الله .. الحج هذا السر العظيم شمس من الخير والعلم والايمان تشرق كل علم على بلادي فلا مناص ان يكون الحج مصدر الهامي وتجديد لايماني بالله وان يكون الحجاج اهلا لحبي واحترامي : اللهم اغفر لي وللحجاج . وارحمني والحجاج والا تحملنا ما لا طاقة لنا به . وادخلنا بفضلك ورحمتك ، الجنة ، بغير حساب انك على كل شيء قدير .. ومعذرة اذا لم اوف الحج هذا السر العظيم حقه حتى الان .. وجزا الله اخواني الحجاج عني وعن الاسلام خير الجزاء والحمد لله رب العالمين ..

هكذا صدر الأصل

الشيء بالشيء يذكر

وقتل شعب كامل مسألة فيها نظر !

لضجة الاعلامية العالمية التي اعقبت حادث اسقاط الاتحاد السوفيتي ...رة الركاب الكورية مسالة يجب ان نتوقف عندها مليا من اجل الاعتبار . ...ي حادثة مؤلمة بلا شك والذين اقدموا على هذه الفعلة الحمقاء قوم ليس ...تغرب منهم مثل هذا العمل لانهم اعداء للانسانية كما انهم اعداء ...يان .. فكون الحادث جلل ومؤلم امر لا اعتراض عليه ولا تقره الاعراف ...لية بل ولا حتى ابسط القواعد الانسانية .. فالطائرة يقال بانها مدنية ...ئة بالركاب المدنيين الآمنين ولذا فالاعتداء عليها عمل لا يقل ابدا عن ...ف حيوان الغاب ولا ينكر احد بشاعته وتدهور اخلاق مرتكبيه .

وفي الحقيقة فانني هنا لا اتعرض للموضوع الا من زاوية واحدة اذ انه حادث له ابعاده السياسية والتعليق عليه او الاسترسال في تحليله من شؤون المعلقين السياسيين ذوي الباع الطويلة في سبر اغوار مثل هذه الامور .

فحادث الطائرة الكورية اعقب على المستوى العالمي ضجة اعلامية وسياسية كبيرة ودخلت اخباره كل بيت وعلم بها كل انسان في العالم بل ان الاعلام الغربي اعطى الموضوع اهمية وحجما لو وزعناه على عدد الاشخاص المفقودين في الطائرة لكان لكل شخص منهم حجم من الاهتمام العالمي يفوق اضعاف اضعاف الاهتمام بالفرد المفقود برصاص الاتحاد السوفيتي في افغانستان والفرد المفقود برصاص اسرائيل في معارك صبرا وشاتيلا في لبنان فالمجازر الجماعية التي يتعرض لها المسلمون في افغانستان رغم تجددها واستمراريه اصرار الدب الاحمر على القتل والسلب والابادة الجماعية والتهجير ليست في نظر العالم الغربي بذلك الحجم الذي يعطى لمواطن غربي واحد يعتدى عليه وهو امر يعكس الانانية الزائدة في انسان بلغ شاوا كبيرا بالعلم والتفكير .

هذا الحجم من الاهتمام لو وجد لدى هذه الدول التي تسمي نفسها بدول العالم الحر والتي معظمها ذات اعضاء في مجموعة دول عدم الانحياز : ولو استمر وجوده وتوالت اصوات النقد والشجب لاعمال الاعتداء الجماعية على البشر الاخرين بتلك القوة التي اعقبت حادث اسقاط الطائرة الكورية لتوقف الظلم ولساد الهدوء والامان لاجزاء المعمورة ..

فالمعتدون مهما كانت قوتهم لا يمكن ان يستمر اعتداؤهم اذا كان العالم بلجمعه يقف في وجه الظلم والطغيان . فكما ان للجيوش النظامية المسلحة بلحدث الاسلحة مفعولها في رد الظالمين وايقاف المعتدين فكذلك للغضبة العالمية الصادقة مفعولها في احقاق الحق ورد المعتدين .

ان الاتحاد السوفيتي وقد ارتكب حماقته وحقده على الانسانية ضد الطائرة المدنية الكورية عرف انه لن يستطيع المضي في مثل هذه السياسة البربرية تجاه الغرب وان مجرد تكرار العملية معناه اللعب بالنار ضد المعسكر الغربي وقد تثور الحرب العالمية الثالثة من اجل مثل هذه الامور ولذا فهو يحسب الف حساب للموقف العالمي على جميع الاصعدة لكنه في نفس الوقت يستمر في سياسته الاجرامية وابادته الجماعية للمسلمين في افغانستان لانه امن جانب المسلمين وجانب الغرب في هذا المجال ومن امن العقوبة اساء الادب .

ان منطق القرن العشرين هو عصر العلم والنور والمؤتمرات العالمية للحفاظ على حقوق الانسان والرفق حتى بالحيوان يدعو العالم بان يكونوا على مستوى العصر فبدلا من ان تعقد مؤتمرات حقوق الانسان فالمفروض ان تحمي حقوق الانسان من الضياع وبدلا من ان تعقد مؤتمرات الرفق بالحيوان فالمفروض ان يتحقق قبل كل شيء معنى - الرفق بالانسان .. فالدم الذي نزف من ركاب الطائرة الكورية لا يمثل بالنسبة للدماء التي نزفت من المسلمين الابرياء الا بما يعادل قطرة الى نهر في حين ان الجميع يمثلون بالنسبة للعالم الغربي حسب المفهوم الذي ينادون به اخوة في الانسانية فكيف ينزعج الانسان من قتل اخيه الانسان ولا ينزعج من قتل اخيه الآخر .

حقا ان البشرية اليوم تعاني من ازمات في الاخلاق والنزعات تفوق تلك الازمات التي وجدت في العهد الحجري حيث الكهوف والادغال .. فانسان القرن العشرين الذي هو القمة في الاختراع والابداع يتحول حسب واقعه العنصري المقيت الى حيوان مفترس يستعمل نابه ومخلبه في بقر البطون وتقطيع الاوصال . وهنا فانه يتعين على العقلاء ان يتحركوا لانقاذ الانسان من جناية الانسان وانانية الانسان . وبالله التوفيق .

بقلم : عبد المؤمن محمد النعمان

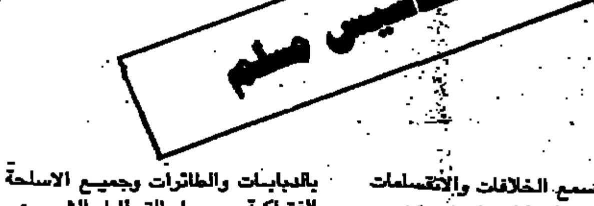
الماء لقرى بني ثوعه بتهامة عسير

نحن سكان قرى « بني ثوعة بتهامة عسير » التابعين لقبائل ربيعة ورفيدة عسير لانزال نشتري الماء بأثمان باهظة وقد يؤثر ذلك على بعض الأسر فقيرة المال .

علما ان سعر وايت الماء يتراوح ما بين (١٢٠ الى ١٥٠ ريالا)

فالى مقام وزارة الزراعة والمياه نرفع رجاءنا بطلب توفير الماء لنا بأي طريقة ترى الوزارة مناسبة حيث ان المنطقة لا يوجد فيها ابار في الوقت الحالي ولو تم حفر ابار ارتوازية لتم الحصول على الماء والوسائل الى ذلك تترك للوزارة ونحن على ثقة تامة بان الدولة لا تألو جهدا في سبيل توفير كل ما يحتاجه مواطنو هذا الشعب المجيب . لذلك فان سكان هذه القرى في الانتظار بأمس الحاجة وفق الله جميع العاملين في هذا البلد المعطاء الساهرين على ما فيه امنه واستقراره والسلام عليكم .

عنهم : فائع بن ابراهيم الثوعي / ابها



كثيرا مانسمع الخلافات والانقسامات التي تحدث والحركات التي تقوم وخصوصا في العالم الاسلامي وللاسف اننا نجد بعض هذه الحركات تنادي باسم القومية والاشتراكية والماركسية الفاجرة — هذه الكلمات التي لم يجد لها المفسرون معنى سوى القمع والارهاب يتخذها البعض شعارا لهم . وفي نفس الوقت هناك حركات تنادي باسم الجهاد وتحت راية الاسلام ومثل ذلك الجهاد الذي يخوضه الشعب الافغاني المسلم ضد اعتى قوة للشرق وعدو لدود للاسلام والمسلمين . فانظر اخي المسلم للمجاهد الافغاني والذي اتخذ في الجبال والوديان سكنا له وربط على بطنه من الجوع ومع هذا كله يحقق الانتصارات تلو الانتصارات على هذا العدو المدجج بالدبابات والطائرات وجميع الاسلحة الفتاكة ويجعل التطاول الشيوعي انكماشا امام تمدد الجهاد . وقد دهشت مرة من المرات عندما سمعت من احد خطباء المساجد وهو يقول :(التقيت بأحد المجاهدين الافغان وسألته عما يكفي المجاهد من مال في الشهر الواحد ؟ فقال ٣٠ ريالا .

ان الشعب الافغاني قد اتخذ سبيل الجهاد سبيلا وحيدا وشمعة يستدل بها على طريق النصر مبينا لقوله تعالى (ان تنصروا الله ينصركم) وقوله تعالى :(واعدوا لهم ما استطعتم في قوة ومن رباط الخيل)

ختاما اتمنى من المولى عز وجل ان ينصر المجاهدين في كل مكان وان يبعث روحانية الجهاد بين اوساط الشعوب .

(مزاحم محمد بلجاير)

ردود

● الاخ خالد حسن مدني عيد - جدة/ نرحب بك وننتظر ما وعدت ببعثه للجريدة وسينشر ما يصلح للنشر . اما الموضوع الذي بعثت به بخصوص توجيه الطالب بالمراحل المختلفة يحتاج الى تركيز مع اختصار افضل .

● عطاالله حمزة عطاالله المدينة المنورة - تفضل رفع ملاحظتك عن صندوق التنمية العقاري وهي فكرة طيبة للمسؤولين مباشرة ولا شك ان لديهم الحل المناسب .

● الاخ عبدالله محمد حافظ - مكة المكرمة - طالما وجهت اصل برقيتك الى مصلحة المياه والمجاري فالافضل متابعة الموضوع مع المصلحة نفسها وعندهم حل المشكلة .

يا أيها الراحل المرتاد

نشرت قصيدة الشاعر سعيد مصلح السريحي الرائية - يا ايها الراحل المرتاد - مهداة منه الى الدكتور عبدالله الغذامي فقد احسن فيها واعجب . ولكن مايؤخذ عليه التناقض بين البيتين التاليين واللذين يسيئان الى القصيدة كاملة

اني رايت ملاك الشعر محتضرا
وقد تسرب في اوصاله الخدر
اريدنا امه لا قال قائلها
حسب الاوائل ماقالوا وماشعروا

فهو يرثي في البيت الاول الشعر لماهو فيه من الانحطاط والترهل واصبح الى النثر العلمي اقرب مماهو الى الشعر الفصيح وفي ذلك تشديد منه على اللحاق قبل الانحطاط ولكن البيت الثاني يناقض به البيت الاول فهو ياتي بحرف - لا - النافية ويقول بان تكون امة ان لايقول قائلها فلوو الاوائل وماشعروه .. فتكرار حرف - ما - بين قالوا وشعروا معناه النفي التام والمطلق . ان لانقلدهم في اشعارهم او اقوالهم وبهذا لانوافقه بما اوحى اليه خياله لانه لااساس لحضارة اذا لم يكن لها مجد سابق : او يريدنا ان نقول شعر المعري .

واني وان كنت الاخير زمانه
لآت بمالم تستطعه الاوائل

فلم يستطع ولن نستطيع ولكن ضرورة تجديد الحاضر بمصطلحات عصر التكنولوجيا في اللغة العربية واجب بمايلائم هذا العصر من تطورات عنه في الماضي .

ارجو ان لايتكرر الخطا من شعرائنا وهم نحاة الشعر والعفو .

كما انه سلك في قصيدته المنهج المتبع القديم في الاوزان والقافية وارجو ان يكون تصحيح البيت كالتالي :

اريدنا امة اذا قال قائلها
حسب الاوائل اذ قالوا واذ شعروا

لان تكرار ما ينفي بعكس تكرار - لا - النافية للجنس فهي تثبت مثال

لازيد ولاعمرو في البيت
ليس معنى ذلك النفي بل الاثبات

محسن عبدالله الجيلاني

تعليق على قصيدة

لا مبرر لمنع المحرم من مرافقة المرأة عند الطبيب

في جدة مستشفيان كبيران هما مستشفى جامعة الملك عبدالعزيز ومستشفى الولادة والنساء يمنعان محارم النساء واولياءهن من مصاحبتهن لدى اجراء الفحوص الطبية عليهن ! واي فحوص ؟ الفحوص النسائية !!!

اذ يجبر الزوج او الوالد على البقاء واقفا عند الباب الخارجي وتدخل زوجته او ابنته مثلا الى الطبيب النسائي الرجل ليخلو بها ويفحصها فحصا نسائيا .

ومن العجيب ان يجري هذا مع مخالفته للقواعد الشرعية التي تسير عليها المملكة العربية السعودية بالاضافة الى ان هذا الاجراء اي منع المحرم من مرافقة المرأة عند الكشف غير معمول به في البلاد العربية ولا حتى الاجنبية . لعدم وجود مبرر لذلك .

لذا فاني اتوجه باسم آلاف المحارم الى مديري هذين المستشفيين راجيا ان يصاحب المحرم المرأة التي يرافقها في الدخول الى غرفة الكشف اذا كان الطبيب رجلا مهما تكن الظروف والذرائع التي يحتج بها لانها واهية لا تثبت امام مخالفة صريحة لنص شرعي معروف .

علي الغامدي

وايتات الامانة لسقي الحدائق

اشارة الى ما نشر بجريدتكم رقم (٦٠٠) بتاريخ ١٤٠٣/١١/٢٢ هـ حول الوايت المتبرع رقم (٥٠٠٧٧١٥) نقل السعودية والذي قام سائقه بتوزيع حمولته من ماء قذر على الساحات الواقعة خلف الاسكان .

نحيطكم علما ان الوايت المذكور لا يتبع لامانة مدينة جدة وليس لسائقي وايتات الامانة اي مصلحة في تفريغ حمولاتهم بالساحات العامة كما نشر حيث ان وايتات التشجير مسؤولة عن سقي مزروعات شوارع وحدائق معينة فقط .

وتقبلو وافر تحياتي

مساعد امين مدينة جدة
د . محمد علي قطان

غلاء الاسعار ورداءة النظافة في الشقيق وبني شعبة

عندما يريد المسافر ان يبحث له عن اكل يتناوله في سفره في بلدة الشقيق او درب بني شعبة على الساحل الجنوبي الغربي من بلادنا الحبيبة فانه لابد ان يدفع ثلاثين ريالا ثمن حبة الدجاج الواحدة التي قد لا يتجاوز سعرها سبعة ريالات ولكن جشع اصحاب هذه المقاهي جعلهم يقررون هذه التسعيرة الجائرة والتي تعادل ثلاثة اضعاف القيمة الاساسية للحبة الواحدة من الدجاج المثلج اضف الى ذلك النظافة المعدومة لهذه المقاهي وعدم الاهتمام براحة المسافر وخدمته وكل ذلك يتم في غياب الجهات المعنية بذلك التي لم تحرك ساكنا حول هذه المقاهي والمطاعم التي يدفع المسافر مبالغ خيالية وقد يدفع معها صحته ايضا لرداءة النظافة في هذه المقاهي فالى من يهمه الأمر ارفع هذه الملاحظة وارجو ان تنال الاهتمام . والله من وراء القصد

حسن سلطان المازني

هكذا في الأصل

تونس : مكتب المدينة : بعد الحركة السياسية القوية التى عرفتها منطقة المغرب العربي فى الاشهر الاولى لعام ١٩٨٣ وبالخصوص اللقاء التاريخى الذى تم بين الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد والملك الحسن الثانى والتوقيع على معاهدة الاخاء والوفاق بين تونس والجزائر عمت دول هذه المنطقة شعور بالتفاؤل ورغبة جامحة فى فتح صفحة جديدة من اجل بناء صرح المغرب العربي الكبير.

هذا الحلم الذى بقى يراود سكان هذه المنطقة كان الاعتقاد السائد فى تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا ان صيف عام ١٩٨٣ سوف لن يكون كصيف الاعوام الماضية وفعلا كاد هذا الاعتقاد ان يتحقق لو تمت القمة المغربية فى الجزائر بمناسبة الزيارة الرسمية الاولى التى قام بها بورقيبة فى ٢٩ مايو الماضى ولكن لاسباب لاتزال غير معروفة لم تنعقد هذه القمة على الرغم من ان الرئيس الموريتانى كان قد انضم للرئيسين الجزائرى والتونسى

من عاصمة الجزائر

الان يبدو ان هنالك قناعة لدى جميع المسؤولين فى دول المغرب العربي بضرورة التريث فى عقد القمة فقبل التفكير فى القمة ينبغى اولا توفير كل عوامل النجاح لها ومن ابرز هذه العوامل تنقية الاجواء وتصفية القلوب ويبدو ان تونس بحكم دبلوماسيتها الهادئة والناجحة وبحكم علاقاتها الجيدة مع كل من المغرب والجزائر تعمل بايمان وفى صمت فى هذا الاتجاه وللحصول على مزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع حرصت «المدينة» على الالتقاء باحد رجالات المغرب العربي المعروفين باخلاصهم وحماسهم فى تركيز علاقات تكاملية بين دول هذه المنطقة على اسس المحبة والتعاون والتضامن هذا الرجل هو الاستاذ محمد مزالى رئيس وزراء تونس الذى لم يبخل علينا كعادته بالاجابة على جميع اسئلة المدينة وفيما يلى النص الكامل للحديث الذى اجراه مندوبنا فى تونس مع السيد مزالى والذى حلل فيه مجموعة من القضايا الهامة سواء على مستوى المغرب العربي او العربي او الافريقى :

محمد مزالى رئيس وزراء تونس يقول لـ المدينة

انعقاد القمة العربية القادمة كسب فى حد ذاته

حديث اجراه بتونس : محمد على القليبى

عدم انعقاد القمة المغربية حتى الآن لا يعنى ابدا وجود خلافات أو تباعد

استاذ محمد مزالى تشهد حاليا منطقة المغرب العربي اتصالات مكثفة بين جميع قادتها بدون استثناء . فكيف تبدو لكم ابعاد هذا التقارب وهذه المصالحة ؟ وماهى رؤيتكم لمستقبل هذه المصالحة ؟

– انى لا اشاطركم الرأى فى استعمال كلمة مصالحة عند الحديث عن علاقات بلدان المغرب العربي الكبير بين بعضهم البعض بل هناك تقارب وتجاوب اكثر وهذه الصفحة الجديدة هى نتيجة طبيعية وحتمية لحركة التقارب والوفاق التى تعددت مصادرها واتجاهاتها فجاءت ترمى الى تجاوز بعض الخلافات والمشاكل التى خيمت واثرت ردحا من الزمن على علاقات دول المغرب العربي بعضها ببعض وقد أمنا دائما بان هذه الصعوبات ظرفية لابد لها ان تتبدد يوما ما وهذا ماتم بالفعل وذلك بفضل ما يتمتع به قادة بلدان المغرب من رحابة صدر وتسامح وبعد نظر وحكمة وبفضل ما يحدوهم من عزم صادق على وضع اليد فى اليد والعمل معا من اجل توفير اسباب العزة والرفاهية والمناعة لشعوبهم ومن اجل بناء المصير المشترك رفعا للتحديات العديدة والمتنوعة التى تواجه منطقتنا والعالم العربي وسائر دول العالم الثالث .

ونحن فى تونس موقنون بان الابقى فى علاقاتنا مع بعضنا البعض على صعيد المغرب العربي هو المحبة والتضامن والتعاون المثمر والجدى . وهذا مايقوى ايماننا بوحدة المغرب العربي الكبير ، هذا الحلم الذى تغنت به اجيال التحرير وتعلقت به اجيال الاستقلال .

ان الاجيال القادمة سوف لن تغفر لنا ان نحن تخلينا اليوم عن تحقيق هذا الهدف ولم نكن فى مستوى مسؤولياتنا .

● استاذ محمد مزالى بعد كل اللقاءات العديدة التى تمت خلال هذا العام بين قادة تونس والمغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا . هل ان فكرة القمة المغربية اصبحت ناضجة ؟ وماهى ابرز العوائق التى لاتزال قائمة دون تحقيق ذلك ؟

– ان عقد قمة بين قادة الدول المغربية ليس فى نظرنا غاية فى حد ذاته وعدم انعقاد هذه القمة لا يعنى ابدا وجود خلافات او تباعد فى الاراء ووجهات النظر . ذلك اننا نولى اهتمامنا اولا وقبل كل شىء الى تكثيف علاقاتنا وتوطيدها ودعم حركة التنسيق والتشاور بيننا حول كل القضايا التى تشغل بالنا سواء تعلق الامر بمسائل ثنائية او تهم منطقتنا او العالم العربي او كذلك الوضع على الساحة الدولية .

وكل متتبع للتطور الايجابى الذى شهدته علاقات تونس مع كل شقيقاتها فى منطقة المغرب العربي يلاحظ ولا شك اننا حرصنا دوما على طرح قضايا وملفات ليس من شأنها ان تولد تنافرا او ان تسفر عن تباعد بل كانت كلها ترمى الى تقوية صلات الرحم بيننا وبين اشقائنا فى الجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا وذلك من خلال استراتيجية تعاون افقى وظيفى من شأنها ان تخلف نسيجا عضويا فى المجالات الاقتصادية والتجارية وتشابك المصالح وتكاملها يجعل من المستحيل ان تتقهقر مسيرتنا بعد كل خطوة تخطوها الى الامام فقد تعددت المشاريع المشتركة التى نحن بصدد انجازها او سننجزها مع دول المنطقة فقد ارتفع حجم مبادلاتنا مع بعضنا البعض واتخذنا قرارات جريئة للتخفيف من الضغوط القمرقية التى كانت مسلطة على بضاعتنا وبعثنا مؤسسات مالية لتمويل مشاريع تنموية مشتركة . كل ذلك بهدف تحقيق المزيد من اكتفائنا الذاتى وتوفير احتياجاتنا من المنتوجات الفلاحية والصناعية ومن موارد التمويل ونخفف اكثر فاكثر من تبعيتنا ازاء الاسواق الخارجية فنكون قد بعثنا كيانا متماسكا ومتضامنا سياسيا وقويا يعتمد على طاقته الذاتية اقتصاديا قادرا على التعامل على قدم المساواة مع الاحلاف والتكتلات الاخرى التى تبعث هنا وهناك فى العالم .

وانى لا اعتقد انه لاتزال توجد عقبات مستعصية الحل من شأنها ان تعرقل مسيرتنا مادمنا نتحلى بكل الصفات التى ذكرت وتحدونا عزيمة ثابتة وصحيحة على تحقيق اهدافنا وبلوغ غاياتنا .

● استاذ محمد مزالى يرى المراقبون ان تونس بحكم علاقاتها الجيدة مع كل من المغرب والجزائر مرشحة للقيام بدور فعال وايجابى لتقريب شقة الخلاف بين هذين البلدين فهل طلب منها ذلك ؟ وهل بدأت فعلا فى العمل على ذلك ؟

– ان سياسة تونس التى وضع اسسها المجاهد الاكبر فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة دابها تغليب الاعتدال وروح التسامح وتحقيق التقارب فى الاراء والمواقف واعتماد الحكمة وبعد النظر والواقعية فى معالجة القضايا وكذلك كان شأننا فى علاقاتنا مع دول المغرب العربي وفى سعينا لايجاد الحلول الملائمة لقضايا المنطقة . ان كل ماقمنا به لصالح المنطقة انطلاقا من ايماننا الراسخ بضرورة القيام باى عمل يعيد الى سماء علاقاتنا صفاءها ويقضى سواء فى المهد او قبل استفحالها على كل الخلافات التى تطرأ من حين لاخر .

المنطلق فى تحركاتنا كان دوما ولايزال حبنا لمنطقتنا ولشعوبها وغيرتنا عليها وحرصنا على جعلها دوما فى مأمن من الخلافات او الهزات .

● استاذ محمد مزالى كيف تفسرون عدم انضمام اية دولة مغربية حتى الان الى معاهدة الاخاء والوفاق التى وقعها بورقيبة وبن جديد على الرغم من انها معاهدة مفتوحة ؟ فهل هنالك نقاط تحفظ عليها ؟ وهل ان ليبيا لاتزال تنظر اليها بحذر ؟

– ان معاهدة الاخاء التونسية الجزائرية كانت نتيجة مبادرة من قيادتى البلدين تترجم بصدق ووضوح عن حرصهما وسعيهما على مزيد تدعيم اواصر الاخاء والالفة التى نسجت قرون عديدة من التاريخ المشترك خيوطها وعلى تظافر الجهود وتنسيق العمل والمواقف ازاء التحديات السياسية والاقتصادية التى تواجهنا كبلدين ينتميان الى العالم الثالث وكذلك من اجل صنع المصير المشترك وتأمين مستقبل اكثر اشراقا للاجيال الصاعدة فى البلدين . وهذه المعاهدة لم تنطو على فكرة تكوين تحالف موجه ضد اى بلد من بلدان المنطقة بل انها بقيت مفتوحة امام كل من يرغب الى الانضمام اليها مع الملاحظة انه لم يقع تحديد اجل لا يمكن بعده الانضمام الى هذه المعاهدة .

وان لم ينضم اليها اى طرف جديد الى حد الان فذلك راجع الى حرية اختيار اشقائنا او اختيارهم الفرصة وليس لنا ان نقوم باى عمل لنجرهم الى الالتحاق بنا فى هذه المعاهدة لان ذلك يتنافى وما نادينا به ولانزال منذ عدة عقود من مبدأ احترام حرية الرأى ومواقف واختيار الاطراف الاخرى وعدم التدخل فى شؤونهم .

● دولة رئيس الوزراء بعد قمة فاس كان الرأى العام العربي ينتظر تحسنا فى القضية العربية (فلسطين) ولكن حصل العكس فاحداث خطيرة هزت المنطقة مثل الغزو الصهيونى للبنان وتوقيع الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية والاقتتال الفلسطينى فى البقاع وتدهور العلاقات السورية الفلسطينية فكيف تفسرون التدهور الخطير فى الوضع العربي بصورة عامة ؟ والى من تعود مسؤولية ذلك ؟ فكيف ترون المخرج ؟

– ان ما اشرت اليه من تدهور للاوضاع العربية هو نتيجة منطقية لما يسود علاقات جل الدول العربية بعضها ببعض من فتور ان لم نقل من توتر وتأزم ومن انعدام حد ادنى من الجدية فى المواقف ومن التضامن الحقيقى والفعلى ومن تنسيق فى الجهود والالتزام بمقررات القمم العربية والندوات التى نعقدها للنظر فى شؤوننا واصلاح ما يجب اصلاحه منها .

اما المخرج من هذا الوضع الذى لا نحسد عليه فهو موكول الى العرب انفسهم ولا أحد سواهم فبامكانهم ان هم شاءوا ذلك لن يتساموا عن الخلافات التى إعتقد جازما انها هامشية وثانوية امام ما يواجهنا من تحديات وان يترفعوا عنها وان ينظروا بجدية وحزم وصدق الى قضاياهم المصيرية وان يعملوا على معالجتها انطلاقا من نظرة شجاعة ومسؤولية الى الواقع .

المطلوب من القمة القادمة ألا تخرج بأقل مماأسفرت عنه قمة فاس

ان الشعوب العربية اصبحت اليوم على درجة من النضج والوعى لم يعد معه ممكنا ان ننسب اخطاءنا وفشل سياستنا فى رفع تحديات الصهيونية والاستعمار الجديد واستمرار استنزاف قوانا وامكانياتنا الى اطراف او عوامل اجنبية فقط . كما انه لم يعد ممكنا للقيادات العربية ان تخيب ظن شعوبها وان تعتمد طريقة الهروب الى الامام تقصيا من المسؤولية بل انه حان الوقت لتتحلى هذه القيادات بالشجاعة فتواجه حقيقة الاوضاع على الساحة العربية ونسعى بصدق الى معالجتها حتى تحظى بثقة شعوبها وتحافظ على مصداقيتها لديها . وانى اكرر ما قلته فى عديد المناسبات وهو ان ازمة العالم العربي اليوم هى ازمة قيادة وازمة اخلاق .

● معالى الوزير الاول كيف ترون العلاقات التونسية السعودية وماهو تقييمكم للجهود والمساعى التى تبذلها المملكة لانهاء مشكلة الشرق الاوسط خصوصا الخلاف اللبنانى ؟

– ان العلاقات التونسية السعودية هى فى اعتقادى المثال لما يجب ان تكون عليه علاقة بلد عربي ببلد عربي اخر . فلقد اتسمت علاقاتنا بالشقيقة السعودية منذ عدة عقود بالصفاء والوضوح وبالاخوة الصادقة الحميمة وبالتعاون المثمر والتفاهم التام والتنسيق الكامل فى المواقف سواء تعلق الامر بمواضيع ثنائية او عربية او دولية . وقد اضفت العلاقات الشخصية التى كانت للمجاهد الاكبر فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة منذ مطلع الحركة التحريرية الى اليوم مع القادة فى المملكة وعلى رأسهم المغفور له جلالة الملك فيصل ثم المرحوم الملك خالد واليوم مع جلالة الملك فهد على العلاقات بين البلدين الشقيقين صبغة مميزة يندر ان تجد شبيها لها فى العلاقات بين دولتين .

ولقد قطعنا فى السنوات الاخيرة اشواطا كبيرة على صعيد التعاون الثنائى خاصة فى المجالات الاقتصادية وحققنا نتائج باهرة مثلما يدل على ذلك عدد المشاريع التى يساهم اخوة سعوديون فى تمويلها مع تونسيين اقتناعا منهم بجدوى هذه المشاريع ونظرا لما توفره لهم تونس من ضمانات وتشجيعات قانونية ونظرا كذلك لما يميز تونس من استقرار وسياستها من حكمة واعتدال ونحن نوقن بان علاقاتنا ستتطور دوما الى الاحسن والى مافيه خير الامة العربية قاطبة بفضل حكمة قائدينا وتوجيهاتهما السديدة .

واننا نكبر كل الجهود والمساعى التى تبذلها المملكة سواء بمبادرات فردية او بالاشتراك مع اخوانها العرب لايجاد الحلول والتقدم باقتراحات عملية لحل القضايا الراهنة . ونحن فى تونس لم نتردد من جهتنا يوما فى القيام بواجبنا والادلاء بما نراه صالحا من المقترحات لتجاوز الخلافات العربية التى عرقلت مسيرتنا نحو استرداد حقوقنا فى فلسطين المحتلة وفى كسب رهان التنمية . وانه لا يسعنا الا ان نساند كل مسعى ومبادرة مهما كان مصدرها لانهاء مشكلة الشرق الاوسط وحل الخلاف اللبنانى شريطة ان تاخذ هذه المساعى بعين الاعتبار حقوق الشعب الفلسطينى المشروعة فى العودة الى ارضه واقامة دولته وحرمة التراب اللبنانى وسيادة لبنان واستقلاله والتعايش السلمى بين مختلف طوائفه .

● استاذ محمد مزالى القمة العربية القادمة قرب موعدها فما هو المطلوب من هذه القمة وماذا تنتظرون منها ؟

– ان انعقاد القمة العربية القادمة كسب فى حد ذاته وذلك بالنظر لما اصبح عليه الوضع العربي والعلاقات بين عدد من الدول العربية من تأزم وتبدو مهمة هذه القمة صعبة للغاية نظرا لخطورة القضايا ولحساسية الملفات التى ستتناولها بالدرس وكذلك لتباين المواقف .

اما المطلوب من هذه القمة فهو الا تخرج باقل مما اسفرت عنه القمة السابقة بفاس حتى لا تتفرق كلمة العرب وتتشتت صفوفهم وتضيع قضيتهم ، ونأمل ان يعى كل القادة العرب مسؤولياتهم القومية والتاريخية ويقدروها حق قدرها فيتساموا عن الخلافات التى تفرق اليوم بينهم ويعملوا على رتق الفتوق التى اصابت الكيان العربي وعلى اعادة التضامن العربي الى عز عهده حتى يكونوا جسما واحدا كالبنيان المرصوص فى وجه اسرائيل وكل من تحدثه نفسه بالتطاول عليهم والنيل من سيادتهم . وينتصروا لحقوقهم المسلوبة وكرامتهم المداسة .

وانى لا اشك فى ان المملكة العربية السعودية بفضل ما تتمتع به من سياسة رشيدة ودبلوماسية محنكة من امكانيات ادبية ومادية قادرة على انجاح القمة وجعلها تتمحض عن قرارات فى مستوى مطامح الشعوب العربية قادرة على مواجهة التحديات التى تستهدف الوطن العربي فى المشرق والمغرب على حد سواء .

● اخيرا معالى الوزير الاول ماهى رؤيتكم بالنسبة لمسالة استقرار الوضع فى افريقيا ؟ – وشكرا جزيلا .

– ان الوضع فى افريقيا لا يختلف فى شىء عن الوضع على الساحة العربية او بالنسبة لشعوب العالم الثالث بصفة عامة اذ توجد شعوب مضطهدة لاتزال تعانى ونحن فى الربع الاخير من القرن العشرين من ويلات الاستعمار وذل الهيمنة الاجنبية وتكافح من اجل استرداد كرامتها وتحقيق استقلالها ذلك ان عدة مناطق هى محل نزاع بين القوى العظمى لاعتبارات استراتيجية تسعى كل قوة لاخضاعها الى سلطانها حتى تكون لها منفذا او متنفسا تضمن من خلاله تواجدها وتحقق توسعها وسيطرتها على المناطق المجاورة ويمكن القول اننا نعيش اليوم مرحلة تقسم العالم الى مناطق نفوذ اشبه ماتكون بفترة تقسيمه الى مجالات حيوية قبيل الحرب العالمية الثانية وذلك دون اعتبار لسيادة دول العالم الثالث واستقلالها وحرمة ترابها . وهذا الوضع يحتم على هذه الدول تنسيق مواقفها وتظافر جهودها بغض النظر على الانظمة السياسية التى تسوسها او الايديولوجيات التى تعتنقها وتعمل على اقرار قواعد جديدة للعلاقات الدولية تكون اكثر عدالة وتوازنا قوامها احترام سيادة كل دولة واستقلالها والتعاون من اجل اسعاد البشرية وبناء الحضارة الانسانية .





متابعة انتصار الوساطة السعودية فى اتفاق ايقاف اطلاق النار فى لبنان

اسرائيل ترض على « الموارنة » نصف لبنان .. والجميل هدد بالاستقالة

● من حسين الشاعر موفد « المدينة » الخاص :

دمشق : الفجر لا يبزغ الا من ظلام الحلك .. والنجاح الا يتحقق الا بعد سهر الليالى .. والمشكلات العويصة يمكن حلها بالصبر وقوة العزيمة .. والارادة .. ولاشىء اسمه المستحيل امام الايمان بالله وتحكيم عقيدتنا الاسلامية السمحاء فى اى موضوع من الموضوعات .. او فى اى مشكلة من المشاكل . وهل هناك مشكلة اعوص من مشكلة لبنان .. التى هى اشبه بمعادلة صعبة ..

هذه الحقائق طافت بذاكرتى وانا استعرض التفاصيل الكاملة لقصة اتفاق وقف اطلاق النار فى لبنان والتى نسجت خيوطها على مدى ٢٣ يوما وسط طريق صعب مشحون بالالغام والاشواك . ووسط ظروف اصعب مليئة بحساسيات وخلفيات مترسبة من حصيلة الماضى فى اعماق الاعماق بين الفرقاء المتقاتلين فى لبنان . واجواء مشحونة تقويها التيارات الاجنبية التى لا ترغب فى حل المشكلة اللبنانية وفى مقدمتهم اسرائيل . لدرجة انه عندما تعقدت المسائل ووصلت الى طريق مسدود قام زعيم لبنانى كبير ممن حضروا مباحثات الاتفاق واقسم باغلظ الايمان .. على ان استكمال المباحثات من سابع المستحيلات وبالصدفة كانت زوجته معه فى الفندق الذى عقدت به جلسات المناقشات وغضبت عندما علمت بذلك .. وغادرت الفندق .. لكنها عادت له مرة اخرى مع فرحة الاتفاق ..

ووسط هذه الظروف الصعبة بدات الوساطة السعودية اعمالها فى غرة سبتمبر الماضى وحتى ٢٣ منه . مابين الرياض وفندق الشيراتون بدمشق الذى اتخذ كمقر لعقد مباحثات الاتفاق بين الفرقاء اللبنانيين وما بين قبرص لعرض وجهة نظر لجنة الخلاص على الحكومة اللبنانية .

اسرار تنشر لأول مرة عن الاتفاق

وقد اتيحت لى الفرصة ان اتواجد فى دمشق مع تباشير الأيام الأولى لما بعد اعلان الاتفاق ، وفى نفس فندق الشيراتون الذى شهد الجلسات المتتالية لهذا الاتفاق . كما ساعدتنى الظروف على مقابلة عدد كبير ممن شاركوا فى هذه الجلسات قبيل مغادرتهم للفندق من مختلف الجبهات ..

وكانت الحصيلة التى خرجت بها « المدينة » كبيرة وتكفيها لتنفرد بتفاصيل واسرار جديدة تنشر لأول مرة حول هذا الاتفاق .

لقد اجمع كل الأطراف على ان دور الوساطة الذى قام به مبعوث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز سمو الأمير بندر بن سلطان حقق فيه اكثر من نجاح باتباعه لتوجيهات جلالة الملك وبروحه المرحة .. وبصبره واصراره القوى تمكن من تجاوز كل هذه السلبيات والتحديات التى كانت تجابهه فى كل اجتماع من هذه الاجتماعات والتى كانت تمت حتى مطلع فجر كل يوم من ايام المباحثات .

السفير السعودى يؤجل حفل زفاف كريمته

وهناك قصة معروفة فى دمشق وهى ان السفير السعودى ارجأ زواج

اسرائيل هل ستتخلى عن المنشق سعد حداد.. وما موقفه من الاتفاق ؟

كريمته على الشاب السعودى اسامة العبدالله الخريجى الى ما بعد انتهاء الاتفاق على وقف اطلاق النيران فى لبنان حيث كان مقررا ان يتم حفل الزفاف فى يوم الخميس الموافق ١٥ سبتمبر ١٩٨٣ حيث وزعت روت الدعوة بهذا التاريخ فى دمشق لادراك الجميع على ان مباحثات الاتفاق لن تستمر اكثر من اسبوع لكن السفير اجل الحفل الى مابعد اعلان الاتفاق وبالفعل تم زفاف كريمة السفير فى حفل عائلى كبير بدمشق يوم الخميس الماضى الموافق ٢٩ سبتمبر ١٩٨٢ وحضره عدد كبير من المهنئين بالمناسبتين مناسبة نجاح الوساطة السعودية ومناسبة الزفاف واصبحت الفرحة فرحتين بالفعل .

تقدير بالحب من الجميع للمليك المفدى

وقد اجمع كل من قابلتهم ان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز كان حريصا على استكمال المباحثات واتمام الاتفاق مهما كانت الصعاب ، وكانوا مدركين تماما حرص جلالته وعزيمته وايمانه المطلق بالله على اتمام هذا الاتفاق مهما كانت الظروف ، حفاظا على المصلحة الوطنية اللبنانية العليا وايقاف هدر دم ابرياء جدد فى لبنان .

ثلاثة اهداف ركز الفهد عليها كهدف للوساطة

وقالت مصادر مسؤولة : كانت توجيهات جلالة الملك فهد للمبعوث السعودى واعضاء الوفد السعودى فى المباحثات بضرورة الحرص على تحقيق ثلاثة اهداف رئيسية من وراء مشاركة الوساطة السعودية فى مباحثات الاتفاق على وقف اطلاق النار .

وكان فى مقدمة هذه الاهداف حرص جلالته حفظه الله على ايقاف نزيف الدم والدمار فى لبنان الشقيقة حتى يعود لبنان الموحد وترفرف على ارجائه المختلفة راية الامن والاستقرار والرخاء .

الهدف الثانى : اصرار الملك فهد على ضرورة أن تكون المبادرة للاتفاق على وقف اطلاق النار من منطلق عربى حتى لا تدخل المسألة اللبنانية فى متاهات دولية معقدة تزيد مشكلة لبنان تعقيدا وصعوبة ، وان يشعر العالم اجمع بان المشكلات العربية تحل من داخل العرب انفسهم .

دول اجنبية تحاول الدخول فى الوساطة

ومن الانباء المتوفرة لدى « المدينة » فى هذا المجال حاولت عدة دول اجنبية بالفعل الدخول الى مباحثات الاتفاق ، الا انه كان يقطع عليهم الخط لادراك الوساطة السعودية بانهم لا يهدفون من هذا التدخل سوى تعقيد المسألة اللبنانية وعدم الوصول بها الى حل يرضى الفرقاء .

وعندما فشلت هذه الدول فى الدخول للمشاركة فى هذه المباحثات دفعت باسرائيل لتلعب لعبتها من خلف الستار ، اذ قامت عند انسحابها الاخير من لبنان بتثبيت قوتها عند قوات الطوارىء الامريكية وضربوا الدروز والكتائب واشعلوا بذلك الخلاف بينهما حتى يستمر القتال .. ويتعذر على الفرقاء الوصول الى اتفاق اثناء سير المباحثات كما قامت اسرائيل بتلغيم كل المنطقة التى انسحبت منها مما اثار ذلك الرعب والخوف بين المواطنين اللبنانيين حيث كانت تزهق مزيد من الارواح من جراء هذا التلغيم ، ومما ساعد على اشعال الفتنة والقتال بين الفرقاء ماقامت به اسرائيل ايضا عند انسحابها من ترك سيارات ملغومة فى الاحياء السكنية والاسواق حيث التجمعات البشرية مما راح ضحيتها عشرات الارواح .

واكثر من ذلك اكدت التقارير الواردة من بيروت ان الاسرائيليين لم يكتفوا بذلك بل قاموا باطلاق النيران على القوات الامريكية فى محاولة لاثارة امريكا ضد الفرقاء المتقاتلين فى لبنان . لكن الأمريكان اكتشفوا ذلك مؤخرا بالتصوير الالكترونى بواسطة قواتهم المتمركزة فى لبنان ـ ومع ذلك اعتبروها طلقات طائشة .

الهدف الثالث : اصرار جلالة الملك فهد على ان تتم المصالحة الوطنية كخطوة لتحقيق الوفاق وايجاد الحلول التى تؤمن وحدة اراضى لبنان .

وبالتأكيد كانت الوساطة السعودية التى انتصرت فى مباحثات الاتفاق .. كانت مدركة لتعقيدات المسألة اللبنانية العويصة والانتماءات المزدوجة للفرقاء المتقاتلين الذين يمثلون جبهات وطوائف وقوى دولية مختلفة وماقام به العدو الصهيونى من اشعال نار الوقيعة بينها بكل ما يملك من اساليب الشقاق والفتنة بين اللبنانيين بعضهم ببعض وبين اللبنانيين والفلسطينيين كما كان للتقسيمات الطائفية على ارض لبنان وتغليب مصالحها ومحاولة السيطرة على باقى الطوائف الاخرى من اسلامية ومسيحية ودرزية ومارونية اثر كبير فى تعقيد الأمور .

وفى الواقع ان مثل هذه الظروف كانت سببا من اسباب خلق المشاكل والصعوبات اثناء المباحثات مع الفرقاء ـ فعندما كان سمو الأمير بندر بن سلطان ينتهى الى حل بشأن موضوع معين يوافق عليه الموارنة كان المسلمون يعترضون ويقولون انتم مع الموارنة علينا ، وعندما كنا نصل الى حل يوافق عليه الدروز كان الموارنة يصيحون فينا بعصبية ويقولون لنا احنا مسحوقين انتم لستم مع الموارنة .. وهكذا كان تحدث مثل هذه الامور ، لكن سمو الأمير بندر بن سلطان كان بارعا فى مباحثاته ونظرته الانسانية لجميع الأطراف ، وكان يقول لهم طالما كل فئة تتهمنا باننا ضدها فهنا ان دل فانما يدل على ان موقفنا من جميع الأطراف موقف عاقل ومتوازن وليس لنا من هدف

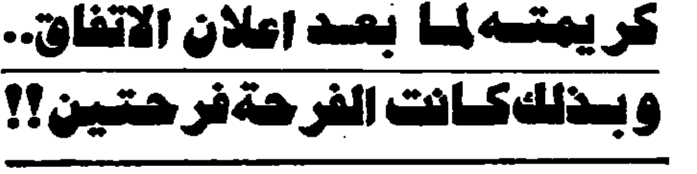
ماذا دار فى اجتماع الرئيس الأسد بسمو الأمير بندر بن سلطان والوفد المرافق له ؟

سوى حقن الدماء وايجاد حلول تؤمن وحدة أراضى لبنان ..

الفخ الاسرائيلى ذهب هباء

لكن اسرائيل عندما بينت لها الشواهد فى الأيام الأخيرة من المباحثات حول الاتفاق وان الوساطة السعودية ستصل الى احراز النجاح حول الاتفاق على ايقاف اطلاق النار فى لبنان ـ لم تقف مكتوفة الأيدى بل





السفير بدمشق يؤجل حفل زواج كريمته لما بعد اعلان الاتفاق.. وبذلك كانت الفرحة فرحتين !!

ديرت مكائد ووسائل خداع اخرى لنسف هذا النجاح .

ومن المعلومات المتوافرة لدينا ـ انه كان من المقرر ان يسافر سمو الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز والوفد المرافق له من الجانب السعودى الى بيروت لعرض وجهات النظر وما توصلت اليه المباحثات من نتائج مع الفرقاء على الرئيس اللبنانى امين الجميل فى بيروت ، وقد شاءت ارادة الله الا يسافر سمو الأمير بندر الى بيروت فى ذلك اليوم بالذات وحول سموه وجهته والوفد المرافق له الى قبرص ومن هناك طلب سموه من الرئيس اللبنانى ارسال مبعوث له للتشاور فى قبرص ، وبالفعل حضر الى قبرص مستشاره للأمن القومى الدكتور وديع حداد .

وعلمت « المدينة » من مصادر موثوق بها ان التوقيت الذى كان محددا لسمو الأمير بندر بن سلطان والوفد المرافق له للاجتماع بالرئيس اللبنانى امين الجميل ومستشاره للأمن القومى كان هو نفس التوقيت المحدد للسيد قامخى مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية حيث ذهب الى لبنان ليعرض راى بلاده بشأن مساعدة حكومة امين الجميل بشأن مفاوضات ايقاف اطلاق النار وقال قامخى لهم ان اسرائيل قادرة على اعطاء الكتائب نصف لبنان وما عليك الا ان تركز مفاوضاتك على النصف الآخر من لبنان وقد رد عليه الجميل قائلا لست بقادر على الرد عليكم الآن بشأن هذا الموضوع ، ودعونى افكر فى الموضوع وعندما خرج من عنده قامخى فكر امين الجميل فى تقديم

اسرائيل حاولت ان تنصب فخا للوساطة السعودية فى لبنان لكن ارادة الله وبعد نظر الجانب السعودى فوتت عليهم الفرصة !!

استقالته .

وهذه الواقعة صحيحة رغم ان اللبنانيين انكروها لكن الامريكان كانوا على علم بالعرض الاسرائيلى ، ولما سئلوا لماذا لم تعلنوا ذلك طالما انتم على علم بما حدث قالوا ليس وقته الآن وسيأتى الوقت المناسب لاعلان ذلك .

المنشق سعد حداد وموقفه من الاتفاق

والسؤال الآن الذى يطرحه كثير من الناس بصدد نجاح اتفاقية ايقاف اطلاق النار فى لبنان ـ ماذا عن موقف سعد حداد المنشق العميل لاسرائيل من هذه الاتفاقية ؟

وتسربت اخبار من بيروت تؤكد ان المنشق سعد حداد ستتخلى عنه اسرائيل الا انه اكد ان ما اشيع فى هذا الصدد غير صحيح وقال طبقا لما روته المصادر الموثوق بها فى بيروت : « اننى اثق باصدقائى الاسرائيليين اكثر مما اثق باللبنانيين » ـ واكد قائلا انهم لن يتخلوا عنى وانا وجيشى نعيش فى دولة الجنوب وهى دولة مستقلة الأسلحة والرواتب وتعيش على حساب اسرائيل .

الأسد يثنى على جهود بندر

السؤال الآن ماذا دار فى اجتماع الرئيس السورى حافظ الأسد بسمو الأمير بندر بن سلطان والوفد المرافق له ؟

من المعروف ان الرئيس حافظ الأسد قد استقبل فى ساعة متأخرة من ليلة الاتفاق سمو الأمير بندر ابن سلطان بن عبدالعزيز والسفير السعودى بدمشق الأستاذ عبدالله ابن صالح الفضل ، ورجل الأعمال السعودى الأستاذ رفيق الحريرى ومن مصادر موثوق بها اكد لنا ان الرئيس الأسد ابلغ سمو الأمير بندر خالص تحياته وتقديره لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وعزمه واصراره على نجاح المباحثات والتوصل الى اتفاق على ايقاف النار فى لبنان ، وقال لسمو الأمير بندر بن سلطان انت تعبت كثير فى هذا الموضوع ، وهذا الشىء تشكر عليه ، وان هذا التعب لم يذهب سدى ، وانما كانت له نتائج ايجابية فى حقن الدماء كخطوة للوفاق الوطنى فى لبنان وايجاد حلول تؤمن وحدة الاراضى اللبنانية الشقيقة .

وقال الرئيس السورى حافظ الأسد لا تؤاخذونا نحن ازعجناكم كثيرا حيث طالت مدة المباحثات وصادفتها الكثير من المشاكل لكن نحمد الله الذى وفقنا جميعا للوصول الى حل لهذه المشكلة العويصة وفى سبيل تحقيق هذه النتائج الطيبة فان كل شىء يهون .

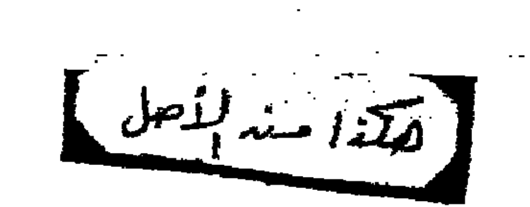




جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز — الرئيس اللبنانى امين الجميل



سمو الأمير بندر بن سلطان



هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

مزارع فقيه للدواجن

تتقدم بخالص التهاني
للأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الكريم

بمناسبة العام الهجري الجديد

مبتهلة إلى الله أن يجعل هذا العام حافلا بالسيادة والرخاء لوطننا وأوطان المسلمين

وبهذه المناسبة يسرنا أن نعلن أن ١٠ اعوام مضت من الجهد والكفاح في مواجهة ارتفاع اسعار العمالة والايجارات والمواد العلفية وبرغم ذلك ظلت

أسعارنا ثابتة .. لم تتغير

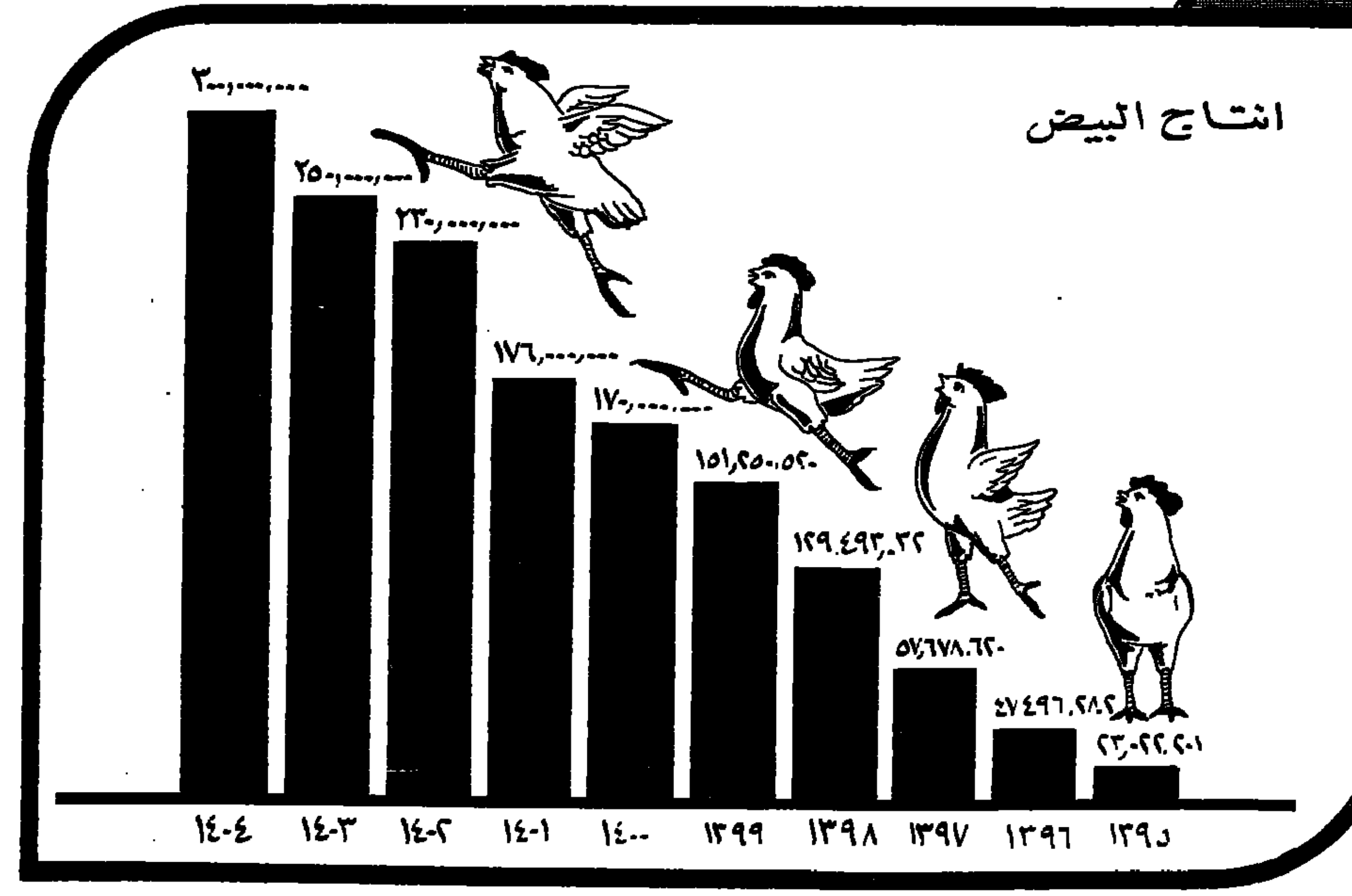
والآن بفضل الله تعالى .. ثم بدعم الدولة نخطو نحو العام الحادي عشر

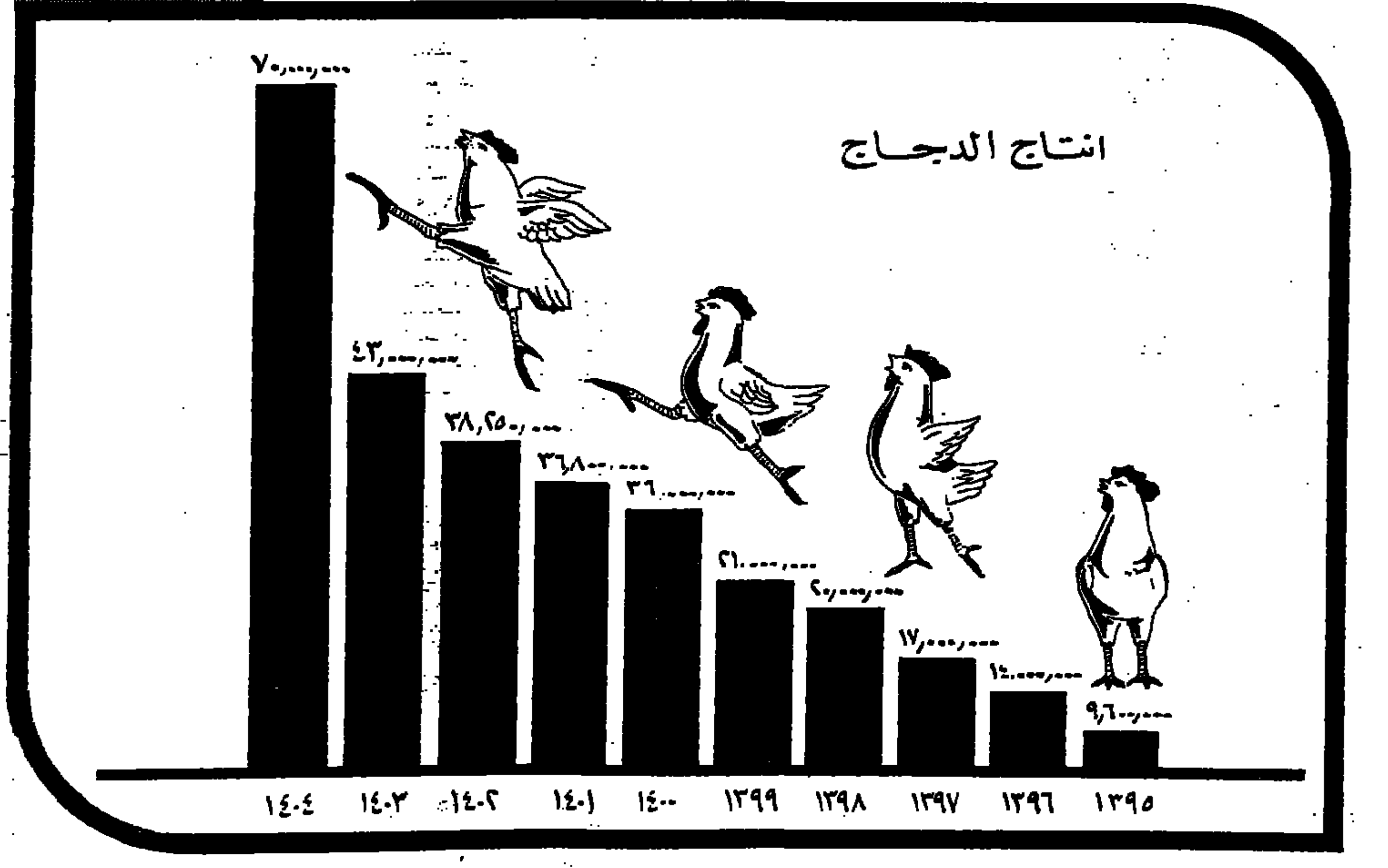
بقدم ثابتة وسعر ثابت

سعر الدجاجة ٦ ريال — سعر طبق البيض ٨ ريال

خطوات رائدة نحو تحقيق الإكتفاء الذاتي

ولعله يسر الجمهور الكريم أن يرى من الرسم البياني مدى تطور مزارع فقيه خلال الأعوام العشر السابقة حيث قفز الانتاج من
٩,٦ مليون دجاجة الى ٧٠ مليون دجاجة في نهاية عام ١٤٠٤
ومن ٢٣,٢ مليون بيضة الى ٣٠٠ مليون بيضة في نهاية عام ١٤٠٤





إن إستهلاك الإنتاج الداجن يتزايد عاماً بعد عام .. ولكي نلبي حاجة بلادنا فإن،

خطتنا الخمسية القادمة ١٤٠٥/١٤٠٩ قائمة على مضاعفة الإنتاج

بحول الله وقوته .. ثم بدعم الدولة وتشجيعها

ونأمل من الجمهور الكريم المساعدة على تثبيت السعر وابلاغنا كتابياً اوهاتفياً عن أي مخالفة

مكة المكرمة .. عمارة المفتي — تليفون ٥٧٤٢٢٨٩ / ٥٥٦٤٦٧٥
الطائف .. شارع شبرا — تليفون ٧٣٢٥٤٤٢ / ٧٣٢٥٢٠٢
جدة .. شارع المطار — تليفون ٦٨٠٢٥٧٢ / ٦٣١٠٨٦١ -

وبالله التوفيق

كيف نعالج ظاهرة انتشار العمال الاجانب فى الاسواق ؟



وقفوا يتفاهمون فيما بينهم ،فهل يقبلون الاجر الذى عرض عليهم ام يرفضونه .

فى الصباح الباكر يتجمعون فى انتظار عرض خدماتهم للناس .



السيارة لم تعد ظاهرة بعد ان تجمع العمال حول صاحبها ، وكل منهم يدعى انه قادر على اداء العمل المطلوب .. اى عمل !!!

مطلوب مكاتب متخصصة لاستخدام العمال وتشغيلهم

فى بعض الاسواق العامة بمدن المملكة ينتشر العمال الاجانب
ين يعرضون انفسهم لاداء الخدمات وغالبا ماتكون الغالبية
ظمى منهم بلا خبرة فى اى مجال .. فهم يدعون التخصص ،
ما هم بعيدون تماما عنه . فاذا اردت سباكا تجمع حولك
شرات ، وكل منهم يدعى انه خبير بالسباكة ، فاذا بدأ العمل
ابه الارتباك وتقطر جبينه عرقا ، وافسد كل شيء ..!!

ومعروف ان مثل هؤلاء العمال لا
يدون شيئا ، فلو اجادوا مهنة
دوا لانفسهم العمل المناسب ،
فهم اصحاب المهن المختلفة . واذا
تثنينا بعضهم .. واعتبرناهم
بين فمن الاجدر بهم ان يلتحقوا
بالمحلات المتخصصة ومن الاوفق ان
تنتشر فى انحاء البلاد مثل تلك المكاتب
والمحلات لتضم مثل هؤلاء العمال
الذين لا نعرف على كفالة من
يقيمون .. ان المطلوب هو تنظيم هذه
العمالة الاجنبية ، مادامت تقيم اقامة
شرعية ، كما انه مطلوب ايضا فرز
هؤلاء العمال ، فمن كان منهم مهنيا
استفادت المحلات والمكاتب به ، ومن
كان منهم لايجيد شيئا ، انضم الى
شركات المقاولات ، أو مكاتب
لاستخدام العمال . فمن المفيد ان
يلجأ الناس الى مكتب محدد ومعروف
يطلب منه عمال لأداء عمل معين ،
حتى ولو كان نقل اثاث بيته ليتحقق
الاطمئنان اللازم حين تشغيل مثل
هؤلاء العمال .

المهم ان يكون هناك تنظيم دقيق
للعمال الاجانب يتناسب مع الصورة
الحضارية الجميلة لمدن المملكة ..



الاسواق
تشرون ..
: مكاتب
ضمهم ولا
حلات تخصص
تشغيل
ل هؤلاء العمال
ؤلاء وقفوا
انتظار
ادم جديد ..

الجزء الثاني من سلسلة مقالات

قاعدة الطاقة في الاسكا

■ من عبدالعزيز سايشو ـ مراسل (المدينة) الخاص :

طوكيو ـ ان مصدر كلمة « الاسكا » هو كلمة اليسوكا . وهي كلمة مشتقة من لغة الهنود الحمر في امريكا وتعني « العظيم » او « شيء عظيم » ويعتبر قادة المنطقة السياسيون والاقتصاديون بعظمة الاسكا وهم ينسبون المنطقة الى انفسهم بقولهم « الاسكتنا » بنبرة يظهر فيها الاعتزاز والقوة في حين يصفون باقي الولايات الامريكية (٤٨ ولاية) بوصف « الثماني والاربعين السفلى » وذلك استصغارا لها بالمقارنة مع ولاية الاسكا العظمى

وقمت شخصيا بطرح سؤال ماذا تعني الاسكا العظمى لدى الامريكيين . واجابني احد رجال الاقتصاد في الاسكا (وهو مصرفي كبير) بنبرة حزينة بان الامريكيين ينظرون الى الاسكا على انها مخزن الطاقة للثماني واربعين ولاية الاخرى .

وفي هذا الصدد يذكر ان مخزون الاسكا من النفط يبلغ نصف اجمالي مخزون النفط الامريكي . اما مخزونها من الغاز الطبيعي فيصل الى ثلثي المخزون الاحتياطي في كل انحاء امريكا .

وفي حين يعتقد الامريكيون في الولايات السفلى بضرورة المحافظة على نفط الاسكا الوفير في مكانه تحت الارض تحسبا للطوارىء ولاحتمالات تزايد الطلب في الولايات الاخرى فان سكان الاسكا يعتقدون بوجوب تصديره كسلعة تجارية ويندون بسياسة الحكومة المركزية بدعوى انها لاتفيد الاسكا نفسها .

والمعروف ان الحكم الذاتي في جميع الولايات الامريكية يتمتع بصلاحيات كبيرة وسلطات واسعة الا ان الاسكا هي استثناء لهذا نظرا لكونها ارض اشترتها الولايات المتحدة من روسيا القيصرية بمبلغ ٧٢ بليون دولار في عام ١٩٦٧ ولا تزال ٦٠ بالمائة من اراضي الولاية تابعة للحكومة المركزية مما يجعل سلطة الحكومة الامريكية في سياسة الطاقة في الاسكا اقوى من سلطة الحكومة المحلية .

كما ان سعر النفط الخام الذي يشكل نصيب الحكومة المحلية لولاية الاسكا هو كما ذكرنا في الجزء الاول من هذه السلسلة سعر تم تحديده بعد الحرب العالمية الاولى بعد ادراك الولايات المتحدة لمقولة ان « من يسيطر على النفط يستطيع السيطرة على العالم » ومن هذا المنطلق تقوم الولايات المتحدة بشراء النفط الخام من المكسيك وغيرها من دول العالم مدخرة نفط الاسكا في باطن الارض .

اما مسألة تصدير نفط الاسكا الى اليابان فهي مسألة ينظر اليها بمنتهى الجدية والايجابية كاحد الحلول المطروحة لتخفيف الاحتكاك التجاري بين الولايات المتحدة واليابان . ويعتقد ان المسألة ستدرج ضمن نقاط البحث التي سيناقشها الرئيس ريجان عند زيارته لليابان في نوفمبر (تشرين ثاني) من هذا العام . وفي هذا الصدد هناك نقطة جديرة بالملاحظة

وهي تتمثل في مخاوف الطرف الياباني حول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستلتزم بمواصلة تصدير النفط الى اليابان من الاسكا حتى في حالة حدوث مشاكل دولية مثل قرار الدول المصدرة للنفط بحظر تصدير النفط الى امريكا

في ابان الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة .

ويجيء الرد على هذا السؤال بصورة غير مباشرة على لسان الرئيس السابق لولاية الاسكا السيد « هكل » وهو مسئول اقتصادي كبير في الاسكا وكان الجواب بالنفي حيث قال ان اليابان اذا رغبت في استيراد موارد الطاقة من امريكا بصورة تتوفر فيها ضمانات الاستمرارية فمن الافضل ان تستورد الغاز الطبيعي بدلا من النفط . ومن الملاحظ في هذا الصدد ان اليابان مستمرة في استيراد الغاز الطبيعي من الاسكا منذ ١٣ عاما متتالية دون ان تقع اية مشاكل ودون انقطاع .

وكما ذكرنا في الحلقة السابقة ، تبلغ كمية الغاز الطبيعي من الاسكا الى اليابان . ومضمون الفكرة ان يتم تصدير الغاز الطبيعي من الاسكا الى اليابان ومضمون الفكرة ان يتم تصدير الغاز الطبيعي من الاسكا الى

اليابان عن طريق خط للانابيب يمتد من نوسولوب قاطعة اراضي الاسكا بالعرض وصولا الى معمل الغاز الطبيعي المسال على ساحل المحيط الهادي . عندما يكون تصدير الغاز الطبيعي الى اليابان في صورة غاز طبيعي مسال . وتسمى هذه بفكرة « هكل » وهناك تقرير للجنة الاستشارية لرئيس ولاية الاسكا والذي يدعو الى تركيب المعدات والاجهزة الخاصة بتنفيذ فكرة هكل بما فيها اقامة خط الانابيب وذلك بتكلفة تبلغ ٣ر٧ بليون دولار وذلك بهدف تصدير ٨ر٤ بليون طن من الغاز الطبيعي من الاسكا الى اليابان سنويا .

وفي اليوم التالي لمقابلتي مع هكل قمت بزيارة معمل الغاز الطبيعي المخزون في منطقة نوسولوب المواجهة للمحيط المتجمد الشمالي حوالي ٧٠٠ بليون متر مكعب . ولدى السيد هكل فكرة خاصة حول تصدير الغاز الطبيعي المسال الواقع على ساحل المحيط الهادي . واستغرقت الرحلة ساعة ونصف بالطائرة الصغيرة . وهذا المصنع يصدر ما مقداره ٩٦٠





خط انابيب في الاسكا

الف طن من الغاز الطبيعي الى اليابان سنويا منذ عام ١٩٦٩ .

ومن الهموم الجديدة لمؤيدي فكرة « هكل » التقرير الجديد الصادر عن احد الاجهزة الحكومية الامريكية والذي اعلن انه لايبدو ان هناك سوقا تصديرية تستدعي اقامة خط للانابيب خاص بالغاز الطبيعي في الاسكا . وكان رد فعل هكل نفسه على هذا التقرير هو الرفض حيث اكد ان النمو الاقتصادي الياباني في التسعينات سوف يستدعي استيراد الغاز الطبيعي من الاسكا .

ومن الطبيعي القول ان هكل الذي يسعى لاستغلال الغاز الطبيعي

المدفون في باطن الارض في منطقة نوسولوب متشائم بالنسبة لكمية مخزون الغاز الطبيعي في جنوب الاسكا والذي يمثل مصدر الامداد بالنسبة لمعمل الغاز الطبيعي المسال

القائم على ساحل المحيط الهادي . الا ان المسئولين عن المعمل نفسه ورجال الاقتصاد في مجلس تنمية الموارد التابع لولاية الاسكا لاينقصهم التفاؤل حول هذه المسألة حيث يعتقدون ان كمية المخزون من الغاز الطبيعي في جنوب الاسكا والتي تمد مدينة انكوريج باحتياجاتها من الطاقة لاتزال كبيرة .

شركات البترول تسجل انخفاضا في اسهمها ببورصة لندن

لندن : (ا ف ب) · سجلت شركات البترول انخفاضا عاما ملحوظا امس الأول الاربعاء في اسهمها في بورصة لندن رغم تنبؤات الوكالة الدولية للطاقة التي تدعو للتفاؤل . وكان السبب في هذا الانخفاض هو الخوف من حدوث انهيار في اسعار البترول الخام الناتج عن الانخفاض الملحوظ في الاسعار النقدية للبترول الخام والغاز السائل الذي طرأ في الايام الاخيرة على الاسواق الدولية في لندن والسوق الحرة في روتردام .

وقد اثار هذا القلق التحذيري الذي وجهه الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس لجنة المراقبة في منظمة الاوبك الذي صرح لصحيفة الشرق الاوسط العربية ان زيادة المخزون العالمي من النفط والانتاج الوفير سواء في دول منظمة الاوبك وفي الدول الاخرى يهدد بحدوث انهيار جديد في اسعار البترول في العام القادم .

وقد وجد المستثمرون ان الاخذ بهذين العاملين افضل من تكهنات الوكالة الدولية للطاقة التي ترى ان الاستهلاك العالمي من البترول ينبغي ان يزداد بنسبة ٧٪ في الربع الاخير من العام الحالي بالنسبة للربع الثالث من نفس العام كما يزداد بنسبة ٢٪ عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي .

المجموعة الاوربية والعالم الثالث

اتفاق مجموعة لومي .. يجتاز اختبارا صعبا

انقسام دول السوق الاوربية حول مساعدة الدول النامية

يواجه التزام المجموعة الاقتصادية الاوربية تجاه تنمية العالم الثالث ، اختبارا معقدا خلال شهر اكتوبر الجاري وذلك عندما تجتمع الدول العشرة الاعضاء في السوق الاوربية للتباحث حول اتفاق لومي الثالث ، وهو الاتفاق الذي ينظم التجارة وتدفق المعونات بين السوق الاوربية و ٦٣ دولة نامية في افريقيا ومنطقة الكاريبي والباسيفيك .

تجدر الاشارة الى ان اتفاق لومي بدأ في تنفيذه في عام ١٩٧٥ ، كما انه ينظر اليه باعتباره نقطة تحول في علاقات الشمال ـ الجنوب (الدول الثرية والفقيرة) حيث يمثل مشاركة متساوية بين الدول المتقدمة والنامية الاطراف فيه ..

على ان اتفاق لومي بين الشركاء المعنيين لم يستطع ايقاف تزايد تراكم الديون التي على الدول النامية المشتركة فيه ، اضافة الى تفاقم ازمة نقص الطعام (المواد الغذائية) في افريقيا ، وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي .

وفي هذا الشأن يقول السكرتير العام لاتفاقية لومي تومـاسي اوكيلو ـ اودونقو ، وهو من كينيا : ان الفكرة الكلية وراء اتفاق لومي وانضمام الدول الاعضاء من افريقيا وحوض الكاريبي والباسيفيك للتعاون مع السوق الاوربية المشتركة ، انما

هو تحقيق التنمية والتقدم الاجتماعي لشعوبها .. الا انه ليس هناك من دليل على ان مثل هذا التقدم قد تحقق .. كما وانه في واقع الامر انتقلت الاشياء الى وضع اسوأ .

وقد لا يشهد الوضع تحسنا عند مناقشة اتفاقية لومي الثالثة . اذ لدى الدول النامية الاعضاء كل سبب للقلق حول جدية التزام السوق الاوربية المشتركة حول العون والتنمية ، وبخاصة عقب اخفاق مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية في دورته السادسة التي انعقدت في بلغراد خلال شهر يونيو الماضي ـ حيث لم تتمكن الدول النامية من الحصول على اي التزام ، حول تنمية العالم الثالث من الدول الصناعية الثرية كجزء من جهد يهدف الى تعجيل الانتعاش الاقتصادي العالمي .

من جهة ثانية ، المعروف ان الدول النامية الاعضاء في اتفاق لومي (٦٣ دولة) تحصل على ما يزيد عن نصف جملة المعونات الانمائية التي تقدمها السوق الاوربية ، وذلك في ظل الشروط التي تمكن تقديم مبلغ خمسة بلايين دولار لها وفقا لاتفاقية لومي ، ذلك بالاضافة الى شروط خاصة تفضيلية لصادرات تلك الدول الى السوق الاوربية المشتركة .

الموقف الامريكي .. في الاونكتاد

وكانت الدول النامية في مؤتمر الاونكتاد السادس في بلغراد تأمل ان تكون هذه العلاقات الخاصة بين الدول الاعضاء في اتفاق لومي والسوق المشتركة حافزا لان تقف السوق المشتركة موقف المساند لمقترحات العالم الثالث في مؤتمر الاونكتاد السادس ولكن بدلا عن ذلك تأثرت دول السوق المشتركة في مؤتمر الاونكتاد بالموقف المتعنت للولايات المتحدة ، ومن ثم سارت في ركابها .

ويقول تحليل لايرث اسكان : لقد ظل الامريكيون (في مؤتمر بلغراد) يرددون ان التحسن الاقتصادي (عقب الركود العالمي) اصبح الان واضحا في الدول المتقدمة ، وانه من شأن هذا التحسن الاقتصادي ان يؤثر بدوره على الدول النامية ايجابيا .

ومن ثم وباستبعادها اهمية وضرورة اتخاذ اجراءات فورية لدعم التنمية في العالم الثالث ، فان الولايات المتحدة لم تقدم اي شيء !

وهذا سوف ينعكس اثره سلبا على اتفاقية لومي . ذلك بالرغم من ان اتفاقية لومي الثانية سوف لن ينتهي امدها قبل شهر فبراير من عام ١٩٨٥ ، فان بدأ المباحثات (خلال هذا الشهر) بشأن اتفاقية لومي الثالثة قبل ثمانية عشر شهرا من بدايتها انما هو دليل على توقع المصاعب اثناء هذه المناقشات .

وفي هذا الصدد يقول ادوارد بيساني رئيس لجنة التنمية في السوق الاوربية المشتركة . ان اوربا تجتاز ازمة هوية !! وبسبب ذلك فانها عديمة الاحساس تجاه مشاكل العالم الثالث . كما وانها تفتقد اية شخصية اعتبارية خاصة بها فيما عدا ما تمثله الولايات المتحدة ! وكان بيساني قد ادلى بهذا القول ابان انعقاد مؤتمر الاونكتاد في بلغراد ومع ذلك فان بيساني ليس لديه اية شك في ان مشاكل السوق الاوربية مع العالم الثالث انما هي تعود اساسا الى مساندة السوق المشتركة للولايات المتحدة في مؤتمر الاونكتاد السادس اضف الى ذلك ان دول السوق المشتركة نفسها منقسمة بهذا الشأن . فعلى حين يتسم موقف فرنسا ، ايطاليا واليونان بالمرونة تجاه الدول النامية في مؤتمر الاونكتاد فان بريطانيا والمانيا الغربية كانتا ضد اي التزامات جديدة لمساعدة الدول النامية .

ويواجه بيساني الذي اوصى باتباع سياسة جديدة تقوم على اساس تحقيق الاكتفاء من المواد الغذائية واعطاء الاولوية للتنمية الريفية في دول اتفاقية لومي يواجه مشاكل داخل السوق الاوربية المشتركة للموافقة على ارائه المبتكرة ، وتأتي هذه المعارضة بشكل خاص من المانيا الغربية وبريطانيا ، مما دفعه للقول في البرلمان الاوربي الذي انعقد خلال شهر يوليو الماضي اننا نواجه اختلافات ايديولوجية (داخل المجموعة الاوربية) ينبغي علينا حلها ، اذا اريد لنا ان نتفادى ما حدث في مؤتمر الاونكتاد في بلغراد .

وتختتم ايرث اسكان تحليلها بالسؤال : هل تستمر السوق الاوربية المشتركة ، والتي تعتمد كثيرا على استيراد المواد الاولية من دول اتفاقية لومي ، في اتباع خط الولايات المتحدة ؟! لقد حرصت دول مجموعة اتفاقية لومي بانها سوف لن تقبل بنفس بنود اتفاقية لومي الثانية الحالية ، وبانه لابد من عمل شيء اكثر من ذلك لايقاف التدهور الاقتصادي في الدول الاعضاء في الاتفاقية . والان يبدو ان الكرة في الملعب الاوربي الذي عليه ان يقرر بين اتباع خط الولايات المتحدة (بعدم الالتزام باي معونات جديدة للدول النامية) وبين تعزيز علاقاته بدلا عن ذلك مع دول مجموعة لومي ال ٦٣ .

التدريب على رأس العمل .. دوره .. واهدافه لخدمة الاقتصاد الوطني

● الدولة تقدم الدعم المادي والتشجيع المستمر لتدريب العمالة الفنية الوطنية بالداخل والخارج

الرياض : تحقيق خاص لـ « المدينة »

وسط مظاهر التقدم والتطور الذي تعيشه المملكة في جميع المجالات وعلى كافة الاصعدة بدت الحاجة ماسة الى التوسع في انشاء المعاهد والمدارس الفنية ومراكز التدريب والاعداد المهني لاتاحة الفرصة امام الشباب السعودي ليشارك ويعمل على دفع عجلة التطور نحو الافضل

واصبحت المملكة تمتلك قاعدة كبيرة من الشباب المؤهل كما اصبحت المعاهد والمدارس الفنية ومراكز التدريب المهني تستوعب الالاف من الشباب الفني في اكبر تحول تشهده دولة نامية .

(دور كبير وحيوى)

وايمانا من المسئولين بان للتعليم الفني والتدريب المهني دورهما الكبير والحيوي نظرا للاحتياجات الماسة الى السواعد الفنية المدربة التي تتطلبها المرحلة التي نعيشها وخصوصا ان الشاب الفني اصبح على درجة من الاهمية مثل الطبيب والمهندس والمدرس ومن هنا كانت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني تؤمن بان تنمية الكوادر البشرية وتطوير القوى العاملة هو الهدف الرئيسي لاهتمام كافة المسؤولين بها لتوفير وايجاد الايدي المدربة لتساهم في بناء مجتمع الخير والرفاهية

وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف اوجدت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني برامج مكثفة للتدريب على رأس العمل بالتعاون مع الشركات والمؤسسات والمصانع الوطنية كما تم تخصيص ادارة مستقلة للتدريب على رأس العمل مهمتها متابعة وتمييز مثل هذه البرامج . كما تم انشاء ثلاثة مراكز جديدة للتدريب على رأس العمل بكل من الرياض وجده والدمام بحيث

تغطي مناطق المملكة ومدنها ولتشمل جميع الشركات والمصانع الوطنية في حمل عبء هذه النهضة الصناعية والتقدم التقني وتوفير العمالة المدربة ذات القدرات والمهارات القادرة على العمل في مجالات الادارة والتشغيل والصيانة ومختلف نوعية العمل الفني والمهني ..

وقد قامت المؤسسة بتنفيذ خطتها لتدريب عمال وموظفي الشركات الوطنية سواء اكان للتدريب بالداخل او الخارج . وتقضي هذه الخطة بان تتحمل الدولة ممثلة في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني كافة النفقات المالية المترتبة على هذا الابتعاث او التدريب من رواتب او مصاريف او تذاكر سفر .

(حوافز مادية ومعنوية)

وتنص قرارات الاعانة بشأن التدريب على رأس العمل بالداخل على ما يلي .

○ تتحمل الدولة الاجور الاساسية وتذاكر السفر للمتدربين طوال فترة التدريب الفعلية على ان تتحمل المنشأة او المصنع كافة الالتزامات الاخرى كالتأمينات الاجتماعية وتكلفة المواد المستخدمة واستهلاك الالات ومصاريف الانتقال .

● تتحمل الدولة مرتبات المدربين وتذاكر سفرهم .

● تدفع الدولة للمتدرب داخل المملكة ٥٠٪ من اجره الاساسي كحافز له طوال فترة التدريب .

● يلتزم صاحب المصنع بمنح العامل الذي انهى تدريبه علاوة تدريب لا تقل عن ١٠٪ من اجره الاساسي بعد نيله شهادة التدريب بنجاح وبالنسبة للتدريب خارج المملكة فان الدولة تتحمل تكاليف تدريب العاملين الذي يبتعثون للخارج بعد موافقة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وتطبق على المبتعثين انظمة ولوائح الابتعاث الحكومي على ان تتحمل

المنشأة او المصنع نصف اجره الاساسي في الداخل اثناء فترة تدريبه خارج المملكة ومن خلال هذا الدعم والتشجيع والمشار اليه آنفا والذي تقدمه الدولة يتأكد بوضوح مدى حرص الدولة على مساعدة القطاع الصناعي وتدريب العمالة الوطنية على احدث الاساليب العلمية والتقنية المتطورة لاعداد المواطن السعودي والاستفادة منه مستقبلا في عمليات الصناعة .. ان تقديم هذه الاعانات والدعم المادي والتشجيع المستمر امر لم ولن يحدث في اي بلد في العالم حيث قامت حكومتنا الرشيدة بتوفير جميع الامكانيات وسهلت كل السبل لتدريب العمالة الفنية السعودية في جميع التخصصات الفنية والمهنية ورفع مستواهم الفني بما يلبي احتياجات المشاريع الصناعة العملاقة من اجل غد افضل ومستقبل اكثر اشراقا لبلادنا في ظل توجيهات جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين .

الأمل الغذائي العربي .. والتنمية الزراعية في السودان

اعداد : محمد عثمان علي
مكتب « المدينة » الخرطوم :

اجمعت كل الأراء العلمية في المؤتمرات العلمية التي عقدت في العالم العربي على ان المنطقة العربية اصبحت تعاني من خلل واضح في الإنتاجية الزراعية وانتاجية الأرض والعمل في الزراعة لا سيما اذا ما قورنت مع مثيلاتها في الدول المتقدمة .. فنلاحظ مثلا ان المتوسط السنوي لانتاج الهكتار الواحد من الحبوب في الأقطار العربية ١ر١ طن في حين نجده ٩ر١ طن للمتوسط العالمي ، اي بانخفاض قدره ٤٢٪ اما انتاج الحنطة فلا تتجاوز الطن الواحد للهكتار في الوطن العربي ، بينما يبلغ حوالي ١ر٦٥ طن في المستوى العالمي اي بانخفاض قدره ٤٠٪ حتى بالنسبة للدول النامية حيث بلغت الانتاجية ١ر٢ طن بزيادة قدرها ٢٠٪ عن المتوسط في الانتاج العربي .

أما بالنسبة لانتاج القمح وهو من المحاصيل الهامة على مستوى الأقطار العربية بصورة عامة فانتاجه يمثل حوالي ٩٣ر٣٪ من انتاج الحبوب في الأقطار العربية بصورة عامة . اذ تبلغ النسبة الكلية لمساحة الارض بالنسبة للأقطار العربية ١٣٧٨ مليون هكتار منها ٢٧٪ تقريبا في أسيا اما المساحة الباقية فتقع في افريقيا .

السودان والجزائر والمملكة العربية السعودية يملكون اكبر المساحات

فالسودان يتمتع باكبر مساحة من الأرض بالنسبة للأقطار العربية اذ تبلغ ٨ر٣٧٧ مليون هكتار يليه الجزائر والتي تبلغ مساحتها ١٧ر٢٧ هكتار وتليه المملكة العربية السعودية والتي تبلغ مساحتها ١٥ر٦ هكتار وليبيا التي تبلغ مساحتها ١٢ر٧٦٪ كما توجد ٧ اقطار مساحة كل منها تقل عن ١٪ وهي البحرين ، الأردن ، الكويت ، لبنان ، قطر ، دولة الامارات العربية وجيبوتي .

اكبر المراعي بالمملكة العربية السعودية

والمراعي في العالم العربي تبلغ مساحتها ٢٦٧ر٧ مليون هكتار وتعتبر المملكة العربية السعودية من اكبر اقطار العالم العربي مساحة اذ تبلغ المراعي فيها ٣١ر٧٥٪ من جملة المراعي في الأقطار العربية مجتمعة وبالنسبة للغابات ففي السودان ٦٣ر٣٪ من جملة مساحات الغابات في الوطن العربي ويليه العراق الذي يضم ١٠ر٦٥٪ من الغابات ثم موريتانيا وهي تتمتع بحوالي ٤٦ر١٪

ثم الصومال الذي يستحوذ على ٦ر٨٪ .

الأراضي الزراعية في الوطن العربي

تبلغ رقعة الأرض الزراعية في الوطن العربي حوالي ٥٠ر٦ مليون هكتار من واقع احصاء عام ١٩٧٥ ويقع اكثر من ثلثي هذه الأراضي في كل من السودان ، المغرب والجزائر والعراق وسوريا على التوالي . ففي السودان تبلغ الرقعة الزراعية ٨ر٣٧٧ مليون هكتار تمثل ١٦٪ من جملة الأراضي الزراعية في العالم العربي والى عهد قريب جدا كانت الزراعة في العالم العربي في مجملها قطع صغيرة متناثرة مخصصة للاستهلاك العائلي باكثر مما تنتج للسوق فيما عدا المشروعات الحكومية وكانت هناك العديد من المشاكل التي تبرز لعدم حصر وتحديد الحيازات وانتشار نظام وضع اليد وحقوق الاستغلال القبلي في الأراضي والمياه بينما كانت الاجراءات البيروقراطية والروتينية تؤثر تأثيرا سلبيا على مستوى العاملين في الزراعة مما ادى الى انخفاض الانتاجية . وكان استخدام المستلزمات الزراعية الحديثة كالاسمدة الكيماوية والمبيدات والبذور المحسنة والجرارات والالات الزراعية كالحاصدات وغيرها نادرا حيث لم يتجاوز معدل الاعتماد على القوة الميكانيكية في الزراعة بالعالم العربي ١٠٪ من معدل استخدامها في غرب اوربا ومنذ مطلع عقد السبعينات والعالم يعاني من قصور في الكم الناتج عن المواد الغذائية عن مواجهة متطلبات الاستهلاك الأمر الذي عرف منذ ذلك الحين بنقص الغذاء العالمي



والذي غدا يلح حتى الآن طلبا لايجاد الحلول الحاسمة له .

المشكلة الغذائية واثرها على القرار السياسي

وبالنسبة للعالم العربي اصبح الامر يتطلب تحقيق نهضة زراعية شاملة عن طريق التوسع الرأسي والافقي ، خصوصا وان البحوث والدراسات بل المشروعات نفسها متوفرة وكلها تؤكد امكانية تحقيق الأماني الرحبة وولوج الافاق

المطمئنة . غير ان الذي ينقص هو العزم والتمويل لتنفيذ المشروعات الجاهزة . وعلى الرغم من القصور الواضح في التمويل والتنفيذ فاننا نستبشر كثيرا بعدد غير قليل من المشروعات التي قد بدأت في الظهور الى حيز الوجود خصوصا بالنسبة للسودان .

ولقد تم في شهر يناير من هذا العام عقد اجتماعات المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالخرطوم وخلال الفترة نفسها تم عقد دورة تدريبية لاعداد وتقييم المشاريع الزراعية ، وفي حديثه لهذه الاجتماعات تناول الدكتور

حسن فهمي جمعه مدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية موضوع الأمن الغذائي العربي واستراتيجيته واهدافه مشيرا الى الفجوة الغذائية بين الانتاج والاستهلاك واتساعها عاما بعد عام وخطورة المشكلة الغذائية على القرار السياسي للامة العربية بكاملها .

ونظرة ايضا الى امكانيات العالم العربي المادية والبشرية وامكانات العمل المشترك للوصول الى درجات عالية في الاكتفاء الذاتي في الغذاء خصوصا بالاستفادة من الموارد الطبيعية في السودان . كما تطرق في حديثه الى المعوقات التي تعوق العمل العربي المشترك من نواحيها الطبيعية والتكنولوجية والتنظيمية أو المالية محذرا من تفاقم المشكلة اذ لم تبادر الدول العربية الى تجميع امكانياتها في مشاريع كبيرة لانتاج الغذاء . والسودان هو احد هذه الاقطار التي يعلق عليها العالم امالا كبيرة ليسهم في حل مشكلة الغذاء وفيه الآن حوالي ٥ر٢ ملايين فدان من الأراضي الزراعية والتي وهو بحكم موقعه الجغرافي وطبيعة تكوين اراضيه يعتبر مؤهلا للقيام بالدور المنوطه فحصته من مياه النيل قدرها ١٨ر٥ مليار متر

مكعب سنويا وهذه الكمية من المياه تكفي لزراعة ٤ر٥ ملايين فدان كما انه تتوفر به مئات الملايين من الافدنة الصالحة للزراعة المطرية ولم تالو الحكومة السودانية جهدا في دفع حركة التنمية الزراعية قدما حتى شملت معظم المناطق المحيطة بالانهار والأراضي الصالحة للزراعة وتقوم وزارة الزراعة باجراء عمليات ارشادية مكثفة لترشيد المزارعين لاستخدام المدخلات الزراعية والارتفاع بمستوى الانتاج الزراعي وتجرى الآن عمليات التوسيع والدعم لعدة مشروعات مثل مشروع الجزيرة ومشروع السليم و دنقلا ومشروع البرقيق في اطار السياسة الرامية للتوسع في زراعة القمح والحبوب

كم تم اعداد المزيد من الضوابط والحوافز للارتقاء بانتاجية الفدان وتشير التقارير الزراعية الى تدني مقدرة الافات الزراعية والتمكن من كبح جماحها بفضل الاجراءات الوقائية . وهناك العديد من المقترحات والخطط المعدة لزيادة الرقعة المزروعة بالحبوب فضلا عن المحاصيل البستانية والفواكه الأمر الذي يشير الى الخطوات الثابتة نحو تحقيق الاهداف الرامية لتحقيق الأمن الغذائي .

« غاز الاخشاب » هل يحل ازمة الطاقة بالدول النامية ؟!

توليد الغاز من الاخشاب والفحم النباتي .. تقنية تعود الى ايام الحرب العالمية الثانية

تكاليفه تقل بنسبه ٣٠٪ عن غاز الديزل

ـر الغاز المستخرج من الاخشاب والفحم النباتي واحدا من الوسائل التي ـن تسهم بفعالية في حل ازمة النقص في الوقود التي يجابهها العالم الثالث .

ـم بالفعل الان استخدام الغاز المستخرج من الاخشاب . في خزانات غازية ، ـ الشاحنات والجرارات في كل من البرازيل والفلبين . ومعلوم ان « غاز ـب » والذي بفضله امكن تشغيل مليون سيارة في اوربا خلال الحرب ـة الثانية ، من الممكن استعماله بشكل مباشر في ماكينات الديزل او ـلين دون اجراء اي تعديل على تلك الماكينات .

ويتكليف من البنك الدولي اعدت وكالة ايرث اسكان دراسة حول استخدام الغاز المستخرج من الاخشاب والفحم النباتي في حل مشاكل الوقود بالعالم الثالث . وفيما يلي نقدم ترجمة ملخصة لهذه الدراسة استنادا على تحليل وزعته الوكالة متضمنا اهم ماورد فيها .

يقول تحليل ايرث اسكان ان هناك دولتان ناميتان اخذتا زمام المبادرة من الدول الصناعية المتقدمة في مجال توفير تكاليف الطاقة ممثلا في تحويل الاخشاب والفحم النباتي الى غاز يمكن استخدامه في تسيير السيارات الحديثة والشاحنات . وهناك شيء من المفارقة في هذا السبق التكنولوجي الذي حققته البرازيل والفلبين متخطية دولا مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية . فالمعروف انه خلال الحرب العالمية الثانية ، وعندما كانت اقتصاديات اوربا ، التي كانت تعاني من نقص في امدادات النفط اذ ذاك ، تحت الحصار العسكري ، استخدم « غاز الاخشاب » في تسيير مايزيد عن مليون سيارة (بدلا من وقود النفط) في تلك الدول الثلاث .

ففي مواجهة النقص في امدادات النفط ، ابان الحرب العالمية الثانية ، استطاع العاملين في صناعة السيارات باوربا اللجوء الى « الغاز المصنع » ، وعن طريقه يتم تسخين الاخشاب او الفحم النباتي (دون حرقها) وسمي الغاز الناتج عن هذه العملية « غاز الاخشاب » ويتم لتسيابه من خزانات ملحقة بالعربة عن طريق انبوب الى ماكينة السيارة – سواء كانت تسير بالديزل او الجازولين .

وفي ذلك الوقت (ابان الحرب العالمية الثانية) كان من الممكن مشاهدة حافلات مدينة لندن ذات الطابقين وهي تسير في شوارع المدينة قاطرة وراءها مايشبه الفرن الذي هو عبارة عن الخزانات التي تحوي « الغاز الناري » لتزويد ماكيناتها بالوقود !! اما السيارات الشهيرة في الاربعينات مثل المرسيدس بنز ، والسيتروين والرينو والفلفو فانها كانت تحمل في خلفيتها مايشبه الغلايات المعقدة ... وعلى سطحها قزع ملء بالفحم النباتي ... مع وجود مجراف معلق بصادم السيارة حتى يمكن طرح الفحم النباتي داخل خزانات « الغاز الناري » كلما دعت الحوجة الى ذلك !!

الا ان الامر تغير في حقبة مابعد الحرب العالمية الثانية حيث قادت امدادات النفط الرخيص الى انهاء استخدام « الغاز الناري » أو « غاز الاخشاب » خاصة وان هذا النمط من الغاز كان ساما ويتطلب استخدامه ، نتيجة لغزارته ، تنظيف ماكينة السيارة في اوقات متقاربة ، ذلك فضلا عن انه لا يجاري الجازولين في مستوى حرارته .

على انه نتيجة لارتفاع اسعار النفط في السبعينات ، ونتيجة لانخفاض اسعار المواد والسلع الاولية خلال نفس الفترة ، وقعت دول العالم الثالث المستوردة للنفط في حصار ، ليست عسكري كما كان الحال ابان الحرب العالمية الثانية في اوربا ، وانما اقتصادي !!

*** البرازيل والفلبين تقودان ثورة غاز الاخشاب**

وتضيف ايرث اسكان : ففي الفلبين تعرض المزارعون التعاونيون الى الافلاس نتيجة لارتفاع تكاليف الديزل اللازم لتشغيل مضخات الري . ونتيجة لذلك قامت وكالة التنمية الريفية الحكومية في عام ٧٨ – ١٩٧٩ باجراء تجارب حول استخدام الفحم النباتي في تشغيل هذه المضخات . وقد نجحت هذه التجربة بما ادى الى انخفاض كبير في تكلفة الري في التعاونيات الزراعية ، وتحسين وضع المزارعين .

وتقوم الان مؤسسة تصنيع الات « الغاز الناري » الفلبينية بانتاج مواقد غازية لتسيير عربات الجيب ، والمضخات المائية ، وقوارب الصيد ، واشياء اخرى مثل المعدات الزراعية والمولدات الكهربائية .

اما في البرازيل حيث ظلت الصناعات الرئيسية ولفترة طويلة تعتمد على الاخشاب في سد حاجتها من الطاقة – حيث تتمتع البلاد بثروة غابية ضخمة – يرجع الفضل للقطاع الخاص في بدء ثورة « الغاز الناري » في السبعينات . فقد بدأت الشركات استخدام الغاز الناري (والمستخرج من الاخشاب) في توفير الوقود اللازم للجرارات ، والشاحنات ومضخات المياه .. الخ .

وبمقارنة تكلفة الديزل وتكلفة غاز الاخشاب (الغاز الناري) فان الاخير تقل تكلفته بنسبة ٣٠٪ عن الديزل .

وبالاضافة الى الاستخدامات المذكورة اعلاه يمكن بالطبع استخدام « الغاز الناري » ايضا في توفير الطاقة اللازمة للغلايات ومعامل الصهر لصناعات مثل صناعة الاسمنت ، الزجاج ، الطوب ، المطاط ، تجفيف المحاصيل ، والصناعات الكيمائية والغذائية .

وبالرغم من ان هناك شركات امريكية تستخدم وسائل مختلفة لتوفير الغاز الناري ، الا ان البرازيل والفلبين هما الدولتان الوحيدتان اللتان تعتبران قد نجحتا في انتاج غاز ناري لتسيير السيارات والشاحنات ، وللمضخات بشكل تجاري ناجح .

*** تشجيع دولي :**

وقد حفز نجاح هاتين الدولتين الوكالات المقدمة للعون الى النظر الى « غاز الاخشاب » كوسيلة عملية لسد النقص في احتياجات الطاقة لدى الدول النامية المستوردة للنفط . وتم على ذلك . وبتمويل من البنك الدولي ، بناء اكبر مصنع لانتاج غاز الاخشاب في العالم في غيانا ... وساهم في تمويله بنك التنمية لدول امريكا ، والسوق الاوربية المشتركة وبنك الاستثمار الاوربي .

وتقول ايرث اسكان ان « الغاز الناري » او « غاز الاخشاب » اثبت انه عملي كمصدر للطاقة .. ومن ثم استحوذ على اهتمام الوكالات المقدمة للعون باعتباره وسيلة عملية لتوفير الوقود في دول العالم الثالث .

لكن ... ان « غاز الاخشاب » لايمكن ان يساعد كافة دول العالم الثالث ... ذلك لان الدول التي ليس لديها ثروة غابية – مثل دول الساحل الافريقي ، ودول الشرق الاوسط وبعض الدول الاسيوية التي تفقد ثروتها الغابية بمعدلات عالية مثل بنغلاديش – ينقصها الوقود أو مصدر الوقود اللازم (أي الاخشاب) لتوليد « الغاز الناري » . وبالاضافة الى ذلك فان التوسع في استخدام هذا النمط من الغاز على نطاق كبير وسريع قد يقود في بعض الدول الى القضاء على ثروتها الغابية .

على انه برغم من هذه المحاذير فان نجاح « الغاز الناري » في كل من الفلبين والبرازيل ادى الى اقتناع العديد من خبراء التنمية بان « غاز الاخشاب » يمثل فكرة حان اوان الاخذ بها مرة اخرى !!

فرنسا تحتل المركز الثاني في ترتيب الدول المقترضة

باريس (ا ف ب) اظهرت الاحصائيات المالية لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان فرنسا . تحتل منذ بداية العام الحالي المركز الثاني من حيث الدول التي تحصل على قروض في العالم ١٢ مليار دولار او ٩٥ مليار فرنك وفقا لسعر الفرنك امس الاول وهو ٧٫٩٢ فرنك للدولار بعد الولايات المتحدة ١٢٫٤ مليار دولار وقبل اليابان ٩٫٤ مليار وكندا ٦٫٦ مليار والمكسيك ٥ مليار دولار .

وتشمل قيمة القروض التي حصلت عليها فرنسا بـ ١٢ مليار دولار قروضا قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل التي حصلت عليها الجهات المقترضة في فرنسا خلال ٩ شهور وربما في ذلك ٤ مليار وحدة حسابية اوروبية اقرضت بها السوق الاوروبية لفرنسا ... ولا تأخذ احصائيات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في الاعتبار سوى القروض المباشرة وهي لذلك لا تاخذ في الحسبان هذا القرض الاوروبي لفرنسا .

وحتى تكون الصورة أوضح بالنسبة للديون الخارجية لفرنسا منذ بداية العام الحالي فانه يتعين الاشارة الى ان فرنسا حصلت في بداية العام اي في يناير كانون الثاني على شريحة مقدارها ٢ مليار دولار من القرض السعودي الذي تقرر منحه لها في خريف ١٩٨٢ .

وذكر الخبراء الماليون لوكالة فرانس بريس ان صافي ديون فرنسا على المدى المتوسط والطويل تتراوح بين ٥٣ و٥٥ مليار دولار اي بين ٤٢٠ و٤٣٥ مليار دولار فرنك مقابل ٤٤ مليار دولار في نهاية ٨٢ ووفقا للبيانات الرسمية .

الرأي الاقتصادي

مشكلة ديون العالم الثالث

بقلم : خالد سامي كتبي

بلغت ديون العالم الثالث ارقاما خيالية . فقد وصلت هذه الديون الى ٥٢٠ بليون دولار بنهاية عام ١٩٨٢ الامر الذي يعني ان ديون بعض هذه الدول – دول امريكا اللاتينية – قد بلغت اكثر من ضعفي صادراتها . مما ادى الى ان بعض هذه الدول قد عجزت حتى عن خدمة هذه الديون ..

وتبذل الان جهود عالمية لحل هذه المشكلة . الامر الذي قد يدفعنا الى حسن الظن بهذه الدول التي تقدم يد المساعدة . وحتى لا تغلب سذاجتنا على عقلنا في تكوين احكامنا .. علينا ان ندرس بعض الحقائق .. ان ديون البرازيل تشكل ٤٦٪ من رؤوس اموال اكبر تسع بنوك في الولايات المتحدة . وتشكل ديون المكسيك ٤٤٪ منها ، بينما تشكل ديون الارجنتين ١٨٪ واذا ما اعدم ما يجب ان تسدده هذه الدول في عام واحد فقط لهذه البنوك فان ذلك سوف لا يؤدي الى القضاء على ارباحها فقط بل انه يستهلك حوالي ثلث رؤوس اموال هذه البنوك ، بل انها تصبح في حاجة الى انقاص قروضها المحلية بما يعادل ١٥ بليون دولار .

وفي اعتقادي ان المساعي « الحميدة » التي تبذل الان ما هي الا حلول مؤقته ، بل انها تفرض على الدول المدينة قيودا لا قدرة لها على ان تصبر عليها نظرا للتكاليف السياسية الباهظة المترتبة على محاولات القضاء على التضخم والحد من العجز في الميزانية ومحاولة تحويل العجز في موازين المدفوعات الى فائض .

والشيء الوحيد الذي يمكن ان ينقذ هذه الدول حقيقة . بعد رحمة الله تعالى ، هو خروج الاقتصاد العالمي من فترة الركود التي مر بها وتحقيق معدلات من النمو في الدول المتقدمة لا تقل عن ٢٫٥٪ الى ٣٪ . وادراك الدول النامية المدينة ان ليس هناك طريقا سهلا للتنمية ، ووجوب الاعتماد على الموارد الذاتية اذا ما اريد لجهود التنمية ان تؤتى ثمارها المرجوة .

ـوك الاسرائيلية ـالب الحكومة ـتدخل لوقف المضاربات

ـ المحتلة : (ا ف ب) : صرح ـ مسؤول بان المسؤولين في اكبر ـ بنوك في اسرائيل طالبوا امس الاربعاء بتدخل وزارة الخزانة ـرائيلية من اجل منع ـرائيليين من بيع اسهم هذه ـك بصورة مكثفة وشراء ـرات بدلا منها بعد ان وصلت ـربة على ارتفاع الدولار رقما ـيا .

ـشير بعض الارقام شبه الرسمية نشرتها البنوك الى ان ـائيليين اشتروا بما يقدر قيمته ـة عشر مليون دولار وقد ادت ـاوف من خفض قيمة الشيكل ـائيلي الى تهافت فعلي منذ ثلاثة على الدولار على حساب الاوراق ـ الاخرى التي حققت مع ذلك ـعا .

ـانت المضاربة على الدولار التي ـت في شهر اغسطس الماضي قد ـطوال هذا الشهر الى خفض ـط اسرائيل بمقدار ٧٠ مليون ـ في حين ارتفع حجم الدين ـجي للدولة بمقدار نصف مليار ـ في الستة اشهر الاولى من هذا

ـع سوء الوضع الاقتصادي ـامل فان الاجور الاسرائيلية ـ زيادة في نفس هذه الفترة تقدر ـ٪٦ بفضل اعانات غلاء المعيشة ـادات في مختلف القطاعات . ـطبقا للبيانات التي نشرها المعهد ـي للاحصاء امس الاول الاربعاء ـهذه الزيادة تجاوزت الـ١٣٪ ـبة للموظفين .

ارتفاع هائل في حجم البضائع المفرغة بموانى المملكة

■ من مندوب المدينة

جدة – مع اقتراب انتهاء خطة التنمية الثالثة ومناقشة استراتيجية الخطة الرابعة للتنمية تشير تقارير وزارة التخطيط الى ان حجم البضائع المفرغة في موانىء المملكة قد ارتفعت ٢٠ ضعف خلال الاثنى عشر عاما الماضية ووصل معدل النمو السنوي متوسطا مقداره ٣٢٫٨٪ فارتفعت من ١٠٨ الى ٣٦٫٤ مليون طن وزني .

وقد سجل ميناء جدة الاسلامي اعلى معدل نمو من حيث تفريغ البضائع ٣٢٫٩٪ ، خلال الاثنى عشرة سنة وهو ما يوازي ٤٨٫٥٪ من مجموع البضائع المفرغة في جميع موانىء المملكة .

كما سجل ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام المركز الثاني من حيث تفريغ البضائع فكان معدل النمو السنوي المتوسط للتفريغ ٣١٫٥٪ وهو ما يوازي ٣٦٫٦٪ من مجموع البضائع المفرغة في موانىء المملكة .

أمريكا تعارض تخفيض الدعم للامم المتحدة

واشنطن (كونا) . اعلنت الادارة الامريكية الليلة قبل الماضية انها تعارض اجراء تخفيضات كبيرة على مساعداتها الى الامم المتحدة لكنها اشارت مرة اخرى الى احتمال انسحاب الولايات المتحدة من منظمة اليونسكو .

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية الان رومبيرج ان اقتراحا في الكونجرس لتخفيض المساعدات للامم المتحدة قد يثير تساؤلات جادة حول مدى التزام الولايات المتحدة بالوفاء بالتزاماتها .

وابلغ رومبيرج الصحفيين ان وجهة نظر ادارة ريجان ترى بان تخفيضات كبيرة وغير مبرمجة على مساعدات الولايات المتحدة للامم المتحدة ليست هي الوسيلة لفرض رقابة على الميزانية .

واضاف ان تخفيضات كهذه قد تلحق اضرارا بعيدة المدى بانشطة الامم المتحدة الكبيرة المنفعة كالعمليات التي تقوم بها منظمة الصحة العالمية .

اجتماع المنظمة العربية للموارد المنجمية في الرباط

الرباط (ا ف ب) بدأت الدورة الخامسة للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للموارد المنجمية اعمالها امس الاول في الرباط .

وسوف يبحث ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية وثلاث عشر دولة اعضاء في هذه المنظمة خلال اجتماعهم نتائج نشاطها في عام ١٩٨٣ وبرنامج عمل عام ١٩٨٤ وبعض المسائل الاخرى منها بصفة خاصة بناء مقر للمنظمة في الرباط وفي الاردن واقامة معهد تكنولوجي يكلف بتأهيل الكوادر المتوسطة في مجال المناجم .

ويعكف المندوبون العرب كذلك على دراسة الاعمال التي بدات منذ عامين لوضع خريطة جيولوجية ومنجمية للعالم العربي بمقياس ١٠٠ر٠٠٠ر١ وعلى سائل دعم التعاون العربي في مجال الموارد المنجمية .

وفد صناعي بلجيكي يصل قريبا

■ من مندوب المدينة :

يصل الى المملكة . وفد صناعي وتجاري بلجيكي على مستوى عال يمثل بعض القطاعات الرسمية في بلجيكا كما يضم عددا كبيرا من رجال الاعمال واصحاب المصانع في زيارة للمملكة تستغرق عدة ايام حيث يجتمع خلالها مع المسؤولين في وزارات التجارة والصناعة والغرف التجارية والصناعية وبعض رجال الاعمال في المملكة لبحث اوجه التعاون في مختلف المجالات وانشاء مشروعات مشتركة كما سيزور الوفد عددا من المنشآت الاقتصادية والمصانع والاماكن الهامة في كل من جدة والرياض والدمام .

١٥١٦٩٨٦ طنا وردت لميناء جيزان خلال عام

● من مكتب المدينة :

ابها : رفع الى امير منطقة جيزان محمد تركي السديري التقرير الاحصائي السنوي لعام ١٤٠٢ هـ الصادر عن المؤسسة العامة للموانىء والذي روعي ان يترجم بلغة الارقام ماتم انجازه خلال عام كامل .

جاء في التقرير ان جملة البضائع الواردة ١٫٥١٦٫٩٨٦ طنا اما جملة البضائع الصادرة فقد بلغت ١٦٩ طنا .

وبلغ عدد البواخر القادمة الى الميناء خلال عام ١٤٠٢ هـ ١٩٦ باخرة تحمل البضائع من شرق افريقيا ودول البحر المتوسط وشمال اوربا والولايات المتحدة الامريكية وكندا وامريكا الوسطى والجنوبية وجنوب شرق اسيا واليابان واستراليا ونيوزيلندا .

اما ما تحمله هذه البواخر فيتنوع ما بين الاسمنت المكيس والاسمنت السائب ومواد غذائية وعربات وبضائع استهلاكية وغيرها .

هذا وقد بلغت جملة الاغنام الواردة ٣٦٦٦٠ راسا .

وبلغت جملة المواد الغذائية حسب المصدر ٤٥٤٣٢١ طنا من كل من اثيوبيا واستراليا والبرازيل واليابان واليونان وامريكا والصين وبلجيكا وبولندا وتايلاند وسنغافورة وفرنسا وكينيا .

محمد تركي السديري

بموافقة لجنة التموين الوزارية

٢٠٠ ريال للطن اعانة مقطوعة للسكر

من سعيد حسين العمودي :

جـدة / قـامت وزارة التجـارة ـاجعة الترتيبات المتبعة في استيراد ـدة السكر بهدف تيسير عملية ـستيراد وتبسيط الاجراءات اللازمة ـرف الاعانة على الواردات من تلك ـادة . وقد صدرت موافقة لجنة ـموين الوزارية على ان تكون الاعانة ـ السكر مقطوعة وبمبلغ ٢٠٠ ريال

ـن تسرى اعتبارا من الاعتمادات ـي تفتح بعد ١٤٠٣/١٢/١٧ هـ ـ عدم تغيير اسعار البيع الرسمية ـالية وفي حالة ارتفاع الاسعار ـالمية عن السعر المحدد فيعتمد ـع بهامش ربح لايزيد عن ١٠٪ من ـة البضاعة واصلة المملكة .

واكدت الوزارة انه بناء على ما ـدم فسيوقف العمل بنظام ـراخيص لهذه المادة وعلى ـستوردين ابلاغ وزارة التجارة عن ـيات ارتباطهم واسعارها مع ـاجعة مكتب الاعانة بوزارة المالية الاقتصاد الوطني لصرف الاعانة المعتاد .

من جهة ثانية قامت الغرفة التجارية الصناعية بجدة بتوجيه هذه التعليمات الى مستوردي مادة السكر في مدينة جدة وحثهم على اهمية العمل بمقتضاها لتحقيق المصلحة العامة .

اللوزي : دراسات لاستغلال الثروة السمكية العربية

● من مراسل (المدينة) الخاص :

عمان / دعا الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة الأردنية الى استغلال الثروات الطبيعية الموجودة في الوطن العربي وخاصة الثروة السمكية ـ مشيرا الى ان معظم البلدان العربية تطل على البحار من مختلف الجهات .

واضاف د . اللوزي الذي كان يتحدث في الدورة التدريبية للتعاونيات السمكية التي تعقدها المنظمة التعاونية الأردنية بالتعاون مع مشروع تنمية مصائد البحر الاحمر وخليج عدن التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية لن مجموعة الأنشطة التي تقوم بها الدول المشاركة في هذه الندوة التي تمت تحت شعار التعاون العربي الاقليمي ومن خلال المشروع التابع لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية . ماهي الا مؤشرات خير نحو مستقبل افضل للحفاظ على الثروة السمكية عن طريق اجراء الدراسات البيولوجية والاقتصادية لها وتطوير ادوات صيدها وعقد الدورات والندوات التدريبية في هذا المجال من اجل تبادل المعلومات بين المسؤولين والفنيين في الوطن العربي .

وتهدف الدورة التي تستمر عشرة ايام الى تعريف المشاركين باحدث اساليب تطوير وتنمية مصائد الاسماك حيث تركز على تعاونيات الثروة السمكية ، والاحصاء السمكي ودور المحاسبة كاداة للتخطيط والرقابة والارشاد التعاوني ودور التعاون في التنمية الاقتصادية الاجتماعية ويشارك في الدورة ممثلون عن الدول المشاركة في المشروع الاقليمي وهي المملكة العربية السعودية ، الأردن ، السودان ، مصر ، جيبوتي واليمنين .

ويذكر ان مشروع تنمية مصائد البحر الاحمر وخليج عدن يهدف الى تنمية المصائد الساحلية لهذه الدول والمحافظة عليها وحمايتها حيث يولي اهمية كبيرة لتدريب الكوادر الوطنية من خلال الدورات والندوات في المجالات المختلفة كما يهدف المشروع الى رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لمجتمعات الصيادين من خلال تجمعهم في تنظيمات تعاونية نظرا لاهمية الحركة التعاونية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

الشركة العربية للصناعات الدوائية

مطلوب حماية صناعة الدواء في البلاد العربية

● من مراسل (المدينة) الخاص :

عمان / دعت الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ـ اكديما ـ الى ضرورة العمل الجاد لانشاء سوق صيدلية عربية مشتركة بغية دعم المنتجات الدوائية في الأسواق العربية ومجابهة اساليب التسويق العالمية المنافسة .

واوضح مصدر مسؤول في الشركة انه لابد من قيام نشاط تسويقي حيوي لحماية المنتجات الدوائية وهي في مهدها لان هذه المنتجات النوعية على درجة من الحساسية كما انها تواجه حملات مضادة للتشكيك في نوعيتها وجودتها اضافة الى المضاربة بالاسعار من قبل الشركات الأخرى .

وابرزت النشرة الصادرة عن الشركة اهم المهام التي يمكن ان تؤديها السوق الصيدلية العربية المشتركة في حالة قيامها ومنها دراسة الأسواق الدوائية العربية واقتراح الصناعات المنافسة والبديلة وتوفير المعلومات الكافية لوضع السياسات المناسبة ازاءها .

كما تقوم السوق المقترحة بدراسة ديناميكية الأسواق العربية والخروج بمعدلات النمو المطلوبة في الصناعة الدوائية العربية لمواكبة هذا النمو وتشكيل اتحادات وتكتلات تجارية بين الشركات الدوائية العربية لخدمة المصلحة المشتركة ووضع الضوابط الهادفة لايجاد سوق عربية دوائية مشتركة ومتكاملة .

كما تعنى السوق بتوفير الحماية للمنتجات الدوائية للشركات العربية المشتركة من قبل الحكومات العربية واعداد مشروعات ومقترحات لسياسات التسويق التي تخدم تطوير وتوسيع مجال تسويق منتجات الشركات العربية واعطاء الاولوية لمنتجاتها في الأقطار العربية ودراسة اساليب التوزيع والترويج لمنتجات الدواء والمستلزمات الطبية في الوطن العربي وتقديم الاقتراحات اللازمة لتطويرها بها .

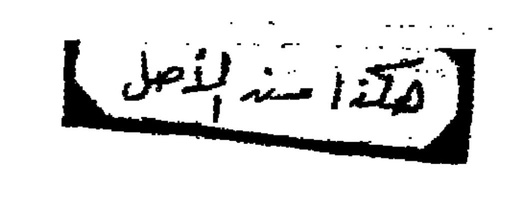
ومن جهة اخرى ذكر مصدر مسؤول في الشركة بان الشركة ستعقد ندوة متخصصة في الصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية العربية في الخامس من كانون اول المقبل حيث ستكون تظاهرة علمية تشارك فيها الشركات العربية والمؤسسات الدوائية العربية وعلماء وباحثون عرب واجانب متخصصون في مجال الدواء مشيرا الى ان شركة ـ اكديما ـ خصصت جوائز عديدة لافضل الابحاث التي ستقدم للندوة خلال فترة انعقادها .

وقال انه سيرافق عقد الندوة اقامة معرض للاجهزة الصناعية ونشاطات المؤسسات والشركات المشاركة للتعرف على اخر ماوصلت اليه في مضمار التقدم العلمي . واضاف المصدر ان المناقشات ستركز على الصناعات الدوائية في الوطن العربي حيث سيطرح المسؤولون في حقل الصناعة الدوائية في الوطن العربي المشكلات التي يواجهونها واساليب حلها من واقع معايشتهم اليومية لهذه الصناعة لدراسة امكان الاستفادة مما هو متاح في البلاد العربية من مواد خام اساسية لتصنيع مواد اولية للصناعة الدوائية بجميع مصادرها الطبيعية والصناعية .

كما تناقش الندوة اوراق عمل ودراسات حول الجوانب التنفيذية والادارية والفنية في تأسيس مشروعات الصناعات الدوائية والسياسات التمويلية الناجحة بهذا الصدد .

انخفاض الصادرات اللبنانية خلال شهر اغسطس

بيروت : (ا ف ب) : اوردت الادارة العامة لوزارة الصناعة في اخر احصائيات لها ان الصادرات الصناعية اللبنانية قد انخفضت في شهر اغسطس الماضي بنسبة تقل ٢١٪ عما كانت عليه في الشهر السابق . ووفقا للارقام التي اعلنت فان الصادرات الصناعية اللبنانية وبصفة خاصة المنتجات المصنعة الذهب والالات الصناعية والالمنيوم والملابس قد وصلت الى ٦٦٫٨ مليون ليرة لبنانية (الليرة تساوي ٢٠ر دولار) في شهر اغسطس الماضي مقابل ٨٤٫٤ مليون ليرة في شهر يوليو .



هكذا صدر الأصل

جاعة والمضايقات اللبنانية والذكريات الاليمة
ـواسم مشتركة فى صبـــرا وشـــاتيلا

يمى صبرا وشاتيلا اللذين شهدا قبل عام من الان تقريبا اسوأ مذبحة برقها التاريخ الحديث حيث قتل رجال الميليشيات الكتائبية المئات من الفلسطينيين . يترعرع جيل يحمل فى نفسه هذه المأساة ومآسى اخرى المرض الخبيث فى لبنان منذ حين .

ـبـاط النـاجـم عـن ـت اللبنانية اخذ يتزايد فى ـين من منبحة المخيمين القنبلة الموقوتة التى يمكن ـر فى أى وقت لتـضيـف ـديدة للتعقيدات الحـالية الجهود الساعية لاقـرار الشرق الاوسط .

مبكـر من مسـاء ١٦ ٨ دخل جزارو ميليشيات ـسيحية الى المخيمين بعد ـلم الضباط الاسرائيليين يهمـا .. هنـاك ولمدة ٣٦ ـذ الكتائبيـون جـريمتهم ـسب الارقام الرسمية ٤٦٠ بينما تجـاوز العدد الرقم للارقام غير الرسمية امـا عدد الذى يشمـل اطفـالا ـ الجنسين فـانها ستظل . لا تعرف ابدا .

يعانى اهل المخيمين ظروفا جمعـت بـين المجاعـة ـات اللبنانية وذكريات العام ـليمة .. وقد ادى الفشل فى ـولة فلسـطينيـة فى الضفـة المحتلة . وهـذا القول لمجلة

« يو . اس نيوز اند ويرلد ريبورت » الى كراهية وضعت البـذور لنتائـج خطيرة مستقبلا .

« اخبرهم اننا لن ننسى ابدا من اين جئنا » قالها احد الاباء لمندوب المجلة الامريكية وسط حطام المساكن فى المخيمين المتكوبـين « اخبرهم ان ابنى عمره ست سنوات لكنه يتحدث عن الدولة الفلسطينية المستقلة » .

وينحى الكثـير من اللاجئـين فى صبرا وشاتيلا باللوم عـلى الولايات المتحـدة التى تقدم الدعم واسبـاب الحياة لاسرائيل وقد اكد هذه النظرة شـاب فلسطينى فى الثـلاثينات من العمر فقال « ان عدو الفلسطينيـين الاول هو الحكومة الامريكيـة وليس اسـرائيل .. والحكـومة الامـريكية تـدفعنـا للقتـل .. انهـم يعـطون اسرائيل المال ويجب ان يفهموا اننا فى حاجة الى السـلام والحياة مثـل الشعوب الاخرى » .

وتنتقـل اليو اس نيـوز الى نقطة اخـرى فتقـول ان الرئيس امـين الجميل الذى يبدى اهتماما بالوضع غـير المستقر يسعى لاخـلاء ثلاثـة

ارباع الفلسطينيين البالغ عـددهم ٤٠٠ الف نسمة من لبنان باعتبارهم اقلية مزعجـة باهـدافها واعدائها وارتباطاتها مـع سوريـا المجاورة . وهذا يشكل فى راى المجلة الامريكية ومن يتفقـون معهـا خليـطا قـابـلا للالتهـاب يمكن ان يعـرض امـال الجميـل فى اقامـة حكومـة مركـزية قوية .

يضاف الى أسباب المعـاناة التى يعيشهـا اهل المخيمـين سبب اخـر يتمثل فى الغارات الليلية التى تشنها قـوات الامن اللبنـانيـة بحثـا عن الاسلحة واعضاء منـظمة التحـرير الفلسـطينية .. هنـا يقـول شهـود العيـان : انهم يقـرعـون الابـواب ويـأخذون اسـرا بـأكملهـا . احـد الاطباء النمساويـين . يدعى فـرانز ميرهوفـر يعمل فى عيـادة نمساويـة داخـل المخيم قـال « النـاس هنـا يفقدون توازنهم .. انـه لا يعرفـون ماذا يحمل الغد » .

الان وعـلى طول الطريق الرئيسى داخل المخيم الذى يمثل فى الحقيقة جسمـا واحـدا وان كـان يحمـل اسمـين . تظهـر اكوام من الركـام تغـطى قبـرا جمـاعيـا لضحـايـا المذبحة .. وحول الشوارع الفرعية المتعـرجة يعيش النـاجـون ظروفـا حيـاتيـة سيئـة فى اطلال المسـاكن الاسمنتية التى خلا بعضها من اثر

الحياة بينما تغطى الجروح المتورمة وجـوه عدد من اطفـال الحى الذى تجلب نساؤه الماء من حنفية وحيدة قرب احدى بالوعات المجارى فى حين يقف الرجـال دون عمـل فى ظلال الحيطان عاجزين عن الحصول على عمل فى هذا البلد .

واسوأ من اثار قتل العام الماضى المادية الاثار والندوب التى خلقها فى نفوس الاحياء .. فـالقليل من الاسر نجت مـن الاذى فى حـين اصبـح الكثيـرون هم الافـراد الوحيـدين الذين بقوا من اسرهم .

الدكتور ميرهوفر جسد المأسـاة حينما قال « الناس يأتون لمستشفانا ويعـرضـون صـور اطفـالهم ثـم ينفجرون فى البكاء . ويضيف « كل الذى يمكن ان تفعله هو ان تجلس وتستمـع وتتمنى .. ان تلك الايـام ماتزال حية فى نفوس النـاس هنا .. المـذبحة هى الحـدث المـركـزى فى حياتهم » .

فـالكوابيس والارق والامـراض النفسية من الامراض الشائعة بين السبعين مريضـا الذين يعـالجهم الدكـتور ميرهـوفر يـوميا مـع احد زملائه فى العيـادة الحديثـة . ذات الطابقـين التى تمـولهـا الحكـومة النمساوية .

الازدحام الشديد مشكلة اخرى تضاف الى مشاكل المخيم الذى بنى عام ١٩٤٨ بطول يبلغ ميـلا واحدا

الكـوابيس والارق والامراض النفسية اعراض شاعت بعد المجزرة

وعرض يمتد لنصف ميـل لاستقبال ٥٫٦٠٠ لاجىء لكنه يضم الان اكثر من عشرين الفا .

امـا القوت فـانه مشكلة يـومية وتحدى مستديم .. فاقتصاد المخيم الذى كان يعتمد على منظمة التحرير الفلسطينية اصبح مزعزعا بعـد ان اختفت ملايين الدولارات التى كانت تقـدمها المنـظمة للسكـان فى هيئـة رواتب وخـدمات .. وفى ذات الوقت اضحى لبنـان « عدائيـا » لا يجـد فـرص العمل فيـه الا القليلون كما صار الاعتداء على الفلسطينيين امرا شائعا .

احـد مسؤولى وزارة الخـارجية الامريكية قدم تقريرا فى هذا الشأن حذر فيه من « الزيادة المأساوية » فى التهديدات التى تتعـرض لها حيـاة اللاجئـين لا لشىء سـوى كـونهم فلسطينيين .

حـاليا تتـولى الوحدة الايـطالية المشاركة فى القوة متعددة الجنسيات مسؤولية حماية صبرا وشاتيلا من اى عدوان واسـع قد تقوم به الفئات اللبنـانيـة المعـادية .. وقـد بـدأ الايطاليون عملهم بداية موفقة حينما ازالوا فى عمليـة محفوفـة بالمخـاطر عشـرة الاف رطل من الذخيـرة

وقذائف المدفعية من المخيم والمناطق المجـاورة .. ويذكـر هنا أن قـذيفة مـدفعيـة عيـار ١٥٥ مليمتر كـانت مخبأة داخل الارض بجـوار مخدع طفـل صغير الى ان ابـطل مفعولهـا الخبراء الايطاليون .

وقـد استطاع الايطاليون بنـاء علاقة ودية مع السكان حيث يرسلون من وقت لآخر سيارات الاسعـاف والاطباء الى المخيم الذى تتفشى فيه الامـراض .. واصبـح الاطفـال يتجمعون ليطلقوا صيحات الترحيب كلما قدم الجنود الايطاليون بقبعاتهم الحمراء .

بعض اللاجئين فى المخيم يفهمون تماما تعقيدات الاخذ والعطاء التى تميـز السيـاسـة الدوليـة وتنعكس بدرجة كبيرة على حياتهم لكن مائدة التفـاوض بعيـدة كـل البعـد عن الصراع من اجل الحياة فى المخيم المـزدحم . حيث يسقـط الاطفـال صـرعى الطفيليات المعـويـة وحيث المسـاكن مـاتـزال فى حـاجـة الى الاصلاح حيث الاسر مـاتـزال تبكى الاحباب الذين راحوا ضحية القدر فى العام الماضى .

نيجيريا : ماذا تخبىء لها الأربع سنوات القادمة ؟

ـى شقارى الاستجابة عاجلا
ـلمطلب الاقتصـــادى
ـأنه اهم تحديات الديمقراطية

الخرطوم/ رجعت الحياة الى طبيعتها فى العاصمة ـوس بعد يوم واحد لاعلان انتخابات رئاسة ـمهورية النيجيرية ، رجع التجار الى متاجرهم وهم ـلون بهذا الفوز كما ان الشوارع ازدحمت من جديد بكل ـاع العربات كما ان اصحاب صرافات العملة وعملائهم ـوا الى ثرثرتهم خارج فندق بريستول .

اعداد مكتب المدينة الخرطوم

ـ احد الشباب النيجيريين انه ـة يرى النيجـريين يقفـون فى والصمت قد عم المـدينة ولا ـاى احد ان يكـون البادىء ـا حتى يتسبب فى مشكلة او

اكثر من ٢٥ مليون شخص ـهم من عدد الأصوات المسلجة ـلغت ٦٥ مليون صوت وتمثل ـتصويت ٤٠٪ وهـذه النسبة ـيجيريـا الدولة الديمقراطيـة فى العـالم . واعـادوا بـذلك ـب الرئيس شيخـو شقـارى ـسلحقة حتى لاقرب المنافسين

ـت الحيـاة فى نيجيـريـا الى ـا تماما فى نهاية الأسبوع عندما ـ الأصوات للجـولة الثـانيـة ـب حكام الولايات وظهرت اعمال ـ فى كثير من المدن الرئيسية وقتل ـ حـوالى ١٨ شخصا واشعلت ـران فى السيـارات وهـجمت ـير على منازل منافسى شقارى ـ القرار الذى نص على استمرار ـ التصويت الثـلاثة الاخـرى ـاب اعضـاء مجلس الشيـوخ ـى الولايات واعضـاء البرلمـان ـ فمن المتوقـع ان تقع اعمـال وعنف اخرى .

ـمعارضة والشعب الذى حدث فى ـ اويو واندو تاجلت انتخابـات ـها بمجلس الشيوخ الى الشهـر ـ على اقرب تقدير وبرز العنف فى ـ اكتساح حزب شيخو شقارى ـوات فى قبيلة اليوروبا .

ـنت اعنف احداث الشغب بمدينة ـبولاية اوندو عندما جرح موظف الانتخابات اضافة لأربعة من ـأه حزب الشعب النيجيرى الذى ـه شيخو شقارى كما لقى ستة ـاص حتفهم بمدينة ايوا بـولاية ـ وصرح مسؤول بقوات الأمن ـزاية الثلاثين شخصـا قد قتلوا ـة اويو وحدها .

ـكل يعلم ان هناك بعـدا كبيرا ـم دقة فى مثل هذه الانتخابات ـب الأرقام التى تم تسجيلها والتى ـصدق فان لجنة الانتخابات نفسها ـاكن الاقتراع كـانت تفتقر حتى ـى احيانا لا يصـل المسـؤولون ـاكن الاقتـراع وبعض صنـاديق ـتراع قد فقـدت ولم تكن هنـاك ـصيلات لنقـل النـاس لامـاكن ـتراع .

ـكانت هناك اشـاعات بـان هناك ـحالات الغش فى الاقتراع ويقول ـاضى اوبـافيمى اوولو المنـافس ـل للرئيس شقارى ان هذه اسوأ ـابات جرت فى افريقيا . ويقول ان ـتخابات وما مورس فيها يعكس ما عليه الحال فى التعداد السكانى


شيخو شقارى

ولم يتمتع اى منافس بالتأييد الذى لقيه شقارى .

ولقد استمرت الحملة الانتخابية لعـدة اشهر اظهـرت تنافسـا عـلى السـاحة السيـاسية الا ان اكتسـاح شقارى للانتخابات وضعه امام مهمة صعبـة وتحـد اصعب من اهـمها متطلبات الديمقراطية وخاصة للحزب الذى يترأسه ويبدو انه من الصعب ان يستـجيب عـاجـلا للأوضـاع الاقتصـادية ما تردى اليه الحال من ادارة وخلافه . ثم هناك صندوق النقد الدولى ومـا يفـرضـه من شـروط اقتصـادية تتـطلب منه وقفـة تأمـل وتحكم .

ويقـول احد مستشـارى الرئيس شقارى للخدمة العامة ان كل عضو برلمانى يسعى جـادا لمكسب لقريته ولكن ليس لدينا الموارد الكافية حتى نفى بكل ذلك . الشعب يريد المكسب الوقتى الا اننا يجب ان نضع الأساس لمستقبل النمو الاقتصادى والاثنان لا يمكن تحقيقهما معا !

مـن المتـوقـع ان تبطل بـعض الضـوابط الاقتصـادية خـاصـة فى الصرف الحكومى وهناك من المشاريع الكبيرة والضخمة قد يؤجل تنفيذها مثل بناء ابوجا العاصمة الفيـدرالية الجديدة وصنـاعة الحـديد والصلب ولكن ستـظل الزراعـة وصنـاعـة البتروكيماويات هى اساس الاقتصاد النيجيرى .

هنـاك كثـير من الدروس والحكم نتجت عن الانتخابات والتصويت على وجـه الخصـوص . فى المقـام الأول مواضيع وسياسات ليست لها علاقة بما حدث .. ان القرارات الاقتصادية الصـارمة التى اصـدرهـا شقـارى ستسبب نقصـا كبيرا فى البضـائع المستوردة وارتفاعا حادا فى اسعـار السلع الأسـاسيـة كـالارز والدقيق والصابون وهذا يضطره لفرض حالة طوارىء اقتصـاديـة ولكـن رغـم المعارضـة المستمرة والاتهامات حول سوء الادارة الاقتصادية الا ان ذلك لم يتسبب فى تـأجيـل او عـرقلة الانتخابات ثم انه لم يكن هناك نقاش حاد حول المسائل الاقتصادية اثنـاء الانتخابات .

ويقول احد النيجيريين البارزين ليس هناك شك فى النتيجة لان الشعب لم يصـوت للمسألة الاقتصـادية او الزراعية او اى شىء اخر بل صوتوا

للرمـز وللرجـل الذى يمثـل الوحـدة النيجيرية وعليه يبقى عامل اساسى فى عملية التصويت وهو العامل الاقليمى والقبلى . فهناك الهوسا ـ فولانى فى الشمـال الذين يسـانـدون شقـارى ويمثلون اغلبية فى نيجيريا بينما نال منافسه اوولووا اصواتا اكثر فى غرب نيجيـريا حيث ولايـات اليوروبـا اما دكتور ننامدى ازكيوى فقـد اكتسح ولايات ايبو فى شرق نيجيريا .

هناك تطـم ملحوظا على الساحة الانتخابية منذ أخر عام ١٩٧٩ هى ان كلا من المتنافسين الثلاثة قد تحسن موقف تأييده عبر البلاد بغض النظر لانتمائه القبلى .

ان هـزيمة الحكـام القسـاوسـة وتـلاشى النعـرات القبليـة لهى من العـوامل الهـامـة لتـطور مستقبـل الديمقراطية فى نيجيـريا ولكن يقـول بعض المراقبين السيـاسيين ان فـوز حزب شقارى قد يؤلب فيه روح الطمع ويعين فى السلطة اعوانه .

ويقلق احد الاكاديميين النيجيريين ان احزاب المعارضة ستواجه مشكلة تحت ظل هـذا النـظام خـاصـة اذا تحولت نيجيريا الى دولة حزب واحد لان ذلك يؤدى الى زوال الديمقراطية وعلى شيخو شقـارى الا يسند حكم البـلاد الى القـاعـدة الحـزبيـة لأن التطبيل سيؤدى الى نتائج وخيمة .

ويقول الخبراء ان الرئيس شقارى فى مـوقـف قـوى الأن والا يلتـفت للمهاترات السياسية عليـه ان يوقف الفسـاد الذى انتـظم كـل اجهـزة الدولة . لأن ذلك يؤمن الديمقراطية فى نيجـيـريـا ويحسـن مـن الادارة الاقتصادية فى البلاد .

واسفـرت نتيجـة الانتخـابـات للمتنافسين الثلاثة الاوائل عن الاتى :

١ : شيخـو شقارى ١٢٫٠٤٧٫٦٤٨ صوتا

٢ : ابـوفيمى اوولو ٧٫٨٨٥٫٤٣٤ صوتا

٣ : نناهدى ازيكيوى ٢٫٥٣٤٫٦٣٣ صوتا

امـا الثلاثة الآخرين فنتيجتهم كانت كالآتى :

١ : وزيرى ٦٤٠٫١٢٨ صوتا

يوسف ١٫٥٣٧٫٤٨١ صوتا

٣ : برالتويتى ٣٠٨٫٨٤٢ صوتا

. كما فاز حزب شيخو شقارى بـ١٣ حاكما وحـزب اوولووا بثلاثة حكام وازيكيوى باثنين فقط .

هكذا من الأصل

■ رسالة الامم المتحدة — اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ومشاكل العالم العربي :

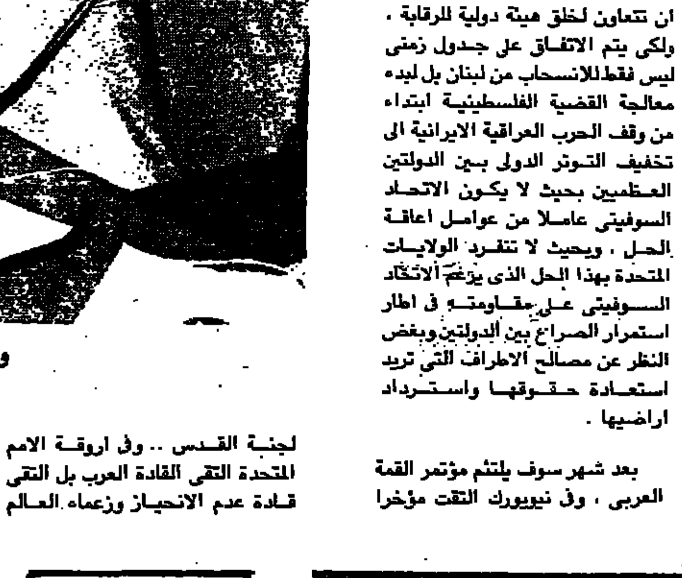
الحلول الجزئية فشلت . والطريق اصبح مفتوحا امام الحلول الشاملة

مروان قاسم وزير خارجية الاردن .



وزير خارجية تونس يستمع باهتمام

ممثل اليمن الديمقراطية يهم بالحديث



وزير خارجية الكويت الشيخ صباح .. تفاؤل والبتسلم .

الاتفاق الاسرائيلي اللبناني مصيره التعديل ام الالغاء ؟!

رسالة الامم المتحدة من ليفون كشيشيان مراسل « المدينة » الخاص :

بعد عشر سنوات من حرب اكتوبر . وخمس سنوات من اتفاقيات كامب ديفيد .. واكثر من سنة على غزو لبنان .. عادت الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى دعم فكرة اهمية الدور الذى تقوم به المنظمة الدولية . وحتمية التوصل الى حل كامل لمشكلة الشرق الاوسط . ليس على اساس الحلول الجزئية . او انفراد امريكا بالحل . بل بقيام الامم المتحدة والدول الاعضاء فيها بمسئوليات محددة في ظل وفاق دولي يساعد على ضمان الحلول التى يتم التوصل اليها وحمايتها .

فشلت كامب ديفيد في تحقيق ما اطلق عليه « الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة » وعلى العكس زادت المستوطنات . واندفعت القوات الاسرائيلية تغزو لبنان وتحطم المفاعل العراقي وتضم القدس العربية والجولان ..

وتعثرت الاتفاقية التي وقع عليها لبنان واسرائيل بضمان امريكي ونجحت الوساطة السعودية وتوقف القتال في لبنان وظهرت دولة عربية في الصورة تشارك المبعوث الامريكي ماكفرلين في جهوده من اجل احتواء الصراعات داخل لبنان من جهة وانسحاب القوات من الاراضي التي تحتلها .

وهنا يبرز الخلاف بين وجهة النظر العربية السليمة ورؤية الولايات المتحدة للموقف العربي حيث تحرص كل دولة عربية على ايقاف اطلاق النار لتفتح الطريق امام تفاهم سوري لبناني واتفاق بين الاطراف المتحاربة في لبنان والعودة الى التضامن العربي من شانه ان يرغم اسرائيل على الانسحاب ولا يسمح ببقاء قوات اسرائيلية في جنوب لبنان ويعطي للاطراف العربية الاخرى فرصة معالجة الموقف في اطار عربي سليم . اى بكل وضوح وصراحة يصبح الوجود السوري في لبنان او الوجود الفلسطيني مجرد موضوع عربي يتم بحثه ومناقشته في اطاره العربي المحض وليس عبر قنوات غير عربية لا تريد تسوية هذه الخلافات .

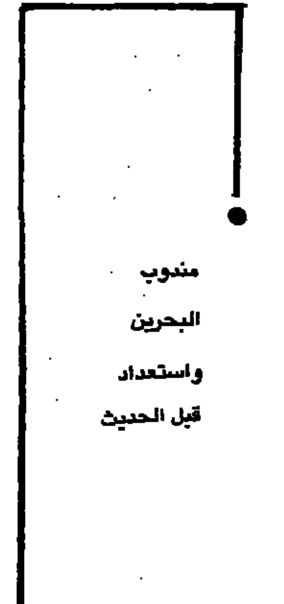
وهنا يبرز سؤال هام وخطير وهو . هل يبقى الاتفاق الاسرائيلي اللبناني ؟ . او هل تتمسك الولايات المتحدة بهذه الاتفاقية . بعد ان قاومتها اطراف عربية ولبنانية ؟! وهل تستطيع الاتفاقية ان تكون الطريق السليم امام استمرار وقف اطلاق النار وتحقيق المصالحة الوطنية ام تكون عقبة امام هذه الاهداف وبالتالي سببا في البقاء الاسرائيلي في الجنوب ؟!

هكذا تفكر الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، وهكذا تتم وتجرى الاتصالات .. هل تقوم الولايات المتحدة بتعديل الاتفاقية او استكمالها ؟! هل تصمم سوريا على اسقاطها ؟ لقد اعلن عبدالحليم خدام وزير خارجية سوريا هذا الموقف مؤكدا ان سقوط الاتفاقية هو شرط ومبدأ اساسي وهناك سؤال اخر وهو هل تتحقق المصالحة السورية الفلسطينية والفلسطينية الفلسطينية ؟؟

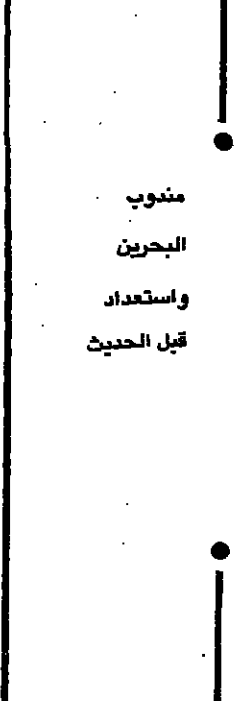
على كل حال ، ان الاطراف المعنية موجودة في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة والمخاطر والمحاذير تهدد الامن العربي والوحدة المطلوبة . ففى نيويورك ايلي سالم . وخدام . والصباح . وطارق عزيز . وحسني مبارك .. والملك الحسن . وفاروق قدومي وكل هذه الاطراف تسعى في اتجاهات مختلفة تؤدى الى نفس النتيجة بل هناك اطراف غير عربية مثل الهند وايطاليا وفرنسا وبريطانيا . والسويد وغيرها تحاول ان تتعاون لخلق هيئة دولية للرقابة ، ولكي يتم الاتفاق على جدول زمني ليس فقط للانسحاب من لبنان بل لبدء معالجة القضية الفلسطينية ابتداء من وقف الحرب العراقية الايرانية الى تخفيف التوتر الدولي بين الدولتين العظميين بحيث لا يكون الاتحاد السوفيتي عاملا من عوامل اعاقة الحل . وبحيث لا تنفرد الولايات المتحدة بهذا الحل الذى يرغم الاتحاد السوفيتي على مقاومته في اطار استمرار الصراع بين الدولتين وبغض النظر عن مصالح الاطراف التي تريد استعادة حقوقها واسترداد اراضيها .

بعد شهر سوف يلتئم مؤتمر القمة العربي ، وفي نيويورك التقت مؤخرا لجنة القدس .. وفي اروقة الامم المتحدة التقى القادة العرب بل التقى قادة عدم الانحياز وزعماء العالم الحر . ورؤساء ووزراء خارجية دول اوربا الشرقية .. وتصارح القادة وتدارسوا الموقف .. وعلى الاقل فقد سكتت المدافع في لبنان الا اذا عادت الى قصفها في اى لحظة من اللحظات لكن المجمع عليه ان استمرار ايقاف اطلاق النار سوف يفتح الطريق امام التقدم بثقة لتحقيق المصالحة الوطنية وعودة لبنان الى عروبته والعودة العربية الى لبنان . وهو ما لم تفقده ، وان كانت هناك عناصر واطراف لها مصلحة في ذلك ..

على الاقل لن تتكرر ماساة قطيعة العرب لمصر . ولن تتكرر محاولات تقسيم العالم العربي مرة اخرى في ظل تحديات لا تستهدف خيرات وثروات هذا العالم العربي بل ارواح واراضي هذه الامة وطاقاتها البشرية .



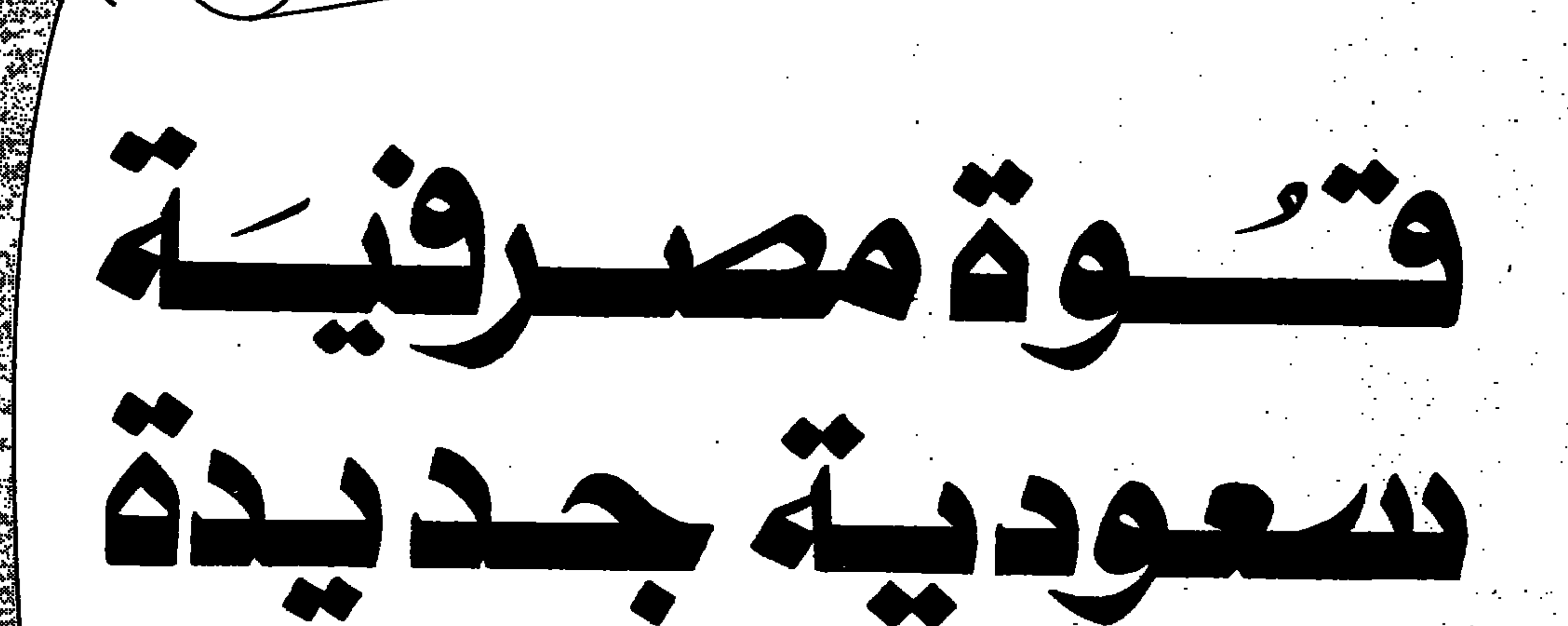




مندوب البحرين واستعداد قبل الحديث



البنك السعودي التجاري المتحد



إن فروع ثلاثة بنوك دولية هى :

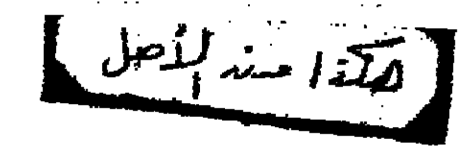
بنك لبنان والمهجر
بنك ملى إيران
يونايتد بنك ليمتد

إجتمعت جذورها لتكون نواة لقيام
ألبنك السعودى التجارى المتحد
الذى اختار لنفسه أن يكون
البنك للجميع .. والبنك يرحب بالعملاء القدامى للبنوك الثلاثة ويهدف إلى توسيع العلاقات معهم، كما يفتح أبوابه للجميع بهدف خدمة أكبر عدد ممكن من المواطنين .

مؤقتاً .. يقع المكتب الرئيسى للبنك فى شارع الضباب بمدينة الرياض حيث يفتتح البنك أول فروعه .. ومدير عام البنك وجميع منسوبيه يتطلعون لتقديم خدمة مصرفية ممتازه ومميزة ... ومرحباً بالجميع .



UNITED SAUDI COMMERCIAL BANK
AL-BANK AL-SAUDI AL-TEJARI AL-MUTTAHED
البنك للجميع
الرياض- شارع الضباب- ت: ٤٠١١٢١٢ تلكس: ٢٠٥٢٣٢ SAUBAB SJ.



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات



اعـــــلان

يسر عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود أن تعلن لطلاب العلم والمواطنين عن افتتـــــاح مركز لبيع مطبوعات جامعة الملك سعود في المواضيع الآتية:

فهارس الكتب والأدلة، علم النفس، الإسلام، الاقتصاد والقانون، اللغة، الـريـاضيـات والمحاسبـة، الفلك، الكيميـاء، الفيـزيـاء، الجيـولـوجيـا، الأحيـاء، النبـات، العلوم الـزراعية والأغذية، العمارة، الأدب، التـاريـخ والآثـار، وأحـدث كتـاب عن مدينـة الفـاو الأثـرية.

بالإضافة إلى الدوريات العلمية: مجلة كلية الآداب، مجلة كلية التربية، مجلة كليـة العلوم، مجلة كليـة العلوم الهندسية، مجلة كلية العلوم الإدارية ومجلة كليـة الزراعة، وهناك أيضا مطبوعات علمية قيمة في مختلف العلوم باللغة الإنجليزية.

يمكن الحصـول على هذه المطبـوعـات من مركـز البيـع بمبنى عمادة شؤون المكتبـات، شـارع الجـامعـة، أمـام حديقـة الملز بـقيـم رمـزيـة.

قائمة المطبوعات

الكتب

ريال سعودي

١ ـ ادارة ومحاسبة
- ادارة المشروعات العامة في دول الجزيرة العربية المتجة للنفط «دراسة تحليلية» ـ١٤٠٢هـ ـ علي خليفة الكواري ١٦
- المحاسبة الضريبية في المملكة العربية السعودية ـ١٣٩٢هـ ـ حسين السيد ٢١

٢ ـ أدب
- أبو ذؤيب الهزلي، حياته وشعره ـ١٤٠٠هـ ـ نورة الشملان ١٢
- تراثنا العربي في الأدب المسرحي الحديث ـ١٤٠٠هـ ابراهيم درديري ١٥
- سيفيات المتنبي: دراسة نقدية ـ١٤٠١هـ ـ سعاد المانع ٣١
- عنترة الإنسان والأسطورة، فصول في التذوق الأدبي ـ١٤٠٢هـ شكري عياد ويوسف نوفل ١٠
- محمد عبدالحليم عبدالله حياته وأدبه ـ١٤٠١هـ ـ يوسف نوفل ١٧

٣ ـ إعلام
- التدريب الإعلامي ـ تقرير اليونسكو رقم «٧٣» ـ١٩٧٨م ترجمة جامعة الرياض ١٠
- التدريب الإعلامي في الدول العربية «تقرير» ـ١٩٧٨م اعداد: حمدي قنديل ١٦

٤ ـ إقتصاد
- التقلبات الاقتصادية بين السياسة المالية والنقدية ـ١٤٠١هـ خضير عباس المهر ١٣
- مبادىء الاقتصاد، محسون بهجت جلال
  - المجلد الأول ١٤٠٠هـ ١٠
  - المجلد الثاني ١٤٠٠ هـ ١٢
- مبادىء الاقتصاد الهندسي ـ١٣٩٢هـ ـ محمود فوزي أحمد ٤٠

٥ ـ بيولوجيا «الأحياء»
- علم الفيروسات طبعة أولى ـ١٣٩٣هـ ـ مصطفى عبدالعزيز مصطفى ١٣
- علم ميكروبات الأغذية والألبان ـ١٣٩٧هـ ـ جودت الشيخلي ٢٧
- المجهر والبنيات الدقيقة ـ١٤٠٠هـ ـ عبدالعزيز حامد أبو زنادة ومحمد الجوهري ١٠
- الميكروبيولوجيا العملية ـ١٣٩٩هـ ـ ابراهيم الطرابلسي ١٥

٦ ـ تاريخ
- تاريخ أوروبا الحديث من عصر النهضة الى مؤتمر فينا ـ١٣٩٨هـ عبدالحميد البطريق ١٦
- دراسات تاريخ الجزيرة العربية ـ الكتاب الأول: مصادر تاريخ الجزيرة العربية ـ١٣٩٧هـ ـ إشراف: عبدالرحمن الطيب الأنصاري
  - الجزء الأول ٤٠
  - الجزء الثاني ٤٩
- ربع قرن في حياة جامعة الرياض ـ اعداد جامعة الرياض ١٤٠٢هـ ٢٨
- قرية الفاو ـ١٤٠٢هـ ـ عبدالرحمن الطيب الأنصاري
- مجتمع المدينة في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ـ١٤٠٢هـ عبدالله بن ادريس ١٧
- مكة وعلاقاتها الخارجية ـ١٤٠٢هـ ـ أحمد عمر الزيلعي ١٥
- الملك الشهيد فيصل بن عبدالعزيز: قائمة بيليوجرافية عن حياته وأعماله ١٠
- نشأة إمارة آل رشيد ـ١٤٠١هـ ـ عبدالله العثيمين ١٠

٧ ـ تربية
- التعلم والتعليم: مدخل في التربية وعلم النفس ـ١٤٠٢هـ تأليف: هيوز وهيوز ترجمة: حسن الدجيلي ٢٨
- السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية ـ معهد اللغة العربية ـ١٤٠٠هـ
  - الجزء الأول: المادة اللغوية ٢١
  - الجزء الثاني: المعلم، الكتاب، الطريقة، الوسيلة ٢٢
  - الجزء الثالث: الدراسات والبحوث، الطالب، الثقافة ١٤
- نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي ١٤٠٢هـ ـ أحمد منير مصلح ٣٥

٨ ـ جغرافيا
- أطلس السكان للمملكة العربية السعودية ـ١٤٠١هـ ٣٠
- خرائط توزيع الأمطار في المملكة العربية السعودية ـ١٣٩٣هـ علي الشلش ١٠

٩ ـ جيولوجيا
- أساسيات الهيدرولوجيا ـ١٤٠٢هـ ـ محمود حسان عبدالعزيز ١٦
- مستخلصات أبحاث وكتب أعضاء هيئة التدريس السعوديين بقسم الجيولوجيا ـ جامعة الملك سعود ـ١٤٠٣هـ ١٠

١٠ ـ ديـن
- دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه ـ١٣٩٦هـ محمد مصطفى الأعظمي ٤٣
- ضوابط الإعلام في الشريعة الاسلامية وأنظمة المملكة العربية السعودية ـ١٣٩٩هـ ١٤

١١ ـ رياضيات
- الاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات ١٣٩٤هـ ـ محمد أحمد شوق ٢١
- السجل العلمي للندوة الوطنية السادسة للحاسب الآلي ١٤٠٠هـ ٣٠
- المدخل الى التحليل الرياضي ـ١٣٩٩هـ ـ خضر حامد الاحمد ١٨
- مقدمة في التبولوجيا ـ١٤٠٢هـ ـ محمد عبدالمنعم اسماعيل ١١
- مقدمة في المعادلات التفاضلية ـ١٤٠١هـ ـ رحمي ابراهيم عبدالكريم ١٦
- نظرية المعادلات التفاضلية ـ١٤٠١هـ ـ رحمي ابراهيم عبدالكريم ١٥

١٢ ـ زراعة
- أساسيات هندسة الري والصرف ـ١٤٠٠هـ ـ محمود حسان عبدالعزيز ١٦
- الأفات الحشرية والحيوانية وطرق مكافحتها في المملكة العربية السعودية ـ١٤٠٢هـ ـ علي ابراهيم دبور وشاكر حماد ٣٥
- السجل العلمي للمؤتمر الزراعي الأول لعلماء المسلمين ـ ١٣٩٩هـ
  - المجلد الثاني: التربة والمياه ٤٢
  - المجلد الثالث: الانتاج النباتي ٣٩
  - المجلد الرابع: وقاية النبات ٢٥
  - المجلد الخامس: الانتاج الحيواني ١١
  - المجلد السادس: الصناعات الغذائية ١٥
  - المجلد السابع: الهندسة الزراعية ١٠
  - المجلد الثامن: العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية ٥٧

١٣ ـ صناعات غذائية وألبان
- الاختبارات الروتينية للألبان كيميائيا وبكتريولوجيا ـ١٤٠١هـ طبعة ثانية: جمال عبدالتواب وجودت الشيخلي ١٢
- التجارب المختبرية في ميكروبات الأغذية والألبان ـ١٣٩٧هـ طبعة ثانية: جودت الشيخلي ٢٠
- مبادىء الألبان العامة ـ١٣٩٧هـ جمال عبدالتواب ١٥
- مبادىء الصناعات الغذائية ـ١٣٩٩هـ ـ يحيى حسن ١٤
- السجل العلمي للمؤتمر العربي الثاني لعلوم وتكنولوجيا الأغذية ١٤٠١هـ ٤٣

١٤ ـ علم النفس
- الاحصاء النفسي ـ١٤٠١هـ ـ طبعة ثانية: السيد محمد خيري ٢٥
- الاحصاء النفسي التربوي ـ١٣٩٥هـ ـ السيد محمد خيري ١٩
- سيكولوجية التخلف العقلي ـ١٤٠٢هـ ـ فاروق محمد صادق ٣٢
- سيكولوجية الطفولة والمراهقة، حقائقها الأساسية ـ عبدالعلي الجسماني ٢٤
- علم النفس التجريبي ـ السيد محمد خيري وآخرين ٢٨
- علم النفس التربوي: أصوله وتطبيقاته ـ١٣٩٣هـ ـ السيد محمد خيري وآخرين ٢٦
- علم النفس العام ـ١٣٩٥هـ ـ عبدالله النافع وآخرين ٢٠
- قائمة معنوية المقاطع العربية الثلاثية صلاح عبدالمنعم حوطر ١٣

١٥ ـ فسيولوجيا
- التنفس ـ١٤٠٢هـ ـ محمد أحمد الوهيبي ١٠
- فسيولوجيا النبات ـ محمد جميل عبدالحافظ
  - الجزء الأول: طبعة ثانية ـ١٤٠٢هـ ١٣
  - الجزء الثاني: طبعة أولى ـ١٣٩٦هـ ٢٣
- فسيولوجيا النبات العملية ـ١٤٠٢هـ ـ هشام عبدالجواد علي ومحمد أحمد الوهيبي ٢٤

١٦ ـ فلك
- أسس الميكانيكا السماوية ـ١٤٠٠هـ ـ خضر حامد الأحمد ١٠

١٧ ـ فنون وآثار
- العمارة العربية الاسلامية: ماضيها وحاضرها ومستقبلها ١٤٠٢هـ ـ فريد شافعي ٥٠
- وسائل وأساليب ترميم وصيانة الآثار ومقتنيات المتاحف الفنية ١٣٩٩هـ ـ ابراهيم حسن ١٦

١٨ ـ الفيزياء
- الأساسيات في المغناطيسية والكهرباء والفيزياء الحديثة ١٤٠١هـ ـ مصطفى كامل وآخرين
  - طبعة أولى ١٤
  - طبعة ثانية ١٦
- السجل العلمي للندوة العالمية لاستخدامات وتكنولوجيا الاشعاعات المؤينة ـ١٤٠٣هـ
  - المجلد الأول ٤٠
  - المجلد الثاني ٢٨
- الفيزياء الحديثة للجامعات «مترجم» ـ١٣٩٩هـ ـ جيمس ريتشاردسون وآخرين
  - الجزء الأول: المجلد الأول ـ الميكانيك الفيزيائي والصوت ٣٢
  - الجزء الأول: المجلد الثاني ـ الحرارة ٣٤
  - الجزء الثاني: المجلد الأول ـ الفيزياء الحديثة ٢٦
  - الجزء الثاني: المجلد الثاني ـ الضوء والاشعاع ٢٠
- مبادىء خواص المادة والحرارة ـ١٤٠١هـ ـ مصطفى كامل وآخرين ١٥

١٩ ـ قانون
- القانون التجاري السعودي ـ١٤٠٢هـ ـ محمد حسن الجبر ٢١

٢٠ ـ الكيمياء
- مركبات الفلور وكربون العضوية ومشتقاتها ـ١٣٩٧هـ طاهر أزمرلي ١٠

٢١ ـ لغة
- أبو زيد الانصاري وأثره في دراسة اللغة ـ١٤٠٠هـ ابراهيم يوسف السيد ١٢
- اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى ١٣٩٩هـ ـ علي فهمي القاسمي ١٧
- الاعراب عن قواعد الاعراب لابن هشام الانصاري ـ١٤٠١هـ ـ تحقيق وتقديم علي فوده نيل ١٠
- التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء ـ١٤٠٣هـ ـ محمود اسماعيل صيني ومحمد احمد الأمين ١٣
- التكملة: الجزء الثاني من الايضاح العضدي لأبي علي الفارسي ١٤٠٢هـ ـ تحقيق: حسن شاذلي فرهود ٢٢
- دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية ـ١٣٩٥هـ ـ ت.م جونسون ترجمة: أحمد محمد الضبيب ٢٢
- ظاهرة الإعراب في النحو العربي وتطبيقها في القرآن الكريم ١٤٠١هـ ـ احمد سليمان ياقوت ١٥
- العربية: أصواتها وحروفها لغير الناطقين بها ـ١٤٠١هـ ناصف مصطفى عبدالعزيز وآخرين ١١
- العربية للحياة، الكتاب الأول ـ١٤٠٢هـ ـ ناصف مصطفى عبدالعزيز ومحيي الدين صالح ١٨
- علم اللغة وصناعة المعجم ـ١٣٩٥هـ ـ علي القاسمي ١٧
- علم اللغة المبرمج ـ١٤٠٣هـ ـ كمال بدري ١٠
- علم اللغة النفسي ـ١٤٠٢هـ ـ عبدالمجيد سيد أحمد منصور ٢٣
- فقه اللغات السامية لكارل بروكلمان ـ١٣٩٧هـ ـ ترجمة: رمضان عبدالتواب ١٠
- القراءة الميسرة: سلسلة في القراءة العربية لغير الناطقين بها. الكتاب الثاني ـ١٤٠٣هـ ـ محمد عادل شعبان ١٥
- القواعد العربية الميسرة. الكتاب الأول ـ١٤٠٢هـ محمود اسماعيل صيني وآخرين ٢٠
- كتاب «التمييز» للامام مسلم ـ١٣٩٥هـ ـ تحقيق وتعليق: محمد مصطفى الأعظمي ١٢
- مصادر اللغة ـ١٤٠٠هـ ـ عبدالحميد الشلقاني ٢٢
- المصطلح النحوي، نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري ـ١٤٠١هـ ـ عوض حمد القوزي ١٥
- المفردات الشائعة في اللغة العربية ـ١٣٩٩هـ ـ داود عطية عبده ٢٣

٢٢ ـ معارف عامة وتوثيق
- رؤوس الموضوعات العربية ـ١٣٩٠هـ ـ عمادة شؤون المكتبات ٣٦
- محاضرات الموسم الثقافي، السنة الأولى ـ١٣٩٣هـ اعداد: اللجنة الثقافية والفنية العامة ٤٣
- محاضرات الموسم الثقافي، السنة الثانية ـ١٣٩٤هـ اعداد: اللجنة الثقافية والفنية العامة ٣١
- محاضرات الموسم الثقافي، السنة الثالثة (بمناسبة مرور العام العشرين على انشاء كلية العلوم) ١٠
- مداخل المؤلفين والاعلام العرب ـ١٤٠٠هـ ـ ناصر محمد السويدان ومحمد السيد العريني ٤٠
- مستخلصات رسائل السعوديين للدرجة الدكتوراه ـ١٤٠٣هـ ٤٣

٢٣ ـ نبات
- الأشنات ـ١٣٩٨هـ ـ ك. أ. كيراشو ترجمة: عبدالعزيز حامد أبوزنادة ١٢

٢٤ ـ هندسة
- حسابات آلات الورش ـ١٤٠٢هـ ـ محمود فوزي حمد ٢٦

مطبوعات باللغة الانجليزية

الدوريات — Periodicals

SR (Per Issue)

- دراسات مجلة كلية التربية — Dirasa'at, Journal of the College of Education 10
- مجلة كلية الآداب — Journal of the College of Arts 10
- مجلة كلية الزراعة — Journal of the College of Agriculture 10
- مجلة كلية العلوم — Journal of the College of Sciences 10
- مجلة كلية العلوم الادارية — Journal of Administrative Sciences 10
- مجلة العلوم الهندسية — Journal of Engineering Sciences 10

كتب وسجلات علمية للمؤتمرات — Books and Conferences Proceedings

- Abstracts of Doctoral Dissertation of Saudi Faculty *1403 A.H.* 43
- Abstracts of the Publications of the Geology Department Saudi Staff, King Saud Universtiy, **Moshrif M.A., Almohandis A.A.**, *1403 A.H.* 10
- Darb Zubaida: **Al Rashid, S.A.**, *1400 A.H.* 26
- English as a Foreign Language: **Al Khuli, M.** *1396 A.H.* 10
- Experimental Plant Biochemistry: **Abdel Hafiz, H.G.** *1400 A.H.* 12
- First Agricultural Conference of Muslim Scientists (Proceedings): College of Agriculture *1399 A.H.*
  - Vol. 2: Soil and Water 42
  - Vol. 3: Plant Production 39
  - Vol. 4: Plant Protection, Environmental Protection 25
  - Vol. 5: Animal Production 11
  - Vol. 6: Food and Milk Industries 15
  - Vol. 7: Agricultural Engineering 10
  - Vol. 8: Agriculture Economics 57
- Flora of Saudi Arabia: **Migahid, M.A.** *1398 A.H.*
  - Vol. 1: 37
  - Vol. 2: 16
- Hijaz under Ottoman Rule *1869–1914 A.D.*, **Al Amr, S.M.** *1398 A.H.* 15
- Human Anatomy, **Mohiuddin, A.**, *1394 A.H.*
  - Vol. 1 37
  - Vol. 2 16
- Programmed TEFL Methodology: **Al Khuli, M.A.** *1399 A.H.* 15
- Residential Mobility in Riyadh: **Al Sheikh, A.A.** *1401 A.H.* 12
- Second Arab Conference for Food Science and Technology *1401 A.H.* 43
- Upper Cretaceous and Lower Tertiary Ostracoda from Saudi Arabia: **Al Furaih A.**, *1400 A.H.* 14
- Victorian Taste: **Shoukry S.A.** 19

سيبدأ البيع بعون الله
بمركز مطبوعات جامعة الملك سعود
يوم السبت الموافق ١٤٠٤/١/٢هـ وذلك
بمناسبة
افتتاح اسبوع مكتبات الجامعة
حيث يتم عرض جميع مطبوعات الجامعة ببهو
عمادة شؤون المكتبات

والله الموفـق

الناشر: عمادة شؤون المكتبات ـ جامعة الملك سعود ـ الرياض ـ ص. ب ٢٢٤٨٠ ـ المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

إلاّ تنصروه فقد نصره الله
إذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين
إذ هما فى الغار إذ يقول لصاحبه
لا تحزن إن الله معنا صدق الله العظيم

بمناسبة العام الهجرى الجديد

يطيب لنا .. أن نتقدم فى هذه المناسبة
السعيدة .. بأسمى آيات التهانى
والتبريك إلى حضرة صاحب الجلالة الملك

فهد بن عبد العزيز

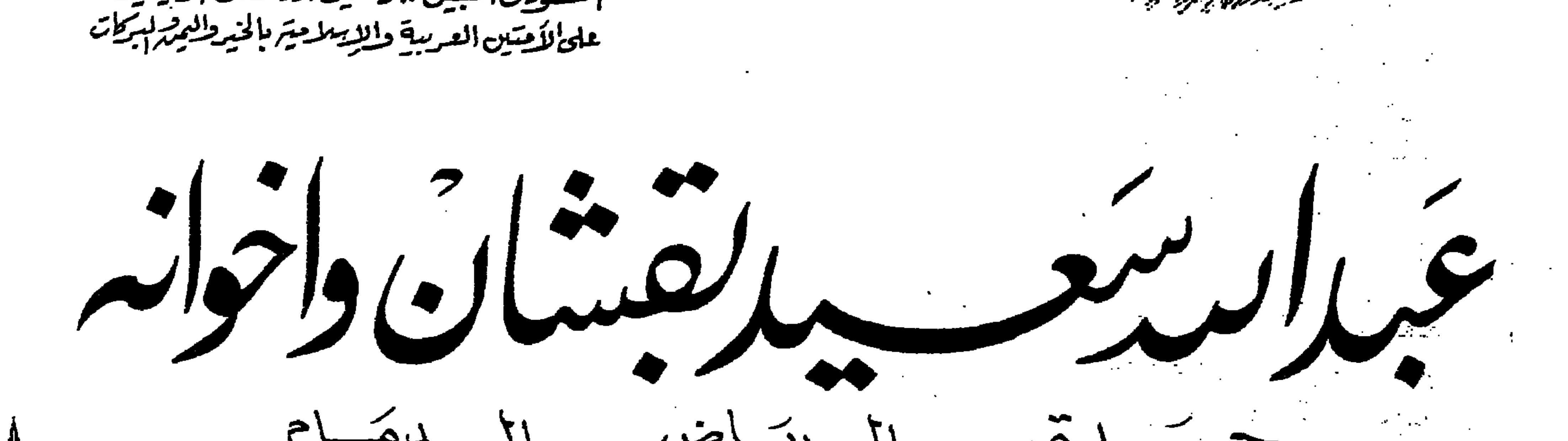
وإلى سمو ولى عهده ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس
الحرس الوطنى حضرة صاحب السمو الملكى

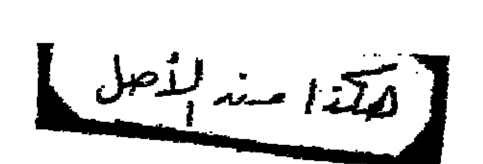
الأمير عبد الله بن عبد العزيز

وإلى النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء والدفاع
والطيران والمفتش العام حضرة صاحب السمو الملكى

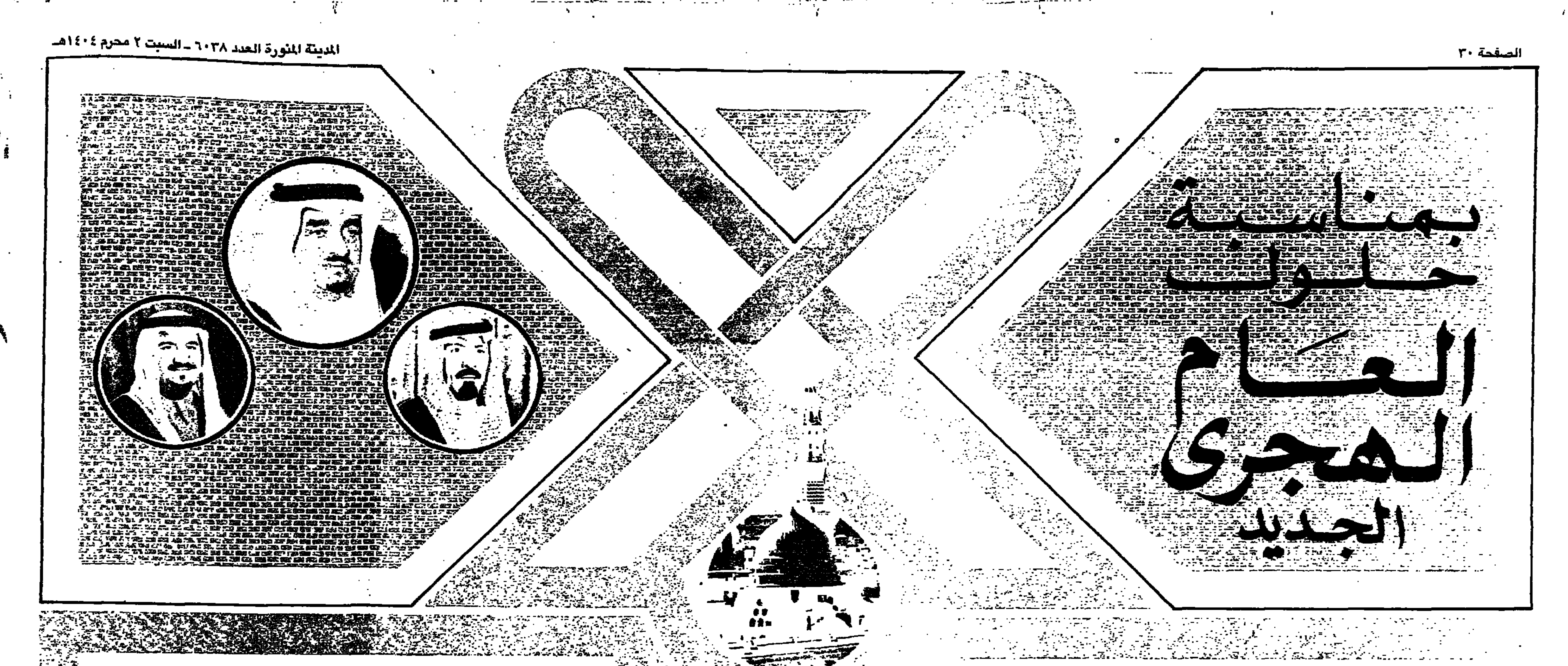
الأمير سلطان بن عبد العزيز

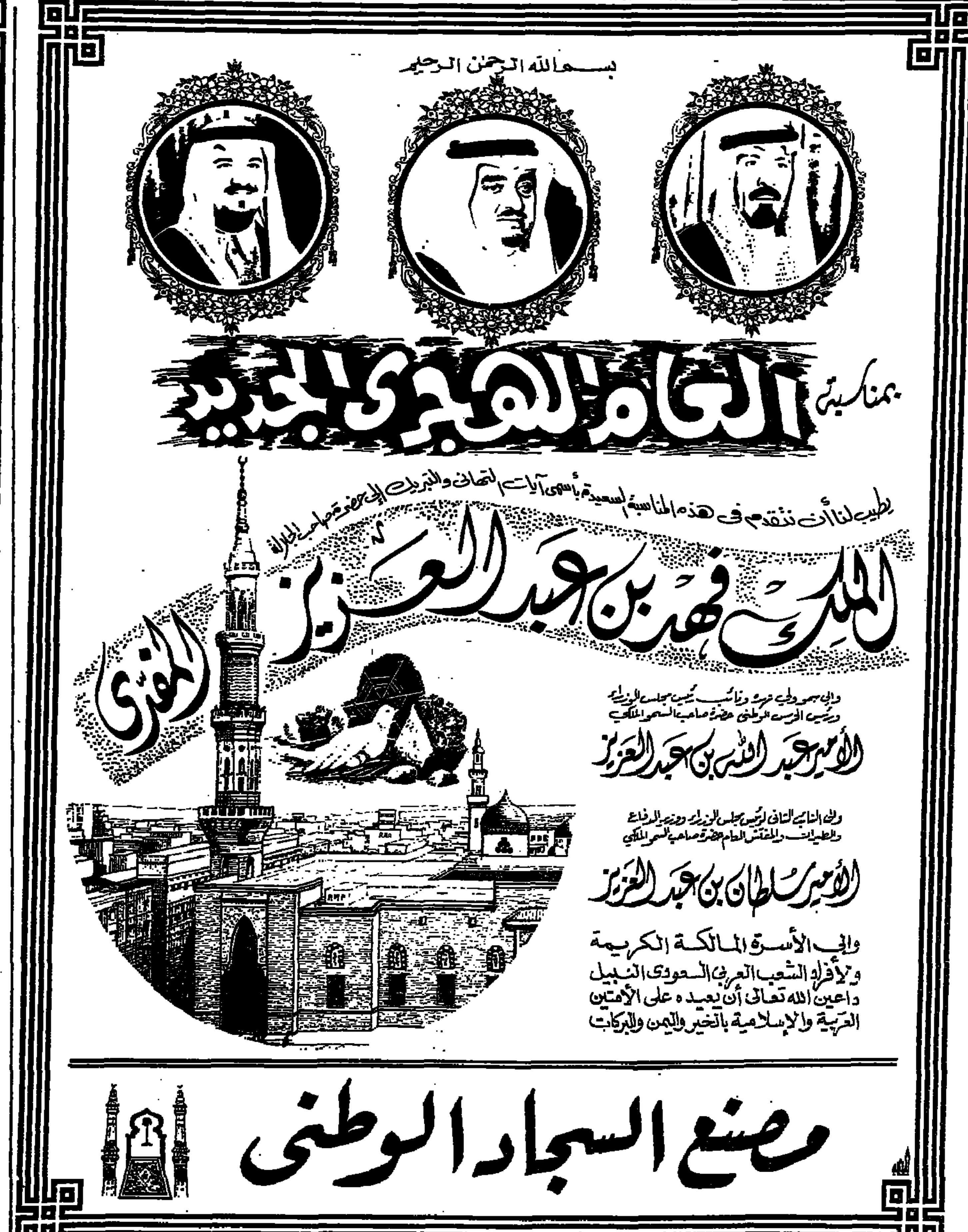
وإلى الأسرة المالكة الكريمة .. ولأفراد الشعب العربى
السعودى النبيل .. داعين الله تعالى أن يعيده
على الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات

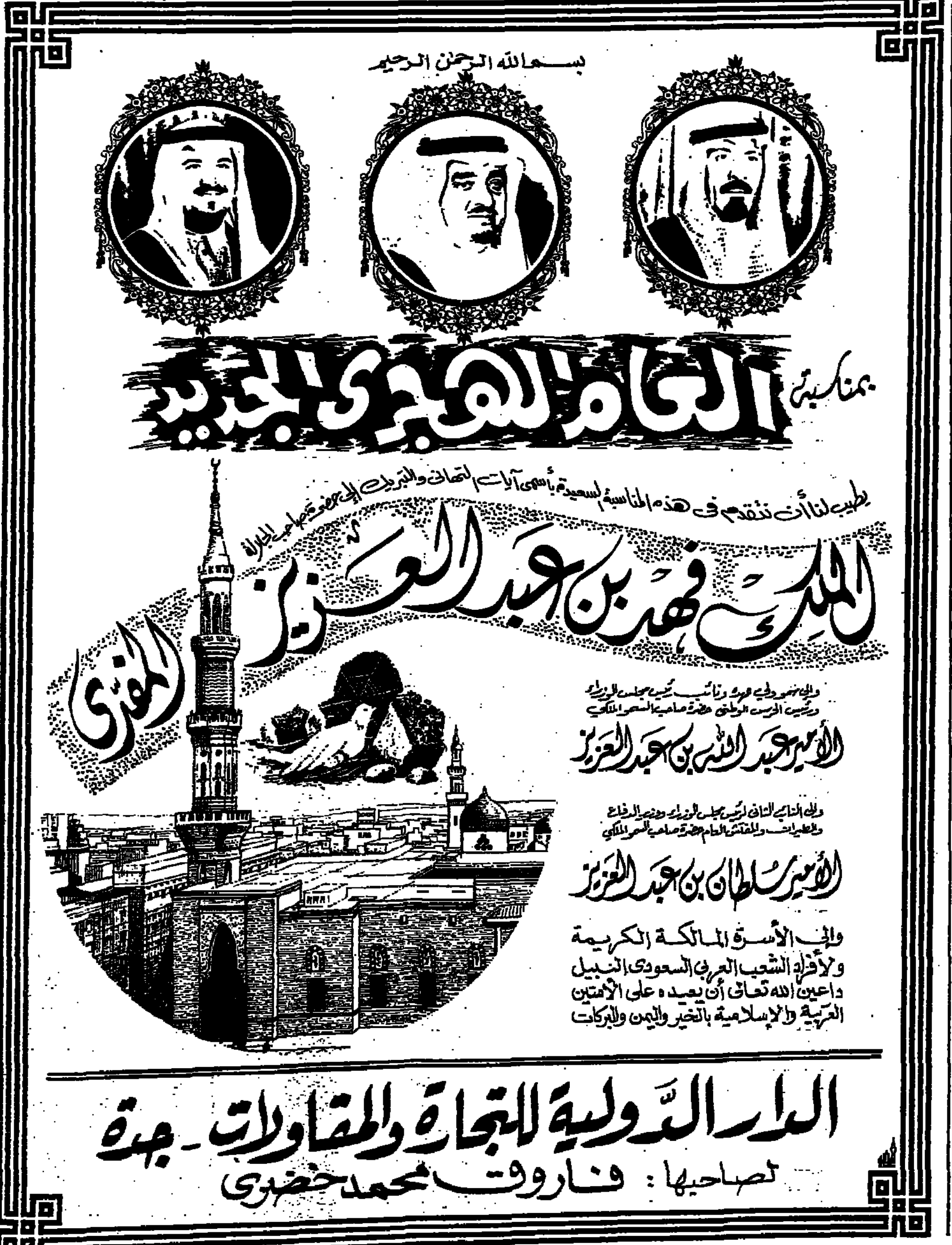




هكذا منذ الأصل







بعد استقالة شارل نجونجو :

هل هى نهاية المعركة داخل الحكومة الكينية ؟

شارل نوجان نجونجو المرهوب على نطاق واسع في كينيا لقربه من التقارير ذات الدرجة العالية من السرية بوصفه نائبا عاما قد اجبر على الاستقالة وتلى ذلك اعلان باجراء انتخابات عامة جديدة قبل الوقت المعلن لها. ظاهريا لم يكن اى فرد من افراد الشعب الكيني يتوقع حدوث امر غير عادى في ايام الاحد من مايو الماضي حين وصل الرئيس موى الى مدينة كليس بغربي كينيا.

وكضيف لحملة جمع التبرعات لاكثر من ٨٧٥ مدرسة ابتدائية في المنطقة فقد ضمن وجوده حضور الشخصيات ذات الثقل في السياسة الكينية والتي تتحمس لمزاحمة بعضها البعض عن طريق تقديم المساهمات ذات الكرم الفياض منها ومن اصدقائها وهذا اللهاث (الفيلانثروباى) يجد اننا صاغية عندما يكون الرئيس نفسه ضيف الشرف.

محمد الحسن الطاهر مكتب المدينة بالخرطوم



وقد كان الاستثناء الوحيد في تجمع كليس ذاك غياب غياب شارل نجونجو وزير الشئون الدستورية ونقول ان ليس هنالك ثمة غرابة في الأمر. فالوزراء يتجولون .. ونجونجو يتجول بين الفنية والاخرى وقد كان ابان صيرورة الحدث في زيارة له خارج البلاد لبريطانيا وفرنسا وهي مسألة قد تلبس لبوس البعد السياسي اذا ما ربطنا الاحداث بعضها البعض.

وليس ثمة اشارة ذات حجم بارز من كليس يمكن ان تنال الاهتمام غير النقود. ولكن حينما حان الوقت لموى بالقاء خطابه وعرض ما هو بصدد عرضه اثار الامر حملة قومية واسعة لبحث هوية الرجل .. رجل غامض في السياسة الكينية، وقد ذهب موى الى اكثر من التلميح بان ثمة رجل قد تعاونه : القوى الاوربية لتسلم زمام الرئاسة في كينيا.

واندهش الكينيون، فقد استمعوا قبلا الى تلميحات شبيهة من سياسيين أخرين وعلى وجه الخصوص الوزير المناوب للتخطيط الاقتصادى والتنمية مارتين شيخوخو ووزير الحيوانات الوحشية .. والسياحة اليسع موانجال ولكن تحصناتهم تلك قد اعتبرتها الأمة براهين مستمرة على الخصومة الفظة داخل حكومة موى.

وفي كينيا اصبحت مسألة تناقل الشائعات وسيلة لقتل الوقت بل هوسا قد كبل بقبضته الجميع. وهكذا فقد بدأت تدور رحى الشائعات عندما المح الرئيس موى الى الرجل الغامض دونما تسمية ولم يكن ينقص تلك الشائعات عنصر المنافسة .. فالرجل الغامض والذى تحول ما بين ليلة وضحاها الى خائن قد قيل بانه يمشى الهوينى شوقا في ردهات السلطة ولم يعلق المعلقون على اسلوب هندامه اودعاوى تورطه في السابق في الانقلاب الاخير في سيشيل. ويقول معلقا وزير الزراعة دكتور موينوا وبياكا بان « قلنا كنا نعرف من هو هذا الخائن وهو نفس الشخص الذى ارسل مرتزقة الى سيشيل .. اننا نعرف كل شيء ».

اصابع الاتهام

التكهنات كانت تشير باصابع الاتهام لنجونجو ولم يكن مع ذلك احد ليجرؤ على ذكر اسمه ولم يكن يذكر احد او يسمى القوى الاجنبية، والتى كما جاء في كلمات وزير تنمية الثروة الحيوانية بول انجى بانها كانت تبحث عن فرص « تشومبى » أخر على الشعب الكيني وقد تبدد صبر الأمة الكينية. وكان نجونجو انذاك في الخارج. وقد افترض البعض ان الغمز واللمز الذى طال شخصه قد قصد بها منعه من الرجوع الى كينيا ولكنه قد رجع صباح ذات يوم احد حره يلفح الوجوه ودونما تريث توجه الى الكنيسة.

وقد عزيت جملة اشياء الى « الخائن » الذى ذهب كل مذهب عندما ذكر بانه « صانع الملوك » كما قال انجى وهكذا لم تبق ذرة للشك في ذهن اى كيني بان نجونجو هو « الخائن » والذى بقليل من المساعدة من دول اجنبية لم تسم كان بصدد فتح طريقه واسعا الى الرئاسة. ولبعض الوقت بقى نجونجو نفسه صامتا لاينبت ببنت شفة واستتبع ذلك مزيدا من الغمز وحيرة الناس لماذا اذن الرجل لم يعتقل ؟

لربما يعتقد بعض المتهكمين بان الامر ما هو الا ذوبعة في فنجان.

وفجأة اعلن ان موى قد دعا الى اجتماع للمجلس الوطني لحزب (كانو) الحاكم. وكان الجميع يقولون بان « الخائن » سيعرض امره في النهاية في اجتماع بواسطة موى نفسه. وخلافا لذلك فقد اعلن موى اجراء انتخابات عامة في سبتمبر من هذا العام وقال ما يفهم ان صبره قد نفد وانه لن يتسامح بازاء التعامل مع قادة اخلاصهم له مشكوك فيه.

وقد بقى « الخائن » مجهول الاسم وبقيت الأمة على حالها من الاستياء وقد تكون الحكومة قد راقبت انعكاسات الشعور لدى الجماهير من خلال مهمة اوكلت الى اسحق سالاط الوزير المناوب في مكتب رئيس الجمهورية.

عندما يصبح الديك

لاعلان متى يسمى « الخائن » يقول سالاط المكلف لاولئك الذين يودون لو عرفوا اسم « الخائن » اقول ان صياح الديك سيكون عاليا هذه المرة وعندما يفعل ذلك ستعرف البلاد من هو الخائن. ويبدو ان الديك لن يصيح الا بعد زمان طويل !!.

وبين ذلك فقد تكالب وزراء الحكومة واعضاء حزبها وبرلمانها تنافسا لدرء التهمة عنهم « الخائن » لست انا بالخائن .. وقد لحق بهم رئيس الجمعية المحلية الفلكية « جمعية واتالمو » وحتى المندوب السامى لبريطانيا يستثنى نفسه من اللعبة ففي تحرك دبلوماسى غير معتاد هدف الى اقناع موى بان بلاده ليست ضمن القوى الاجنبية التى كانت وراء « الخائن ».

ولم يجنح كل الزعماء الى التنديد بالخائن او اعلان براءتهم فبعض الاستثناءات لبعض العاقلين يمثل ابرزها وزير الاراضى والتوطين ج. ج كاريوكي رغم الاتهامات الطفولية .. وكان لزميله بول انجى رأى أخر فقد وصف كاريوكي بانه فاشل سياسيا بعد انتهاء دوره في السياسة وباستخدام حاسته السادسة قرر كاريوكي عدم الرد.

مؤتمر صحفي لنجونجو

وكان من البديهى ملاحظة نجونجو لغوران العاصفة قبل ان تهب .. فدعا الى مؤتمر صحفي في مكتبه قرأ عليه بيانا مبكرا ذاكرا بان مسألة اخلاصه لموى فوق كل تساؤل ولكنه رفض الاجابة على اى سؤال.

لقد طفح الكيل ووقع القدر. وبرغم ذلك كان ثمة من يعتقد ان نهاية نجونجو لم تحن بعد .. وكان يبدو انه قادر على تفجير موقف في اصله متفجر وفي هذا الجو برز نجونجو بطلا وربما في هذا الوقت بالذات ولاول مرة في تاريخه السياسي بدأ عامة الناس يتكلمون عنه بموضوعية فقد بدأ الناس يلاحظون كم كان شجاعا وجافا. وقد بدا الرئيس موى نفسه متأرجحا ازاء ذلك وبدات الامة في حالة من القلق واليأس بلغت اقصاها.

وحتى هذه الدرجة كان يمكن لنجونجو ان يبقى ويستمر ولكن بدأت انذاك فترة الخدمة الكنسية في رينجويرى بدائرته الانتخابية في منطقة الكيكوجو والتى لم يقتصر فيها على مجرد الحضور ضمن الثلاثة الاف شخص الذين حضروها، وانما قرأ الموعظة بنفسه وهذه الخدمة قد نظمت من اجل السلام في كينيا ولأجل حياة اطول لرئيسها موى. ولكن نوايا المنظمين قد فسرت بطريقة اخرى. فعلى سبيل المثال عندما قال احد الأخوة ان « الماعز التى على رأس القطيع تعرج مما يجعل غيرها من الغنم لا تستطيع الوصول الى العشب » .. قد تفهمت هذه الحملة بان من يعرج هو رئيس الجمهورية وعلى حسب مقولة اعضاء البرلمان بان ما اعتبر النوايا الحقيقية للصلاة قد قيلت في البرلمان.

واستنادا الى ماجاء في العهد القديم « دانيال هو في القيود » يعتبر اشارة الى دانيال اراب موى وفي اغلال يرسف ؟ تساؤل من احد اعضاء البرلمان كان يريد ان يعرف « ما ادهشنا ان تقال مثل هذه الاشياء في حضور نجونجو نفسه والذى موكل اليه الاشراف على تنفيذ الدستور.

وعند هذه النقطة نهض اليسع موانجال وتحت شعور من يملك السلطة نهض ليسمى « الخائن » في النهاية .. نجونجو الشريف كان هو ذاك الخائن كما اعلن، مما جعل نجونجو يتحداه ان يقول اى شيء خارج المجلس البرلماني ولم يقبل التحدى.

وعندما احتج نجونجو ثار ضده الهتاف. وقد حاول الادعاء بانه ليس مسئولا عن تنظيم الاجتماع الديني حيث نظم بالتشاور مع زوجته وسكرتيره عندما كان في الخارج.

وقد ذهب الى ان مسألة الاخلاص لم تكن امتيازا للاعضاء الجدد وانه لم يعلن بصورة مفتوحة ولاءة للرئيس ولكن هذه المقولة قد قوطعت باللاءات وفوق هبوب العاصفة علا صوت نجونجو يعلن بان من يلجرون بالهتاف هم اعضاء سابقون في اتحاد الشعب الكيني وهو حزب للمعارضة اوقف نشاطه.

ومن بين اللذع الهجمات مرارة التى وجهت اليه خلال المناقشة صدرت عن نائب رئيس الجمهورية مواى كيبكى.

صوت كينيا

وفي ذلك المساء كانت اذاعة (صوت كينيا) ذات نبرة خاصة اثناء بثها لجلسات البرلمان. وفي الصباح التالى هوجم وزير الاعلام والاذاعة اكيود. مواموتقا في البرلمان بعمل « تغطية » ولكن الرجل قد احتج على ذلك بقوله « باعتبارها مؤسسة حكومية فان اذاعة صوت كينيا ومحرريها كما يعرف اعضاء البرلمان لهم واجباتهم وفي تقديم الصورة الحقيقية للمستمع عن حكومة اتحادية وليست حكومة تعاني من التقسيمات والانشقاقات ولم يوافق على تلك الاعضاء الموقرين، فبدلا عن ذلك اتفقوا على ان مواموتقا صديق للخائن وهتف احدهم ضده قائلا « قد كشفناه » وحتى يبقى موضوع « الخيانة » ذاك مستمرا اقترح انجى عقد اجتماع للمجلس الوطنى لحزب كانو لطرد « الخائن » واعوانه وقد طلب شريف ناصر والذى يشغل منصب الوزير المناوب ورئيس منطقة مميسا اجتماع فرع حزب (كانو) بمنطقته للنظر في انجح الوسائل لتحطيم الخائن ومعاونيه ولم يجتمع المجلس الوطني وانتهى شريف ناصر في دعوته بطرد عبدالله مويداو من الحزب وهو عضو البرلمان ومن مؤيدى نجونجو ومن المتعاطفين مع اسرائيل.

اتهام بالفساد المالي

وقد جاءت الضربة الاخيرة في جبهة مارتين شيخوخو والذى الصق وريقات في واجهات البرلمان تقول عن نجونجو انه يملك شركة هندسية في جنوب افريقيا وانه قد تحصل على اكثر من ٦ر١ مليون شلن كيني من جهات اجنبية بما فيها الولايات المتحدة وبريطانيا وجنوب افريقيا. وفي الرابع من يوليو ١٩٨٠ افترض ان نجونجو قد تحصل على ٣٤٠ الف قيمة تحويلات تلغرافية من لندن وفي ٢٩ يوليو تحصل على مليون و ٣٦٥ الفا و ٣١٨ شلنا من امريكا عن طريق مصرف تشيزمانهاتن بنيويورك.

وفي ذلك اليوم تحرك موى بسرعة مقصيا نجونجو من منصبه كوزير للدستور على ان يكون القرار متوقفا على اجراء تحقيق قضائى في ادعاءات وجهت ضده وقد كانت المذلة والمهانة بمكان ان جعلت نجونجو يقرر الاستقالة من البرلمان.

وفي الواقع وتثبتية لمصادر مسئولة فقد اتخذ القرار القاضى بالاستقالة قبل اسبوعين.

وقد كانت الشائعات في كينيا تروج لقصة مختلفة لسقوط نجونجو فقد قيل ان اموالا طائلة « ١٧٥ مليون جنيه استرلينى » قد حولت الى حساب جار باسم نجونجو في احدى البنوك الاجنبية بنيروبى كما ان الأموال التى كانت تقدمها اسرائيل وجنوب افريقيا قد خصصت لشق الطريق امام نجونجو للسلطة. كيف ؟ لم يقل احد شيئا خلاف ادعاءات بان نجونجو ومؤيديه قد عملوا على استقطاب بعض الساسة المحليين لشراء ذممهم.

كما ان ادعاءات اخرى قد ذهبت الى ان الايام القليلة عقب وصول الأموال الى بنك نيروبى بقى منها فقط ٣٠ الف جنيه استرلينى في الحساب والبقية تم سحبها سريعا. كما علم ان مسئولا كبيرا في بنك كينيا المركزى وهو ذو صلة بنجونجو ليس المحافظ قد اعتقلته الشرطة مؤخرا. كما انه قد ادعى ايضا ان شيخوخو وضع يده على اوراق البنك وقدمها الى الرئيس موى قبل اسبوعين من القاء خطابه في اجتماع كليس.

وتأويل اخر لقصة « الخيانة » ان النقود سيتم استخدامها في تمويل انقلاب عسكرى بما في ذلك استقدام مرتزقة اجانب وعلى ذمة هذا التأويل يتم هذا الانقلاب في يوم السبت السابع من مايو الماضي. وفي ذلك اليوم قال دكتور مونيوا لناخبيه بان هذا الصباح من المفترض لى ان اكون من بين اولئك الذين كانوا معرضين للقتل كالرئيس ونائبه اذاما نجح المرتزقة في تسلم السلطة.

والتخوف من غزو المرتزقة قد بدأ يتبلور قبل اسبوعين من قدوم احدى طائرات شركة العال الاسرائيلية الى مطار نيروبى من زائير. وفي ذلك الاسبوع لم يشترك ١٥ عضوا من فرقة الرقص الاسرائيلية « جات دور » والتى قدمت عروض لها في نيروبى في رحلة العودة وقد اعتقد انهم ظلوا في البلاد.

الأمن الكيني غير متوقع منه اطلاقا التعامل مع ادعاءات خفيفة « بان اعضاء هذه المجموعة هم رجال عصابات مدربون بواسطة الأمن الاسرائيلي ». وبالتأكيد فان رحلة (جات دور) من كينيا مشكوك فيها وهي رحلة قد لاقت معارضة على مستوى كبار المسئولين في الحكومة. ذهبت الفرقة اذن الى كينيا دون اذن من وزارة الثقافة .. وقد قيل ان دكتور روبرت اوكو قد عارض بشدة في احد اجتماعات مجلس الوزراء رحلة (جات دور) ولكن جل النقاش قد تركز حول نجونجو ووزير الطاقة والتنمية الاقليمية نيكلاس بيروت هو متزوج بيهودية يقال ان لها طفلتين في احدى مدارس اسرائيل. ان علائق بيروت المشبوهة مع اسرائيل قد تفسر ضمن ورطة نجونجو.

دانيال اراب موى

اسرار جديدة عن الحرب العالمية الثانية

ذكر الغواصون الذين يقومون بفحص السفينة الحربية الامريكية « يو . اس . اس . اريزونا » والتى غرقت في الحرب العالمية الثانية في مياه بيرل هاربر انها انشطرت نصفين وان الطبقة الواقية لهيكلها والتى سمكها ١٤ بوصة اصبحت مثل اوراق الخس. ويعتبر هذا اول تقرير عن قرب عن تلك السفينة حسب المقال الذى كتبه فيليب هيلتز حول هذا الموضوع في صحيفة « الواشنطن بوست ».

وتوجد فتحة مساحتها ١٠٠ قدم مربع في هيكل السفينة المدرع كانت نتيجة لاقوى قذيفة القيت خلال الحرب وتزن ١٨٠٠ رطل والتى اخترقت هيكل السفينة ودمرت خزان الوقود والذخيرة وسمع دويها في جزيرة اواهو في صباح يوم ٧ ديسمبر ١٩٤١م.

وتشير التقارير البحرية الى ان ١٠٠٠ جندى قد غرقوا مع السفينة وتم اكتشاف ١٧٠ جثة. وكذلك فان نصف قتلى الهجوم على بيرل هاربر توفوا على ظهر السفينة الغارقة والتى بلغ طولها ٨-٦ اقدام. والتى وصف الغواصون منظرها تحت الماء بانه منظر « مخيف ».

ويقول جون مارتيني « عندما ترى الدمار الذى اصاب مقدمة السفينة وحوله الى حطام فستعرف تماما ان القوات التى دمرتها لم تكن عادية ».

وتشير تقارير الغواصين الى ان الاجزاء خلف منتصف السفينة لازالت كما هى عليه عندما غرقت فالابواب لازالت مفتوحة مع انه من المفروض ان تغلق اثناء المعركة وخراطيم المياه ملقاه على ارضية السفينة وكذلك فان الشوك والملاعق واطقم الصيني في غرفة الملاحين مبعثرة على الارض.

ويقوم الغواصون بفحص الحطام يوميا وتصوير مايمكن لان مدى الرؤية لايزيد عن عشرة اقدام. وكذلك يقومون بوضع خيوط نايلون بيضاء للاهتداء على اجزاء السفينة. والغرض الاساسى من البحث هو معرفة السبب وراء تدمير السفينة الحربية الوحيدة التى فقدت اثناء المعركة.

وقد بدأ الهجوم على السفينة في الساعة الثامنة صباحا عندما كانت القاعدة البحرية الامريكية تستيقظ في صباح يوم الاحد الذى كان يبدو عاديا وهادئا. وتم اعداد السفينة وتزويدها بالوقود ومليون رطل من المتفجرات للخروج الى عرض البحر. واستعد بعض البحارة ورجال البحرية للخروج الى البر في يوم الاجازة عدا جندى واحد كان موقوفا في غرفة مغلقة كعقاب على مخالفة ارتكبها فغرق مع السفينة. كما غرقت معه الفرقة الموسيقية التابعة للسفينة والتى فازت في احدى المسابقات الفنية في الليلة السابقة.

وحسب تقارير البحرية فان مقاتلة يابانية من طراز (كيت) مجهزة بقذيفة واحدة تزن ١٨٠٠ رطل اصابت هدفا مباشرا ودمرت السفينة. وقد صممت القذيفة بطريقة تخترق جسم السفينة المدرع قبل انفجارها فعندما القيت على مقدمة السفينة اخترقتها الى خزان الوقود ثم انفجرت ووصلت النيران الى اماكن المتفجرات التى تزن مليون رطل. وبعد ثمان دقائق غرقت السفينة.

ويقول جارى كوفيز. ان جميع الناجين من طاقم السفينة يصرون على انها اصيبت بطوربيد بالاضافة الى القذيفة، ولكن جميع تقارير البحرية لا تشير الى الطوربيد. ونتائج الفحص لم تشر الى وجود فتحة على جانب السفينة نتيجة لطوربيد حيث كان يعتقد انها اصيبت.

المشكلة المحيرة وقرد السفينة الذى بدأ يتسرب منذ الهجوم بمعدل نقطة كل عشرين ثانية والذى كون بقعة زيت في المرفأ وقد لاحظ الغواصون انه يتسرب من نقطة بين المؤخرة والوسط. وتقول مؤسسة خدمات المتفجرات ان الزيت ربما انحصر في الخزانات بين الهيكل المزدوج ومن ثم بدأ يأخذ طريقه عبر شق في سطح السفينة.

وليس هناك خطط للدخول في السفينة بسبب الاخطار غير المعروفة وكذلك باعتبار السفينة الغارقة « مقبرة وطنية » حسب قرار الحكومة ودخولها يعتبر مخالفة وانتهاكا لاسرار القبور.

المخدرات تعصف بكيان اسرائيل

تفشى استهلاك « الحشيش » اللبنانى فى المجتمع الصهيونى

من سعد مبروك مراسل (المدينة) الخاص :

باريس. تفيد تقارير صحفية فرنسية واردة من داخل فلسطين المحتلة، ان كميات (الحشيش) وهو نوع من المخدرات، المستورد من لبنان والمستهلك في اسرائيل تتزايد باضطراد وذلك منذ دخول القوات الصهيونية الغازية الى لبنان في الصيف الماضي. ويعتبر تفشى (الحشيش) داخل المجتمع الاسرائيلي نتيجة خطيرة من نتائج حرب لبنان التى بدات تهز مضاجع قادة الكيان الصهيونى.

وتذكر التقارير ان الحديقة العمومية الممتدة في اسفل (الهيلتون) في تل ابيب تحولت الى تجمع للمدخنين والمروجين للحشيش، وانه رغم ازدياد رقابة البوليس الاسرائيلي ازدهرت تجارة المخدرات وشملت كافة احياء المدينة. اما في القدس المحتلة فان الشوارع والازقة فيها شهدت نمو وازدهار تجار مخدرات الحشيش ..

وكان اول من تفطن الى تسرب (الحشيش) الذى تحتل لبنان كما جاء في التقارير المرتبة الاولى في تصديره عالميا كنتيجة من نتائج سنوات الحرب اذ ان منتجى هذه النبتة المخدرة استفادوا من الفوضى السائدة استفادة كبرى، كان اول من تفطن اليه ضباط الجيش الاسرائيلي الذين وجدوا ان الجنود العائدين الى فلسطين المحتلة كانوا يحملون معهم كميات مذهلة من (الحشيش). وقد اقام بعض العرفاء الصهاينة شبكات تهريب لهذه المخدرات بالتعاون الوثيق مع مدنيين من جنوب لبنان.

ويؤكد رجال البوليس والجمارك الاسرائيلية انها ضبطت حوالى ستة اطنان من (الحشيش) في الحدود اللبنانية خلال عام بيد ان عمليات التهريب الداخلية الاسرائيلية انفجرت بشكل كبير داخل اسرائيل في نفس هذه الفترة، حيث تم ترويج خمسة عشر طنا بين اليهود داخل فلسطين المحتلة وهو ما يعادل حوالى ٣ غرامات لكل يهودى اسرائيلي.

ويبلغ ثمن القطعة الواحدة من (الحشيش) الذى يستعمل للتدخين حوالى ٥٠٠ شيكل اسرائيلى اى مايعامل عشرة دولارات، وبالتالى يصل السوق الداخلى الى معدل ١٥٠ مليون دولار اذا ما اعتمدنا الرقم الرسمى للمدخنين ومتعاطى هذا النوع من المخدرات داخل اسرائيل والذى تزعم سلطات العدو انهم يبلغون حاليا حوالى اربعة آلاف مدخن نظامى وهو رقم منقوص جدا. هذا علاوة على اقبال الجنود الاسرائيليين على التدخين اثناء تواجدهم في لبنان.

وامام تفشى التعاطى والادمان على تدخين الحشيش الذى يدل بكل وضوح على تداعى النظم الاخلاقية والثقافية التى تزعمها دولة العدو الصهيونى، ولذر الرماد في العيون تقوم شرطة اسرائيل بعمليات تضخم لها ابواق الدعاية لتصدي ومحاربة هذا المرض العضال، ففى مطار تل ابيب اوقفت شرطة المطار سائحة فرنسية محملة بالحشيش وحكمت سلطات العدو على لاعب كرة قدم اسرائيلى مشهور واسمه (أرون كالدرون) بتهمة تهريب المخدرات. وذكرت سلطات العدو ايضا انها تمكنت من ايقاف باخرتين معلوءتين بالحشيش اللبنانى كانتا متجهتين الى اسرائيل.

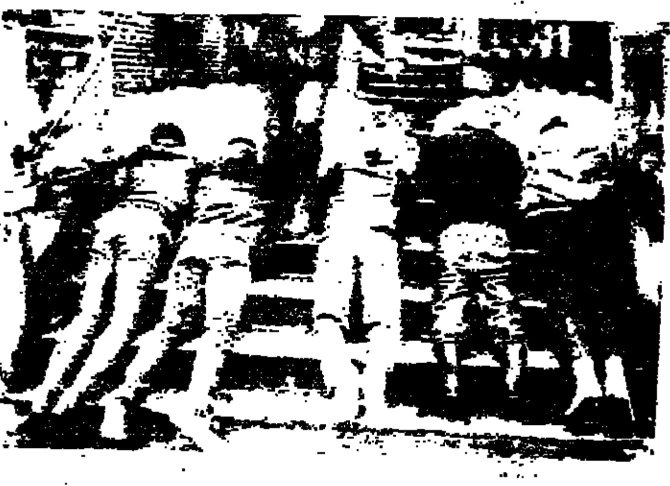
ويشير التقرير الى ان السلطات الرسمية في دولة العدو تشتكى من عدم تعاون السلطات اللبنانية معها في هذا الصدد. وتفيد اوساط رسمية في مدينة القدس المحتلة ان « ملحقا سريا » للاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية الموقعة بين الدولتين في ١٧ مايو الماضي تقضى بتعاون مصالح البلدين لمكافحة المخدرات الا ان هذا الملحق السرى من الاتفاقية لم يتمكن من ان يكون نافذ المفعول شأنه شأن بقية بنود الاتفاقية الأخرى.

ومن جانب أخر تجتاح المجتمع الاسرائيلي حاليا أفة اخرى من أفات تعاطى المخدرات وتتمثل في ارتفاع نسبة « الأبر » وهي وسيلة اخرى لزرع المخدرات داخل الجسم بواسطة الأبر .. وهذه الآفة تضرب بشكل واسع اوساط الشباب اليهود داخل فلسطين المحتلة. علاوة على هذا بلغ تعاطى الاسرائيليين للكحول نسبة ١ بالمائة من مجمل السكان.

وامام ظاهرة انتشار المخدرات والكحول في اسرائيل يتفق المراقبون عن القول بان الايديولوجية الصهيونية .. بدأت تهوى سريعا الأن ليس من الأوساط الشعبية اليهودية ولكن ايضا داخل المستوطنات اليهودية المحافظة بتعصب على المبادىء الصهيونية. وان هذا دليل قاطع على تلاشى جميع القيم الثقافية الصهيونية الواهية التى تروج لها دولة كيان العدو وتعلق عليها أمالا خائبة في بناء مستقبل المجتمع الصهيونى المزعوم على ارض فلسطين العربية.

والأمر المؤكد ايضا ان الاقبال الزاحف والمضطرد على المخدرات في اسرائيل وانتشاره بين صفوف الشبان اليهود على اختلاف فئاتهم لهو دليل ايضا على المرض الخطير الذى يصيب المجتمع الاسرائيلي باسره والذى سيجره مع غيره من الافات الأخرى الى الفناء والتلاشى والذوبان.

ان المجتمع الصهيونى في اسرائيل يمر اليوم لا محالة بازمة خطيرة خانقة وهو بالتالى يبحث عن مخرج لها لم يجده لا في ايديولوجيته الصهيونية المبنية على الحروب واغتصاب حقوق الأخرين الابرياء ولا في نظامه السياسي المتعصب والمتطرف ولا في ثقافات مستوردة وملفقة تحصب على الدين اليهودى المتزمت ولا في الحلول الاقتصادية والاجتماعية التى تلوح بها حكومة الارهابى مناحيم بيجن، ولا في الحلول « الامنية » المبنية على شن الحروب ضد الآخرين دون تفكير في اسقاطاتها المختلفة والتى ظهرت احداها في تفشى المخدرات. كنتيجة خفية هامة لم يقرأ لها حساب بعد عام من اجتياح لبنان.





هكذا في الأصل

هكذا من الأصل

عهد بيغن .. استقطاب طائفى وفوضى سياسية

○ السياسة الاقتصادية الليبرالية لحكومة بيغن ، تركت اثارا سلبية على الوضع الاجتماعى .

○ ازدياد التطرف السياسى فى الكيان الاسرائيلى ، وشعار « ارض اسرائيل الكاملة » كاد يتحقق .

مؤرخ اسرائيلى

بيغن دفع دفعا لعقد معاهدة السلام مع مصر وشن الحرب فى لبنان

من دار الجليل – عمان :

بسنوات ست مرت منذ ان شكل مناحيم بيغن حكومته « الاولى » قد اعتبر ذلك فى حينه انقلابا سياسيا واجتماعيا من « اليسار الى اليمين » هو الاول من نوعه الذى يعرفه الكيان الصهيونى ، لا بل العمل الصهيونى ، فى فلسطين منذ ايامه الاولى .

ومع استقالة بيغن ، واعتزاله الحياة السياسية ، ازداد النقاش والجدل حول « عهد بيغن » وممارسته السياسية فى قمة الحكم والسلطة داخل الكيان الصهيونى ، ومدى نجاح بيغن وحزب حيروت والائتلاف الحاكم ، فى تحقيق شعاراته السياسية الاقتصادية والاجتماعية ، وعلى الخصوص شعار « ارض اسرائيل الكاملة » .

حول هذا الموضوع « تقييم عهد بيغن » اجرت صحيفة هارتس مقابلة مع البروفيسور شاؤول فريد لندر ، الذى يعتبر من اشهر المؤرخين فى الكيان الصهيونى ، اجاب فيها على اسئلة الصحيفة التى تعرضت لشتى جوانب عهد بيغن ، ليظهر المدى الذى استطاع فيه تحقيق افكاره وارائه الصهيونية « الاصلاحية » نسبة الى الصهيونيين الاصلاحيين الذين انشقوا فى العشرينات عن المنظمة الصهيونية الام بزعامة فلاديمير جابوتنسكى .

ويؤكد هذا المؤرخ ان احد الجوانب الهامة الذى استطاع تحقيق نجاح جزئى فيها هو مجال السيطرة على « ارض اسرائيل » واستيعابها ، فى حين فشلت سياساته الاقتصادية والاجتماعية ، وكذا صورة اسرائيل على المسرح الدولى .

وفيما يلى نص المقابلة كما اوردتها صحيفة هارتس فى ملحقها الاسبوعى .

بدأ مناحيم بيغن هذا الاسبوع ، بأنه يخطو خطواته الاخيرة على منصة التاريخ ، فهذه المنصة التى لم تبخل عليه فى ايامه الاولى كرئيس حكومة ، نرى مناحيم بيغن الان رجلا ضعيفا ، مستنزفا وشاحبا وتحيلا مليئا بالالام وخيبة الامل وينزل رويدا رويدا على هوامش هذه المنصة .

لهذه المنصة انظمة واعراف خاصة بها ، فالصعود والنزول منها واليها تمليه شيفرة فريدة من نوعها ، لقد صعد دافيد بن غوريون عليها وترك عليها اثاره اما الذين جاءوا بعده كرؤساء لحكومات اسرائيل صعدوا عليها فترة معينة ثم هبطوا ومنهم من غاص فى الهاوية ، لقد اخذ الكثيرون ينسون شخصيات شاريت واشكول وغولدا مئير كذلك فان آثار اسحق رابين على هذه المنصة لم تبد واضحة بما فيه الكفاية ، لقد غاب فى عالم النسيان رجال ولم يبق خلفهم سوى اثر يكاد يتلاشى كليا .

الان يهبط من هذه المنصة مناحيم بيغن احد الزعماء الذين طواهم عالم النسيان ، لكنه تأخر عنهم قليلا ، وحسب بشكل جيد اثره على هذه المنصة ، بيغن يهبط عن هذه المنصة ، ويترك اثره لاختياره الحقيقى فهل سيذكر بيغن على انه صانع السلام مع مصر ؟ او انه سيسجل على انه هو الذى حسم مسألة « ارض اسرائيل » كما يصبو هو طبعا ، او انه سيذكر على انه صانع اكبر حرب مشكوك فيها فى تاريخ اسرائيل وعلى انه الممزق « للشعب » والمستقطب لمواقفه مثلما يخشى هو ذلك .

وهل ان مناقشات الجمهور حول بيغن ، ستصمد فى الاختبار البعيد المدى او انها ستسجل على انها زوبعة فى فنجان ؟

ان هذه الاسئلة وغيرها كانت الشغل الشاغل لمناحيم بيغن فى الاشهر الاخيرة .

البروفيسور شاؤول فريد لندر ، هو احد كبار المؤرخين فى العهد الحديث والحائز على جائزة اسرائيل للتاريخ وقد منح هذه الجائزة هذا العام بسبب دوره الحاسم فى بحث عهد الكارثة والنازيين الالمان والعلاقات الدولية فى القرن العشرين .

وفى منزله قدم فريد لندر هذا الاسبوع تقييما لمناحيم بيغن كرجل ، وكعهد .

فى بداية حديثه قال فريد لندر :

اذ قلنا بانه انتهى عهد ، فان هذا يعنى ان فترة بيغن كانت اسطورة فى تاريخ الدولة ، ولكننى اعتقد بان الامر ليس كذلك ، فخلال السنوات الست التى عمل فيها بيغن كرئيس للحكومة اجرى بيغن تغييرات جوهرية فى الحياة الاجتماعية والسياسية فى اسرائيل ، وقد اصبحت بعد هذه التغييرات غايات لم يعد بالامكان تغييرها او الغاؤها ، ولهذا فان العهد لم ينته ، ان عهد حكومة بيغن شكل ولازال يشكل تحولا حاسما فى تاريخ اسرائيل .

اذن كيف سيذكر التاريخ مناحيم بيغن ؟

وعلى هذا السؤال اجاب فريد لندر بقوله : ان التاريخ سيربط بيغن بحدثين حاسمين فى تاريخ اسرائيل وهما السلام مع مصر والحرب فى لبنان ، ونحن نعتقد بان التاريخ سيذكر الحرب اللبنانية اكثر من ذكره للسلام مع مصر اذ ان من المحتمل ان يصبح السلام فى النهاية اطارا عديم الجدوى اذا لم نغذه بمبادرات اخرى ، فى حين ان الحرب اللبنانية التى كانت مبادرة عسكرية محدودة تركت وراءها متفقضا ، وتصدعات داخل المجتمع الاسرائيلى تجعل من الصعب علينا معرفة كيف ستختفى فى السنوات القادمة .

واذا انتقلنا الى حقل الغايات الاعمق والاكبر ، فانني اقول بان التاريخ سيذكر زعامة مناحيم بيغن فى مجالين مختلفين ، فهو سيذكره على انه اخرج الى وجه البسيطة ميولا كانت كامنة فى اعماق هذا المجتمع ، واقصد هنا الاستقطاب الطائفى واللون السياسى الفوضوى ، وهما امران كانا يميزان فى السابق الشارع الاسرائيلى ، ولكن ليس التيار الرئيسى للحكم فى اسرائيل ، وثانيا فقد خلق غايات كانت كامنة هى الاخرى فى المجتمع الاسرائيلى لكنه اعطاها زخما الى حد ان الكمية تحولت الى نوعية ، انني اقصد ، كما هو مفهوم موضوع « ارض اسرائيل » وحتى قبل تسلم بيغن الحكم ، كانت توجد فى اوساط معينة رغبة فى تحقيق حلم « ارض اسرائيل الكاملة » بل وجرت محاولة لتحقيق هذا الحلم من الناحية السياسية ، ولكن خلال عهد بيغن ، وخاصة فى فترة حكمه الثانية ، اخذت هذه الميول زخما جديدا الى حد ان كان فى السابق فى اطار المحاولات ، اصبح تيارا جارفا ، ومحورا للفكر السياسى لنظام الحكم فى اسرائيل .

فلو ان السلام مع مصر تطور الى مبادرة اشمل ، فمما لا شك فيه ، انه مع كل ترددى واستعاضى من بعض افكاره السياسية ، فانني ارى الميزان التاريخى لمناحيم بيغن على انه ايجابى ، ولكننى سأتذكر اكثر الحرب اللبنانية ، والاستيطان السريع للضفة الغربية ، وخطابات بيغن فى ساحة ملوك اسرائيل التى ترتبت على الاتفاق مع انور السادات .

بالاضافة الى ذلك كله ، طرق البروفيسور فريد لندر جوانب اعمق لتأثير بيغن على الحياة السياسية والعامة فى اسرائيل ، ففى اعقاب الحرب اللبنانية ومشاريع الاستيطان حدث امران وصفهما فريد لندر على انهما تحولان حاسمان يصعب الاستهانة بتأثيرهما : الامر الاول وقد تحدثنا عنه كثيرا هو الحرب اللبنانية التى كانت حربا عسكرية وسياسية لقد تركت هذه الحرب فجوة من عدم الثقة بين الجمهور بمن فيهم الجنود وبين نوايا الحكومة لقد كان « الشعب » الاسرائيلى ، يتقبل دوما الخروج الى الحرب دون اى اعتراض ، اذ انه يعتقد بانه اذا توصلت الحكومة الى الحرب فان هذا الامر لا بد وانه نجم بسبب عدم وجود خيار اخر ، وانه مازال يوجد امامه اجراء عسكرى سياسى اخر على غرار ما حدث عام ١٩٨٢ ؟ ويلاحظ ان الحرب اللبنانية حطمت ثقة المواطن بنظام الحكم فيما يتعلق باهم واحرج نقطة فى حياتنا .

وفى هذه النقطة ازيد التوسع فى الحديث ، ان المواطن فى كل دولة سليمة يطيع نظام الحكم ، وذلك ليس لان نظام الحكم هو صاحب القوة ، ولكن لان نظام الحكم هو المنفذ للقانون ، ففى معظم الدول الغربية يستطيع المواطن ان يطالع القانون مكتوبا كان او معروفا بحكم العادة والتقاليد ، وان يتأكد فيما اذا كان القرار الذى اتخذته حكومته يتمشى مع القانون ام لا ، وفى غياب القانون فانه يوجد عندنا نموذج واحد ، يوجه حياتنا العامة انتا نقبل بعض القرارات الحاسمة للحكومة ، وذلك لان الدولة خولت صلاحياتها للحكومة ، ان وضعا كهذا يمكن ان يكون اساسا جيدا لنظام حكم سليم ، طالما توجد هناك ثقة اساسية بين المواطن ونظام الحكم ، ولكن فى اللحظة التى يشعر فيها المواطن بان نظام الحكم يخفى عنه امورا حاسمة ويخدعه فى امور مصيرية ، او : وهو الاخطر من ذلك ان يجد المواطن تناقضا بين قرار نظام الحكم ، والعادات والتقاليد ، فانه يتحتم عندها على نموذج الحكم الذى نعيش بموجبه ، ان ينهار فورا .

خذ مثلا ، موضوع الاستيطان فى الضفة الغربية والقرارات الاخرى بالنسبة « لارض اسرائيل » ، لقد وجد قسم كبير من السكان هنا تناقضا بين القرارات الحكومية وبين العادات المعروفة فى اى مجتمع غربى متحرر ، فعندما لا يوجد قانون يرجع اليه ، وعندما يتم الغاء « وثيقة الاستقلال » بسبب هذه المبادرات فان المواطن يبدأ بالشعور بالامتعاض ، من نظام الحكم كله وهذا كما هو مفهوم وضع خطير ، من شأنه ان يدفع اكثر المواطنين اخلاصا للدولة ، الى مناهضة الحكم ، وهو وضع لم يحدث مطلقا قبل عهد مناحيم بيغن .

اما عن الحرب اللبنانية فقد قيل اكثر من مرة بان مناحيم بيغن ، دفع اليها دون ان يعلم ، ويقول البروفيسور فريد لندر بانه لايوجد فى هذه الحقيقة ما يخفف حكم التاريخ على بيغن .

فاذا ما تطرقنا الى هذا النوع من التحليل ، فعلينا ان نسأل انفسنا : الم يدفع مناحيم بيغن الى اتفاق السلام مع مصر ، او الى اوضاع حاسمة اخرى ؟ اذ هناك من يقول بان موشيه ديان بل وجيمى كارتر ، هما اللذان دفعا بيغن للتوقيع على اتفاقات كامب ديفيد ، وسيقول اخرون بان ارئيل شارون هو الذى جر بيغن الى الحرب اللبنانية ، وعلى اية حال فان تسجل مناحيم بيغن يوضح بانه دفع الى اوضاع متطرفة من قبل اقرب الناس اليه كما حدث بالنسبة لقضية « التلينا » .

ولكن فى اللحظة التى يختار فيها الشخص لرئاسة الحكومة فانه سيكون المسؤول عن الخير والشر ، وبقدر ما يمكن ان ينسب لنفسه اتفاق السلام فانه يجب عليه ان ينسب لنفسه الحرب ايضا .

لقد قيل عن شخصيات معينة فى التاريخ ، بانهم كانوا اشخاصا صنعوا عهودا ، وبشكل عام فان معظم المؤرخين يعتقدون بان العهد واساسه الاجتماعى وتشكيلته الاجتماعية هى التى تخلق الشخصية التاريخية ، ولكن هناك علامة استفهام تدور حول هذا القول بالنسبة لشخصيات نادرة فى التاريخ مثل نابليون وهتلر ولينين ، وربما نسأل ايضا فيما اذا كانت الظروف هى التى صنعت ديغول ، او ان ديغول هو الذى ترك اثره الخاص على فترة معينة فى تاريخ بلاده .

ان بيغن لا ينتمى الى هذه المجموعة النادرة ... فترته .

لقد برز بيغن من بين يهود بولندا ، بكل ما ينطوى عليه هذا القول من معنى من ناحية الصلة بالعادات ومن ناحية اللون المتطرف المعين ، ومن ناحية الخلفية الصهيونية ومن ناحية الاثار التى تركتها عليه « الكارثة » .

ان جميع هذه العناصر هى التى بلورت شخصية بيغن ، اذن فان مناحيم بيغن يمثل لونا متطرفا شرق اوروبيا اكل الدهر عليه وشرب ، وعقيدة مرتبطة بالعادات وبالرغبات المتطرفة التى تعود جذورها الى عقيدة صهيونية تذكرنا بلون الاباء المؤسسين ، مع كل الفجوات العقائدية التى تفصل بين بيغن وبينهم .

فى ظل هذه الافتراضات فان من الطبيعى ان نسأل عن مدى تأثير « الكارثة » التى حلت باليهود فى العهد النازى ، على تقديرات بيغن ، لقد قالت بعض الصحف الالمانية ان منظر الاعلام الالمانية وهى ترفرف فى شوارع القدس هو الذى دفع مناحيم بيغن لاتخاذ قراره بالتخلى عن رئاسة الحكومة .

يقول البروفيسور فريد لندر : عندما يتحدث بيغن عن الكارثة فانه يتحدث بجدية ، فبيغن يقارن وضعنا فى الحاضر بالوضع الذى عاشه اليهود فى اوروبا فى العهد النازى فهو يشعر على ما يبدو باننا نعيش خطر ابادة مستمرة ويعتبر اعداءنا اليوم بانهم اشبه بالاعداء الذين تسببوا فى ابادة اليهود فى اوروبا ، وهو غير قادر على ان يفهم – حتى ولو ليس بالامكان نسيان عبر الماضى – بان تلك الحقبة من الزمن قد انتهت واننا نعيش اليوم واقعا مختلفا تماما لقد كانت « ارض اسرائيل » المهمة الاولى لمناحيم بيغن وحتى عندما جاءوا يحاولون اقناعه بالعدول عن استقالته عزفوا كثيرا على هذا الوتر ، فهل نجح مناحيم بيغن فى حسم مسألة « ارض اسرائيل » خلال سنوات حكمه الست ؟

البروفيسور فريد لندر قبل عدة اشهر اعتقدت بانه خلال عام او عامين على ابعد حد سيكون الوضع الذى طرأ فى المناطق المحتلة وضعا لا رجعة فيه ، فقد اعتقدت انذاك انه خلال هذه الفترة سيتم توطين الضفة الغربية بمائة الف يهودى ولكن هذا قد يتغير الان ، وذلك لسببين : الاول هو ان السكان اليهود قد توقفوا عن التدفق على المناطق المحتلة ، واصبحوا الآن اقل استعدادا للمخاطرة من اجل كسب ربح اقتصادى ، والثانى هو ان تخلى بيغن عن رئاسة الحكومة قد يقلل من دوافع توطين الضفة الغربية بشكل مستعجل ، وانه من الصعب جدا الاعتقاد بان اى حكومة فى المستقبل ستستطيع اخلاء المستوطنين الموجودين الان فى الضفة ، ولكن من المحتمل ان تقوم بوقف عمليات الاستيطان او التقليل من حجمها مما يمكن من التوصل الى حل وسط فى المستقبل .

هل قام مناحيم بيغن بتطبيق النظرية التى ترعرع ونشأ فى احضانها ؟ اذ ان هذا الرجل تمسك بعدم الاستعداد الكلى للحل الوسط ، سواء بالنسبة لموضوع السيادة او بالنسبة لموضوع الارض ، وطالب بسيادة يهودية تامة على جميع (ما يسميه « ارض اسرائيل » .

هل تغيرنا كثيرا خلال سنوات بيغن الست ؟

البروفيسور فريد لندر . نعم . وللاسف ، لقد اصبح معظم الشعب اكثر تطرفا واكثر اصرارا . واقل استعدادا للحلول ، كذلك فان التوازن بين العلمانيين والمتدينين خرق بسبب قاعدة العمل الواسعة التى منحت للاحزاب الدينية فى الحكومة ، كما ان السياسة الاقتصادية الليبرالية ، تركت اثارا سلبية فى المجال الاجتماعى .

وعلى سؤال اخر قال البروفيسور فريد لندر ان مناحيم بيغن الحق ضررا باسرائيل ، يصعب اصلاحه ، اننى لا اقصد بذلك الحجج التى اعطاها لجميع اعداء اسرائيل ، ولكننى اقصد انه نجح باعماله وتصريحاته فى ان يضيف الى معسكر منتقدينا الاشداء فئة واسعة من الاشخاص الذين كانوا يتمسكون بمواقف غامضة بالنسبة لاسرائيل فى الماضى او كانوا من مؤيديها المعتدلين . كذلك فان انتقاداته لعدد من رؤساء الحكومات الاجانب لعبت دورا كبيرا فى هذا المضمار .

وعندما سئل البروفيسور فريد لندر فيما اذا لم تبالغ اوساط معينة فى مخاوفها من مناحيم بيغن اجاب اذا تطرقنا للصورة العامة فمما لاشك فيه ان فترة حكم بيغن ادت الى عدة تطورات سلبية بالنسبة « للمجتمع الاسرائيلى » ومن هذه الناحية فانهم لم يبالغوا فى خوفهم منه .

كذلك تبنى بيغن شخصيات معينة لا تعتبر اقل خطرا منه على النظام الديمقراطى فى اسرائيل . وعليه يدرى فيما اذا كان هذا التأييد لن يؤدى الى انطلاقات سياسية غير متوقعة فى المستقبل .

من هو المسؤول عن اخفاق الحوار العربى الأوروبى ؟

للمرة الثالثة او الرابعة ينتهى اجتماع الجانب العربى فى الحوار مع اوروبا بمقر جامعة الدول العربية بدون اتفاق على مشروع بيان مشترك يبلور وجهة النظر العربية تجاه ابرز القضايا المطروحة على الساحة العربية وكان من المفروض ان يتم خلال هذا الاجتماع تنسيق فى المواقف العربية قبل ان يلتقى الجانب العربى والجانب الأوروبى فى اثينا خلال شهر اكتوبر او نوفمبر القادمين ولكن يبدو حسبما علمت ان اختلافا حصل خلال هذه الاجتماعات العديدة بين بعض الدول العربية حول مسائل محددة مثل حرب الخليج والأزمة اللبنانية ومسائل اخرى ... ويبدو ان اتفاقا حدث فى النهاية على جمع شتات المواقف العربية باى صورة من الصور ..

تحقيق كتبه : محمد على القليبى

ولا شك ان هذه الاختلافات العربية التى لم تعد خافية على احد سيحاول الأوروبيون التركيز عليها واستغلالها كعادتهم للاستمرار فى سياسة المراوغة والمماطلة لابتزاز الجانب العربى .. وفعلا استطاع الأوروبيون ان يحصلوا من العرب على كل ما يريدون من خلال الحوار دون ان يكونوا صادقين من جانبهم فى هذا الحوار .

فقد ضمن الأوروبيون من خلال سياسة المماطلة تدفقا مستمرا لتبادلهم التجارى مع الجانب العربى بآجال طويلة كما نجحوا فى اعادة تدوير الاحوال العربية (البترودولار) فى اسواق ومؤسسات النقد والمال الأوروبية .

تراجع بلا مبرر .

فالأوروبيون بعد ان طمأنوا العرب فى البداية بانهم سيتخذون موقفا حازما وواضحا لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا يأخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى اظهروا فى الفترة الأخيرة تنصلا وتراجعا عن مواقفهم السابقة وهو تراجع لا مبرر له ... ولا تفسير له . فتمثيلهم الهزيل فى المؤتمر الدولى حول فلسطين الذى انعقد بجينيف كشف القناع بصورة نهائية عن حقيقة الموقف الأوروبى من القضية العربية المركزية قضية فلسطين

والحقيقة ان هذا التراجع الأوروبى لم يأت فجأة ... ولم يكن وليد اليوم وانما جاء بعد جملة من المواقف السلبية ولعل من ابرز هذه المواقف هو تأييد اوروبا المطلق للسياسة المنحازة الخطيرة التى تنتهجها الولايات المتحدة فى منطقة الشرق الأوسط وهى سياسة لا تخدم اطلاقا الامن والسلم والاستقرار فى المنطقة بقدر ما تعرضه للانتهاك والخطر وهى سياسة تعمل على تكريس الاحتلال والاستيطان والعدوان فى المنطقة .

ممنذ مجىء ميتران الى الحكم فى فرنسا ومن بعده المستشار هلموت كول فى المانيا الغربية اصبح الموقف الأوروبى من قضية الشرق الاوسط قريبا جدا من الموقف الأمريكى ان لم يكن مرتبطا به وثيق الارتباط ، وهذا الارتباط يتعارض مع استقلالية العمل الأوروبى .

انشغال وحيرة :

ولا شك ان الجانب العربى فى الحوار يتابع حاليا بانشغال وحيرة تراجع اوروبا الخطير عن مواقفها السابقة فاوروبا كانت لها مثلا بعض التحفظات على اتفاقية كامب ديفيد بعد قبول فرنسا وبريطانيا وايطاليا المشاركة فى القوة المتعددة الجنسيات فان التحفظ الأوروبى اصبح بدون معنى . وبالتالى فان اوروبا اصبحت تؤيد اتفاقية كامب ديفيد التى يعارضها العرب ونتيجة لذلك فان اوروبا تكون قد اعلنت عن استقالتها من اى مشاركة أو مساهمة فعلية وجادة من اجل الوصول الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وهذه الاستقالة تؤكد ما ذهب اليه السفراء العرب المعتمدون فى اوروبا من أن هذه الأخيرة فقدت الاهتمام بالبحث عن السلم الحقيقى فى الشرق الاوسط وقد تجلى هذا الغياب الأوروبى بصورة واضحة فى عدم مساهمة المجموعة الأوروبية فى اى خطة او مشروع او مقترحات للسلام منذ ان اعلن عن بيان البندقية وحتى هذا البيان اصبح بالنسبة للكثير من الدول الأوروبية محرد حبر على ورق

وفى حين ان هذا البيان تحدث عن اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى مفاوضات السلام فان العديد من الحكومات الأوروبية لاتزال تعارض فكرة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ولا تزال ترفض منح الشعب الفلسطينى حقه فى تقرير مصيره هذا الحق الذى منح لكل شعوب الدنيا بلا استثناء ... وفى الوقت الذى اعترفت فيه منظمة الأمم المتحدة بهذا الحق للشعب الفلسطينى .

تساؤل عن الصداقة ..

ومن خلال هذه الامثلة نستنتج ان اوروبا هى ليست صديقة للعرب كما تدعى ولذا فانا اتساءل لماذا نصر على التحاور مع الذين لا يتجاوبون معنا فى قضايانا المصيرية ؟ خاصة واننا على حق وانهم – واعنى هنا الأوروبيين – ادرى الناس بحقوقنا وبالظلم الذى حاق بنا بسبب تواطئهم ضدنا فى الماضى .

فكيف نفكر فى اقامة حوار مع اوروبا فى الوقت الذى لم تتوفر فيه ابسط شروط الحوار وهى الثقة المتبادلة والاحترام المتبادل والمساواة فى الحوار .... والصدق فى الحوار ؟!

فاوروبا – وهذه حقيقة لا غبار عليها – لن تكون قط صادقة فى حوارها مع العرب بدليل انها تتنكر لهم باستمرار ... وتتخلى باستمرار عن تعهداتها فى الوقت الذى تعتبر المسؤولة الأولى عما يجرى حاليا فى فلسطين المحتلة .. فماذا كانت ستخسر اوروبا لو شاركت فى مؤتمر جنيف حول فلسطين مشاركة اكثر جدية وفعالية خصوصا وان هذا المؤتمر دعت اليه هيئة الأمم المتحدة ؟! ان هذه الاستقالة الأوروبية تعنى ان اوروبا تنكرت لدورها الانسانى والحضارى .. ولمسؤولياتها ..

اعتقد انه ينبغى علينا كعرب ان نعرف من نحاور ... ومع من نتحاور ... ولماذا نتحاور .. اجل ينبغى علينا ان نكون على بينة من طبيعة محاورنا ومن اهدافه القريبة والبعيدة .

مصالح واهداف :

فمحاورنا الأوروبى لا يحاورنا حبا فى التحاور معنا فهو يحاورنا للوصول الى مصالحه واهدافه .. هذه حقيقة يجب ان نعرفها ويجب ان نعمل بمقتضاها . فاوروبا فى حاجة الى البترول العربى رغم تخمة السوق .. واوروبا فى حاجة الى الاستثمار العربى ... وهى فى حاجة الى المبادلات التجارية مع العرب ولذا فانه ليس من مصلحة الجانب الأوروبى ان يغلق الباب فى وجه الحوار مع العرب ولكن من مصلحته ان يجمده ... ان يمططه وان يلونه باللون الذى يريده ولذلك نسمع من حين لآخر بان الحوار العربى الأوروبى خرج من بيت الأموات الى غرفة الانعاش ونسمع احيانا اخرى بعملية استئناف الحوار العربى – الأوروبى وهذه كلها خطط تكتيكية من الجانب الأوروبى حتى يحقق مصالحه من العالم العربى .

ولذا فانا اعتقد جازما بان اوروبا تتعامل معنا بفكر يختلف عن فكرنا وبعقلية تختلف عن عقليتنا وبالتالى . بتكتيك . وليس بطريقة عاطفية ..

اوروبا المبادىء !

. فاوروبا – المبادىء . ولت وانقضى عهدها .. ونحن نتعامل الآن مع . اوروبا – المصالح . فقط اما المسائل الحضارية والاخلاقية فانها اصبحت فى اوروبا مجرد تراث . واخلص الى القول ان اوروبا تتعامل معنا فى هذا الحوار العربى – الأوروبى باسلوب . القطرة – قطرة . فلقد ظلت تعارض فكرة . تسييس . هذا الحوار ولكن نظرا لتماسك الموقف العربى وشدة قوته الضاغطة رضخت اوروبا وقبلت بالجانب السياسى لهذا الحوار بعد ان كان فى نظرها لا يتجاوز الجوانب الاقتصادية والمالية والفنية .. ولكن هل جاء قبول اوروبا بالجانب السياسى فى الحوار نتيجة قناعة ؟! اننى اشك فى ذلك ، بدليل ان اوروبا عملت منذ البداية على تمييع (الجانب السياسى) فقد طالب الأوروبيون ان لا يقتصر جدول اعمال اجتماع وزراء الخارجية العرب والأوروبيين الذى كان مقررا ان ينعقد فى ديسمبر ١٩٨١ على القضية الفلسطينية والانسحاب الاسرائيلى الكامل من الأراضى العربية المحتلة وقضية لبنان بل وان يشمل كذلك قضية افغانستان والقرن الافريقى والأمن الأوروبى ولا شك ان الهدف واضح من هذه الاضافات وهو اشغال جدول الاعمال بموضوعات تتجاوز الحوار وكذلك حتى لا تكون قضية الشرق الأوسط هى « المحور » السياسى فى الحوار .

ثانيا . عملت اوروبا بشتى الوسائل ولا تزال على افتعال انعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب والأوروبيين حتى لا يعرف هذا الحوار انطلاقة حقيقية وحتى يبقى هذا الحوار دائما فى مستوى السفراء وفعلا ظل هذا الاجتماع الوزارى المشترك معلقا منذ عام ١٩٨١ حتى الآن .

فاوروبا تبحث دائما عن المراوغة والتأجيل وهى كما اكد لى احد المفاوضين العرب الذين شاركوا اكثر من مرة فى اجتماعات الحوار العربى الأوروبى قلما تتخذ موقفا نهائيا خلال مناقشات الحوار وانما تترك دائما المسائل « عائمة » على اساس انها قابلة للتفاوض والنقاش وهذا العمل يدخل فى اطار الأسلوب التكتيكى الذى تستعمله اوروبا فى هذا الحوار

لذا فانه من الخطأ ان نظل نجرى ونركض وراء هذا الحوار وكأن هذا الحوار سيأتينا . بالمعجزات وسيحل لنا كل مشاكلنا . فاوروبا ليست قوية وصاعقة كما نتصورها ومن المفيد بالنسبة لنا ان نتميز عن قاعدة وارضية هذا الحوار حتى تكون لنا اولويات فى التعامل مع اوروبا والاستفادة منها وبوجه خاص فى المجالات العلمية والتكنولوجية مثل التنسيق بين المجموعتين فى اقامة الصناعات الانتاجية والتكرير والبتروكيمياويات او فى مجال تطوير صناعة الاسمدة بالوطن العربى او فى مجال الاقتصاد فى الطاقة والمصادر الجديدة والمتجددة للطاقة

اما عن الجانب السياسى فانه ينبغى علينا ان نفهم الأوروبيين بان امنهم مرتبط بامن الدول العربية والعكس كذلك وان سياسة المماطلة ستعود فى النهاية بالخسران على الجميع واعتقد انه لا تزال فى يد العرب اوراق هامة للضغط على اوروبا حتى تبتعد عن سياسة اللامبالاة تجاه قضية الشرق الأوسط ومن امر هذه الأوراق الاستثمارات المالية العربية والمبادلات التجارية مع اوروبا وايضا ورقة الطاقة ..

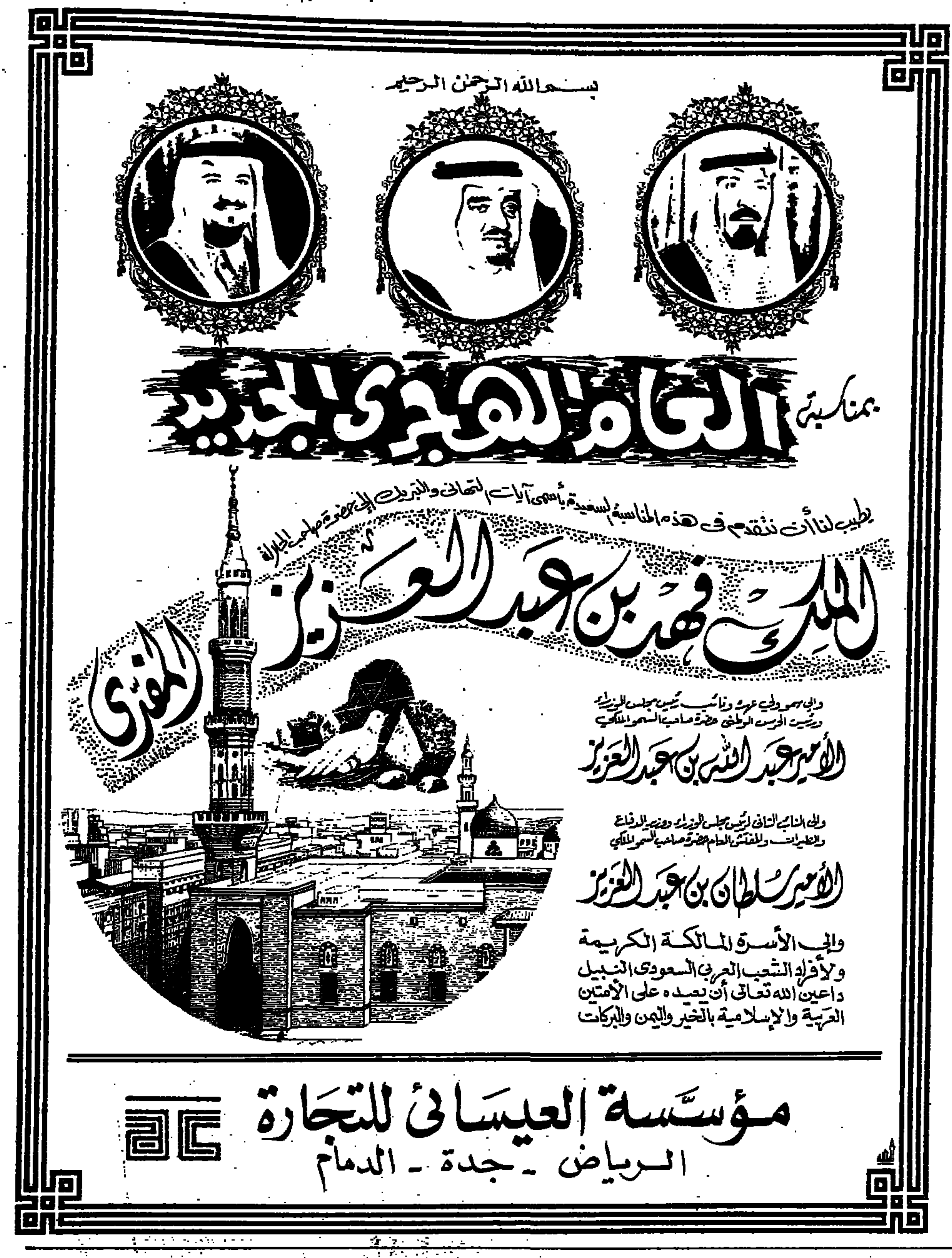
كما انه لابد من تحقيق تنسيق عربى لمواجهة التكتيك الأوروبى فى الحوار الذى يهدف اساسا الى جعله غير متكافىء وفى اطار نمط العلاقات القديمة التى كانت سائدة فى عهد الاستعمار حتى يبقى هذا الحوار فى دائرة الحوار بين الشمال والجنوب . وتبقى – فى النهاية حقيقة هامة وهى ان نجاحنا فى هذا الحوار متوقف على عنصرين اساسيين

اولا . ان نكون صادقين فى هذا الحوار .

ثانيا . ان نكون مخلصين فيما بيننا ولبعضنا البعض فيما نقوله للأوروبيين ..

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل





شكر على تعزية

عبد اللطيف عقيل زيني

(لطفي زيني)

وجميع أفراد أسرة زيني

وأحمد عبد الرحيم بخاري

وآل البخاري وآل الأشراف وآل شفي
وآل بن يسلم وآل سندي وآل النهاري

يتقدمون بخالص الشكر والتقدير

إلى كل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم
المغفور لها السيدة

صالحة عبد الرحيم بخاري

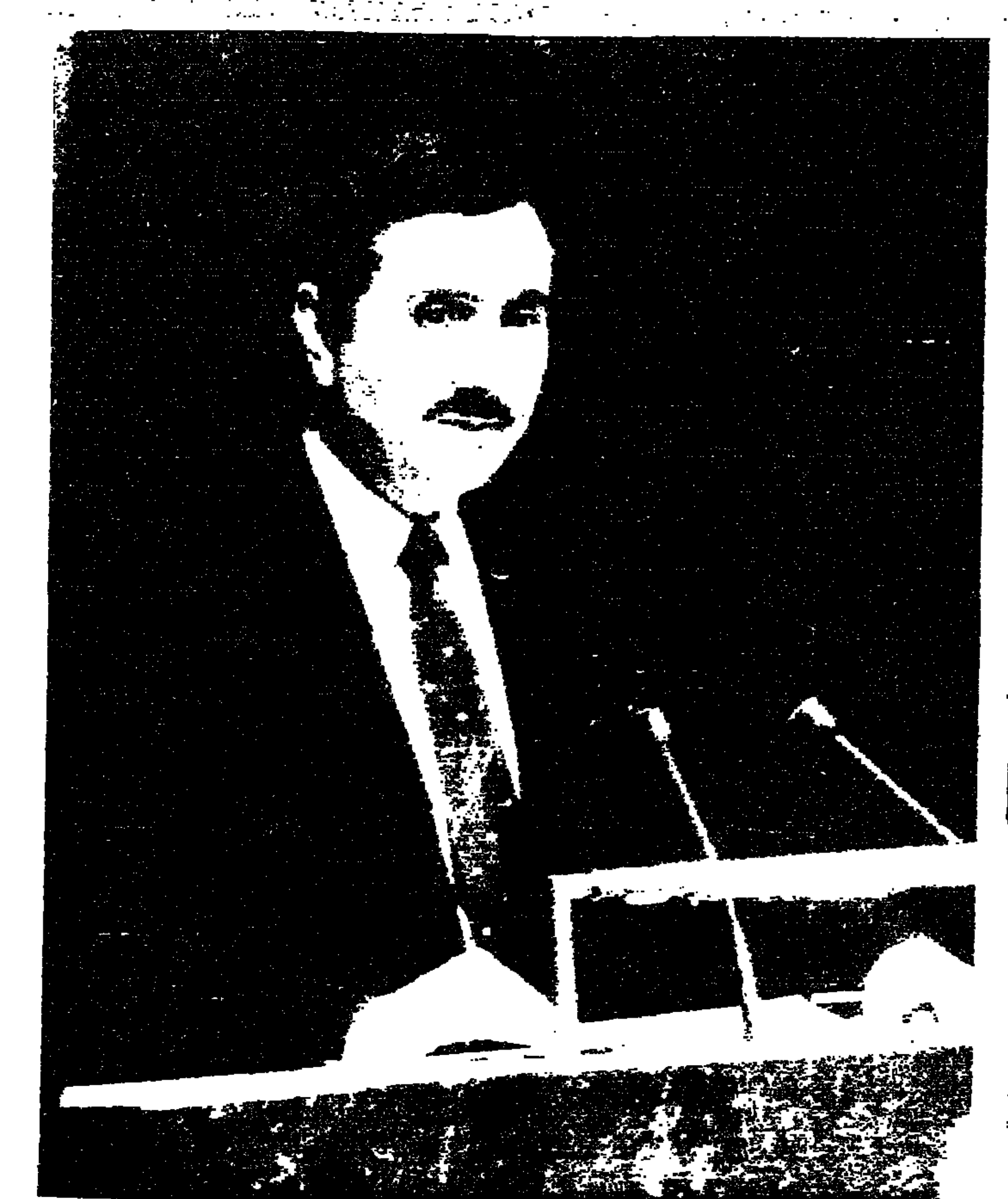
سواء كان ذلك شخصيا أو هاتفيا أو برقيا

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته

وألا يرى الجميع مكروها في عزيز لديهم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»





مروان القاسم يخاطب الجمعية العامة :

الامم المتحدة ـ وزير الخارجية الاردني مروان القاسم يخاطب الجمعية العامة للأمم المتحدة

(لاسلكية ا ب) ..



حراسة مشددة لجنبلاط فى روما :

روما ـ وصول وليد جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكى التقدمي اللبنانى الى روما وسط اجراءات امنية مشددة ..

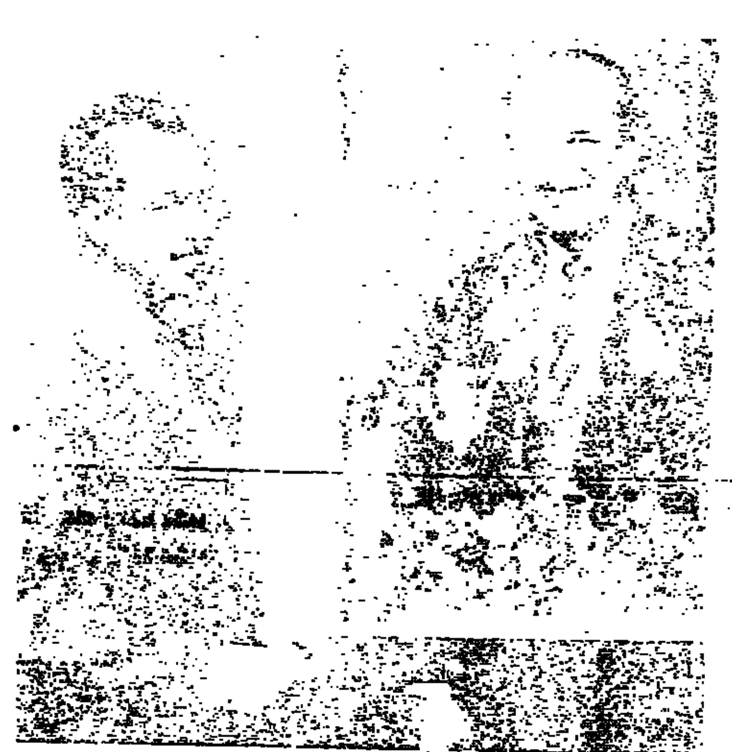
(لاسلكية ي ب)



تدريبات كتائبية بالذخيرة الحية :

بيروت ـ احد افراد ميليشيا الكتائب يحمل الذخيرة الى دبابته استعدادا للقيام بتدريبات فى المرتفعات الواقعة شمال شرقي بيروت ..

« لاسلكية ى ب »



العلوى وايلوكا :

الأمم المتحدة : لقاء بين وزير الخارجية العمانى يوسف العلوى (اليسار) ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة جورجى ايلوكا ..

(لاسلكية ي ب)





مظاهرات صاخبة فى سانتياجو :

سانتياجو : الاف من العمال والطلبة يتظاهرون فى شوارع سانتياجو ضد النظام العسكرى الحاكم فى شيلى ..

(لاسلكية ى ب)

الملك جوستاف يرحب بغالى :

ستوكهولم ـ لقطة تذكارية تجمع ملك السويد كارل جوستاف (الوسط) ووزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية بطرس غالى (اليمين) والسفير المصرى لدى السويد حسن كامل .. وقد اخذت اللقطة خلال الحفل الذى اقامه العاهل السويدى على شرف الوزير المصرى ..

(لاسلكية ا ب) ..

هكذا من الأصل

حسم عسكرى سورى - فلسطينى قبل القمة

عرفات محذرا : اختاروا لنا « الكانتون » فى شمال لبنان !

● من كامل حازر

فى الوقت الذى كانت كل التوقعات تؤكد ان انفراجا ولو محدودا قد تشهده علاقات دمشق برئيس منظمة التحرير الفلسطينية زعيم حركة فتح السيد ياسر عرفات كرد فعل طبيعى لمواجهة الهجمة الامريكية والغربية على لبنان وسوريا والتى تمثلت باشتراك عسكرى امريكى مباشر ضد المواقع العسكرية السورية وبحشد القوات البحرية وحاملات الطائرات وسط هذه التوقعات . كانت اخبار البقاع تحمل تصعيدا خطيرا فى هذه العلاقات لم تشفع فيه تصريحات بعض القادة الفلسطينيين بان المقاومة تقف الى جانب سوريا .. ولم يشفع فيه كذلك الاستعداد العلنى الذى ابداه عرفات للمساعدة فى حرب الجبل بالرجال والعتاد ..

والسؤال المطروح وسط كثير من المخاوف هو هل يكون تحقيق الاستقرار فى لبنان وتثبيت وقف اطلاق النار وتحويله الى هدنة دائمة على حساب مواجهة عسكرية عنيفة بين القوات السورية والقوات الفلسطينية المؤيدة لعرفات ..

الحسم العسكرى آت !

الثابت هذه الايام للاوساط الفلسطينية والعربية فى الخليج يؤكد ان المواجهة آتية وسوف تسبق انعقاد القمة العربية المقبلة .. وان ما يجرى حاليا من اخراج وسحب لقوات عرفات من منطقتى البقاع الغربى وبعلبك باتجاه مدينة طرابلس فى شمال لبنان خطوات تمهيدية ومقدمات عسكرية تنفذ بدقة لتجميع وحصر القوات الفلسطينية الموالية لعرفات فى مواقع يصعب الدفاع عنها ويصعب الاستمرار بالصمود فيها .. وتلاحظ هذه الاوساط ان تجميع مؤيدى عرفات سواء من فتح أم من المنظمات الفلسطينية الأخرى فى مخيمى « البارد والبداوى » على مقربة من طرابلس يعنى فى القاموس العسكرى وضع عرفات امام خيارين لا ثالث لهما .. اما الاستسلام والانضواء تحت مظلة دمشق او الدخول فى مواجهة عسكرية صعبة ويعرف قبل غيره مدى خطورتها فالقوات السورية ستفرض عليه حصارا محكما لا مخرج له منه سوى البحر ..

وكشفت هذه الأوساط النقاب عن ان عودة عرفات من تونس الى مدينة طرابلس اللبنانية لم تكن بسبب حرب الجبل (الشوف وعالية) بل نتيجة معلومات نقلتها اليه دولة كبرى بان شيئا يجرى اعداده فى الشرق الأوسط على هامش الحرب اللبنانية سيكون له الاثر البالغ على القضية الفلسطينية وعلى المقاومة بالذات .. ولم يخف عرفات ما تلقاه من معلومات اذ نقلها الى اكثر من زعيم لبنانى وعربى وهى تقول بان تقسيم لبنان دخل المراحل التنفيذية وسيكون نصيب الوجود الفلسطينى المسلح بالذات « الحصر » فى مواقع ومناطق محددة تكون بمثابة « الكانتون الفلسطينى » ولكن مجردا من السلاح بانتظار فرض الحلول على المنطقة والقضية الفلسطينية فى الأعوام الثلاثة المقبلة ..

وتنقل هذه الأوساط عن عرفات قوله لاحد الزعماء اللبنانيين « انهم يريدون وضعنا فى معتقلات شبيهة بمعتقل انصار الذى اقامته اسرائيل فى جنوب لبنان » .

منظمة التحرير وبواسطة وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » اتهمت سوريا بان ما تقوم به فى سهل البقاع وبعلبك ضد قوات الثورة الفلسطينية انما يمثل اتجاها خطيرا وتذهب اوساط المقاومة الى ابعد من ذلك حيث تربط بين التحرك السورى الجديد ضد عرفات والمقاومة وبين قرار وقف اطلاق النار فى لبنان وتبدى خشيتها من صفقة تم ابرامها حتى من وراء ظهر بعض الوسطاء العرب لتقسيم لبنان وتقاسم النفوذ فوق أراضيه .

وان دمشق ما كانت لتقدم على تجريد المقاومة .. من سلاحها وحصرها فى مناطق محددة على غرار الوجود الفلسطينى داخل سوريا بالذات ، مالم تكن قد حصلت على الضوء الاخضر للبقاء فى البقاع وشمال لبنان الى اجل غير مسمى ، يقابل ذلك بقاء اسرائيلى مماثل فى الجنوب اللبنانى .. مصادر عربية مطلعة وعلى صلة بالأحداث أعربت عن مخاوفها من صدام عسكرى سورى – فلسطينى يحمل فى طياته محاولات حسم من كلا الطرفين كما اعربت عن اعتقادها بان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يجد نفسه اليوم فى موقف أصعب بكثير من الموقف الذى كان مطالبا باتخاذه فى حواره مع العاهل الأردنى الملك حسين أوائل الصيف هذا الحوار الذى اجهضته سوريا قبل نضوجه .

دمشق تؤهل نفسها !

وترى هذه المصادر ان سوريا التى نجحت فى الأيام القليلة الماضية فى اقناع الولايات المتحدة الأمريكية بالاعتراف والاقرار بالدور السورى فى لبنان والتى نجحت بالعودة الى بيروت والامساك باكثر من خيط فيها بعد ان خرجت منها خلال الصيف الماضى ، تسعى – اى سوريا – فى هذه المرحلة الى الامساك بالورقة الفلسطينية بشكل مطلق وهى كما يبدو مستعدة للعمل العسكرى لتنفيذ مسعاها وهدفها .

حافظ الاسد

كبريانو يقرر دراسة اقتراح دنكتاش بعناية

الأمم المتحدة (الوكالات): علم رسميا فى منظمة الأمم المتحدة ان الرئيس القبرصى سبيروس كبريانو قرر ان يدرس بعناية الاقتراح الذى قدمه رؤوف دنكتاش رئيس الطائفة التركية القبرصية بعقد مؤتمر قمة لمختلف الطوائف ..

ولقد أعرب كبريانو عن موقفه خلال الاجتماع الثانى الذى عقد أمس الأول مع جافيير بيريز دى كويلار السكرتير العام لمنظمة الأمم المتحدة الذى نقل اليه رسميا اقتراح رؤوف دنكتاش .

وجاء فى البيان الذى صدر عقب هذا اللقاء ان رئيس دولة قبرص صرح بانه سيدرس هذا الاقتراح بعناية مع الأخذ فى الاعتبار ضرورة الاعداد له بجدية .. واضاف البيان ان كبريانو أكد على اهمية استئناف تعهد دى كويلار الشخصى بغية دفع مسيرة المفاوضات المتعلقة بقبرص ..

ويرى المراقبون ان رئيس الدولة القبرصية قد تحاشى بالتأكيد رفض فكرة مؤتمر القمة رفضا تاما حتى لا يعمل على افشال استئناف الحوار بين الطائفتين الذى توقف منذ شهر مايو الماضى ..

وكان كبريانو قد بدأ خلال مؤتمر صحفى عقده منذ بضعة أيام .. متحفظا للغاية ازاء فكرة عقد مثل هذا المؤتمر اذ يساوره الشك فى امكانية ان يحقق هذا المؤتمر تقدما فعليا .. بل ويخشى ان يمنى بالاضافة الى ذلك بالفشل ..

وقد عكف دى كويلار وكبريانو خلال محادثاتهما امس الأول على بحث الوضع فى قبرص فى ضوء المشاورات الجارية بين السكرتير العام والاطراف المعنية ..

حريق هائل بالقرب من حيفا

القدس المحتلة (الوكالات): قال راديو اسرائيل ان رجال الاطفاء استمروا حتى صباح امس يكافحون حريقا هائلا اندلع فى غابات قريبة من مدينة حيفا الفلسطينية الشمالية وامتد الى منطقة سكنية وذلك بعد ساعات عديدة من نشوبه فى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ..

ونقل الراديو عن ناطق باسم دائرة الاطفاء انه لن تتم السيطرة على الحريق الهائل الا بعد مرور عدة ساعات بالرغم من ان طائرات هيلكوبتر و ١٥ سيارة اطفاء وعشرات من رجال المطافىء يشاركون فى محاولة اخمادها .

غير ان الراديو أشار الى ان مئات من المستوطنين عادوا الى منازلهم فى الضاحية السكنية المهددة بالحريق بعد ان زال خطر امتداد النيران اليها ..

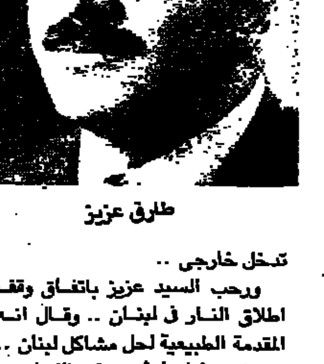
اصطدام مقاتلتين امريكيتين

كولد ليك (الوكالات): اعلن المتحدث باسم القوات المسلحة الكندية ان طائرتين تابعتين للسلاح الجوى الامريكى من طراز (اف ١٥ ايجل) وطراز (اف ٥ اى ستارفايتر) قد اصطدمتا اثناء تحليقهما امس الأول فى اطار المناورات التى تجرى بالقرب من القاعدة العسكرية الكندية فى كولد ليك بولاية البرتا ..

وتقع قاعدة كولد ليك على مسافة ٣٠ كم شمال شرق ادمونتون عاصمة البرتا فى غربى كندا .

طارق عزيز : فرنسا ستلتزم بتعهداتها للعراق

مونت كارلو « ق ن ا »: وصف السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى علاقات بلاده مع فرنسا بأنها طيبة .. وقال ان هناك اتفاقات عديدة فى كافة المجالات بين البلدين ومن بينها المجالات العسكرية .. معربا عن ثقته بان فرنسا ستلتزم بتعهداتها ازاء العراق ..



طارق عزيز

وقال السيد عزيز فى حديث لجرته معه اذاعة مونت كارلو – الليلة قبل الماضية – ان وزير الخارجية الفرنسى كلود شيسون أكد له خلال اجتماعهما فى نيويورك موقف فرنسا الداعم للعراق باعتباره موقفا سلميا ويدعو الى السلام ..

واكد وزير الخارجية العراقى من جديد استعداد بلاده لوقف الحرب الدائرة مع ايران وقال نحن لدينا موقف واضح وهو اننا نرغب فى السلام العادل والمتوازن الذى يضمن حقوقنا ومصالحنا وسيادتنا كما يضمن ذلك للطرف الآخر .. ونحن لم نفكر اطلاقا بحل غير متوازن أو على حساب اى طرف من طرفى النزاع ..

وحول الوضع فى لبنان .. قال وزير الخارجية العراقى ان جميع الدول العربية تضررت بشكل أو بآخر بما جرى فى لبنان .. واعرب فى اعتقاده بان أى ضرر يلحق بأى بلد عربى لابد وان ينعكس آجلا ام عاجلا على الدول العربية الأخرى .. واضاف ان العراق دعا دائما للحفاظ على وحدة لبنان والى تمكين الشرعية اللبنانية من أن تمارس سلطاتها على بلدها دون تدخل خارجى ..

ورحب السيد عزيز باتفاق وقف اطلاق النار فى لبنان .. وقال انه المقدمة الطبيعية لحل مشاكل لبنان .. معربا عن أمله فى أن يتمكن اللبنانيون من حل مشاكلهم ..

وطالب فى ختام المقابلة بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان دون قيد أو شرط ..

التنمية الزراعية على رأس أولويات الكويت

واشنطن « كونا »: قالت دراسة نشرتها وزارة الزراعة الامريكية مؤخرا ان التنمية الزراعية تأتى على رأس قائمة الأولويات فى دولة الكويت وان الحكومة الكويتية خصصت استثمارات ضخمة لتحسين الانتاج الزراعى وتحويل الأرض القاحلة الى اراض زراعية مروية ..

كانت هذه احدى النتائج التى توصلت اليها وزارة الزراعة الامريكية فى تقرير بعنوان (الطلب على استيراد الاغذية فى ثمانى دول من دول منظمة اوبيك)..

وتبحث الدراسة المؤلفة من ١١٣ صفحة مميزات المنطقة كسوق جيدة للولايات المتحدة وتغطى اتجاهات الاستيراد الزراعى وسياساته واجراءاته كما انها تعطى تصورات حول الحبوب والماشية والمنتجات الحيوانية والزيوت النباتية ..

وقال الدراسة ان الكويت تستثمر فى القطاع الزراعى سنويا ما معدله ٨٠ مليون دولار سنويا وتكهنت بان الاستثمار فى القطاع الزراعى فى الكويت سيرتفع الى ١٢٠ مليون دولار سنويا خلال الثمانينات .

وتتضمن هذه الاستثمارات مجالات تحلية المياه والرى ودعم المنشآت الزراعية ..

عملية تسلل مكثف للكويت عن طريق البحر

الكويت « ق ن ا »: ذكر ان دوريات الشرطة والنجدة الكويتية قامت مؤخرا بالقاء القبض على عدد كبير من المتسللين الذين حاولوا التسلل الى الكويت عن طريق البحر على امتداد شاطىء المسيلة والبدع ..

واوضحت صحيفة (الانباء) الكويتية ان احدى دوريات النجدة الكويتية لاحظت اثناء جولتها التفقدية وجود بعض المتسللين على الشاطىء .. وعلى الفور تم استنفار عدد كبير من سيارات النجدة التى طوقت المكان وتبين لها ان عملية التسلل تتخذ شكلا مكثفا وجماعيا ..

واضافت انه تم ضبط عدد كبير من المتسللين بينما واصلت دوريات الشرطة مطاردتها للقبض على الباقين وقد استمرت عملية المطاردة والتمشيط .. فيما بدأت سلطات الأمن الكويتية تحقيقاتها مع المقبوض عليهم ..

ولم تشر الصحيفة الى جنسيات هؤلاء المتسللين او عددهم .

ردا على الادعاءات الصهيونية

ادارة ريجان تبرىء العراق من مساندة الأرهاب الدولى

واشنطن (الوكالات): اعلنت وزارة الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة ليس لديها أى سبب يدعوها الى الاعتقاد بان الحكومة العراقية ، تساند الاعمال الارهابية الدولية ولا تعتزم نتيجة لذلك حظر بعض الصادرات الأمريكية الى العراق ..

وصرح الآن رومبيرج المتحدث باسم وزارة الخارجية بان الحكومة الأمريكية شجبت الارهاب الدولى علانية منذ شهر سبتمبر ١٩٨٢ على الاقل ووفقا لما يتوفر لديها من ادلة فانه ليس هناك من سبب يدعوها الى الاعتقاد بان حكومة بغداد ساندت الاعمال الارهابية منذ ذلك التاريخ ..

وتأتى تصريحات رومبيرج فى الوقت الذى يأمل فيه عدد من الصهاينة الأعضاء فى الكونجرس الامريكى فى تعريف العراق بانها دولة قدمت مرات عديدة مساندتها للارهاب الدولى .. الأمر الذى يعنى بالنسبة لقانون صادرات الادارة الأمريكية حظر بعض الصادرات الأمريكية الى هذه الدولة ..

مجمع البتروكيماويات الايرانى :

اليابانيون يستأنفون العمل فى يناير

ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ « المدينة » ان الحكومة اليابانية تسعى جاهدة للحصول على ضمانات عراقية بعدم التعرض لمجمع البتروكيماويات الايرانى لتأمين وتوفير الحماية للعمال والفنيين اليابانيين الذين سيبدأون مع مطلع شهر يناير المقبل العمل فى اكمال بناء المجمع بعد توقف استمر ثلاث سنوات بسبب تعرضه للقصف .

وقالت هذه المصادر ان الحكومة اليابانية « تشعر بقلق بسبب ما يمكن ان يحدث » خاصة وان العراق سبق وحذر من استئناف العمل فى هذا المشروع وهدد بتدميره اذا عاد الفنيون اليه .

واشارت هذه المصادر الى ان الحكومة اليابانية التى اوفدت منذ فترة وزير خارجيتها الى المنطقة حيث زار طهران وبغداد تعمل على تحاشى تحمل اية خسارة مادية وعدم ضياع هذا المشروع الضخم من ايدى شركاتها ومؤسساتها وفى نفس الوقت على تحاشى تحمل اية خسارة بشرية للفنيين اليابانيين الذين سيشرفون على انجازه .

ويبدو كما تقول هذه المصادر ان بغداد ما تزال على موقفها المعلن وتحذيراتها وهذا ما ابلغته الى « واى تاكاياما » المبعوث الشخصى لرئيس وزراء اليابان الذى زار العاصمة العراقية قبل نهاية الشهر الماضى وحمل رسائل الى الرئيس العراقى صدام حسين والى السيد طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقى تدور حول موقف اليابان من مشروع مجمع البتروكيماويات الايرانى الذى سيستأنف اليابانيون العمل به فى شهر يناير المقبل بالاضافة الى تطور النزاع بين العراق وايران والامن فى الخليج .

بطرس غالى يؤكد فى ستوكهلم :

تسوية المشكلة الفلسطينية مفتاح حل نزاعات المنطقة

ستوكهلم (الوكالات): صرح بطرس غالى وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية فى ستوكهلم ان تسوية المشكلة الفلسطينية يمثل (مفتاح) حل النزاعات الأخرى فى الشرق الاوسط ..

واضاف الوزير المصرى الذى عقد مؤتمرا صحفيا فى ختام زيارة رسمية قصيرة لستوكهلم انه يتعين ان يكون للفلسطينيين دولتهم الخاصة بهم وعلى اسرائيل ان تتوقف عن انتهاك حقوقهم ..

واكد بطرس غالى كذلك باقتضاب ان مصر لن تشترك فى مفاوضات بشأن الضفة الغربية وغزة مالم يشترك كل من الأردن والفلسطينيين فى هذه المفاوضات ..

واخيرا ذكر الوزير المصرى ان ثمة مصالحة بين مصر والدول العربية تجرى حاليا وان القاهرة على اتصال مع السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ..

واكد بطرس غالى فى معرض حديثه عن المباحثات التى اجراها مع المسؤولين فى السويد (أولوف بالم رئيس الوزراء ولينارت بود ستروم وزير الخارجية) على تطابق وجهات النظر بين الطرفين ..

واستطرد الوزير المصرى قائلا ان مصر غير المنحازة والسويد المحايدة ترفضان الانحياز وتتبعان طرقا متوازية كما ان بلدينا يعملان من اجل السلام وحل النزاعات عن طريق التسويات السلمية واجراء حوار بين الشمال والجنوب ..

وقد غادر بطرس غالى ستوكهلم امس متوجها الى كوبنهاجن ..

بطرس غالى

الحوار العربى - الأوروبى
خلاف بين اعضاء لجنة التعاون المالى

تونس « اف ب »: اختتمت لجنة التعاون المالى الخاص بالحوار العربى الأوروبى امس الأول فى تونس اجتماعها دون ان يتوصل الجانبان الى اتفاق حول نقاط (الخلاف) فى مشروع الاتفاقية الخاصة بحماية الاستثمارات ..

الا ان بيانا نشرته الصحف فى ختام اعمال اللجنة اشار الى تقدم كبير احرزته المفاوضات الخاصة باعداد الاتفاقية وهى النقطة الوحيدة فى جدول أعمال الاجتماع الذى استغرق ثلاثة ايام ..

واضاف البيان ان اعضاء المؤتمر توصلوا فى جو ودى الى تذليل بعض العقبات المتعلقة باعداد بعض بنود المشروع ..

وجاء فى خاتمة البيان انه من المقرر ان يواصل الجانبان بحث مشروع الاتفاقية خلال اجتماعهما القادم الذى سيعقد فى شهر مارس من عام ١٩٨٤ فى بروكسل .

٢٤ مقاتلة اف ١٦ للنرويج

واشنطن ـ ا ف ب ـ ابلغ البنتاجون الكونجرس باعتزامه بيع ٢٤ طائرة قاذفة مقاتلة طراز اف ١٦ للنرويج ..

ومما يذكر ان النرويج كانت من اولى الدول التى اشترت طائرات اف ١٦ وخلال منتصف السبعينات تقريبا قامت شركة (جنرال دايناميكس) منتجة هذا النوع من الطائرات ببيع ٧٢ طائرة منها الى اوسلو وقامت فى نفس الفترة تقريبا بتوقيع عقود بيع مماثلة مع ثلاث دول اخرى اعضاء فى حلف شمال الاطلنطى واعتبرت هذه الصفقة فى ذلك الوقت صفقة القرن العشرين ..

اسلحة أسبانية لجنوب افريقيا

مدريد ـ اف ب ـ علم فى مدريد من مصدر موثوق به ان اسبانيا باعت اسلحة لجنوب افريقيا خلال عام ١٩٨٢ وتقدر قيمة الصفقة بنحو مليونين من الدولارات ..

ومما يذكر انه خلال عام ١٩٧٧ وافقت منظمة الأمم المتحدة على قرار طالبت فيه الدول الاعضاء بالأمم المتحدة بالتوقف عن بيع الاسلحة والذخيرة والمركبات العسكرية لجنوب افريقيا وذلك بسبب سياسة الفصل العنصرى التى تنتهجها ..

واوضح نفس المصدر ان ٣٨ دولة اشترت اسلحة من اسبانيا عام ١٩٨٢ تقدر قيمتها بـ ٦٢٦ مليون دولار ..

وذكر مصدر رسمى ان الاسلحة التى تم تصديرها الى جنوب افريقيا كانت عبارة عن بنادق فقط ومسدسات وان قرار الأمم المتحدة لا ينطبق على مثل هذه النوعية من المعدات العسكرية ..

مليار فرنك تكلفة تدخلات فرنسا فى لبنان وتشاد

باريس « ا ف ب »: اعلن بيير موروا رئيس الوزراء الفرنسى امام الجمعية الوطنية (البرلمان) ان تكلفة التدخلات العسكرية الفرنسية فى تشاد وفى لبنان بلغت حتى الان حوالى مليار فرنك (١٣٠ مليون دولار)..

قدم رئيس الحكومة الفرنسية هذا البيان خلال نقاش حول السياسة الخارجية ولكنه حرص على الاشارة الى ان هذا التقدير مجرد تقدير مؤقت وان (تفاصيل تكلفة) هذه التدخلات لا يمكن اذاعتها قبل بضعة اسابيع .

صعوبات امام جهود دى كويلار لايجاد حل لازمة افغانستان

الأمم المتحدة ـ ا ف ب ـ ترى الدوائر السياسية فى الأمم المتحدة ان الجهود التى يبذلها جافيير بيريز دى كويلار السكرتير العام لمنظمة الأمم المتحدة لانعاش المفاوضات غير المباشرة بشأن ايجاد تسوية للازمة الافغانية تصطدم ببعض الصعوبات ..

وقد انتهز دى كويلار فرصة وجود كل من يعقوب خان وزير خارجية باكستان ونظيره الافغانى محمد دوست اللذين يشتركان حاليا فى اعمال الجمعية العامة ليبدأ معهما مشاورات بغية التمهيد لتنظيم دورة جديدة لمفاوضات غير مباشرة ..

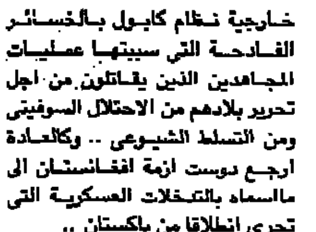
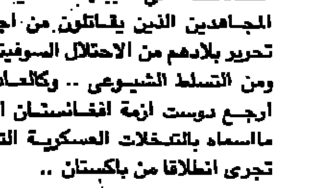
ومن المقرر ان تعقد هذه الدورة الجديدة فى نيويورك خلال الاسابيع القادمة على مستوى اقل من الدورات الثلاث السابقة التى عقدت على المستوى الوزارى فى جنيف ..

ومن المعتقد ان هذه الصعوبات ترجع الى ان تلك المفاوضات التى بدأت فى العام الماضى قد وصلت الآن الى اشق مراحلها .. وقد تم تحديد المبادىء العامة التى تقوم عليها تسوية دائمة غير ان الامر يتوقف الآن على اعداد الاساليب العملية وايجاد طريقة يمكن على اساسها ان يتضمن اى حل لهذا النزاع اشراك اكثر من ٣ ملايين لاجىء افغانى نزحوا بصفة خاصة الى باكستان ..

وقد اعترف محمد دوست وزير خارجية نظام كابول بالخسائر الفادحة التى سببتها عمليات المجاهدين الذين يقاتلون من اجل تحرير بلادهم من الاحتلال السوفيتى ومن التسلط الشيوعى .. وكالعادة ارجع دوست ازمة افغانستان الى ماسماه بالتدخلات العسكرية التى تجرى انطلاقا من باكستان ..





دى كويلار

اعتداءات مسلحة بالجملة فى كورسيكا

باستيا ـ ا ف ب ـ وقعت عشرة اعتداءات مسلحة بالمتفجرات فى ساعة متأخرة من مساء امس الاول فى باستيا بكورسيكا العليا بينما وقع الاعتداء المسلح الحادى عشر فى كورتى وسط الجزيرة مما اسفر عن وقوع خسائر مادية جسيمة الا انه لم تقع خسائر فى الارواح ..

ولم يعلن احد بعد مسؤوليته عن هذه الاعتداءات

مصرع شرطيين قرب بلفاست

بلفاست ـ ا ف ب ـ ذكر مصدر شرطى ان اثنين من رجال الشرطة التابعين لقوة كونستبلات اولستر الملكية لقيا مصرعهما مساء امس الاول فى كمين نصب لهما فى داونباتريك على مسافة ٣٠ كم جنوب شرقى بلفاست ..

واوضح نفس المصدر ان الشرطيين البالغين من العمر نحو الخمسين عاما كانا يسيران فى دورية راجلة حين اطلق عليهما الرصاص عدد من الاشخاص الذين لاذوا بالفرار ..

وبذلك ارتفع عدد رجال الشرطة التابعين لقوة كونستبلات اولستر الملكية الذين لقوا مصرعهم منذ اوائل هذا العام الى اثنى عشر شرطيا ..

خالد الحسن لـ« المدينة »:

الوضع خطير في طرابلس .. ونأمل من المملكة تطويق الوضع وتلافي « الحصار »

أثبتت المملكة انها عندما تقرر تستطيع ان تقود وان تنجح

(المدينة) خاص :

انقل الى اخي جلالة الملك فهد ابن عبدالعزيز باني باق بين قاتلين الفلسطينيين في طرابلس :

ست ابالي حين اقتل مسلما
على اى جنب في الله كان مصرعي

هذا ماطلبه ابو عمار ، زعيم الثورة الفلسطينية من مستشاره السيد خالد حسن ابلاغه لجلالة الفهد ، وصرح به (للمدينة) في حديث خاص ..

وقال السيد خالد الحسن : لقد اصر (ابو عمار) على البقاء مع الجنود .. ال لنا : استمروا انتم في العمل السياسي .. اما انا فذاهب الى اخواني وابنائي ون بجانبهم في هذه الظروف ..

وقال السيد خالد الحسن : ان هناك الآن حشودا كبيرة في طرابلس . بهذه المدينة شبه محاصرة الآن ، كما ان القوات الفلسطينية محاصرة في [illegible] برا وبحرا .. وهذا الحصار تشارك فيه قوات الاحتلال الاسرائيلية وغيرها .. وقوات من مجموعة احمد جبريل والصاعقة . وسبق وطلب من قواتنا (فتح) في البقاع الانسحاب الى الهرمل ، ثم طلب منها هناك تسليم السلاح ، حتى السلاح الفردي .. ولما رفضوا ذلك سمح لهم بالعبور الى طرابلس حيث يحاصرون الآن ..

وقال : ارجو الا يتكرر حصار بيروت في طرابلس هذه المرة ..

وقال خالد الحسن (للمدينة) ان الوضع هناك متوتر وخطير جدا .. ولهذا جئنا الى المملكة العربية السعودية حتى تطوق المساعي السعودية الوضع المتفجر ..

وقال : ان المملكة اثبتت انها عندما تقرر .. تستطيع باذن الله . ان تقود وان تنجح ، وماحدث من نجاح كبير لمساعيها في لبنان شاهد حي على ذلك ..

والمملكة العربية السعودية بالنسبة لنا نحن الفلسطينيين هي

خالد الحسن

(الأم) في العالم الاسلامي والعربي التي نلجأ اليها ـ بعد الله ـ في الظروف العصيبة ..

وقال : اننا نعمل ماوسعنا الجهد على تجنب الصدام ، ولكن اذا فرض علينا ان نقاتل فلن يكون امامنا خيار غير ذلك .. وعندما لن تكون النتائج عادية .

وقال السيد خالد الحسن : ان المعلومات المتوفرة لدينا هي ان سوريا امتنعت الى الآن عن فتح حوار مع المنظمة لعلاج التوتر الحالي وتطويق ابعاده السلبية ، وقد اتصلت بهم الجزائر ..وكوبا في هذا الصدد .. كما اتصلت بهم جهات عربية اخرى ....

وقد ابلغت (منظمة التحرير الفلسطينية) الدول الشقيقة والصديقة ان اى صدام مع سوريا المنتصر فيه اسرائيل فقط ..

وامس قال لي (ابو عمار) في اتصال هاتفي ان مغاوير تسللوا الى طرابلس من الجهات التي تسيطر عليها سوريا واطلقوا زخات من الصواريخ ذكرته بالقصف اثناء حصار بيروت ، بهدف ان ترد القوات الفلسطينية .. فيتوسع الامر لفتنة اكبر ـ لكن (ابو عمار) حافظ على ضبط النفس ورفض الرد على القصف محاولا تلافي تصعيد الوضع بكل سبيل ممكن ..

وقال السيد خالد الحسن اننا نتابع بالم محاولات تشكيل منظمة فلسطينية جديدة للتحرير ، والمعلومات لدينا ، ان هذه المنظمة ستعلن من دمشق ، برئاسة (خالد العملى) القائد الحقيقي للانشقاق في (فتح) في البقاع .. وتشارك في القيادة اسماء منها : خالد الفاهوم ، عبدالمحسن ابو ميزر ، محمد خليفة ، سمير غوشة ، ابو خالد اليماني ، طلال ناجي ، ابو موسى (قائدا للقوات) .

وقال السيد خالد الحسن ، اريد ان اؤكد اننا لا نرى خلافا مع سوريا .. ولكن سوريا ترفض الحوار ، ولذلك فان السيناريو الذى يجرى الآن هو عمل على تعميق الانشقاق الفلسطيني للاستيلاء على (فتح) ثم (منظمة التحرير) لتجريدهما من (حرية القرار الفلسطيني) .. وعناصر قيادات فتح في سوريا في السجون الآن .. المزارع التي تستغلها عائلات الشهداء في سوريا صودرت ، ومنع اعضاء اللجنة التنفيذية من حضور اجتماع للمنظمة في دمشق او ان يزوروا (ابو عمار) في طرابلس في مسعى ظاهر لتجميد المنظمات الشرعية الفلسطينية ..

كما اعتقل المسؤول المالي في سوريا وطلب اليه التنازل عن ممتلكات المنظمة ، والآن تخير العناصر الفلسطينية بين تأييد المنشقين او السجن او مغادرة سوريا ، هناك جهود حثيثة لأن تولد على الساحة الفلسطينية منظمتان ..

وشدد السيد خالد الحسن ، بانه لا يتهم احدا ، ولكنه يرى ان مايحدث الآن لا يخدم القضية ، ولكنه يخدم اسرائيل وامريكا ، وهما الجهتان اللتان اعلنتا انهما لا يريدان (منظمة التحرير الفلسطينية)..

وقال السيد خالد الحسن ، لقد عرضنا للوسطاء بيننا وبين سوريا وقف اطلاق النار في البقاع ، وجلوس الاطراف المختلفة على مائدة المفاوضات للتفاهم ، واذا لم نتفاهم ، فنحن مستعدون للانسحاب من البقاع وتسليم مفاتيح مكاتبنا لهم .. وهذا الاقتراح لم نلق عليه ردا ايجابيا بعد ..

صدامات بين الشرطة والطلبة بشيلي

سانتياجو ـ الوكالات ـ شهدت العاصمة الشيلية امس الاول اعتداءين بقنبلة اسفرا عن خسائر مادية كما نظم اضراب في جامعات سانتياجو ووقعت مصادمات بين طلبة المدارس وقوات الامن ..

واوضحت السلطات ان انفجارين وقعا على طريق السكة الحديدية الواصل بين سانتياجو وفالباريزو (١٤٠ كم غربي العاصمة) الا ان حركة القطارات استؤنفت بعد ساعات قليلة من وقوع هذين الانفجارين ..

ولم يتسن التعرف على حجم الاضراب في الجامعة بسبب تنظيم مسابقات رياضية بين الجامعات امس الخميس ..

واحتشد طلاب كلية الحقوق في جامعة شيلي وهي اهم كليات البلاد واعلنوا تأييدهم لمطالب المعارضة الشيلية التي تدعو الى تنظيم استفتاء تمهيدا لانشاء جمعية تأسيسية كما طالب الطلاب بانهاء الادارة العسكرية المفروضة على الجامعات منذ قيام الانقلاب العسكري ..

ومن ناحية اخرى اوضح بعض طلبة المدارس ان ٥٠٠ من طلبة المدارس الثانوية حاولوا ان يقتحموا احدى المدارس الفنية في سانتياجو احتجاجا على فصل بعض زملائهم ..

واوضح مصدر بوليسي انه تم القاء القبض على خمسة من الطلبة ثم اطلق سراح اربعة منهم بعد قليل ..

بسبب تصاعد الاضطرابات

حكومة انديرا تضع البنجاب تحت ادارتها

نيودلهي ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية ان حكومة الهند الفيدرالية التي ترأسها انديرا غاندي وضعت امس الأول تحت ادارتها المباشرة ولاية البنجاب الواقعة شمال غربي البلاد اثر تصاعد اضطرابات طائفة السيخ فيها ..

وذكر مصدر موثوق به ان بعض اتباع طائفة السيخ قتلوا في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء تسعة اشخاص في مكانين مختلفين من الولاية ..

واضافت وكالة الانباء الهندية ان حكومة البنجاب لم تتمكن من وقف تطور نشاط المتطرفين من طائفة السيخ في الولاية رغم تدابير الأمن التي اتخذتها مما دعا الحكومة الفيدرالية الى اتخاذ قرار بوضع هذه الولاية تحت ادارتها المباشرة .

ومما يذكر ان المتطرفين من طائفة السيخ الذين يطالبون بالحكم الذاتي لولاية البنجاب يكثرون منذ بضعة اشهر من أعمال الاغتيالات والهجوم على المصارف ..

وقد دعا كل من حزب بهاراتيا جاناتا ورابطة حماية البنجاب الهندوسية الى تنظيم اضراب عام في ولاية البنجاب

بعد الاتفاق على قبول مراقبين دوليين في لبنان :

العمل على التحضير لمؤتمر المصالحة الوطني في ضوء الرد السوري

بيروت ـ الوكالات ـ قالت مصادر رسمية في بيروت امس ان اطراف النزاع اللبناني باتت مستعدة للجلوس حول مائدة المفاوضات هنا للتحضير لمؤتمر حوار وطني بعد ان تم تذليل معظم عقبات رئيسية منعت لقاء هذه الاطراف في الايام العشرة الماضية .. واشارت هذه المصادر الى ان عقده الاتفاق على مراقبين للاشراف على وقف اطلاق النار على جبهات القتال التقليدية قد حلت ايضا بعد موافقة الاطراف على استقدام مراقبين من دول محايدة .. واعلن مساعد المبعوث السعودي رفيق الحريري قبل سفره الى باريس امس الاول ان اللجنة التحضيرية للجنة الحوار الوطني ستعقد اجتماعها الاول في بيروت اما لجنة الحوار الوطني (مؤتمر المصالحة الوطني) فلم يتحدد بعد موعد اجتماعها ولا مكانه .. ورجح الحريري ان تجتمع لجنة الحوار خلال عشرة ايام ..

وكشفت مصادر حكومية لبنانية عن وجود مشروع متكامل للحوار مطروح للدرس الآن ..

وقالت ان الجانب السوري طلب مهلة حتى اليوم السبت لبلورة موقفه وفي ضوء جواب دمشق سيتحدد موعد دعوة اللجنة التحضيرية التي تمثل اطراف الحوار للاجتماع على ان تكون هذه الدعوة متزامنة مع تحديد مكان انعقاد هيئة الحوار الوطني وزمانه ..

وقالت المصادر ان اللجنة التحضيرية قد لا تجتمع في العاصمة اللبنانية بالذات .. الا انه من المؤكد ان تعقد اجتماعها في مكان ما داخل لبنان ..

واعربت المصادر عن املها في تحقيق تقدم بالنسبة للاتفاق على ترتيبات عقد مؤتمر الحوار في اعقاب اجتماع اللجنة التحضيرية خاصة مع استمرار اجواء الهدوء التي سادت مختلف المناطق اللبنانية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية بما في ذلك المناطق الملتهبة في الجبل وفي الضاحية الجنوبية لبيروت .

الا ان وكالة الانباء القطرية قالت [illegible] اشاعته المعلومات المتوالية عن قرب انعقاد مؤتمر الحوار الوطني ... فان الاوساط السياسية والرسمية لا تخفي قلقها ازاء وجود بعض العقبات التي يتعين تذليلها قبل أن يصبح اجتماع مختلف الاطراف في المؤتمر امرا ممكنا ..

وقد وصفت صحيفة النهار الصادرة امس بعض هذه العقبات بانها عقدة غير ظاهرة وتساءلت عما اذا كانت الاتصالات السياسية والدبلوماسية ستتمكن من تذليل هذه العقبات ام انه ينبغي انتظار نتائج الجهود التي تجرى في واشنطن ونيويورك حيث تعقد اجتماعات بين المسؤولين في الادارة الامريكية ووزير الخارجية السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ..

واشارت صحيفة الانوار الى ان تزامن دعوة اللجنة التحضيرية للاجتماع مع تحديد موعد اجتماع هيئة الحوار .. وهو مايصر عليه الرئيس البناني امين الجميل .. يمثل العقبة الرئيسية المتبقية امام الانطلاق على طريق الحوار ..

اما صحيفة السفير فذكرت ان جدول اعمال مؤتمر الحوار الذى ستقوم اللجنة التحضيرية باعداده سيشمل مختلف القضايا المطروحة داخليا وعربيا وخاصة فيما يتعلق بمستقبل العلاقات اللبنانية السورية واللبنانية الفلسطينية ..

وقالت انه بالنسبة للاتفاق اللبناني الاسرائيلي فان المصادر الحكومية اللبنانية تأمل في أن يسفر الحوار الذى تجريه الولايات المتحدة مع كل من سوريا واسرائيل عن تعديل للاتفاق بشكل يرضي سوريا ولا يغضب اسرائيل على حد تعبير الصحيفة ..

واضافت ان هذه المصادر اعربت عن تفاؤلها في امكان التوصل الى صيغة توفيقية حول النقاط التي لا تزال موضع خلاف بين الاطراف الذين سيشاركون في هيئة الحوار ..

سياسات واشنطن المفككة ادت الى موت مبادرة ريجان

الكسندر هيج وضع امريكا على طريق المستنقع اللبناني

الكاتب الصحفي المعروف انطوني لويس تناول خطة الرئيس الامريكي ريجان في مقال نشرته صحيفة « الهيرالد تريبيون » قال فيه : في مثل هذا الوقت من العام الماضي اعلن ريجان عن بداية جديدة نحو السلام في الشرق الأوسط تمثلت في الخطة التي حملت اسمه والتي يكون الانسان متفائلا للغاية اذا قال : انها تمر الآن بطور الاحتضار .

فقد ساهمت مشاكل المنطقة من صراعات وكراهيات في انهيار الخطة مثلما ساهمت في انهيار ما سبقها .. الا ان الفشل الذى حدث هذه المرة صحبه فشل امريكي واسع النطاق قادت اليه سياسات امريكا المفككة بسبب خداع النفس وعدم الدراية وانعدام الكفاءة .

وكانت بداية التعثر الأمريكي عندما كان الكسندر هيج وزيرا للخارجية . وقبل اسابيع من غزو الاسرائيليين للبنان في يونيو من العام الماضي اذ ادرك وزير الحرب الاسرائيلي حينها (اريل شارون) من خلال سلوك الوزير الأمريكي ان اسرائيل لن تواجه اعتراضات ذات بال من قبل الولايات المتحدة اذا حول ما كان يبدو انه عملية محدودة الى حرب واسعة النطاق . وهي الحرب التي ادت اخيرا الى تورط اسرائيل في المستنقع اللبناني وبالتالي تورط ادارة الرئيس ريجان التي نجحت الى قطع وعود لن تستطيع الوفاء بها .

ففي البدء كان جهد الادارة الدبلوماسية منصبا على انهاء القتال بترتيب عملية لاخلاء قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت وقد انجز فيليب حبيب هذا الهدف بعد ان تقدمت الولايات المتحدة بالمقابل تعهدا بأن القوات الاسرائيلية لن تدخل بيروت الغربية . لكن عندما اخل الجنرال شارون بالعهد ووقعت المذبحة في مخيمات الفلسطينيين احس العالم العربي بان الولايات المتحدة لم تكن قادرة ، او راغبة في الالتزام بتنفيذ ما تعهدت به .

ثم جاء جورج شولتز وحدد بثقة متناهية عيد الكريسماس عام ٨٢ موعدا لانسحاب اسرائيل من لبنان . وربما كان هناك معنى لما ذهب اليه شولتز لو ان اسرائيل كانت ترغب في التفاوض مع لبنان حول ترتيبات امنية فقط ولم يكن هناك هدف سياسي اكبر يتمثل في فرض سلام الأمر الواقع وهو بالتأكيد كان متوقعا بالنسبة للسيد شولتز ، وقد طال أمد التفاوض حول هذا الموضوع الصعب والاتفاق الذى تم التوصل اليه اخيرا اعتمد على موافقة سوريا .

وكانت سوريا الموضوع الذى مارست فيه الادارة خداع النفس الى اقصى مدى .. فالسيد شولتز وجماعته ظلوا يرددون القول بانهم متأكدون من ان سوريا ستسحب قواتها خارج لبنان بمجرد ان يتفق اللبنانيون والاسرائيليون الشيء الذى ما كان لأى شخص له اقل قدر من المعرفة بالشرق الأوسط ان يأخذه مأخذ الجد .

ويقول لويس ايضا ان من عوامل الربكة في سياسة واشنطن تجاهل الادارة التام للجانب السوري ، في عهود تمرير خطة ريجان للسلام في المنطقة اذ وجهت كل دبلوماسيتها ناحية الأردن .. بينما سوريا مصممة على حماية مصالحها ولم تستطع الأردن الحصول على دعم منظمة التحرير الفلسطينية فقررت اخيرا عدم الاشتراك في مبادرة ريجان .

وكان اخر انجازات الادارة الأمريكية انجازا مدهشا حقا ، جاء لاثارة غضب الجانب الأردني وتمثل هذا الانجاز في اعتراض الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي على قرار يعارض المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة . وقد وصف الملك حسين الفيتو الأمريكي في مقابلة مع صحيفة « لوس انجلس تايمز » بانه « خطر جدا » .

وقال العاهل الأردني ان مسألة تجميد المستوطنات من بين المقترحات الرئيسية في خطة ريجان .

« والتحول فجأة والقول بأن هذه النشاطات وأخذ الأرض يمكن ان تؤول على انها مسألة شرعية امر خطير وخطير للغاية » .

ويقول السيد لويس ان الطريق الى حل مشكلة الضفة الغربية ليس بالطريق السهل وان سياسة الولايات المتحدة وعلى مدى ٣٥ عاما ظلت تقوم على تفاهم بقي صحيحا طوال هذه المرة وهو ما شرحه وزير الخارجية الاسرائيلي الأسبق ابا ايبان مؤخرا بقوله « التقسيم لم يكن صدفة دبلوماسية عندما حمل اسرائيل الى وضع الدولة » .

لقد كان تعبيرا عن ثنائية حقيقية ، غير قابلة للتغيير في انسان الأرض الواقعة بين النهر والبحر .. هناك امتان وليست واحدة ، في هذه المنطقة ، لذا فان اى هيكل سياسي وحدوي سيكون قسريا وهشا .

وبموت خطة ريجان وقدوم الانتخابات الرئاسية لن تكون هناك دبلوماسية امريكية واضحة .. لكن بامكان الولايات المتحدة الضغط من اجل ابقاء المحادثات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية حية .. الشيء الذى يمثل ، على الأقل ، مؤشرا على حقيقة ان هناك امتين بين النهر (الأردن) والبحر

ويختتم الكاتب مقاله بقوله ان شولتز المحاصر في مكتبه الآن ، يقول كثيرا عن سياسة الشرق اوسطية . وسيكون في حاجة ماسة الى حقن وريده بالحقيقة اذا كان يريد انقاذ اى شيء منها .

تزايد كبير في عدد الجنود الكوبيين [illegible]

نيودلهي (الوكالات) : ذكر مسؤول امريكي على مستوى عال في نيويورك ان الولايات المتحدة لاحظت خلال الشهور الماضية ثمة زيادة تدعو للقلق في عدد الجنود الكوبيين في أنجولا حتى ان عددهم يتجاوز حاليا ٢٥ الف جندي ..

واضاف هذا الموظف الكبير الذى طلب عدم ذكر اسمه قائلا ان لدينا معلومات مفادها انه جرت مؤخرا عمليات امدادات جديدة للاسلحة والذخائر الكوبية الى أنجولا ..

وكان أحد خبراء وزارة الخارجية الامريكية قد ذكر في شهر يونيو الماضي ان عدد الجنود الكوبيين في انجولا لا يتجاوز ٢٠ الف جندي ..

واوضح المسؤول الامريكي الكبير ان التعزيز الذى طرا على عدد الجنود الكوبيين في أنجولا .. يرجع على الأرجح الى النجاح الذى احرزته مؤخرا قوات الاونيتا (الاتحاد من اجل الاستقلال الكامل لانجولا) وهى حركة مناهضة للشيوعية يرأسها جوناس سافيمبي ..

والجدير بالذكر ان جيش جنوب افريقيا يحتل منذ عام ١٩٨١ جزءا كبيرا من اقليم كونيني الذى يقع جنوبي انجولا على الحدود مع ناميبيا ..

وصرح المسؤول الامريكي الكبير انه من المقرر ان تجرى مناقشة مسألة تواجد القوات الكوبية في أنجولا في نيويورك خلال لقاء جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية مع وزراء الخارجية في الدول الثلاث لخط المواجهة ..

ومن المقرر ان يجرى وزير الخارجية الأمريكية مباحثات بشأن الموقف في افريقيا الجنوبية وبصفة خاصة دفع عجلة المفاوضات بشأن ناميبيا مع كل من باولو جورجي (انجولا) وسالم احمد سالم (تنزانيا) وويتيس ملنجويند (زيمبابوى).

الصين الشيوعية تجرى تجربة نووية

واشنطن ـ ا ف ب ـ : أعلنت وزارة الطاقة الأمريكية ان الأجهزة الامريكية لمراقبة التفجيرات النووية سجلت امس الأول بعض الاشارات الزلزالية (قادمة) على الأرجح من الصين الشيوعية ..

وجاء في البيان الذى صدر عن وزارة الطاقة ان هذه الاشارات ناجمة عن تفجير نووي في باطن الأرض حدث في الساعة العاشرة صباحا (بتوقيت جرينتش) في منطقة التجارب (لوب نور) بشمال غربي الصين ..

وتفيد وزارة الطاقة ان هذه هي المرة الاولى منذ عام ١٩٧٥ التي تسجل فيها اجهزة المراقبة الامريكية مثل هذه الاشارات .. والجدير بالذكر انه سبق تسجيل بعض (الاشارات الزلزالية) القادمة من الصين عام ١٩٨٠ .. الا انها كانت ناجمة في تلك المرة عن تجربة نووية في الفضاء .

٥١ مليون شخص يعملون في مجال التسلح

جنيف (الوكالات) : جاء في تقرير نشرته مجلة (مكتب العمل الدولي) بجنيف ان ٥١ مليون شخص في العالم يعملون بصورة مباشرة او غير مباشرة في انشطة تتعلق بالدفاع ..

وجاء في هذا التقرير الذى وضعه ايف سابولو الخبير المكلف بالابحاث في العمل الدولي ان القوات العسكرية وشبه العسكرية تستخدم الجانب الاعظم من هذا الرقم وهو ٣٢ مليون شخص .. اما الباقي فموزع بين موظفي وزارات الدفاع والأجهزة المماثلة والعاملين في مصانع الاسلحة والعمال القائمين على تقديم السلع والخدمات الوسيطة ..

واضاف التقرير ان النفقات العسكرية السنوية في العالم طبقا لاخر التقريرات تقدر بستمائة مليون دولار .. كما ان ثلثي الاشخاص العاملين في الانشطة الدفاعية يعيشون في الدول الصناعية ..

أمريكا تزود المتمردين النيكاراجويين بالطائرات

واشنطن ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر قريبة من المخابرات الامريكية ان الـ « سي اى ايه » هي التي زودت القوات المعادية للساندينيين بطائرة على الاقل من الطائرتين اللتين استخدمتا خلال قصف مطار ماناجوا في الثامن من سبتمبر الماضي ..

وذكرت هذه المصادر ان الطائرة التي تحطمت في ذلك اليوم اسفل برج المراقبة في مطار ماناجوا هي الطائرة التي كانت المخابرات المركزية قد سلمتها الى القوات المعادية للساندينيستا ..

وذكر مصدر اخر قريب ايضا من اجهزة المخابرات الامريكية ان المخابرات المركزية كانت قد زودت القوات التي يتزعمها ايدين باستورا نائب وزير الدفاع السابق في نيكاراجوا بخمس طائرات منها ثلاثة بمحركين واثنتين بمحرك واحد وجميعها من طراز سيسنا كما زودتها ايضا بالاسلحة ..

اتفاق بين البرازيل ودائنيها

واشنطن ـ ا ف ب ـ علم رسميا في واشنطن ان البرازيل حصلت امس الاول من البنوك الدائنة لها على قروض جديدة بقيمة ٥ر٦ مليارات دولار واعادة جدولة ديون تصل قيمتها الى خمسة مليارات دولار استحق اداؤها عام ١٩٨٤ ..

وسيوزع دفع هذه المليارات الخمسة من الديون على تسع سنوات مع فترة سماح خمس سنوات ..

وفيما يتعلق بالديون التي تستحق الاداء في عام ١٩٨٣ والتي تمكنت البرازيل من اعادة جدولتها في شهر فبراير الماضي فان فترة سداد الدين مدت الى ثماني سنوات مع فترة سماح تبلغ سنتين ونصف ..

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق على اثر اجتماع استغرق خمس ساعات وعقد في مقر صندوق النقد الدولي بين الفونسو سيلسا باستور رئيس البنك المركزي للبرازيل وممثلي ٦٦ بنكا دائنا للبرازيل تجمعوا داخل اللجنة التي يرأسها وليم رودس رئيس سيتي بنك ..

وقد اكد رودس انه واثق ان الثمانمائة بنك الدائنة للبرازيل ستقر قبل نهاية العام الحالي اتفاقهما بصدد منح قروض جديدة الى هذه الدولة واعادة جدولة دينها لكي يبدأ تقديم هذه القروض ..

إعلانات مبوبة

■ تعلن المحكمة الشرعية ببالسمر انه انهى اليها محمد بن مفرح بن محمد الاسمري حامل الحفيظة رقم ٥١١٠٧/٨٦٩٧ في ١٣٨٢/٨/٢٨هـ سجل الرياض ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل القطعة الزراعية المسماه رهوة بن عشرة ورفيعتها الشرقية التي يخترقها سبيل عين ماس الواقعة في محلة مرمى بيالسمر المحدودة بالحدود الاتية : جنوبا سعد بن نجاس بطول ٤٢ م وشمالا سبيل وملك عوض بن علي مصلح بطول ٤٩ م وشرقا سبيل وعلى بن مرعى بطول ٤٦ م وغربا خط سياره بطول ٤٨ م والمساحة الكلية بطول ٦٥ر٥ مترا × ٣ م دونم الت اليه بالارث من والده . وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه . علما ان المحدود والاطوال المذكورة بعاليه طبقا لما جاء في الرسم الكروكي الوارد من الزراعة ببالسمر عدد ٦١٩٤ في ١٨/٩/١٤٠٣هـ المتضمن عدم للمعارضة .

■ تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في ابها المواطن محمد عبدالله سعيد فيصل مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٢٤٨٠ وتاريخ ١٤٠٣/٢/٢٣هـ سجل ابها قد فقد منه - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابها او لاقرب ادارة أحوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمحتوياتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية بقنا والبحر بانه تقدم لها المواطن الحسن بن يحيى كشاف حامل الحفيظة رقم ٢٩٦٢٠ وتاريخ ١٣٨٩/٩/١٠هـ سجل ابها وانهى قائلا ان من الجارى في ملكي وتحت تصرفي قطعة ارض سكن تقع بجهة الشرحة بقنا الت الي عن طريق الاحياء الشرعي منذ عام ١٣٨٤هـ مقام عليها غرفتان من البلك وصاطة بحوش يبلغ ارتفاعه حوالي متر ونصف تقريبا اطلب منحي عليها حجة استحكام مساحاتها وحدودها كمايلي : من الشمال ٣٦ م ويحدها ملك احمد بن هادي ومن الجنوب ٣٠ م ويحدها موسى يحيى كشاف ومن الشرق ٤٥ م ويحدها الطريق ومن الغرب ٣٦ م ويحدها شارع وملك احمد سيد والمحكمة الشرعية بقنا والبحر تعلن ذلك للجميع لمن له معارضة التقدم بمعارضته في مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق .

■ تعلن شركة ابوزيد للتجارة والمقاولات عن فقدان توكيل خاص عبدالعزيز محمد جميل ابوزيد رقم ٢٨٢ بتاريخ ١٤٠٣/٢/٢٠هـ من يجده يسلمه الجوازات بجدة او الاتصال ت ٦٥١٤٠٨٣ .

■ يعلن احمد محمد عجه عن فقد اقامه رقم ٥٠٦٢٤ مصدرها الرياض في ١٤٠٣/٦/١٦هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جده .

■ يعلن خليفه معيض مريبر السلمي عن فقدان رخصة قيادة صادرة من مرور الوجه في ١٤٠٣/٢/١٣هـ برقم ١٦٥٩ فعلى من يجدها يسلمها ادارة مرور الوجه او تليفون ٦٣٦٠٢٢٨ وله الشكر .

■ يعلن ابوعلامه جابر هزازي عن فقد استمارة سيارة كرسيدا موديل ٧٧ رقم ٤٨٨١٩٩ مصدرها جده فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جده .

■ يعلن محمد عبدالقادر صالح عن فقد جواز سفر رقم ٢٧٥٧٤٨ مصدره جده في ١٩٧٧/٢/٢٧م فعلى من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجده .

■ تعلن شركة انا للفرسانة عن مكفولها العامل محمد حاج شيخ مايو صومالي الجنسية والذى تغيب عن العمل في ١٩٨٣/٨/١٦م ويحمل دفتر اقامه رقم ٢/١٦٤٢٨ وتاريخ ١٤٠٣/٧/٥هـ مصدره جده فالمرجو ممن يعثر عليه ان يتصل برقم ٦٨٢٩١١٢ - ٦٨٣٢٧٧٥ والحذر عدم التعامل معه وشكرا .

■ تعلن مؤسسة سلطان للانشاءات عن فقد اقامة مكفولها العامل محمد سيد موسى رقم ٣/١٤٦٣٢ صادرة من جوازات جده في ١٤٠٣/٢/٤هـ فعلى من يجدها الاتصال بالمؤسسة تليفون ٦٨٣٢٤٢٠ ص . ب ٦٣٧٨ .

■ يعلن عبدالسلام مختار حاج عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٨٦٧٢ مصدرها جده في ١٤٠١/٨/٢٦هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جده .

■ يعلن السيد الجنيد حسن جنيد عن فقدان محفظة بداخلها بطاقة عمل صادرة من مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بجده برقم ٢٥٢٣٠ تاريخ ١٤٠٣/٣/١٣هـ وبطاقة دخول الميناء برقم ٢٤٥٩٧ تاريخ ١٤٠٣/١١/١هـ وعدة اوراق صغار وصور جواز يمني وبطاقة يمنية فعلى من يجدها يتصل تلفون رقم ٦٤٨١٦٠٤ .

■ يعلن محمد علي سيف الحديدي عن فقد جواز سفر رقم ٧٣٤٩ الصادر من السفارة اليمنية بتاريخ ١٩٨٢/٣/٦م فعلى من يجده ان يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر .

■ يعلن بشرى محمد عبدالله سوداني الجنسية عن فقدان دفتر اقامة رقم ١/٢٤٢٣٩ بتاريخ ١٤٠٣/٩/٢١هـ جوازات جدة فمن يجده الاتصال بتلفون ٦٦٠٠١٣٤ وله الشكر .

■ يعلن زين العابدين خان باكستاني الجنسية عن فقد اقامته رقم ٧/٦٠٦٨٦ وتاريخ ١٤٠٣/١١/١٣هـ صادرة من جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن شيعي صبغه الله صمال النصيري قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والحوش والكائن في حي قويزة ٩ شرق الخط السريع والمحدود كما يلي . شمالا شارع استطراق ومنزل سليمان مفضي الجهني وطول الضلع ٣٠ر٢٢ م وجنوبا ملك زيدان المطيري وطول الضلع ١٣ م ثم ينحني جهة الشمال بطول ٥ م ثم ينحني جهة الغرب بطول ١٠ م وشرقا شارع ٨ م وملك العير وطول الضلع ٥ر١٥ م وغربا شارع استطراق ومنزل عامر الجهني وطول الضلع ٧ م وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه . فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره . ولذا حرر

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن موسى عبدالله الزهراني قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن في حي القويزه والمحدود كمايلي شمالا ملك عبدالله صالح الحربي وجنوبا شارع ثم ملك العير وشرقا ملك محمد حسن عبدالحق وغربا شارع ثم ملك صالح الحربي وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه ، فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره . ولذا حرر

■ تعلن مؤسسة محمود عثمان للتجارة والمقاولات المعمارية بجدة عن فقدان رخصة عمومية لسائقها ابك فانح تاي التيلاندي الجنسية ورقمها ١٩٠١٨ صادرة من مرور جده بتاريخ ١٤٠١/٤/٢٥هـ الرجاء ممن يجدها الاتصال بتلفون رقم ٦٨٨٤٩٩٦ .

■ يعلن هاشم علي الحسنية منغلاديشي عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١٢٧٨٣ الصادرة من مرور جدة بتاريخ ١٤٠٠/٦/٢٦هـ فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر

■ يعلن المصنع العربي لرانب السست بجده - المدينة الصناعية عن فقد دفتر اقامة العامل لديه صالح محمد محمد عمر ومن يجده يسلمه للمصنع او جوازات جده وله الشكر .

■ تعلن وحيده بيقم هندية الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم ٠٢٥٣٢٧ صدر من حيدراباد بتاريخ ١٩٧٨/٧/١٢م الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه للسفارة الهندية بجده وله الشكر .

■ يعلن محمد ياسين الباكستاني عن فقد دفتر اقامه رقم ٢/١٣٨٢ في ١٤٠٣/٨/١٨هـ صادرة من جوازات القنفذة تحت كفالة مؤسسة ابراهيم الحوارى فمن يجده يسلمه لجوازات القنفذه مشكورا

■ يعلن محفوظ علي محمد زومه عن فقد جواز سفر سعودي رقم ٣١/٨٤٤٣ الصادر من جوازات جده في ١٤٠٣/٦/٧هـ فعلى من يجده يسلمه الى جوازات جده

■ يعلن علام عباس عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٢٨٦٦ / ٤ مصدرها جده فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جده

هكذا منذ الأصل

الاهلى بطرف واحد مع عكاظ .. واسكور بين الاتحاد والوحدة

■ من وهيب خليل :

استطاع فريقا السلة بالاهلى والاتحاد ان يكسبا اول لقاءاتهما الودية التجريبية على صالة جدة امام كل من فريقى عكاظ والوحدة بعد لقاء من طرف واحد بالنسبة للاول بين الاهلى وعكاظ حيث استطاع الاهلى ان يفوز بسهولة بنتيجة ٨٠ ـ ٤٣ بعد ان انهى الشوط الاول لصالحه ٣٩ ـ ٢١ ..

لعب عكاظ بفريق غالبيته من درجة الشباب وقدموا مالديهم رغم الفارق الكبير فى القامة والخبرة والاستعداد لصالح الاهلى الذى اشرك بدوره العديد من لاعبى درجة الشباب والصف الثانى ..

اللقاء الثانى بين الاتحاد والوحدة جاء متكافئا الى حد كبير تبادل خلاله الطرفان الهجمات وظل فريق الوحدة هو المتقدم والمسيطر على المباراة فى غالبية فتراتها رغم الافتقار الى العامل اللياقى وقلة التدريب والاستعداد المبكر للدورى ..

انتهى الشوط الاول من المباراة بنتيجة ٣٠ ـ ٢٦ لصالح الوحدة الذى ركز لاعبوها معظم فترات الشوط الثانى على استغلال عامل طول القامة لصالحهم من على بكر وعبدالله دخان والاكرتى والملاوى فى جمع الكرات المرتدة والتركيز على التهديف الخارجى الموفق من هشام خيمى وقائد الفريق عبدالعزيز خالد ..

ظل الاتحاد مرتبكا حتى بعد منتصف هذا الشوط الذى ركز بعده على اقتحام منطقة الوحدة لكسب الاخطاء وزيادة الرصيد وقلص الاتحاد الفارق الكبير لصالح الوحدة بعد مشاركة ابراهيم مرزوق الذى حرك المؤخرة والتوزيع وتتعادل النتيجة ويسجل الاتحاد اسكور الفوز فى الثوانى الحرجة لينتهى اللقاء لصالحه ٥٥ ـ ٥٣ بفارق اسكور واحد فقط ..

الفريقان بحاجة الى مضاعفة التمارين والاستعداد حيث لم يتبق على بدء الدورى سوى ايام والمستوى لا يزال غير مطمئن .

عيسى ـ الاتحاد

هشام خيمى ـ الوحدة

تجديد عقد مدرب الغطس

جددت الرئاسة العامة لرعاية الشباب عقد المدرب المصرى لمنتخب المنطقة الغربية للغطس الاستاذ احمد حسن مصطفى ويسرى تجديد العقد لعام اخر .. الجدير بالذكر ان المدرب المذكور ورغم قصر الفترة التى حضر فيها واشرف فيها على تكوين فريق جديد للغطس بالغربية والذى يمثله لاعبون من نادى الاتحاد حقق بهم بطولة المملكة فى مختلف الاعمار وهو قدرة جيدة ويعتبر من الشباب المتحمسين ..

فيصل بن فهد يشرف ختام طائرة الشباب العربى

المنتخب يلعب اليوم على النهائى بمؤازرة جماهيره

الرياض : عبدالله الحرازى :

يشرف صاحب السمو الملكى الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربى للالعاب الرياضية فى السادسة من مساء اليوم الحفل الختامى للبطولة العربية للشباب فى الكرة الطائرة التى بدأت يوم ٢٣ من شهر ذى الحجة الماضى بمشاركة فرق ١٦ دولة عربية .. ويبدأ الحفل بالمباراة الختامية التى اصبح منتخب المملكة طرفا فيها – يلى ذلك تفضل سموه تسليم كؤوس المراكز الثلاثة الاولى للفرق الفائزة حيث سيكون الفريق الفائز بالمركز الثالث هو اول الفرق التى ستصعد لتسلم الكأس والميداليات البرونزية ومن ثم الفريق وصيف البطل ثم الفريق البطل . ويعقب ذلك دخول الفرق المشاركة واصطفافها وانزال شعار الدورة لتسليمه لقائد فريق العراق الدولة المضيفة للبطولة الثانية – كما سيقوم سموه بتقديم كأس لاحسن لاعب فى الدورة .

اما الفرق الآخرى اصحاب المراكز من ٥ الى ١٦ فتتسلم كؤوسها من رئيس الاتحاد العربى للكرة الطائرة الدكتور ماجد احمد الكحله .

وقد وجه الدكتور صالح احمد ابن ناصر رئيس اتحاد الطائرة الدعوة لعدد من الشخصيات الرياضية لحضور الحفل الختامى لانجح بطولة عربية حتى الان .

من جهة ثانية تحددت أمس الفرق الفائزة بالمراكز من ٩ الى ١٦ وهى على النحو التالى :

٩ – اليمن الديمقراطية .
١٠ – المملكة الاردنية .
١١ – جمهورية الجزائر .
١٢ – سلطنة عمان .
١٣ – دولة الامارات .
١٤ – جمهورية لبنان .
١٥ – الجمهورية السورية .
١٦ – منتخب فلسطين .

الامارات تكسب سوريا

اقيمت صباح أمس مباراتان فى ادوار الترضية كانت الاولى بين منتخب الامارات ومنتخب سوريا وانتهت بفوز فريق الامارات بـ ٣/١ بعد مباراة يمكن القول بانها اقل من المتوسط وخاصة من جانب الفريق السورى الذى لم يقدم شيئا فى البطولة ونتائج الاشواط هى : ١٥/٩ ، ١٥/٢ ، ١٥/١٠ ، ١٥/٨ .

آخر فوز اردنى

خرج الفريق الاردنى من لقائه الاخير امام الجزائر فائزا بـ ٣/صفر وهى ثانى المباراتين اقيمتا وجاءت متكافئة الى حد ما رجحت فيها كفة الفريق الاردنى بسبب تمكن حائط صده من الوقوف فى وجه الضربات الجزائريه الساحقة .

اليوم اربع مباريات

تقام اليوم اربع مباريات اثنتان منها فى الصباح لتحديد المراكز من ٤ الى ٨ ومباراة فى الرابعة عصرا على المركزين الثالث والرابع ثم المباراة الختامية فى السادسة مساء .



فيصل بن فهد

غازى ناصر :

○ المباراة كانت متوسطة من كلا الفريقين
○ هذه اسباب خسارة الاتحاد وتفوق الاهلى

● كتب عيضه حمدان :

حول النتيجة التى انتهت اليها مباراة الاتحاد والأهلى فى اول مباريات الدورى الممتاز لكرة القدم تحدث الاستاذ غازى ناصر مدير الفريق الأهلاوى فقال : لقد جاء مستوى المباراة متوسطا بصورة عامة من كلا الفريقين وعلى مدى الشوطين حيث تفوق الاتحاد فى الشوط الأول والأهلى فى الشوط الثانى وقد كان للهدف الثانى الذى سجله الأهلى ابلغ الاثر فى سيطرة الفريق على مجريات اللعب . وقد كان خلو المباراة من الخشونة المتعمدة وظهورها بمستوى متوسط من الاشياء التى تسجل لصالح هذه المباراة بل واننى استطيع القول انها بداية جيدة للدورى الممتاز هذا الموسم بعد ان كنا نشاهد مستويات ضعيفة ونتائج سلبية من الفرق فى بداية الموسم بل وفى بداية الاربعة اسابيع من الدورى الا ان الوضع قد انعكس فى هذا الموسم ولا اقول ذلك لأن الأهلى قد كسب هذا اللقاء .

وعن رأيه فى الاتحاد واسباب خسارته لهذه المباراة قال : عدم استغلال الفرص التى اتيحت للاتحاديين وخاصة تلك التى انفرد بها جمال فرحان بالمرمى وتلك التى ضاعت من قدم الغراب الى غير ذلك من الفرص القاتلة ساهمت فى خروج الفريق بدون نتيجة اضف الى ذلك ارتباك خط الدفاع الاتحادى والشحن النفسى الزائد عن اللزوم لدى بعض اللاعبين كانت عوامل ساعدت فى خسارته للمباراة غير ان الفريق بصورة عامة قدم مباراة متوسطة وخاصة فى الشوط الأول .

وعن اسباب خروج الأهلى فائزا قال الاستاذ غازى ناصر : استغلال الفرص التى اتيحت للأهلى افضل استغلال وتحويلها الى اهداف وهدوء الاعصاب ومعرفة كيفية النفاذ الى المرمى وتهدئة اللعب فى الوقت المناسب كل هذه عوامل ساعدت فى تفوق الأهلى وخاصة فى الشوط الثانى من المباراة .

وردا على سؤال حول توقعاته بالنسبة للدورى قال : من الصعب الحكم منذ اول مرة يخوضها اى فريق فليس معنى اننا كسبنا الاتحاد ضمانتنا للبطولة فهناك (١٧) مباراة بانتظار كل فريق غير انه يمكن الحكم على ان الأهلى سيمضى قدما فى هذا الدورى عقب ست او سبع مباريات فوقتها يمكننا ان نعرف ليس مستوى الأهلى وحسب بل ومستوى باقى الفرق اما الان فمن السابق لاوانه الحكم على ذلك .

□ غازى ناصر



المنتخب الاندونيسى « يحرج » منتخبنا و« يفاجىء » جماهيره !

المطلق انقذ اهدافا وجهز هدف التعادل للمعجل !

ماجد يمنح « الامان » لدفاع اندونيسيا والشايع يتفرج

جاكرتا : خاص : سعيد حظ منتخبنا الذى استطاع ان يقاسم المنتخب الاندونيسى (نقطتى) مباراة الذهاب التى لعبها المنتخبان فى جاكرتا ضمن مباريات المجموعة الاسيوية الرابعة لتصفيات لوس انجلوس .

كان الحظ حليف المنتخب السعودى فى تلك المباراة التى كان من المفروض ان تنتهى لصالح الاندونيسيين باكثر من هدف وهذا ما (تفرضه) احوال المباراة – خاصة شوطها الاول الذى بدأ اندونيسيا وانتهى اندونيسيا لكن دون اهداف – بينما تحسن الحال بعض الشىء بالنسبة للمنتخب السعودى وهدأ الاندونيسيين قليلا ليأخذ لاعبونا فرصتهم احسن رغم حالة الخوف التى سيطرت عليهم والتى زرعتها فى نفوسهم تحركات لاعبى اندونيسيا وجماعيتهم والمهارات الفردية التى يتمتع بها الاحد عشر لاعبا – وكان المنتخب الاندونيسى (مفاجأة) للسعوديين الذين هزموه قبل عامين بثمانية اهداف وللاندونيسيين الذين خسر منتخبهم اخر تجاربه امام فريق استرالى – ومما اشعل لاعبى اندونيسيا جمهورهم الغفير جدا والذى حضر المباراة وقدر باكثر من ثمانين الف متفرج .

توقعنا ونحن نشاهد الاندفاع الاندونيسى فى بداية المباراة ان تكون تلك (فورة) لا تلبث ان تهدأ الا ان (الفورة) استمرت طيلة المباراة قابلها صمود وبسالة من سمير عبدالشكور اسد الدفاع السعودى ونجمه ومن خلفه العملاق الاخر محمد المطلق ويليهما المصيبيح صاحب الجهد السخى وان كان قد افتقر للتركيز ودقة التمرير بينما بقى المعجل وحيدا فى المقدمة صاحب محاولات فردية – اما البقية فلم يكن لهم اى دور فى المباراة سوى الجرى هنا وهناك وعلى رأسهم شايع النفيسه الذى جعل الجميع يستغربون كيف اقتنع زاجالو به ليكون بديلا للسهم الملتهب ماجد عبدالله اللاعب الذى ترك فراغا كبيرا فى المقدمة واراح بغيابه الدفاع الاندونيسى – ولا اعرف كيف سيكون حال المنتخب اذا طالت اصابة ماجد (لا سمح الله) ـ

المهم نعود للمباراة فنقول بان شوطها الاول كان اندونيسيا مائة فى المائة وفيه استبسل عبدالشكور والمطلق ومن المنتخب الاندونيسى الجناح الايسر سليمان الذى فتح شوارع من الجهة اليسرى فى الدفاع السعودى ..... السيطرة الاندونيسية لم تنته الى شباك المطلق المتألق .

ثارت الجماهير الاندونيسية على حكم المباراة عندما لم يحتسب (بنالتى) بعد سقوط مهاجمهم سليمان (مكعبلا) داخل منطقة الجزاء السعودية فى الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول .

انقذ المطلق هدفا مؤكدا وباعجوبه من قدم سليمان بعد انفراده بالمرمى فى الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول .

الشوط الثانى : شهد تحسنا فى عطاء المنتخب السعودى باستثناء النفيسه الذى استمر كما هو وكافأه زاجالو بالبقاء ليخرج الافضل عمر باخشوين !! هذا الشوط سجل فيه الاندونيسيين هدفا رائعا من رأس سليمان بعد كرة معكوسة من الجناح الايمن تخطت المدافعين والمطلق الذى خرج فى توقيت غير جيد لها .

بعد ذلك وقع الاندونيسيون فى (المحظور) عندما ركزوا العابهم فى وسط الملعب على أمل ان يحافظ على ذلك الهدف وكاد ان يتحقق .... لولا تصرف ذكى من المطلق الذى امسك بالكرة من هجمة اندونيسية ووجد زميله المعجل (متمركزا) على منطقة جزاء الاندونيسيين فارسل اليه الكرة قوية ليتسلمها المعجل ويجهزها لنفسه ثم يرسلها بقدمه اليسرى صاروخ (ارض ارض) يحقق التعادل فى الدقائق القاتلة ليقاسم المنتخب الاندونيسى النقطتين ويدفع المنتخب السعودى لصدارة مجموعته حتى الان بثلاث نقاط .

يلعب منتخبنا مباراته القادمة يوم الاثنين مع منتخب ماليزيا فى كوالالمبور وقد سبق للمنتخب ان لعب على نفس الملعب الذى ستقام عليه المباراة .

غادر جاكرتا امس منتخب المملكة الى كوالالمبور وسيتدرب المنتخب اليوم – بينما سيجرى كشف خاص للنجم ماجد عبدالله الذى من المحتمل ان يشارك فى المباراة .

المعجل يسجل هدف التعادل



المطلق كان نجما وانقذ المنتخب

اعضاء بعثة الشباب بجدة يزورون ينبع

● من عبدالله العرفى ينبع :

يقوم اعضاء بيت الشباب بجدة بزيارة استطلاعية لمدينة ينبع خلال الفترة من ٧ محرم وحتى ٩ محرم وتضم البعثة ثلاثين فردا وسيقومون بزيارة المدينة الصناعية والأماكن الاثرية والترفيهية بينبع وسيحلون ضيوفا على نادى المجد الذى جهز الاستعدادات الكاملة من الآن لاستقبالهم .

اليوم جوبير يبدأ تمارينه مع الاتحاد

جوبير

■ اليوم يبدأ مدرب الاتحاد الجديد جوبير تدريب فريق الاتحاد درجة أولى ويعتبر هذا التمرين أول تمرين للفريق الاتحادى مع مدربهم الجديد وسوف يبدأ هذا التمرين فى الساعة الخامسة عصرا وقد اجتمع مدرب الفريق مع افراد الاتحاد درجة أولى يوم الخميس الماضى .

والجدير بالذكر ان جوبير شاهد مباراة الاتحاد فى التلفزيون وكذلك شاهد مباريات شباب الاتحاد امام الهلال ومباراة الكبار مع الاتحاد

دورة حكام للتنس

تقرر ان تقام دورة تحكيم لتنس الطاولة للحكام المستجدين بالمنطقة الغربية وذلك ببيوت الشباب بجدة فى الفترة من ١٦ الى ٢٦ ربيع الاول ويحاضر بها عدد من الحكام الدوليين ..

اليوم كبار الاهلى والوحدة

اليوم على صالة جدة فى السابعة مساء يلعب فريقا السلة بالاهلى والوحدة ثانى لقاءاتهما الودية التجريبية قبل ابتداء الدورى العام بعد ان لعب كل منهما مساء الخميس لقاءه الاول امام عكاظ بالنسبة للاهلى .. وامام الاتحاد بالنسبة للوحدة ..

نتوقع ان يظهر اللقاء بمستوى افضل من سابقه لما يضمه الطرفان من عناصر جيدة فى اللعب .

يتميز فريق الوحدة بطول القامة من غالبية افراده ويعاب عليهم تأخر الاستعداد للدورى وقلة التمارين .. فى حين ان وضع الاهلى افضل من حيث الاستعداد والعامل اللياقى والتخطيطى ..

الوحدة ظهر بمستوى جيد فى لقائه الاول امام الاتحاد رغم خسارته بفارق اسكور واحد فقط اذا ماروعى تأخر استعداد افراده عن الاتحاد والاهلى اللذين دخلا معسكرات خارجية فى تونس والبحرين ..

فى القدم :

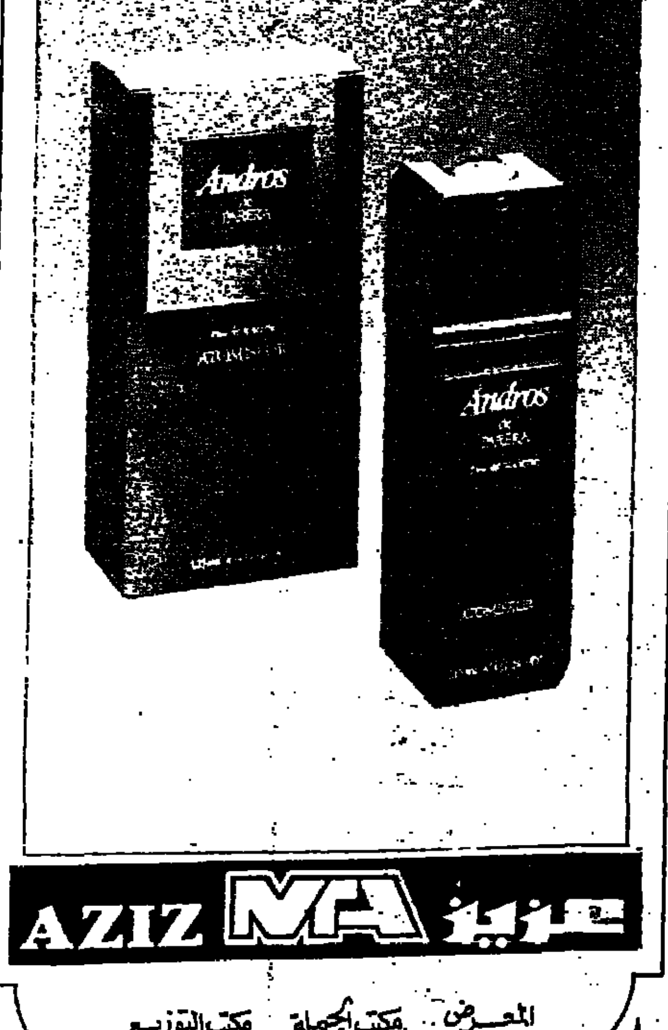
الميناء يفوز على وادى القرى

ينبع – من عبدالله العرفى

تحت رعاية وكيل امارة العلاء الأستاذ عبد الله العبدان وبحضور جماهير غفيرة امتلأ بها ملعب وادى القرى بالعلاء .

اقيمت أول مباراة عصر يوم الخميس الماضى فى كرة القدم على مستوى الدرجة الثانية ضمن دورى منطقة المدينة المنورة بين نادى الميناء من ينبع ونادى وادى القرى من العلاء وكانت مباراة اهداف وحماس بين الفريقين وقد انتهى الشوط الاول بفوز نادى الميناء بهدفين مقابل هدف واحد لوادى القرى وفى الشوط الثانى تحسن اداء المباراة واشتد الحماس بين الفريقين لازدياد عدد الأهداف وانتهت المباراة بفوز الميناء باربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف لوادى القرى علما بأن نادى الميناء كان فائزا باربعة اهداف مقابل هدف واحد حتى قبل نهاية المباراة بعشرة دقائق وكان التنظيم ممتازا من ناحية الجماهير وخاصة رجال الشرطة والاسعاف . وقد اشرف على تدريب نادى وادى القرى الاستاذ محمد أبو السعود المدرب المصرى الذى تعاقد معه النادى هذا العام . حكم المباراة الأستاذ محمد الشريف .





رئيس نادى الرائد ببريدة يقول :

انتظــــروا الرائــــد الجديــــد

الحظ واصابة بعض اللاعبين حرمتنا من البطولة فى العام الماضى

توزيع فرق منطقة القصيم لهذا الدورى افضل من السابق ..ولكن !



حوار اجراه : سعد محارب الحربي :

تلعب الحركة الرياضية بمنطقة القصيم دورا كبيرا وبارزا فى حياة ...ناس من شباب وشيوخ اما الشباب فلهم الدور الرائد لان اغلبية النشاط ...رياضى او الممارسة تقوم على اكتافهم فهم الذين يشكلون قيادة الامتاع ...لجماهيرى حيث يمارسون النشاط الرياضى فى جانبه العملى سواء فرق ...رة القدم او الطائرة او السباحة او غير ذلك من الالعاب الرياضية التى ...عج بها اندية القصيم . اما الشيوخ فلهم رصيد كبير للعمل الرياضى سواء فى الاطار الادارى او التنظيمى والتشجيعى .

...د كان (للمدينة) لقاء مطول ومثمر مع ... نادى الرائد ببريدة الاستاذ / عبد الله ...رحمن السدرة وهذا يعتبر اول لقاء معه ...تخابه مؤخرا رئيسا للنادى والذى يبذل جهودا كبيرة للمزيد من الرقى والتقدم للفريق الذى طالما امتع واثرى الحركة الرياضية بمنطقة القصيم هذا النادى العريق والذى يعتبر من اكبر اندية القصيم قاعدة جماهيرية .

عن الرائد واستعداداته للدورى اجرينا الحوار التالى مع سعادة رئيس النادى الاستاذ عبد الله عبد الرحمن السدرة :

● الاهلى سابقا - الرائد حاليا ●

■ متى تاسس نادى الرائد ببريدة ؟

- تاسس النادى عام ١٣٧٤هـ تحت اسم النادى الاهلى لحين وحدت اسماء الاندية بالمملكة واختير له هذا الاسم ● الرائد ● .

● الرائد رائدا فى جميع نشاطاته ●

■ من اى شيء استمد نادى الرائد اسمه الحالى ؟

- عندما قررت الرئاسة العامة لرعاية الشباب توحيد اسماء الاندية بالمملكة اجتمع اعضاء النادى ومشجعوه لاختيار الاسم وبعد تداول الاراء اتفق الجميع على ان يسمى النادى بالرائد بدلا من الاهلى واستمد هذا الاسم لانه كان رائدا فى جميع نشاطاته سواء كان له منها رياضيا او ثقافيا او اجتماعيا علاوة على ذلك كان له اولويات كالملعب الذى يملكه حيث انه يعتبر اول ناد يملك ملعبا تقام عليه جميع المباريات واول ناد يملك سيارة لنقل اللاعبين واول ناد يصدر مجلة ثقافية فمن (سبق) استمد النادى اسمه الحالى .

● الوضع يبشر بالخير وبمستقبل مشرق ●

■ ما هو وضع نادى الرائد حاليا من حيث اللاعبين والادارة والامكانيات ؟

- الوضع الحالى للنادى من حيث اللاعبين يبشر بالخير وبمستقبل مشرق حيث ان كل لاعب يسعى لتحقيق الهدف الذى نرجوه وخصوصا لاعبى كرة القدم الذين حققوا ارقاما قياسية فى المواظبة وتحمل المسئولية وعلى راسهم مدربهم القدير مدحت فقوسة الذى اوجد فريقا متجانسا واهيب بجميع لاعبى الالعاب المختلفة بالمواظبة راجيا ان يحرصوا على ذلك لنحقق ما نصبو اليه لانه بدون الحماس وتحمل المسئولية لا يمكن ان نحقق شيئا مهما كان بسيطا . اما الادارة فاعتقد ان جميع الاندية بالمملكة تعانى ازمة ادارية فاذا وجد العضو الكفء تجده مرتبطا بعدة اعمال اما عكس ذلك فلا خير ولا شر ووجوده كعدمه ومما يلاحظ ان الاندية تعانى الشيء الكثير عند عقد الجمعيات فيجب على رعاية الشباب ان توجد الحلول السريعة لذلك وبأى شكل من الاشكال حتى تكفل للاندية ادارات تتحمل المسئولية فى العمل فى النادى الذى يضاهى اى عمل اخر .

اما الامكانيات المادية فهى لا تفى بمتطلبات النادى وتعتبر العائق الاول لعدم تطور النادى فبالنسبة لنادينا فمورده الاساسى اعانة الرئاسة العامة لرعاية الشباب وهى قليلة جدا بالنسبة لنشاطات النادى المتعددة .

● افكار وطموحات ●

■ بعد توليكم رئاسة النادى ما هى الافكار والطموحات التى ترغبون ادخالها على النادى ؟

- هناك افكار وطموحات ومشاريع كثيرة سيعلن عنها فى حينها ان شاء الله ..



نواجه مشاكل ادارية ومادية وسوف نتغلب عليها

● بالشباب يستطيع النادى ان يؤدى رسالته ●

■ ماذا قدم نادى الرائد لشباب منطقة القصيم ؟

- النادى وحده لا يقدم شيئا ولكن بالشباب يستطيع ان يؤدى رسالته التربوية والاجتماعية هذا اذا تفهموا المعنى الحقيقى له وجعلوا منه مركز اشعاع سواء اكان رياضيا او ثقافيا او اجتماعيا .

● الحظ واصابة اللاعبين ●

■ ما هى اسباب عدم تحقيق نادى الرائد لبطولة القصيم لهذا العام ؟

- ليس هناك اسباب تذكر الا سوء الحظ واصابة بعض اللاعبين حرمتنا من البطولة بالعام الماضى .

● هذه اسباب عدم اقامة منشآت ●

■ هل ينوى نادى الرائد اقامة منشآت على ارضه بالصفراء ؟

- المعروف ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب ترفض اقامة اى منشأ على اراضى الاندية ثم انه لو فرض وان وافقت الرئاسة فالنادى لا يستطيع عمل اى منشأ ولو كان بسيطا لعدم توفر الامكانيات المادية كما ذكرت سابقا وبهذه المناسبة نناشد جميع اجهزة رعاية الشباب وعلى راسهم الرئيس العام لرعاية الشباب الذى يسعى دائما لتحقيق كل ما يطمح اليه الشباب ان ينظر اليه نظرة خاصة على ان المقر يقع فى وسط المدينة وبين احياء حديثة جدا ومنظره يتنافى مع هذا .

● يعلن عنها قريبا ●

■ ما هى مشاريعكم المستقبلية ؟

- كما ذكرت سابقا سيعلن عنها فى حينها

● النادى لا يتلقى اى دعم ●

■ هل هناك دعم مادى يتلقاه النادى من قبل الاعضاء ؟

- لا يتلقى النادى اى دعم مادى من اعضائه او غيرهم .

● توزيع الفرق احسن من قبل ولكن !!

■ هل توزيع فرق منطقة القصيم لهذا الدورى مقنعا للجميع ؟

- الحقيقة انه احسن من قبل بحكم دورى الاربعة فى النهائية ولكن لو كان مجموعة واحدة فهذا يخدم الاندية اكثر وربما تتحسن الرياضة فى القصيم

● مكتب القصيم متعاون مع كافة الاندية ●

■ هل المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالقصيم متعاون مع النادى ؟

- المكتب متعاون مع جميع الاندية بالقصيم وليس مع نادى الرائد فقط .

● نصيب الاسد من بطولات القصيم ●

■ ما هى البطولات التى حققها نادى الرائد ؟

- حقق النادى الكثير والكثير من البطولات على مستوى القصيم وعلى مستوى المملكة ولا يسعنا الوقت لكتابة ما حقق ويكفيه فخرا ان له نصيب الاسد من بطولات القصيم كل عام .

● الشيب يشارك هذا الموسم ●

■ هل كابتن الفريق (الشيب) سوف يشارك الفريق هذا الموسم ؟

- سيشارك الشيب مع الفريق هذا العام وكل عام ان شاء الله

● من افضل فرق القصيم ●

■ من الملاحظ ان الفريق الاول لكرة القدم بالنادى قد سجل تراجعا ملموسا فى مستواه فى دورى العام المنصرم ما هى اسباب ذلك ؟

- المتتبع لمباريات الفريق يلاحظ انه لم يهزم مباراة واحدة طيلة الدورى لهذا لا اظنه تراجع مستواه بل كان افضل فرق القصيم .

● النادى يملك قاعدة من اللاعبين ●

■ النادى بحاجة الى ايجاد قاعدة قوية وعريضة لتؤدى الغرض المنشود وتعمل هذه القاعدة بنشاط لتصحيح الاخطاء التى حدثت بالماضى ؟

- النادى يملك قاعدة من اللاعبين الشباب والاشبال وهذا مما سيجعلنا نعوض اى نقص فى الفريق علما ان الادارة خصصت مدربا لاشبال القدم من اجل ذلك

● بالعزيمة والاصرار يتحقق المستحيل ●

■ ماذا تتوقعون لفريقكم من نتائج الدورى الجديد من خلال المباريات الودية التى اجراها النادى مع اندية المنطقة ؟

- الامل بالله كبير ثم بالفريق فبالعزيمة والاصرار يتحقق المستحيل .

● الادارية والمادية اهم المشاكل ●

■ هل النادى يواجه مشكلات بسبب الامكانيات او القدرات اللازمة لانطلاق نشاطه او اداء دوره فى خلق شباب رياضى سليم الجسم والعقل ؟

- لعل من اهم المشكلات هى المشكلات الادارية والمادية وقد سبق التحدث عنهما وسوف نتغلب عليهما .

● انتظروا الرائد الجديد ●

■ ما هى كلمتكم التى توجهونها الى اعضاء وجماهير نادى الرائد ببريدة ؟

- الكلمة التى ارغب ان اوجهها لاعضاء النادى واللاعبين : هى العمل باخلاص والحرص كل الحرص على الانتظام بالتمارين وتحمل المسئولية وان يضعوا نصب اعينهم هدفا يسعون الى تحقيقه صغيرهم وكبيرهم الا وهو رفعة هذا النادى حتى يصل الى مصاف الاندية الكبيرة وهذا لا يأتى الا بتضافر الجهود من الاعضاء العاملين والرياضيين والمشجعين .

اما بالنسبة للجماهير فارجو ان ينتظروا الرائد الجديد ان شاء الله ونرجو ان يتحلوا بالاخلاق الفاضلة داخل الملاعب وخارجها والا يسيئوا الى اى خصم مهما كان ويتجنبوا الالفاظ البذيئة التى تسيء الى ناديهم وانفسهم فالرياضة غالب ومغلوب وما احسن الروح الرياضية من اللاعب والمشجع .

□ ما هى كلمتكم الاخيرة لنختم بها هذا اللقاء ؟

- الكلمة الاخيرة هى شكرى وتقديرى للصفحة الرياضية بجريدة (المدينة) التى اتاحت لى هذه الفرصة الغالية لاتحدث لجماهير الرياضة بالقصيم عامة وجماهير الرائد خاصة كما ارجو من الله العلى العظيم ان يوفق القائمين على الرياضة وعلى راسهم صاحب السمو الملكى الرئيس العام حتى نصل الى مصاف الدول التى سبقتنا فى هذا المجال ويرفرف علمنا الحبيب خفاقا فى كل مناسبة تحت ظل العاهل المفدى فهد بن عبد العزيز وولى عهده الامين

كما ارجو ايضا لنادينا الحبيب كل تقدم وازدهار

فى الجولة الثانية لدورى كرة القدم بتونس

...لعب التونسى يخطف نقطة ثمينة من الترجى

تونس - مكتب المدينة

...فى الاسبوع الثانى لدورى كرة ...دم بتونس اكد فريق الترجى ...ياضى ونادى الملعب التونسى انهما ...بران من ابرز الفرق التونسية ...تعدادا فى الموسم الحالى فبعد فوز ...رجى والملعب التونسى فى الاسبوع ...ول تقابل هذان الفريقان يوم الاحد ...ضى بتونس وكاد الترجى ان يخرج ... هذه المباراة فائزا بثلاث نقاط لولا ...ربة الجزاء التى اعلنها الحكم فى الدقائق الاخيرة لصالح زملاء محسن الجندوبى وبنتيجة هدف لهدف انتهت هذه المباراة الهامة .

اما المباراة الهامة الثانية فقد دارت فى ملعب مدينة سوسة بين نجم سوسة والمستقبل الرياضى بالمرسى وقد شهدت هذه المباراة مهرجانا من الاهداف الجميلة فقد اهتزت شباك الفريقين فى ٦ مناسبات ولا شك ان نتيجة التعادل ٣ اهداف لثلاثة اهداف تعتبر مكسبا كبيرا يحققه فريق المرسى خارج ملعبه وتجدر الاشارة الى ان حكم المباراة منح فريق المرسى فى مناسبتين ضربة جزاء اعتبرت احداهما قاسية جدا اما عن بقية نتائج المباريات الأخرى فهى كمايلى :

- نادى حمام الانف - فريق القيروان تعادل بدون اهداف

النادى البنزرتى - الملعب السوسى ٤ / مقابل لاشيء

الاتحاد المنستيرى - الملعب الرياضى الصفاقسى ٢ / ١

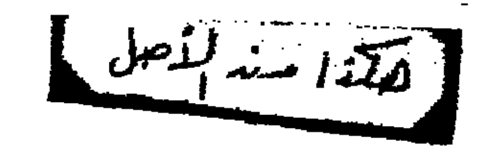
النادى الصفاقسى - نادى سكك الحديد الصفاقسى ٢ / مقابل لاشيء

الملعب القابسى - النادى الافريقى تعادل بدون اهداف وعلى ضوء نتائج الجولة الثانية لدورى كرة القدم بتونس حصل تجمع فى المركز الأول بين فريق الترجى الرياضى والملعب التونسى واتحاد المنستيرى والنادى البنزرتى .

ومن ابرز الملاحظات عن بداية دورى كرة القدم بتونس ان دورى هذا العام يبدو انه سيكون افضل بكثير من دورى العام الماضى فهناك تحسن واضح لجميع الفرق .

شروط الاشتراك فى دورة الحكام المستجدين

الدمام - ابو خلدون : اكد الاستاذ ...لح حمزة غلام رئيس اللجنة الفرعية ...كام كرة القدم بالمنطقة الشرقية بأن ...ة الحكام المستجدين لكرة القدم ...ى اعلنت عنها اللجنة انها تقام فى ...سبوع الثانى من شهر محرم ...١٤هـ بالدمام سيغلق باب قبول ...ات المشتركين فيها يوم ١ محرم ...١٤هـ وكانت اللجنة قد طلبت من ...اغبين بالاشتراك بهذه الدورة تقديم طلباتهم الى قسم الشؤون الرياضية بالمكتب الرئيسى للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية على ان ترفق الطلبات بشهادة حسن سير وسلوك ووثيقة تثبت حصول المتقدم على الشهادة الدراسية (الابتدائية على الاقل) وثلاثة صور وشهادة المستشفى الحكومى بالمنطقة تثبت لياقته البدنية وسلامة نظره وصورة مصدقة من حفيظة النفوس الخاصة به .



هكذا منذ الأصل

رباعيات

شعر :
محمد حسن فقي

يا أيُّها الرَّوضُ ما أشقىٰ بصُحْبَتِه
ولا يُخالجُنِي خوْفٌ ولاحَـذَرُ !
سكنْتُ في أرْضِكَ الفَيْحاء من شَجَنِي
ما يَسْتَلِينُ له ـ لويَشْعُرُ ـ الحَجَرُ !
سَعِدْتُ فيك سُوَيْعاتٍ بلا ثَمَنٍ
ما كان يُسْعِدُني مِعْشارَها البَشَرُ !
إنّي لَمُحْتَضَرٌ.. مابين أضْلُعِه
قَلْبٌ شقيٌّ تغَنَّىٰ وهو يُحْتَضَرُ !



شمعة

بقلم : محمد علي موسى

ترك .. أنا ـ تورك !

لا يملك زائر (استنبول) الا ان يحترم قواعد العيش الصارمة التي تحس وتخيم على كل الاجواء ..

ومع الاحترام يتداعى الاعجاب ـ لزوم مايلزم ـ بكثير من سمات الشعب التركي .. فالنظافة محسوسة وملموسة .. ابتداء من المعاملة والخلق العام ـ ولا نهتم بالشواذ ـ ومرورا بنظافة السلوك والمسلوك ووصولا الى خزانات النفايات المخبأة تحت الارض او على زاوية جانبية اقتضتها ظروف هندسة البناء وتنسحب الصرامة على برامج التلفزيون فان اعتزازهم باللغة التركية فرض جهازا كفوءا يدبلج ماشاءوا هم ان يعرضوه وقد بلغ من دقة الدبلجة حركة وصوتا ومتابعة انها لن تكتشف الا لمن سبق وتابع الاشخاص ذاتهم في لغة اخرى .. ومع اننا لم نفهم من التركية الا : « لتفا » اي لطفا فقد شدنا جهازهم شد اكبار واعجاب وتقدير .

لله اشهد انهم برعوا في تاكيد شخصيتهم .. وللحق اقرر نظافتهم ـ واركز على اهمال الشواذ ـ حتى فيما لا يدخل ضمن النظافة بمعناها العقائدي فانهم صبغوه بصبغة نظيفة اعطته قدرا لا باس به من الاحترام . ولكم تمنيت لو ان اجهزة التلفزيون العربية عامة تحضر لنا شيئا من الافلام التركية ـ اقصد الاجنبية المدبلجة إلى اللغة التركية .. لتاخذ بيننا مكانا مع الافلام الاخرى ..

تلك بعض ايجابيات حقت لهم .. وساذكر البقية في قادم الحلقات مع بعض السلبيات المحقوقة عليهم .. من خلال سعة صدر مامولة ..

صغائر لو لم تكن :

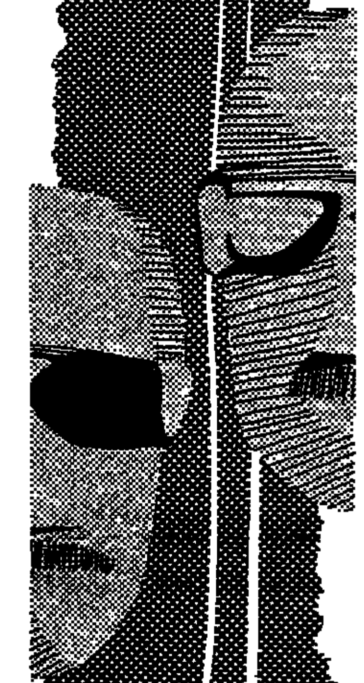
كثيرا مايشترى المسافرون على الخطوط الجوية بعض جرائدنا ليقراوها قبل السفر ثم تترك خلفهم على المقاعد .. فياتي عمال النظافة لتمزيقها وتحويلها الى نفايات .. بينما هي تحقق لنا مكاسب كبيرة متعددة لو ابقوا عليها في اماكنها لاخر العام يقراها كثير من المسافرين سعوديين وغير سعوديين .. لقد تألمت لجريدة « ما » لم يمض على صدورها غير سويعات حتى تحولت الى اشلاء بين يدي عامل النظافة !! .. قولوا لهم لا تفعلوا ..

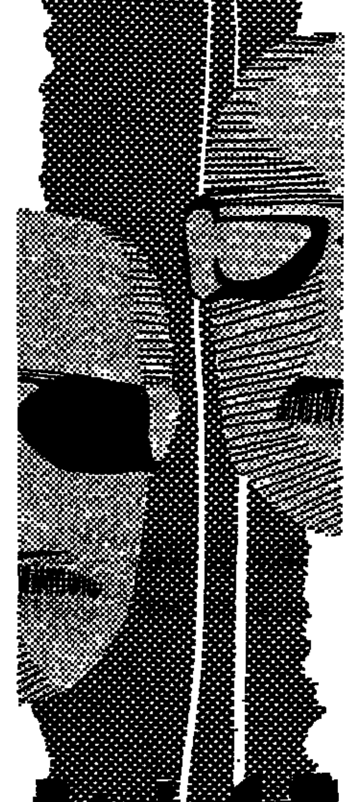
■ رحلة الأيام ■

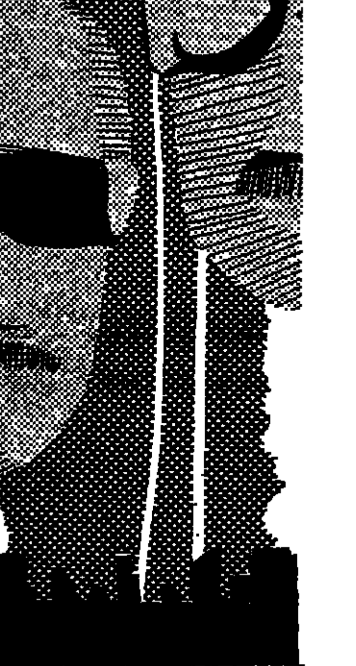
هاجراني ليه .. ظالماني ليه ؟

أحمد شريف الرفاعي









المفروض انني كنت في اجازة . كنت اريد ان امضيها في الاندلس . ولكنني وفي اللحظة الاخيرة . عزمت على شد الرحال الى « الشرق الاقصى ».. في « الاندلس » سيلاحقني وطننا العربي والاسلامي .. سأتذكر اننا نعيش عهد « ملوك الطوائف ».. سأقف متأملا نهر « شنيل » في « غرناطة » وقد جف وكأنه رحل عن « غرناطة » كما رحلنا .. لست اريد ان اتنهد . ولا أبكي . وليس في قلبي اي مكان لحزن قديم متجدد .. فهناك في « الشرق الاقصى ». في « بانكوك » و« مانلا » و« سنغفورا » سافر من كل شيء . من احزاني . من أشجاني . من ألم اضنيته واضناني ..

سأنسى ان الحياة دقائق وثواني .. وانني سأعيش لذاتي وكياني .. واغرق في الموسيقى ، فقد اخذت معي مجموعة منتقاة من الموسيقى العالمية في مقدمتها مجموعة شرائط « كاسيت » لسيمفونيات « بيتهوفن كلها ، وأغاني المفضلة لعبد الوهاب وام كلثوم ..

على الاقل . سأنقطع عن أخبار عالمنا العربي التي تضعف القلب وتجرح الوجدان وتثير الأشجان .

هي عملية هروبية ..

سألت نفسي « وماله ؟» السنت في اجازة ...؟

كنت ـ قبل الاجازة ـ اشعر بضيق شديد وانا اتأمل واقعنا المؤلم .. لا يمكن ـ على الاطلاق ـ ان يهرب الانسان من بيئته ومجتمعه مهما حاول .. فزحمة الأخبار تقتحمه ، وتفترسه وتدخل في ادق الشعيرات من قلبه .

هذه « اللاشيئية ».. هذا العدم ، هذا الانطفاء ، يطفىء نور القمر .. يطفىء بريق النجوم . يجعل اي شيء يتساوى بأي شيء ، يجعل السكون يصرخ في باطنك ولو كانت ثمة زلازل تهز الدنيا ..

ماذا جرى للدنيا ؟ هل سقطت الكرة الأرضية في « بئر فضائي » ليس له قرار ؟ هل حقيقة نحن نسقط في بئر بلا قرار من الأوجاع .. أم ان الوجيعة في داخلي وحدي ؟ ويداهمني بكاء اخرس لا تنفلت منه قطرة دمع واحدة ..

اقسى انواع البكاء ما كان اخرس بلا دموع .

الدموع أحيانا تهبنا الراحة والاحساس بالأمان وبأن ذلك الفيض المكتوم من المعاناة انفجر اخيرا وتحول الى اجهاشات بكاء .

ولكن .. وحين يكون البكاء صامتا ، يملأنا شعورا بالالم .

لأول مرة احسست بشيء اسمه : الضياع ..

تذكرت تلك المغاني التي قهقهت في اضلعي حبا وعذوبة ..

الغربة عن الأوطان غربة مؤقتة لا يلبث الانسان ان يحس معها بانه عائد ومعه الشوق والتوق .. والحنان والحنين يجهش بكاء ويصبو الى الحزن المفرح الذي لا تلبث الفرحة ان تتفتق عن اكمامه البنفسجية شرنقة بلون الورد وحمرة خد العذراء ..

●●●

حديث النفس ليس دائما « نرجسيه »..

ما أصدق حديث النفس حين ينبع من الصدق والأصالة والتجربة والمعاناة وحاجة الانسان الطبيعية الى الافضاء ..

في (بانكوك) و(مانللا) خيل الى انني استطيع ان انسى كل شيء ..

ولكن ... من الذي يستطيع ان يهرب من دمه ..

اكتشفت ان وطننا العربي والاسلامي داخل جلدي . في نبض شراييني .. في لفحة الهواء في زقزقة الجوع في الاحشاء ..

لم اسمع صوت محطة عربية واحدة ..

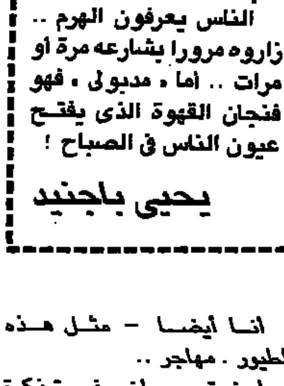
خيل الى في أول الامر انني داخل جدران سميكة لا تخترقها الاصوات . ولكن الاصوات الداخلية : كيف السبيل الى خنقها ومصادرتها ؟

ورايت افواجا من الطيور المهاجرة من شرفة غرفتي في الفندق ..

انا أيضا ـ مثل هذه الطيور . مهاجر ..

اجنحتي جواز سفر وتذكرة وبطاقة دخول الطائرة وسيمفونيات بيتهوفن والحان عبد الوهاب القديمة وصوته الشجي وكأنه يخاطب أوطاني العربية :

هاجراني ليه . ظالماني ليه
ايه بس ذنبي وياكي ايه ؟



حسبنا الله

دودة الكتب

« مدبولي » .. هو اليوم معلم بارز في القاهرة ..

على رصيف ميدان « سليمان باشا » بدأ أميا يبيع الصحف .. وبعصامية « قياسية » اصبح دائرة معارف ودار كتب ..

الناس يعرفون الهرم .. زاروه مرورا بشارعه مرة أو مرات .. أما « مدبولي » فهو فنجان القهوة الذي يفتح عيون الناس في الصباح !

يحيى باجنيد

افتتاح مدارس جديدة للبنات بعسير

● من مكتب المدينة :

ابها . بلغ عدد المدارس الجديدة التي فتحت ابوابها هذا العام قرابة ٧٩ مدرسة للبنات تم توزيعها على العديد من مدن وقرى وهجر منطقة عسير شملت مختلف المراحل التعليمية على النحو التالي :

٦٣ مدرسة بالمرحلة الابتدائية في كل من ابها وقرى بني غنيمة ببلاد ربيعة ورفيدة وباللسمر ووادي الحصون والنماص وسبت العلايا وظهران الجنوب وسراة عبيدة وهجرة زهير والمنادية ومحائل والمجاردة وجبل بركوك ورجال المع وخميس مشيط ووادي بن هشبل واحد رفيده والعدين

اما المدارس المتوسطة فعددها اثنتا عشر مدرسة في كل من حجلاء والسقاء وطبب والروئة والعراق وصبح باللسمر والحرجة وحورة قيس وخيبر الجنوب وصمخ والجرف ومتوسطة المخدم التي تخدم تبالة والثنية ..

هذا وقد ضمت المدارس الجديدة ، المدارس الثانوية التي وزعت في كل من النماص وادمة شمران ونمران وتندحة كما تم افتتاح معاهد للمعلمين في كل من المستى وغيرها .

تعيين ١١٨ معلما جديدا

من مندوب المدينة . تم في وزارة المعارف تعيين ١١٨ مدرسا جديدا من خريجي معاهد المعلمين والكليات المتوسطه منهم ٢٧ مدرسا من خريجي الكلية المتوسطة بالرياض حيث تم تعيينهم بالمستوى الرابع و٣٤ مدرسا من خريجي معهد المعلمين بالرياض والنماص ومعهد التربية الفنية ومعهد المعلمين بالدوادمي و ٤٣ مدرسا من معهد التربية الرياضية وهم من خريجي الدور الثاني حيث تم تعيينهم في المستوى الثاني من لائحة الوظائف التعليمية وذلك بعدد من المناطق التعليمية وكذلك ٤ من خريجي مركز العلوم والرياضيات بالطائف بالمستوى الثالث .



من علي صالح شريف

احجار جبل الحجون الخطرة

مكة المكرمة : يشكل جبل الحجون الموازي للطريق العام بمكة المكرمة خطورة كبيرة في بقائه بهذا الشكل وتكمن خطورته في استمرار سقوط اجزاء منه على السيارات والمارة اذ حدثت عدة وقائع تشهد بذلك في مرات سابقة كماهو معلوم فان الموقع في منطقة تكتظ بحركة المشاة والسيارات .

اننا نلفت نظر الجهات المسؤولة لتدارك الامر قبل وقوع اى كارثة لا سمح الله .

والصورة من جبل الحجون حيث تتضح معالم الخطورة .

تصوير : محمود حشاد

مدير عام الشؤون البلدية والقروية بالرياض :

أكثر من ٤٩٠ مليون للمشاريع المنفذة والتي ستسلم للتنفيذ

الرياض . (و ا س) : بلغ عدد المشاريع المنفذة والتي تحت التنفيذ التي تقوم بها المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بمنطقة الرياض خلال الفترة من اول رجب ١٤٠٢هـ حتى ٢٢ ذي الحجة ١٤٠٣هـ اثنين وتسعين مشروعا بتكلفة تقدر بمئتين وتسعة وخمسين مليونا وثلاثمئة وتسعة وتسعين الفا وتسعمائة وثلاثة وستين ريالا .

وصرح مدير عام الشؤون البلدية والقروية بمنطقة الرياض احمد عبدالله المشعل بأن هذه المشاريع تشمل انشاء مبنى مديرية الرياض وحدائق عامة ومنشآت بلدية وترفيت مؤقت ودائم ومباني بلديات وشبكات مياه ودراسات تصريف مياه مجاري وسيول وتطوير مشاريع مياه وانارة شوارع وتأمين سيارات نفايات وكنس وشيولات وتحسين وتجميل عدد من الشوارع وسقيا للاهالي في عدد من المدن التابعة للمديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بمنطقة الرياض .

وقال مدير عام الشؤون البلدية والقروية بمنطقة الرياض ان عدد المشاريع التي تمت ترسيتها وستسلم قريبا يبلغ اثنين وثلاثين مشروعا بتكلفة تقدر بمئتين وواحد وثلاثين مليونا وثلاثمائة وتسعة وخمسين الفا ومائة وخمسة وتسعين ريالا وتشمل ترفيتا مؤقتا ورصفا وانارة وتنظيم وتشجير حدائق عامة ومنتزهات وانشاء اسواق تجارية واستراحات عامة واستراحات للحجاج .

واضاف ان عدد المشاريع التي تمت دراستها وجاهزة لطرحها في مناقصات عامة يبلغ واحدا وسبعين مشروعا بتكلفة تقدر بسبعمائة واربعة وسبعين مليونا واربعة عشر الف ريال وتشمل دراسات لتصريف مياه المجاري والسيول واقامة حواجز واقية من السيول ونزع ملكية وانشاء انفاق وعبارات سيول وحدائق ومنتزهات وترفيت وارصفة وانارة وشبكات مياه وخزانات ومباني عامة .

واشار الى ان عدد المشاريع المطروحة حاليا للمناقصة العامة وستفتح مظاريفها قريبا يبلغ اثنين وعشرين مشروعا تشمل توريد وتامين سيارات اوتوماتيكية لكبس النفايات وسيارات كنس شوارع وتركتورات وروافع وشيولات وسيارات مختلفة وشبكات مياه وسقيا للمواطنين .

واضاف مدير عام الشؤون البلدية والقروية بمنطقة الرياض انه تم خلال الفترة من اول رجب عام ١٤٠٢هـ الى الثالث والعشرين من شهر ذي الحجة الحالي اعتماد مائتين وسبعة وعشرين مخططا لتشمل ثلاثة عشر الفا ومائتين وسبعة وثمانين قطعة لأراضي حكومية واربعة الاف واربعمائة واثنين وثمانين قطعة لاراضي مملوكة والفين وتسعمائة وخمسة وسبعين قطعة لمناطق صناعية وخمسة عشر مخططا ارشاديا وتهذيبيا وخمسة وعشرين خط تنظيم شوارع و١٠١ مخططا لمواقع منفردة .

واكد ان المديرية تسعى الى تقديم افضل الخدمات الممكنة للمدن والقرى التابعة لها لرفع مستواها بهدف الحد من الهجرات السلبية من القرى والمدن الصغيرة الى المدن الكبيرة ولتطوير المدن والقرى بمنطقة الرياض بصفة شاملة وعاجلة تمشيا مع التطور والبناء الذي تشهده كافة مدن وقرى المملكة تحقيقا لتوجيهات جلالة الملك المفدى فهد ابن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين

فهرسة الكتب آليا بجامعة ام القرى

● من عبدالله مغري :

مكة المكرمة (مكتب المدينة) بلغ عدد الكتب والمراجع الموجودة بالمكتبة المركزية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ٢٢٢٤٧١ كتابا بزيادة قدرها ٢٧٩٠٨ كتابا عن مقتنيات المكتبة حتى العام الماضي حيث تمثل الكتب العربية حوالى ٧١٫٥ ٪ من اجمالي عدد الكتب بينما تمثل الكتب الانجليزية حوالى ٢٨٪ من اجمالي عدد الكتب وتمثل الكتب . الاخرى ٠٫٥٪ من اجمالي الكتب ..

تحدث بذلك « للمدينة » الدكتور سليمان العايد عميد شؤون المكتبات بالنيابة بجامعة ام القرى .. واضاف بأن اقتراحا من القسم ـ قد قدم وهو فهرسة الكتب بالمكتبة آليا حيث ستصدر الموافقة عليه قريبا ان شاء الله .

من ناحية اخرى قال الدكتور العايد ان عمادة شؤون المكتبات تحرص على توفير العديد من الرسائل الجامعية والبحوث لاتاحة الفرص امام الدارسين والملتحقين بالدراسات العليا للاطلاع عليها .. حيث تضم المكتبة ١٣٦ رسالة باللغة العربية و ٨ رسائل بالانجليزية كما يتم تصوير ٤٧٣ رسالة جامعية على الميكروفيلم

واضاف بان العمارة تضم ١٨٣٥ مجلدا لمخطوطات اصلية حيث اضيفت ٢٩ مخطوطة هذا العام و ١٤ مجلدا لمصورات مكبرة للمخطوطات ويوجد ايضا ٦١ بكرة لمخطوطات مصورة على ميكروفيلم ..

اعلان الخطة العامة للنشاط الكشفي بالطائف

■ من يحيى اليامي :

الطائف ـ صدرت عن قسم النشاط المدرسي بالطائف الخطة العامة والبرنامج الزمني للتربية الكشفية ولقد تضمنت اقامة العديد من المسابقات والمعسكرات والدورات التي من شأنها رفع مستوى الشباب الكشفي في مختلف المجالات واتضح من الملامح العامة للخطة انها مبنية على اسس تربوية وعلمية بالاضافة الى تدريب الكشافة على اداء الخدمات العامة والتركيز على استثمار وقت الفراغ لدى شباب الكشافة كما جاءت الخطة بما يتماشى مع التطور السريع الذي تشهده الحركة الكشفية عالميا .



كشافة الطائف اثناء تدريباتهم